



فرنسا: حكومة التحديات المتعددة

(حصص الأسبوع)

واشنطن موافقة على استثناءات له من «قانون قيصر» مصادر غربية تعتبر لبنان «مهتداً في وجوده»

تريد معاينة لبنان وتبدي مرونة في تحاويلها مع الاستثناءات التي تطهها الحكومة لتطبيق «قانون قيصر». وأكدت المصادر أن شيا وساطتها بين لبنان وإسرائيل ابغلت بري نية واشنطن معاودة لترسيم الحدود البحرية في المنطقة الاقتصادية الجنوبية بين البلدين، وأيدت تفهمها لملاحظات الجانب اللبناني.

طلب عدم نشر اسمه لـ «الشرق الأوسط»، أن «لبنان عزيز للغاية على قلوبنا وهناك العديد من الدول التي تتقاسم المخاوف مع اللبنانيين»، وحذر من أنه «نظراً إلى الوضع الاجتماعي والسياسي في لبنان، فإن الأثر شديد على عدم الاستقرار والأمن وحتى ربما على وجود لبنان». وفي السياق ذاته، حذرت مفوضة الأمم المتحدة لحقوق

نيويورك، علي بردي بيروت، محمد شقير حذر دبلوماسيون أوروبيون في نيويورك من أثر الأزمة المالية على لبنان وقالوا إنها باتت تشكل «تهديداً لوجود هذا البلد»، إذا لم يسارع اللبنانيون إلى إجراء الإصلاحات التي يطلبها المجتمع الدولي. وأكد دبلوماسي أوروبي

تفجير ثالث في طهران... وإسرائيل تطلب طائرات من أميركا محكمة أميركية تفرم إيران في قضية تفجيرات الخبر

أدى إلى مقتل 20 شخصاً وجرح 498 آخرين، حكمت المحكمة في واشنطن، مؤخراً، بأن طهران قدمت الدعم المالي والمتفجرات لقواتها التي نفذت الهجوم في المملكة، موضحة أن «الحرس الثوري» هو المسؤول عن الهجوم. وأوضحت المحكمة أن «الحكومة الإيرانية قدمت دعماً مادياً لإرهابيين من (حزب الله)، ووجهتهم بتفجير شاحنة

مفخخة في مجمع (أبراج الخبر)، في الموقع المكلف مراقبة التزام العراق بقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة». إلى ذلك، ساد غموض، أمس، بعد سماع دوي انفجار كبير في غرب طهران، وفق وسائل إعلام محلية، وهو ثالث انفجار خلال تسليمها طائرات شحن الوقود الأميركية الحديثة من طراز «KC-46»، استعداداً لأي مواجهة مع إيران.

واشنطن، معاذ العمري
تل أبيب، نظير مجلي

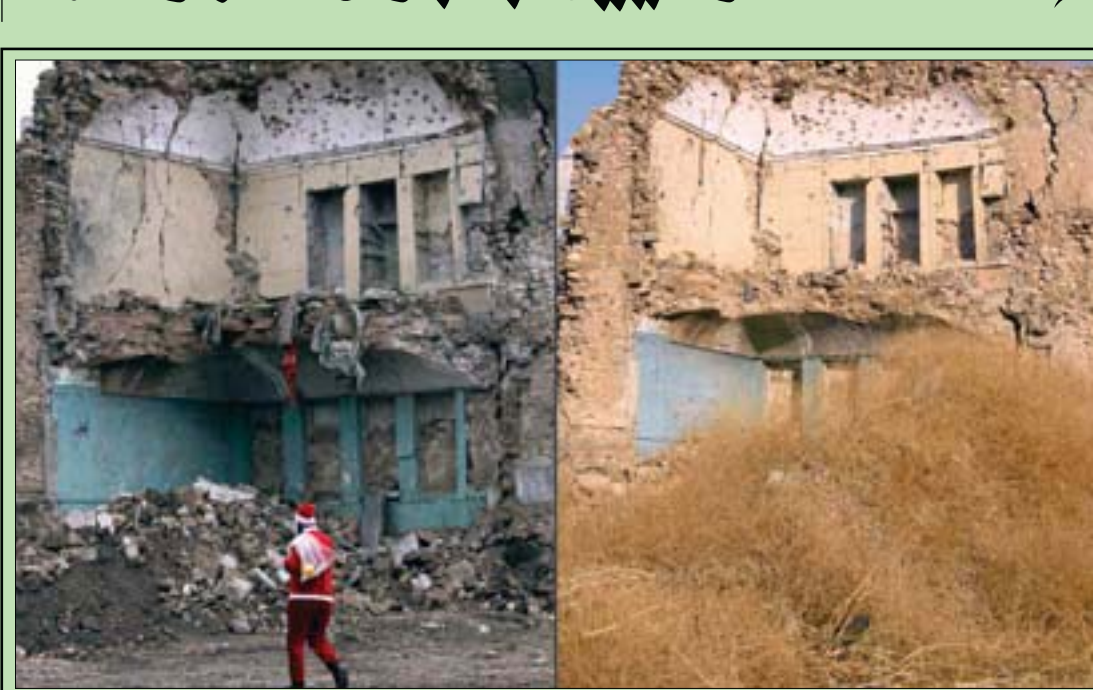
أمرت محكمة فيدرالية أميركية، إيران، بدفع غرامات وتعويضات تصل إلى 879 مليون دولار للجرحى وذوي الضحايا في الهجوم الإرهابي الذي استهدف «أبراج الخبر» في السعودية عام 1996. ويعد 24 عاماً من هذا التفجير، الذي

تريد تقريراً شهرياً من غوتيريش عن أثر العقوبات... وموالون لدمشق ينتقدون «جمركة المواطنين» روسيا ترهن إغاثة السوريين بقبول شروطها

«الصحة العالمية» إلى الصين للتحقيق في منشأ الوباء

كوروناً في القارة الأميركية، مع تسجيل الولايات المتحدة حصيلة إصابات قياسية جديدة، وإعلان رئيسة بوليفيا ورئيس الجمعية الوطنية في فنزويلا إصابةهما بـ«كوفيد - 19» بعد أيام على كشف إصابة الرئيس البرازيلي جابر بولسونارو. وكتبت الرئيسة البوليفية، جانيث أنيز، المرشحة للانتخابات الرئاسية في 6 سبتمبر (أيلول) في تغريدة: «إنني مصابة بكوفيد - 19. أنا بخير وسأعمل في العزل. سوياً ستمضي قدماً» (تفاصيل ص 7)

عواصم: «الشرق الأوسط» سجلت منظمة الصحة العالمية، أمس، زيادة قياسية في حالات الإصابة العالمية بفيروس كورونا، بواقع 228 ألفاً و102 حالة خلال 24 ساعة، مشيرة إلى أن الوباء لا يزال خارج السيطرة. وأشار تقرير يومي إلى أن أكبر زيادات جاءت من الولايات المتحدة والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا. في غضون ذلك، توجه عالم أوبئة وخبير في صحة الحيوانات من المنظمة إلى الصين، في محاولة للتحقيق في منشأ الوباء وتحديد المصدر الحيواني لفيروس «كوفيد - 19» الذي يعصف بالعالم. وقالت منظمة الصحة العالمية إن الفريق سيصل



أحيا العراقيون، أمس، الذكرى الثالثة لتحرير مدينة الموصل من أيدي تنظيم «داعش»، لكن المدينة التي تحولت إلى كتلة دمار لا تزال تنتظر إعمارها. وفي الصورة إلى اليسار، شاب عراقي يرتدي زي «سانتا كلوز» وهو يمشي وسط الدمار في 26 ديسمبر (كانون الأول) 2018، وفي المكان نفسه في 2 يوليو (تموز) 2020، لا يزال الدمار ماثلاً. (أ.ف.ب) (تفاصيل أخرى ص 6)

تركيا ترسل مزيداً من المرتقة لمعركة سرت... وحفتر يتعهد ردها تهدة حذرة في ليبيا من بوابة «تصدير النفط»

أمس: «رفع القوة القاهرة عن كل صادرات النفط من البلاد»، بينما استعدت ناقلة عملاقة لتحميل النفط من ميناء السدة (180 كيلومتراً شرق سرت)، الواقع تحت سيطرة قوات «الجيش الوطني». وأبدت السفارة الأميركية ترحيبها بهذا الإجراء، ولقفت في بيان أمس إلى تعاون المؤسسة مع المعثة الأمامية في ليبيا «ضمن عدم اختلاس الإيرادات، والحفاظ عليها لصالح الشعب الليبي». ميدانياً، تعهد «الجيش الوطني»

بعد إغلاق موانئ النفط الليبية قرابة ستة أشهر، عادت عملية الإنتاج والتصدير مرة ثانية، أمس، وسط ترحيب دولي، وأمال محلية بأن تنعكس هذه الانفراجة أيضاً على محاور الاقتتال التي تعيش أجواء تهدة حذرة، بينما لا تزال تستقبل «العدة والعتاد» استعداداً لجولة جديدة محتملة من المعارك. وأعلنت مؤسسة النفط، الموالية لسلطات طرابلس،

القاهرة: جمال جوهر

بعد 3 سنوات من تحريرها الموصل في انتظار الإعمار

استخدمت روسيا والصين مساء أمس، حق النقض (الفيتو)، للمرة الثانية خلال أسبوع، ضد قرار مجلس الأمن الدولي، لإدخال المساعدات الإنسانية إلى سوريا من معبرين حدوديين مع تركيا، لمدة ستة أشهر أخرى. واعتبر مراقبون أن ذلك يعني أن روسيا ترهن مصير إغاثة السوريين بقبول شروطها وتتضمن الاكتفاء بمعبر واحد بدلاً من اثنين، والطلب من الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش تقديم تقرير شهري عن أثر العقوبات الاقتصادية على الوضع الإنساني في سوريا. وبعد انتهاء التصويت أمس، على القرار الألماني - البلجيكي، يمكن أن تطلب روسيا تصويماً جديداً على مسودة قرارها أو الدخول في مفاوضات مع أميركا والدول الغربية على مشروع قانون توافقي لتمديد القرار الذي انتهت ولايته أمس، ويمس حياة نحو أربعة ملايين شخص شمال غربي سوريا.

واستخدمت روسيا والصين الثلاثاء حق النقض ضد مشروع القرار الذي يمدد لعام الموافقة للأمم المتحدة، مع المحافظة على المعبرين الحاليين: معبر باب السلام المؤدي إلى حلب، وباب الهوى نحو إدلب. وهذه الإجراءات المحددة للأمم المتحدة تسمح بتجاوز الحصول على أي موافقة من دمشق لنقل المساعدة الإنسانية في مناطق لا يسيطر عليها النظام.

وكانت روسيا التي تعتبر أن القرار ينتهك السيادة السورية، فرضت إرادتها على الأمم المتحدة في يناير (كانون الثاني)، بانزاعها خفضاً كبيراً في الية المساعدات عبر الحدود التي باتت تنص على تقطعي عبور بدلاً من 4 نقاط، ولسته أشهر بينما كانت تمدد سنوياً منذ تطبيقها في عام 2014. على صعيد آخر، قبول قرار رئيس مجلس الوزراء السوري، حسين عرنوس، بإلزام المواطنين صرف مبلغ 100 دولار أميركي بسعر الصرف الرسمي عند دخول البلاد، بانتقادات من نشطاء موالين للنظام، في وقت لجأ فيه مرشحوون إلى انتخابات مجلس الشعب إلى وسائل التواصل الاجتماعي لإعلان برامجهم بسبب الأزمة الاقتصادية وسط انتقادات لـ«اللغة الخشبية» من حزب «البعث» الحاكم. (تفاصيل ص 6)

صراع «أجنحة حوثية» في 7 مدن يخلف عشرات القتلى والجرحى

أخرى تحت سيطرة الميليشيات خلال الفترة الماضية، خلافاً لحوثية حادة بين قادة ومشرفين حول النفوذ والمناصب والجيادات المالية أدت معظمها إلى مواجهات سقط على أثرها صرعى وجرحى بينهم قيادات عليا. (تفاصيل ص 2)

صنعاء: «الشرق الأوسط» تحدثت مصادر محلية وأخرى مطلة عن وقوع 19 حادثة اشتباك وصادم مسلح بين قيادات ومشرفين حوثيين في غضون 35 يوماً في 7 مدن يمنية واقعة تحت سيطرة الجماعة، في مؤشر بارز إلى ما وصلت إليه حدة الصراعات والمواجهات غير المسبوقة بين أجنحة الميليشيات الحوثية.

الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، مجدداً، «ردع القوات التركية»، مؤكداً جاهزيته «لأي عمل عسكري». وفي وقت تحدثت فيه الأنباء عن وصول طائرة تركية تحمل نحو 159 من المرتقة، تحدث رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، في تصريح أمس، عن أن هناك «نحو 16 ألف (مرتزق) من حملة الجنسية السورية وصلوا إلى ليبيا».

بعد 3 سنوات من تحريرها الموصل في انتظار الإعمار

مساع في الكونغرس لإحياء المساعدات الأميركية للفلسطينيين

خلافات الأحزاب التونسية تهدد بانشقاق البرلمان



يوسف شعبان لـ «الشرق الأوسط»
إهمال المؤلفين للممثلين الكبار
«أصابهم بحسرة» (الوتر السادس)

اتهمت واشنطن بـ«تفكيك» نظم الرقابة على التسليح موسكو تحذر من خطر اندلاع مواجهة نووية

واتهمها بأنها تحاول استعادة الهيمنة على العالم، متبعة سياسة خطيرة زادت من التهديدات على الأمن الدولي. وزاد أن «الولايات المتحدة تعمل بشكل ممنهج لتفكيك المنظومة العالمية للرقابة على التسليح». وقال الوزير الروسي إنه يتفق مع الآراء التي باتت تحذر من تصاعد خطر اندلاع نزاعات نووية. وأضاف أن «الأسباب التي تقف وراء ذلك واضحة للجميع... تتطلع الولايات المتحدة إلى استعادة الهيمنة العالمية، وتحقيق الانتصار فيما يسمونه بصراع الدول الكبرى». (تفاصيل ص 10)

واشتعل جدل حول تحويل متحف آيا صوفيا الذي يحمل قيمة كبيرة للمسلمين والمسيحيين على السواء إلى مسجد، ويعود عمره إلى 900 عام، واعتبرت المعارضة أن إردوغان يوظف القضية لتحويل الأنظار عن الإخفاقات الاقتصادية والسياسية لحكومته. كما اعترضت دول منها الولايات المتحدة وفرنسا واليونان وروسيا والكنائس الأرثوذكسية حول العالم واليونيسكو على القرار. وقالت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية إن القرار قد يثير انقسامات أكبر. (تفاصيل ص 10)

إردوغان يوقع لتحويل متحف «آيا صوفيا» إلى مسجد

أنقرة: سعيد عبد الرازق

وقع الرئيس التركي رجب طيب إردوغان مرسوماً بتحويل متحف آيا صوفيا في إسطنبول إلى مسجد بعد أقل من ساعتين من قرار المحكمة الإدارية العليا صدر أمس (الجمعة)، بإلغاء مرسوم حكومي يعود إلى عام 1934 حول الأثر التاريخي إلى متحف بعد أن كان في السابق كنيسة ثم مسجداً. ونشر إردوغان نسخة من المرسوم الذي وقعه على حسابه في «تويتر»، ونص تسليم إدارة مسجد آيا صوفيا إلى رئاسة هيئة الشؤون الدينية التركية وفتحها للصلاة.

أعدت لائحة من ألفي جندي دعت إلى إعادة رفاتهم الجزائر تطالب فرنسا بكشف مصير مفقودي الحرب

التصفيية على يد الاستعمار وتم إخفاء أماكن دفنهم». وذكر من بينهم رجل الدين العربي تيسي والمجاهد الكبير جيلالي بونعامة، والمناضل الشيوعي الفرنسي الشهير، موريس أودان الذي كان من بين الأوروبيين الذين ساندوا ثورة الاستقلال، والذين كانوا يعيشون في الجزائر. وبخصوص استرجاع أرشيف الثورة التحريرية، شد عليه لأنه جزء مهم من ذاكرة الأمة». وقال إن وفدين من الحكومتين الجزائرية والفرنسية «سيلتقيان قريباً لإيجاد حل نهائي لهذه المشكلة». (تفاصيل ص 8)

الجزائر: بوعلام غمراسة

أعدت السلطات الجزائرية لائحة تتضمن أكثر من ألفي اسم، كانوا ضحايا اختفاءات قسرية إبان ثورة التحرير ضد الاستعمار (1954 - 1962)، تمهيدا لتسليمها إلى السلطات الفرنسية، قصد تحديد مصير جثث ومكان أصحابها. ويعرف الملف بـ«الاستغفال على الذاكرة»، ويشهد ديناميكية لافتة منذ أسابيع، على خلفية

من مكانك بإمكانك! افتح حسابك الآن بكل سهولة من موقع سامبا أولابن أو سامبا موبايل

samba سامبا

حملت «الحرس الثوري» مسؤولية الهجوم الإرهابي ... وذووا الضحايا سيواصلون السعي إلى محاسبة طهران

محكمة أميركية تغرم إيران 879 مليون دولار لتورطها في تفجير الخبر

قاموا بتفجير المتفجرات إلى السعودية من لبنان، ثم تم شراء شاحنة صهريج غاز كبيرة في السعودية وحولت إلى قنبلة. ومن بين المتفجرات أربعة رجال هم عبد الكريم ناصر، أحمد المغسل، علي سعيد الحوري، إبراهيم صالح البعقوب، وشخص مجهول الهوية من لبنان، عمدا إلى شراء شاحنة صهريج للبترول في أوائل يونيو (حزيران) 1996. وعلى مدى أسبوعين تم تحويلها إلى شاحنة قنبلة.

إيراني. ووفقاً لمجلة «الموت في الصحراء» الصادرة عن القوات الجوية الأميركية عام 2006، فإن حادثة تفجير برج الخبر جاءت بعد حادثة تفجير سيارة مفخخة في الرياض في نوفمبر (تشرين الثاني) 1995. وكانت قد تلقت اتصالات مجهولة تهدم فيها بالضرورة مفجرات القوات الأميركية البلاء تجنبا لأي حادثة إرهابية قادمة، بما في ذلك أبراج الخبر، وهددت بالمزيد من الهجمات إن لم يتم سحب القوات على الفور. وبينت المجلة أن المهاجمين

كريستي، وهو رقيب متقاعد في القوات الجوية وأصيب بجروح بالغة في التفجير، إن «الخسائر الجسدية والنفسية على عائلاتها كانت عالمية للغاية، لكن هذا الحكم هو خبر مرحب به بعد أكثر من 20 عاما، نريد أن يتذكر العالم الشر الذي فعلته إيران في أبراج الخبر».

وتفجير الخبر في شرق السعودية من أبرز العمليات الإرهابية في المنطقة، ويتم فيها «حزب الله» نقل المتفجرات من لبنان، بدعم مالي ولوجيستي

الإرهاب الذي ترعاه الدولة، لتعويض الضحايا الأميركيين في أعمال الإرهاب الدولي التابع للأمم المتحدة. على هذا الهجوم الإرهابي طالما كان ضروريا». وأشارت إلى أن القاضى وجد أن المدعى عليهم مسؤولون ومنح المدعين 132 مليون دولار للالام والمعاناة، بالإضافة إلى الحكم المسبق الخاصين للجزاءات، كما يعزّم المحامون متابعة تنفيذ الأحكام من خلال التقاضي الذي يهدف إلى الاستيلاء على الأصول الإيرانية.

بدوره، قال المدعي غلين تايلر جهودنا. سنواصل السعي من أجل محاسبة الحكومة الإيرانية على هذا الهجوم الإرهابي طالما كان ضروريا». وأشارت إلى أن القاضى وجد أن المدعى عليهم مسؤولون ومنح المدعين 132 مليون دولار للالام والمعاناة، بالإضافة إلى الحكم المسبق الخاصين للجزاءات، كما يعزّم المحامون متابعة تنفيذ الأحكام من خلال التقاضي الذي يهدف إلى الاستيلاء على الأصول الإيرانية.

في الموقع المكلف بمراقبة التزام العراق لقرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة. وأفادت وكيلة الدفاع الرئيسية عن حقوق الضحايا والمصابين من مؤسسة «إم.إم. للمحامين» في واشنطن، أدورا سوير، أن القاضي بيريل هويل (لم ينس هؤلاء المحاربين القدامى في القوات الجوية الأميركية وذويهم. إنه لشرف وامتيان أن نحارب من أجل العدالة والتعويض لهذه الحوادث. إن مرور أكثر من عقدين على

الثلاثاء الماضي بأن إيران قدمت الدعم المالي والمتفجرات لقواتها التي نفذت هجوم الظهران في المملكة العربية السعودية. وأفاد القاضي أن «الحرس الثوري» الإيراني مسؤول عن هذا الهجوم الإرهابي.

واوضح فريق الدفاع في بيان نقلته وكالة «أسوشيتد برس» الأميركية أن المحكمة وجدت بأن «الحكومة الإيرانية قدمت الدعم المادي لإرهابيين من حزب الله ووجهتهم بتفجير شاحنة مفخخة في مجمع أبراج

واشنطن، معاذ العمري أصرت محكمة فيدرالية أميركية في واشنطن إيران بدفع غرامات وتعويضات تصل إلى 879 مليون دولار للضحايا الذين جرحوا ولذوي الضحايا الذين سقطوا في الهجوم الإرهابي الذي استهدف أبراج الخبر في السعودية عام 1996. وبعد 24 عاماً من هذا التفجير الذي أدى إلى مقتل 20 شخصاً وجرح 498 آخرين، حكمت المحكمة في واشنطن يوم

أصرت محكمة فيدرالية أميركية في واشنطن إيران بدفع غرامات وتعويضات تصل إلى 879 مليون دولار للضحايا الذين جرحوا ولذوي الضحايا الذين سقطوا في الهجوم الإرهابي الذي استهدف أبراج الخبر في السعودية عام 1996. وبعد 24 عاماً من هذا التفجير الذي أدى إلى مقتل 20 شخصاً وجرح 498 آخرين، حكمت المحكمة في واشنطن يوم

الحوثيون يتهمون الأمم المتحدة بتقديم «وعود زائفة»

المحذرة من الكارثة المحتملة لانفجار ناقلة النفط اليمنية «صافر» على اليمن والدول المطلة على البحر الأحمر، كانت الجماعة الحوثية تجاهلت نصيحة بريطانية تدعو للسماح بوصول الأمم المتحدة إلى الناقلة لتقييمها تمهيدا لصيانتها.

وأصر محمد علي الحوثي وهو القيادي البارز في الجماعة وابن عم زعيمها على ربط تفادي الكارثة ببيع الجماعة للنفط الخام المخزن في الناقلة منذ سنوات المقدر بنحو مليون ومائتي ألف برميل، كما جاء في تغريدات على «تويتر» رد بها على نصيحة السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون.

وشكك الحوثي في الدراسة التي أجرتها بريطانيا عن تقديرها للمخاطر المحتملة على البيئة البحرية والإنسان اليمني والدول الجوار في حال تسرب النفط من الناقلة أو انفجارها، زاعما أن البريطانيين يعتقدون أن الأسماك أهم من «الشعب اليمني».

وقال أرون في تعليقه على تغريدة الحوثي «أنا أهتم بالأحياء السمكية والبيئة ولكن برستنا تظهر أن 63000 صياد يمتدحون صافر، لا أقل ولا أكثر، وستكلف محاصيل 3,25 مليون مزارع يمنية وسيتم إغلاق ميناء الحديدة مما يؤثر على ملايين آخرين» وأضاف مخاطبا الحوثي «محمد يمكنك حل هذا. دع الأمم المتحدة تفحص الناقلة وتجعلها آمنة».

وتابع السفير البريطاني في تغريده مبدئا نصيحته للجماعة لتفادي الكارثة قائلا: «إذا الانتظار يا محمد الحوثي كما المطلوب الآن هو تقييم وضع سفينة صافر، لا أقل ولا أكثر. التقييم سيحدد طبيعة العلاج وسيكون جزءا من الاتفاق السياسي. اتخذوا القرار الآن».

ودعا محمد الحوثي الذي يعد الحاكم الفعلي لمجلس حكم الانقلاب إلى سماعه على بيع النفط الموجود في الناقلة باعتبار ذلك هو الحل الوحيد لمنع التسرب، ومنذ الانقلاب على الشرعية توقفت عملية إنتاج النفط من حقول مارب باتجاه ميناء رأس عيسى حيث يوجد أنبوب يربط المحافظة (شرق صنعاء) بالميناء النفطي، في حين بدأت الجماعة منذ انقلابها على القيام بعدة عمليات تخريب ضد الأنابيب بما في ذلك سحب النفط المجد منه.

وكانت الشرعية اليمنية حذرت من التداعيات البيئية المحتملة لتدهور حالة الخزّان بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهيئة العامة لحماية البيئة، إذ أكدت الدراسة الحكومية، أن مجلس الأمن استتعدى اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر وستؤثر على البيئة البحرية والملاحة الدولية. وأوضحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة تدمير المحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر ومنها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والإضرار بمشروع تحلية المياه في البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنيشات ومنتجعات الساحة والترفيه، والتأثير على مزارع تربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري من البحر الأحمر.

عدن، علي ربيع

استدقت الجماعة الحوثية اجتماع مجلس الأمن المرتقب الأربعاء المقبل لمناقشة قضية خزان صافر النفطي المهدي بالانفجار والتسبب بأكبر كارثة بيئية في العالم، بشن هجوم لفظي على الأمم المتحدة زاعمين أنها هي من عطلت صيانة الخزّان العائم وقدمت «وعود زائفة».

وتعارض هذه الاتهامات الحوثية مع التقارير الاممية والدولية التي أشارت إلى تعنت الجماعة الانقلابية وعزلتها في تغريدات على «تويتر» رد بها على نصيحة السفير البريطاني لدى اليمن مايكل أرون.

وشكك الحوثي في الدراسة التي أجرتها بريطانيا عن تقديرها للمخاطر المحتملة على البيئة البحرية والإنسان اليمني والدول الجوار في حال تسرب النفط من الناقلة أو انفجارها، زاعما أن البريطانيين يعتقدون أن الأسماك أهم من «الشعب اليمني».

وقال أرون في تعليقه على تغريدة الحوثي «أنا أهتم بالأحياء السمكية والبيئة ولكن برستنا تظهر أن 63000 صياد يمتدحون صافر، لا أقل ولا أكثر، وستكلف محاصيل 3,25 مليون مزارع يمنية وسيتم إغلاق ميناء الحديدة مما يؤثر على ملايين آخرين» وأضاف مخاطبا الحوثي «محمد يمكنك حل هذا. دع الأمم المتحدة تفحص الناقلة وتجعلها آمنة».

وتابع السفير البريطاني في تغريده مبدئا نصيحته للجماعة لتفادي الكارثة قائلا: «إذا الانتظار يا محمد الحوثي كما المطلوب الآن هو تقييم وضع سفينة صافر، لا أقل ولا أكثر. التقييم سيحدد طبيعة العلاج وسيكون جزءا من الاتفاق السياسي. اتخذوا القرار الآن».

ودعا محمد الحوثي الذي يعد الحاكم الفعلي لمجلس حكم الانقلاب إلى سماعه على بيع النفط الموجود في الناقلة باعتبار ذلك هو الحل الوحيد لمنع التسرب، ومنذ الانقلاب على الشرعية توقفت عملية إنتاج النفط من حقول مارب باتجاه ميناء رأس عيسى حيث يوجد أنبوب يربط المحافظة (شرق صنعاء) بالميناء النفطي، في حين بدأت الجماعة منذ انقلابها على القيام بعدة عمليات تخريب ضد الأنابيب بما في ذلك سحب النفط المجد منه.

وكانت الشرعية اليمنية حذرت من التداعيات البيئية المحتملة لتدهور حالة الخزّان بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهيئة العامة لحماية البيئة، إذ أكدت الدراسة الحكومية، أن مجلس الأمن استتعدى اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر وستؤثر على البيئة البحرية والملاحة الدولية. وأوضحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة تدمير المحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر ومنها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والإضرار بمشروع تحلية المياه في البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنيشات ومنتجعات الساحة والترفيه، والتأثير على مزارع تربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري من البحر الأحمر.

وكانت الشرعية اليمنية حذرت من التداعيات البيئية المحتملة لتدهور حالة الخزّان بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهيئة العامة لحماية البيئة، إذ أكدت الدراسة الحكومية، أن مجلس الأمن استتعدى اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر وستؤثر على البيئة البحرية والملاحة الدولية. وأوضحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة تدمير المحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر ومنها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والإضرار بمشروع تحلية المياه في البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنيشات ومنتجعات الساحة والترفيه، والتأثير على مزارع تربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري من البحر الأحمر.

وكانت الشرعية اليمنية حذرت من التداعيات البيئية المحتملة لتدهور حالة الخزّان بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهيئة العامة لحماية البيئة، إذ أكدت الدراسة الحكومية، أن مجلس الأمن استتعدى اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر وستؤثر على البيئة البحرية والملاحة الدولية. وأوضحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة تدمير المحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر ومنها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والإضرار بمشروع تحلية المياه في البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنيشات ومنتجعات الساحة والترفيه، والتأثير على مزارع تربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري من البحر الأحمر.

وكانت الشرعية اليمنية حذرت من التداعيات البيئية المحتملة لتدهور حالة الخزّان بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهيئة العامة لحماية البيئة، إذ أكدت الدراسة الحكومية، أن مجلس الأمن استتعدى اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر وستؤثر على البيئة البحرية والملاحة الدولية. وأوضحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة تدمير المحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر ومنها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والإضرار بمشروع تحلية المياه في البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنيشات ومنتجعات الساحة والترفيه، والتأثير على مزارع تربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري من البحر الأحمر.

وكانت الشرعية اليمنية حذرت من التداعيات البيئية المحتملة لتدهور حالة الخزّان بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهيئة العامة لحماية البيئة، إذ أكدت الدراسة الحكومية، أن مجلس الأمن استتعدى اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر وستؤثر على البيئة البحرية والملاحة الدولية. وأوضحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة تدمير المحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر ومنها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والإضرار بمشروع تحلية المياه في البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنيشات ومنتجعات الساحة والترفيه، والتأثير على مزارع تربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري من البحر الأحمر.

وكانت الشرعية اليمنية حذرت من التداعيات البيئية المحتملة لتدهور حالة الخزّان بحسب الدراسة العلمية والفنية التي أعدتها الهيئة العامة لحماية البيئة، إذ أكدت الدراسة الحكومية، أن مجلس الأمن استتعدى اليمن إلى الدول المطلة على البحر الأحمر وستؤثر على البيئة البحرية والملاحة الدولية. وأوضحت تحذيرات الحكومة أن من بين تلك الأضرار المحتملة تدمير المحميات الطبيعية في الجزر الواقعة في البحر الأحمر ومنها جزيرة كمران اليمنية، وتهديد الأسماك والأحياء البحرية والشعب المرجانية والطيور البحرية، والإضرار بمشروع تحلية المياه في البحر الأحمر، وتشويه المناظر الجمالية للشواطئ والكورنيشات ومنتجعات الساحة والترفيه، والتأثير على مزارع تربية الأسماك، وتهديد صناعة الملح البحري من البحر الأحمر.

باغتيا للقيادي الحوثي في المحافظة المدعو علي علي الوريث باحد شوارع المدينة.

هذه المرة اعترف ناشطون حوثيون على مواقع التواصل الاجتماعي باغتياله واكتفوا بنعيه دون ذكر الأسباب أو الدوافع، في حين يعد الوريث، وفقا للمصدر، أحد أبرز قادة الجماعة في ذمار.

وفي الحديدة لقي القيادي الحوثي والقائد العام لجبهة حيس المدعو محمد حمران مصرعه الخميس الماضي مع أربعة من مراقبيه في كمين نصبه له عناصر حوثيون آخرون في منطقة «ظمي» أثناء عودته من مدينة الجراحي جنوب المحافظة.

وأفادت مصادر مطلعة في الحديدة بأن عملية تصفية حمران جاءت عقب إصدار قادة الجماعة في المحافظة أوامرها بتصفيته عقب مغادرته غاضبا الاجتماع الذي ضم قيادات كبيرة. ويعد القيادي الحوثي حمران، بحسب المصادر، المسؤول الأول عن زراعة العيوت النافسة على الخط العام الرابط بين

مديرتي حيس والخوخة. إلى ذلك كشف سكان محليون في محافظة الضالع عن توجيه مشنقة حوثية متوسطة اتهامات عدة لقيادات حوثية عليا من صعدة تشرف على جيهاات «باب غلق وبتار والمشاريع بقعطة والخشا» شمال غربي الضالع، بتعمد الانتقام منهم والسعي لتصفيتهم في الجبهات.

ومن بين الاتهامات الموجهة لمشرفي صعدة محاولاتهم المتكررة الدفع بالقيادات الحوثية المتوسطة ومجذبهم في مقدمة المواجهات دون غطاء أو إسناد ناري بغية تصفيتهم والتخلص منهم، بالإضافة إلى اتهامهم بالوقوف وراء التصفية المباشرة لعدد من العناصر الميدانية من الخلف أثناء انسحابهم نتيجة احتدام المواجهات.

في سياق ذي صلة، شهدت محافظة ذمار في الأخرى موجة اغتيايات متكررة لقيادات حوثية بارزة، إذ أكد مصدر محلي بدمار قيام مسلحين موالين للجماعة بقطع مزارع (آذار) الماضي



مسلح من أتباع الحوثيين يطلق عياراً نارياً خلال تجمع للجماعة في صنعاء (أ.ب.أ)

لـ«الشرق الأوسط» عن اندلاع فتيش جديدة بالقرب من وادي عنة الشهير في العدين بهدف البحث عن مسلحين ينتمون إلى منخقة حليان بغية اعتقالهم والانتقام منهم.

واستمررا بسلسل التصفية والصراع الحوثي الداخلي، شهدت محافظة تعز في الأسبوع الأول من مارس (آذار) الماضي مواجهات بينة أسفرت عن مصرع سبعة من أبرز قادة الجماعة بينهم 3 من صعدة، يتصدرهم مسؤول إمداد جبهة السنتين محمد المرزوقي المكنى «أبو ضياء».

في سياق ذي صلة، شهدت محافظة ذي السفلى في الأخرى موجة اغتيايات متكررة لقيادات حوثية بارزة، إذ أكد مصدر محلي بدمار قيام مسلحين موالين للجماعة بقطع مزارع (آذار) الماضي

لـ«الشرق الأوسط» عن اندلاع فتيش جديدة بالقرب من وادي عنة الشهير في العدين بهدف البحث عن مسلحين ينتمون إلى منخقة حليان بغية اعتقالهم والانتقام منهم.

واستمررا بسلسل التصفية والصراع الحوثي الداخلي، شهدت محافظة تعز في الأسبوع الأول من مارس (آذار) الماضي مواجهات بينة أسفرت عن مصرع سبعة من أبرز قادة الجماعة بينهم 3 من صعدة، يتصدرهم مسؤول إمداد جبهة السنتين محمد المرزوقي المكنى «أبو ضياء».

في سياق ذي صلة، شهدت محافظة ذي السفلى في الأخرى موجة اغتيايات متكررة لقيادات حوثية بارزة، إذ أكد مصدر محلي بدمار قيام مسلحين موالين للجماعة بقطع مزارع (آذار) الماضي

لـ«الشرق الأوسط» عن اندلاع فتيش جديدة بالقرب من وادي عنة الشهير في العدين بهدف البحث عن مسلحين ينتمون إلى منخقة حليان بغية اعتقالهم والانتقام منهم.

واستمررا بسلسل التصفية والصراع الحوثي الداخلي، شهدت محافظة تعز في الأسبوع الأول من مارس (آذار) الماضي مواجهات بينة أسفرت عن مصرع سبعة من أبرز قادة الجماعة بينهم 3 من صعدة، يتصدرهم مسؤول إمداد جبهة السنتين محمد المرزوقي المكنى «أبو ضياء».

في سياق ذي صلة، شهدت محافظة ذي السفلى في الأخرى موجة اغتيايات متكررة لقيادات حوثية بارزة، إذ أكد مصدر محلي بدمار قيام مسلحين موالين للجماعة بقطع مزارع (آذار) الماضي

لـ«الشرق الأوسط» عن اندلاع فتيش جديدة بالقرب من وادي عنة الشهير في العدين بهدف البحث عن مسلحين ينتمون إلى منخقة حليان بغية اعتقالهم والانتقام منهم.

واستمررا بسلسل التصفية والصراع الحوثي الداخلي، شهدت محافظة تعز في الأسبوع الأول من مارس (آذار) الماضي مواجهات بينة أسفرت عن مصرع سبعة من أبرز قادة الجماعة بينهم 3 من صعدة، يتصدرهم مسؤول إمداد جبهة السنتين محمد المرزوقي المكنى «أبو ضياء».

في سياق ذي صلة، شهدت محافظة ذي السفلى في الأخرى موجة اغتيايات متكررة لقيادات حوثية بارزة، إذ أكد مصدر محلي بدمار قيام مسلحين موالين للجماعة بقطع مزارع (آذار) الماضي

غموض حول تفجير ثالث في إيران... وإسرائيل تطالب طائرات من أميركا

تندن - تل أبيب، «الشرق الأوسط»

بارشين، لكن الأقمار الصناعية أظهرت بعد أيام أنه تفجير بمنطقة خجير في همت لإنتاج الوقود الصلب والسائل للصواريخ الباليستية.

كان مسؤولون إسرائيليون قد تطرقوا إلى التفجيرات المتعددة في إيران، رداً على اتهام إسرائيل والولايات المتحدة بالوقوف وراءها، وقالوا إن طهران يجب أن تنظر إلى «أخطاء في العمل وإهمال وعنجهية تجعل المسؤولين الإيرانيين لا يرجعون التعليمات»، وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي البديل وزير الأمن، بيني غانتس، إنه «ليس كل ما يقع من أحداث في إيران هو من صنع إسرائيل»، ونشرت صحيفة «نيويورك» تقريراً شارك مراسلها في إسرائيل في إعداده، وقالت فيه إن إسرائيل مسؤولة عن قسّم على الأقل من هذه التفجيرات، وإن التفجير في طنزن تم بإلقاء قنبلة ضخمة عليه من الجو، وإن مسؤولاً في الشرق الأوسط (حسب مصدر في طهران، والسعي لمنعها من تطويره. ووصفه غانتس بأنه سيكون «عيون» إسرائيل على إيران».

بالإضافة إلى ذلك، أعلن في تل أبيب أن الإدارة الأميركية وافقت على بيع إسرائيل 990 مليون لتر من الوقود الخاص بالطائرات المقاتلة الفائقة، سوف يدفع ثمنها من أموال المساعدات الأميركية بقيمة 3 مليارات دولار.

يذكر أن قيادات أمنية إسرائيلية كانت قد أعلنت أن المهمة الأساسية للقمر الصناعي الجديد، الذي أطلقته إسرائيل، «أوفيك 16»، هي مراقبة النشاط النووي في طهران، والسعي لمنعها من تطويره. ووصفه غانتس بأنه سيكون «عيون» إسرائيل على إيران».

على أثر تكرار التفجيرات في إسرائيل تقف وراء قسّم منها، توجه أحد كبار رجال الدين اليهود، شموئيل الياهو، إلى رجال الدين في طهران، قائلاً إن ما يحدث لهم من مصائب، التفجيرات من جهة والانتشار الواسع للفيروس كورونا، هو تعبير عن غضب إلهي بسبب موقفك العدائي لإسرائيل. وحذر الياهو، خلال خطبة دينية، أمس، تمت ترجمتها إلى الفارسية، «لا تعبثوا بشؤوننا. فما يحدث لكم ناجم عن هذا استعداداً لمواجهة إيران». وقالت «القناة

مقتل مدنيين اثنين في الحديدة والمليشيات تصفي مشرفاً على زرع الألغام

تعز، «الشرق الأوسط»

قتل مدنيان بانفجار لغمين من مخلفات مليشيات الحوثي الانقلابية التي زرعتها بالقرب من الأحياء السكنية جنوب الحديدة (غرباً). بعد ساعات من اندلاع حريق في مخازن شركة تجارية بقصف حوثي في مدينة الحديدة وإعدام مليشيات الحوثي الانقلابية قيادياً مسؤولاً بصقوفها ممن يطلق عليهم لقب «مشرف»، عن زراعة الألغام خلفها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

مقتل مدنيين اثنين في الحديدة والمليشيات تصفي مشرفاً على زرع الألغام

تعز، «الشرق الأوسط»

قتل مدنيان بانفجار لغمين من مخلفات مليشيات الحوثي الانقلابية التي زرعتها بالقرب من الأحياء السكنية جنوب الحديدة (غرباً). بعد ساعات من اندلاع حريق في مخازن شركة تجارية بقصف حوثي في مدينة الحديدة وإعدام مليشيات الحوثي الانقلابية قيادياً مسؤولاً بصقوفها ممن يطلق عليهم لقب «مشرف»، عن زراعة الألغام خلفها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

مقتل مدنيين اثنين في الحديدة والمليشيات تصفي مشرفاً على زرع الألغام

تعز، «الشرق الأوسط»

قتل مدنيان بانفجار لغمين من مخلفات مليشيات الحوثي الانقلابية التي زرعتها بالقرب من الأحياء السكنية جنوب الحديدة (غرباً). بعد ساعات من اندلاع حريق في مخازن شركة تجارية بقصف حوثي في مدينة الحديدة وإعدام مليشيات الحوثي الانقلابية قيادياً مسؤولاً بصقوفها ممن يطلق عليهم لقب «مشرف»، عن زراعة الألغام خلفها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

ووفق ذلك باشرت الفرق الهندسية التابعة للقوات المشتركة من الجيش الوطني عمليّة مسح للألغام والعيوت النافسة التي خلفتها مليشيات الحوثي في المنطقة. ومن أجل طمس إخفاء معالم وخرائط الألغام والعيوت النافسة التي قامت مليشيات الحوثي الانقلابية بزراعتها في الساحل الغربي أقدمت الميليشيات الحوثية على «تصفية القيادي الحوثي المدعو محمد سليمان حمران مشرف زراعة الألغام والعيوت النافسة في الساحل الغربي إثر خلاف بينهما حيث قامت الميليشيات بتصفية كمين مسلح أدى إلى مقتله»، بحسب ما أكدته مصادر ميدانية نقل عنها المركز الإعلامي لقوات الميليشيات الحوثية.

العقوبة تشمل السجن والغرامة ضوابط سعودية تمنع إسكان أكثر من 20 شخصاً بشكل جماعي

الرياض، «الشرق الأوسط» بدأت السعودية، أمس، تطبيق الضوابط الصحية الجديدة الخاصة بالإسكان الداخلية، والشؤون البلدية والقروية، والصحة، والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، والإسكان، تكون مهمتها الرقابة والتفتيش على تلك وحددت الضوابط أنه لا يجوز إسكان (20) شخصاً فأكثر بشكل جماعي - أي كانت فترة إقامتهم (ذكوراً أو إناثاً) - في أماكن داخل العمران أو خارجه، إلا بتوافق الشروط الصحية التي أقرتها لجان العمل التي بدأت منذ بدء جائحة كورونا المستجد. ووفقاً لما نشرته صحيفة «أم القرى» الجريدة الرسمية للبلاد، فإنه سيبدأ العمل بالضوابط حال نشرها، أي أمس الجمعة. وتضمنت الضوابط أن يشكل وزير الشؤون البلدية والقروية في المناطق والمحافظات التي يوجد فيها مساكن جماعية للأفراد لجاناً دائمة من وزارات الداخلية، والشؤون البلدية والقروية، والصحة، والموارد البشرية والتنمية الاجتماعية، والإسكان، تكون مهمتها الرقابة والتفتيش على تلك المساكن فيما يتعلق بتطبيق الشروط التي حددتها الصحة والقطاعات الأخرى بخصوص إسكان العمالة داخل المدن وخارجها، وضبط ما يظهر لها من مخالفات. وترفع هذه اللجان ما يضيء من مخالفات إلى وزير الشؤون البلدية والقروية - أو من يفوضه - مع اقتراح مقدار العقوبة المناسبة، ولها إغلاق المسكن إذا استدعت الحاجة لذلك. وتستصدر العقوبة المتعلقة بالغرامة بقرار من وزير الشؤون البلدية والقروية أو



السعوديون يمارسون حياتهم في شكل عادي مع احترام الإجراءات الاحترازية (تصوير: بشير صالح)

وصل إلى 53614 إصابة، فيما بلغ إجمالي الوفيات 244 حالة وفاة، وأشارت الوزارة أن إجمالي الحالات التي تماثلت للشفاء بلغ 34255 حالة.

قطر

أما وزارة الصحة العامة في قطر، فأعلنت أمس (الجمعة) عن تسجيل 520 إصابة جديدة بوباء «كوفيد - 19»، ما يدفع إجمالي عدد الإصابات إلى 102,630 حالة القطرية، إلى شفاء 961 حالة، ليرتفع بذلك إجمالي حالات الشفاء من إلى 98232 حالة، مسجلة أيضاً 4 حالات وفاة.

جديدة بغير فيروس كورونا خلال 24 ساعة الماضية، ليرتفع إجمالي الإصابات المسجلة إلى 53,580. إضافة إلى تسجيل حالة وفاة جديدة ترفع إجمالي الوفيات إلى 383 حالة. وذكرت الوزارة في البيان الإحصائي اليومي، أن حالات التعافي الجديدة بلغت 528 حالة من المصابين بالمرض، ليرتفع بذلك عدد الحالات التي تعافت وتماثلت للشفاء إلى 43,214 حالة.

سلطنة عمان

من جانبها، أفادت وزارة الصحة العمانية، بأن إجمالي الحالات المصابة بالفيروس

الف حالة. وأعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع وفاة مصابين اثنين وذلك بتدابير الإصابة بغير فيروس كورونا المستجد، ليلعب عدد الوفيات في الدولة 330 حالة وفاة، كما أعلنت الوزارة عن شفاء 399 حالة جديدة لمصابين بغير فيروس كورونا المستجد «كوفيد 19» وتعافيتها التام من أعراض المرض بعد تلقيها الرعاية الصحية اللازمة منذ دخولها المستشفى، وبذلك يكون مجموع حالات الشفاء 43,969 ألف إصابة.

الكويت

أعلنت وزارة الصحة الكويتية، تسجيل 740 إصابة

يصبح إجمالي عدد الحالات المتعافية 163,026 حالة. كما سجلت 51 حالة وفاة جديدة، ليرتفع الإجمالي إلى 2151 حالة وفاة، فيما بلغ عدد الحالات النشطة 61,309. وارتفعت الحالات الحرجة إلى 2220.

الإمارات

من جهتها، كشفت الإمارات عن تسجيل 473 حالة إصابة جديدة بغير فيروس كورونا المستجد مصابين من جنسيات مختلفة، لمضيين إلى أن جميع الحالات مستقرة وتخضع للرعاية الصحية اللازمة، مما يرفع مجموع الحالات المسجلة 54,050

الرياض - أبوظبي، «الشرق الأوسط» أعلنت وزارة الصحة السعودية، أن إجمالي الفحوصات خلال 24 ساعة فقط، بلغ 54,472 فحصاً، مع توسع كبير في معظم المدن للكشف والفحص عبر مسارات عدة.

وتساهم إجراءات الفحص في منع سلاسل العدوى، وهو ما يفسر استمرار تسجيل الأرقام الفحوصات منذ أشهر. وأعلنت الصحة أمس الجمعة تسجيل 3159 حالة إصابة جديدة بغير فيروس كورونا الجديد (كوفيد - 19) ليصبح الإجمالي 226,486 حالة. وقالت الوزارة إنه تم تسجيل 1930 حالة تعاف، بذلك



إجراءات وقائية سعودية تتواءم مع تطبيق ضوابط صحية (واس)

«الصحة العالمية» تسجل حصيلة إصابات قياسية على مستوى العالم

وأدى اكتشاف بؤرة لفيروس كورونا المستجد في بكين الشهر الماضي إلى تشديد عمليات فحص السلع الغذائية المستوردة، بعد أن رصد الفيروس على لوح تقطيع يستخدم لتضمين سمك السلمون المستورد في سوق شينغهاي الكبير للبيع بالجملة. وحظرت الصين الواردات من عدد من منتجي السلع الغذائية في الخارج، حيث سجلت إصابات بالفيروس ومنها مصدر لحوم دواجن أميركي فودز وشركة لحوم ألمانية. كما أطلقت الصين حملة على مستوى البلاد لفحص سلع غذائية مبردة من «دول عالية المخاطر». وقال بي إن سلطات الجمارك الصينية أجرت فحصاً على أكثر من 220 ألفاً من السلع الغذائية وأغلقت منذ اكتشاف البؤرة في سوق شينغهاي. ولم ترصد أي آثار للفيروس على سلع أخرى، وفق بي إن الذي أضاف أن رصد آثار الفيروس على الفريديس لا يعني قطعاً أن السلع ملوثة.

الفيروس». وأوضح أن القضاء على بؤرة التفشي قد تمكن العالم من تجنب الأسوأ، وهو ظهور ذروة ثانية والاضطرار للعودة إلى الوباء فيما يتعلق بإجراءات العزل العام». في سياق متصل، حظرت غداً من ثلاث شركات إكوادورية، بعد رصد فيروس كورونا المستجد على أغلفة حفظ فريديس ساجد، خلال عمليات فحص جديدة لسلع مبردة أعقبت تفش جديد للفيروس في بكين. وجاءت فحوص أجريت على أغلفة حفظ فريديس في مرفأ دالين ونيامين، إيجابية، حسبما ذكر المسؤول في الإدارة العامة للجمارك في بكين في مؤتمر صحافي أمس. لكن الفحوص التي أجريت داخل أغلفة الحفظ وعلى الفريديس نفسه، جاءت سلبية. وقالت سلطة الجمارك إنها ستوقف مؤقتاً استيراد السلع من الشركات الإكوادورية الثلاث، التي جاءت الفحوص على سلعها إيجابية، وفق وكالة الصحافة الفرنسية.

نزيه» لتعاملها مع أزمة تفشي وباء «كوفيد - 19» والسماح بتجنب مأس مماثلة في المستقبل». وبهذا الصدد، قال تيدروس أدهانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، «نحن ننتقل منها». وتابع «نحن ننتقل منها» فيما إذا كان الفيروس انتقل من فصائل إلى البشر، وما هي الفصائل التي انتقل منها». وأضاف أن عملية التقييم لن تتداخل مع الاستجابة للوباء. وأضاف أن قرار فتح التحقيق «يعطيني المسؤولية فعلياً، وهو أمر مهم للغاية، حتى يتسنى لنا التصرف بشكل متوازن لئلا يؤثر التقييم على الاستجابة» للمرض، كما نقلت عنه وكالة رويترز. وتابع في جنيف «شعرنا بأن البدء فيه الآن يمكن أن يساعد في الواقع في فهم كيف تتم الاستجابة بالكامل». وقال الدكتور مايك راين، المدير التنفيذي لبرنامج الطوارئ بمنظمة الصحة العالمية، «أمن إنهم غير المرجح أن يتم القضاء تماماً على فيروس كورونا المستجد. وأضاف في إفادة من جنيف: «في الوضع الراهن، من غير المرجح أن نتكهن من محو هذا

أولية مع نظرائها الصينيين، وسيحددان الأماكن التي تريد البعثة الكاملة زيارتها. وأوضح أن الثنائي سيحدد «ما نتج عن معرفته». وأضافت أن «إحدى المسائل الكبيرة التي تهم زمني محمد مهمتها». وأدى فيروس كورونا المستجد بما لا يقل عن 550 ألف شخص في العالم، وأصاب أكثر من 12,1 مليون منذ ظهوره في الصين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويعتقد العلماء أن الفيروس القاتل انتقل من الحيوانات إلى البشر، وذلك ربما في سوق في مدينة ووهان ببيع الحيوانات البرية. وقال مسؤولون صينيون في أولى مراحل تفشي المرض إن الفيروس ربما انتشر من سوق في المدينة الأولى للفيروس، وبالتالي في إعلان حال طوارئ صحية عالمية. ودعت هذه الانتقادات واشنطن إلى خفض تمويلها والانسحاب من رسمياً من منظمة الصحة العالمية. وقد أعلنت المنظمة، أول من أمس، تشكيل لجنة مستقلة من الخبراء مكلفة بإجراء «تقييم

تهدف إلى تحديد كيفية انتقال الفيروس إلى البشر. وأكدت المندبة باسم المنظمة، مارغريت هاريس، الصحافيين في جنيف مساء أمس: «إنهم في طريقهما الآن». مشيرة إلى عدم وجود إطار زمني محدد مهمتها». وأدى فيروس كورونا المستجد بما لا يقل عن 550 ألف شخص في العالم، وأصاب أكثر من 12,1 مليون منذ ظهوره في الصين في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. ويعتقد العلماء أن الفيروس القاتل انتقل من الحيوانات إلى البشر، وذلك ربما في سوق في مدينة ووهان ببيع الحيوانات البرية. وقال مسؤولون صينيون في أولى مراحل تفشي المرض إن الفيروس ربما انتشر من سوق في المدينة الأولى للفيروس، وبالتالي في إعلان حال طوارئ صحية عالمية. ودعت هذه الانتقادات واشنطن إلى خفض تمويلها والانسحاب من رسمياً من منظمة الصحة العالمية. وقد أعلنت المنظمة، أول من أمس، تشكيل لجنة مستقلة من الخبراء مكلفة بإجراء «تقييم

جنيف - بكين، «الشرق الأوسط»

سجلت منظمة الصحة العالمية زيادة قياسية في حالات الإصابة العالمية بغير فيروس كورونا، أمس الجمعة، مع ارتفاع إجمالي حالات الإصابة ساعة. وأشار تقرير يومي إلى أن أكبر زيادات جاءت من الولايات المتحدة والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا. وكان الرقم القياسي السابق الذي سجلته منظمة الصحة العالمية لحالات الإصابة هو 212326 في الرابع من يوليو (تموز). وما زالت حالات الوفاة ثابتة عند نحو خمسة آلاف حالة يوميا.

إلى ذلك، توجه عالم أوبئة وخبير في صحة الحيوانات إلى منظمة الصحة العالمية في الصين، أمس (الجمعة)، في محاولة لتحديد المصدر الحيواني للفيروس كورونا المستجد الذي يعصف بالعالم. وقالت منظمة الصحة العالمية إن الفريق سيصل بكين في عطلة نهاية الأسبوع حيث يهدف الفريق لهمة أوسع،

مصر: استمرار إغلاق دور المناسبات للحد من انتشار الفيروس

القاهرة، وليد عبد الرحمن

أكدت الحكومة المصرية استمرار إغلاق قاعات الأفراح ودور المناسبات ضمن الإجراءات الاحترازية لمواجهة فيروس (كورونا المستجد) والحد من انتشاره، مشيرة أمس إلى أنه «لا صحة لما يتم تداوله بشأن إعادة فتح دور المناسبات منصف يوليو (تموز) الحالي». وبينما شهدت الحكومة مجدداً على «توفير الكمامات على (بطاقات التموين) للمصريين»، وجهت وزارة الداخلية المصرية «قوافل طبية للكشف عن السجنا وتعقيم السجون لمجابهة (كورونا)»

وفي إطار استئناف الحركة السياحية الوافدة إلى مصر، من أول يوليو الحالي بالمحافظات السياحية الساحلية كمرحلة أولى، عقد الدكتور خالد العناني، وزير السياحة والآثار، اجتماعاً افتراضياً أمس برؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القاهرة، وذلك لمناقشة نسب استئناف الحركة السياحية بين مصر ودول الاتحاد. وقد حرص على المشاركة في الاجتماع رؤساء بعثات 24 دولة من الاتحاد الأوروبي من إجمالي 27 دولة ممثلة بالقاهرة. وأعرب رؤساء بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القاهرة عن اطمئنانهم للتدابير الاحترازية لمجابهة (كورونا)، وضوابط السلامة الصحية التي اتخذتها الحكومة المصرية المتعلقة باستئناف السياحة.

وأكد العناني أن «نسب الإصابة بفيروس في محافظات جنوب سيناء، والبحر الأحمر، ومطروح، والتي تم استقبال السياحة الخارجية بها كمرحلة أولى، أقل من نسب الإصابة ببعض الدول بالاتحاد الأوروبي، حيث إن نسب الإصابة بها أقل من أن تعد على الأصابع».

وقد استعرض الجانب الأوروبي المعايير الخاصة بالسماح لمواطني الدول من خارج الاتحاد الأوروبي بدخول أراضيها وهي القائمة التي أصدرها الاتحاد للمرة الأولى في الأول من يوليو الحالي، والتي يتم مراجعتها دورياً مرتين شهرياً، وأشار السفير ماجد مصلح، المشرف العام على الإدارة المركزية للعلاقات الدولية والعامه بوزارة السياحة والآثار، إلى أن «مسؤولي الاتحاد الأوروبي أوضحوا أن هذه القائمة معينة فقط بدخول المواطنين من الدول

وقت التحسين السريري، وتناخج التصوير المقطعي الرئوي، والعلامات الحيوية، والتأثيرات الجانبية. ورغم النتائج الإيجابية لبعض هذه التجارب، فإن الدكتور خالد شحاتة، مدرس الميكروبيولوجي بجامعة الرقازيق (شمال شرقي القاهرة) يقول إنها تعتمد على منتج في مخرج دخولها إلى الجسم، لا يمكن السيطرة عليه. وإذا كانت التجارب أثبتت أنه نجح في السيطرة على رد الفعل المبالغ فيه للجهاز المناعي «العاصفة الخولية» أو عاصفة السيتوكين، فإن التاكيد من أنه لن يسبب الإفراط في قمع المناعة يحتاج إلى انتظار بعض الوقت. ويقول: «الإفراط في قمع المناعة يجعل المريض أقل قدرة على محاربة العدوى، ويجب أن تصل طرق تعديل المناعة إلى نقطة وسط لا تحتوي على حصانة مفرطة أو قليلة جداً».

بجامعة ميامي. واستخدمت هذه الخلايا من قبل في التجارب السريرية لعلاج مرض السكري من النوع 1 وأمر 5 الزهايمير، ويتم تجربتها حالياً مع المرضى الذين يموتون بسبب كوفيد - 19. وهؤلاء المرضى لديهم متوسط وقت 10 أيام فقط بين الأعراض الأولى والوفاء، وفي الحالات الشديدة، تنخفض مستويات الأكسجين في مجرى الدم، وعدم القدرة على التنفس تدفع المرضى نحو النهاية السريعة، وأي تدخل يمنع هذا المسار سيكون مرغوباً للغاية، وفق كاميلو ريكوردي، مدير معهد الأبحاث مرض السكري ومركز زرع الخلايا في جامعة ميامي في بيان صحافي صادر عن الجامعة. ومن التجارب السريرية الأخرى، تلك التي تختم في مستشفى رنمين بجامعة ووهان بالصين، وتستخدم الخلايا الجديدة من لب الأسنان. وتلقى 20 مريضاً ثلاث حقن من هذه الخلايا مع 3 أيام بين كل حقنة، وتتبع الدراسة التي لم تنشر نتائجها بعد،

ولكن كان المعيار الأكثر وضوحاً هو البقاء على قيد الحياة. واستغني خمسة وسبعون في المائة (9 مرضى) عن جهاز التنفس الصناعي وخرجوا من المستشفى في نهاية المطاف، وهي نسبة كبيرة عند مقارنتها مع ما يصل إلى 80 في المائة من حالات وفاة مرضى (كوفيد - 19) على جهاز التنفس الصناعي في مدينة نيويورك، وهذه إشارة قوية جداً. ونظرت إدارة الغذاء والدواء الأميركية في هذه النتائج للموافقة على المرحلة الثالثة من التجربة، والتي تضم الآن 300 مريض في 14 مركزاً. وقفز هذا العلاج المرهلتين الأولى والثانية بسبب استخدامه المسبق في أمراض أخرى، بما في ذلك علاج مرض الانسداد الرئوي المزمن. وتستخدم شركات أخرى تجارب «توسيع نطاق الوصول»، وعلى اختبار الخلايا الجذعية، وعلى سبيل المثال، بدأت كلية الطب في جامعة ميامي تجربة خلايا جذعية أخرى مستمدة من الحبل السري مع 24 مريضاً يعانون من المرض في مستشفى كلية الطب

الرئوي المزمن (COPD). يقول فريد غروسمان، كبير الأطباء في شركة «ميزوبلاست إنك» لموقع «ميدسكوب نيوز الطبي» إنهم يعرضون «اللية واضحة للغاية للعمل تكون منطقية في علاج المرضى الذين يعانون من متلازمة الضائقة التنفسية الحادة من معتدلة إلى شديدة، والمراقبة لمرض (كوفيد - 19)». ووفقاً لجروسمان، فإن الخلايا الجذعية الوسيطة الخاصة بهم تتعاقب الأوعية الدموية وتفرز هرمونات النمو، «ومن الطبيعي أنهم يدخلون إلى الرئتين، حيث يواجهون «العواصف السيتوكينية» التي تسبب المرض ويسهلون الشفاء». ومن خلال تجارب «توسيع نطاق الوصول»، استخدم الأطباء هذه الية لعلاج 12 مريضاً لـ(كوفيد - 19)، والذين كانوا على جهاز تنفس صناعي في مستشفى جبل سيناء بمدينة نيويورك، حيث تلقى المرضى دفتين من العلاج بفارق 5 أيام، وتمت مراقبة علامات الانتعاش وكذلك وظائف الكبد والكلية،

التي بدأت في مدينة نيويورك وتنتشر الآن في جميع أنحاء أميركا. وتوسيع نطاق الوصول أو الاستخدام الريح هو استخدام عقار أو جهاز طبي مع أشخاص يعانون من حالات خطيرة تهدد حياتهم، ولا يستوفون الالتحاق بالمتابعة المتقدمة للتجارب السريرية، والهدف الرئيسي هو إنقاذ حياة هؤلاء المرضى. وتجمع إدارة الأغذية والأدوية بيانات عن هؤلاء المرضى، والتي يمكن استخدامها لتحفيز المرحلة الأولى من التجارب السريرية أو حتى تمكين البدء في المرحلة 2 أو 3 من التجارب، وهذا ما حدث مع خيار العلاج بالخلايا الجذعية المستمد من نخاع العظمي، الذي تنفذه شركة «ميزوبلاست إنك»، والخلايا الجذعية المتوسطة، المشتقة من نخاع العظام للمتبرعين الأصحاء تستخدم في تجارب إكلينيكية متقدمة لعلاج رفض الأعضاء المزروعة، وهي إحدى أكثر المضاعفات تعقيداً، والتي تظهر بعد إجراء عملية زرع لعضو وخليقة جذعية، كما تستخدم لعلاج مرض الانسداد

القاهرة، حازم بدر

بينما تخوض أكثر من دولة سابقاً نحو الوصول إلى لقاحات لفيروس «كورونا المستجد»، المسبب لمرض (كوفيد - 19)، تسعى أكثر من شركة إلى توليف الخلايا الجذعية الوسيطة في سياق الوصول إلى علاج ووفسق موقع التجارب السريرية، وهو موقع إلكتروني تديره المكتبة الوطنية لعلم الطب الأميركية، توجد حالياً أكثر من 50 تجربة سريرية لاستخدام الخلايا الجذعية مع المرضى الذين يعانون من (كوفيد - 19)، وجميعها بينهم اختلافات في مصدر تلك الخلايا، إن كان مشتقاً من نخاع العظام أو هلام وارتون، وهو المادة الهلامية المكونة للحبل السري، والدهون، ولب الأسنان، والمشيمة، والأوعية الدموية المحيطة.

بدأت علاجات الخلايا الجذعية لمرض (كوفيد - 19) في الظهور خلال مارس (آذار) وأبريل (نيسان) تحت غطاء تجارب (توسيع نطاق الوصول) التي تتم تحت إشراف إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) خلال الجائحة

معهد «باستور» يعمل بأكثر من أربعة أضعاف عبء عمله الاعتيادي أطباء الجزائر يحذرون من «كارثة»

بشكل أكثر صرامة ضد مخالفي قواعد النظافة الشخصية. وتفرض السلطات الجزائرية وضع الكمادات في الأماكن العامة، بينما لا تزال التجمعات العامة ممنوعة. ودعا يوسفى الحكومة إلى «عمليات إغلاق موجهة» في المناطق التي تفشى فيها الفيروس، ومزيد من الدعم للطواقم الطبية. وحذر: «في اليوم الذي لن يستطع فيه أطباء الخطوط الأمامية القيام بعملهم بسبب الإرهاق، لن يتبقى أحد لرعاية المرضى».

وأفاد: «مادام هناك مواطنون في حالة إنكار وانانية، وغير مدركين لحقيقة أنهم يصيبون الناس من حولهم، وما يعانيه الأطباء بسببهم، فإن الوضع يمكن أن يزداد سوءاً». وسجلت الجزائر - وهي الدولة الأكثر تضرراً في شمال أفريقيا - رسمياً، حوالي 18 ألف حالة إصابة بـ«كوفيد-19»، بما في ذلك حوالي ألف حالة وفاة. وبعد شهر من تخفيف الإغلاق الأولي، حثت الحكومة في أواخر يونيو (حزيران) المسؤولين المحليين على التصرف

الاحتبارات إصابة نصف الحالات المشتبه بها بالفيروس. وأوضح يوسفى: «نحن نتجه نحو الكارثة. الحالات تزداد». وقال معهد «باستور» الجزائري السذي يجري الاختبارات، إنه يتعرض لضغط شديد، إذ يعمل بأكثر من أربعة أضعاف عبء عمله الاعتيادي ليجري أكثر من 2000 اختبار يوميا؛ لكن يوسفى قال إن عدداً من الجزائريين لا يقبلون حقيقة الوضع، بينما يواصل البعض إنكار وجود الفيروس أساساً.

بينهم طيب من مدينة وهران ثاني كبرى مدن البلاد، بحسب تقرير الوكالة الفرنسية. وأعرب الطبيب الذي عرّف نفسه بالحروف الأولى «إم.إيه.» على «توتر» عن فخره بأعضاء بدأت السلطات في تخفيف إجراءات الإغلاق الصارمة، ليرتفع عدد الحالات مرة أخرى في المستشفيات في جميع أنحاء البلاد. وقال يوسفى إن مستشفاه ممتلئ تماماً، وإن عشرات الأشخاص، وأحياناً عائلات بأكملها، تصل يوميا بأعراض «كوفيد-19»، وأوضح

تعرضوا لحوادث سير. ويواجه الأطباء والمرضات مخاطر الإصابة بشكل خاص منذ تفشى المرض في فبراير. وأفادت وسائل إعلام محلية بأن 31 عاملاً طيباً لقوا حتفهم، بما في ذلك أربعة منذ بداية الأسبوع الجاري. وقال عضو اللجنة العلمية الوطنية عبد الكريم سوكل، إن حوالي 1700 طبيب ومرض وعامل طبي آخر أصيبوا. واستخدم بعض الأطباء وسائل التواصل الاجتماعي للتعبير عن الغضب والياس، من

نحن منهكون تماماً. بعض الأطباء لقوا حتفهم، فليقدوا في سلام. كما أصيب عديد من أعضاء فريقى بالدوى». وكانت يوفاريك أول بلدة في الجزائر تسجل إصابات بالفيروس في فبراير (شباط)، بعد عودة مواطنين جزائريين من فرنسا، وحضورهم حفل زفاف، ليصيبوا عائلة بأكملها. وأوضح يوسفى: «بدأ السوء هنا وهو يخرج عن السيطرة. المستشفى ممتلئ». وذكر أن بعض الموظفين متعبون لدرجة أنهم تعرضوا للإغماء أو

الجزائر، الشرق الأوسط، أكد أطباء وممرضون جزائريون أنهم دفعوا ثمنًا باهظًا أثناء استجابتهم لجائحة «كوفيد-19»، محذرين من وقوع سيناريو أسوأ بالبلاد، بينما حضوا على الالتزام بتطبيق قواعد النظافة الشخصية، بحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية. وقال محمد يوسفى، رئيس قسم الأمراض المعدية في مستشفى «يوفاريك» قرب العاصمة: «نحن نعمل بلا توقف.

تراجعت عائدات القطاع السياحي خلال النصف الأول من السنة بنسبة 47% «الصحة» التونسية تهب لإنقاذ الموسم السياحي من تبعات الوباء



بائع حلويات المقروط في المدينة العتيقة بتونس العاصمة (إبأ)

المؤكدة، البالغ عددها 1231 إصابة في تونس، وهو ما يمثل قرابة 25 في المائة من الحالات. ومن ناحية، نفى الحبيب غديرة، عضو اللجنة العلمية لحجابهة كورونا، احتمال العودة للحجر الصحي الشامل في تونس جراء عودة الإعلان اليومي عن بعض الإصابات الوافدة من خارج البلاد إثر فتح الحدود التونسية بالكامل. وأشار إلى أن ارتفاع عدد الإصابات الوافدة بكورونا في تونس أمر طبيعي بعد فتح الحدود والمجالين الجوي والبحري، مؤكداً أن «عدد الإصابات

فيان مسؤولين في القطاع الصحية نهوا إلى خطورة الإصابات الوافدة، خاصة بين مجتازي الحدود التونسية خلسة، والقادمين من بلدان الجوار. وعتت نضاف بن علي، المدير العامة للمرصد التونسي للأمراض الجديدة والبستجة، أن خطر عودة انتشار الوباء في تونس أصبح مرتبطاً بالحالات المسجلة بين الوافدين من الخارج أو المهاجرين غير النظاميين. كما كتفت عن تسجيل أكثر من 300 إصابة وافدة منذ شهر مارس (آذار) الماضي، من إجمالي عدد الإصابات

تسعى وزارة الصحة التونسية لدعم القطاع السياحي التونسي من خلال التأكيد على تجاوز البلاد ذروة الإصابات بغيرس كورونا، واعتماد المنشآت السياحية بروتوكولاً صحياً جدياً يحافظ على سلامة السياح. وفي هذا الإطار، تتعاقد جهود وزارتي الصحة والسياحة من أجل دعم القطاع الذي تعد عائداته أحد أهم موارد الدولة.

وكان المجلس الدولي للسفر والسياحة قد أعلن، نهاية الشهر الماضي، تصنيف تونس بلداً «أمناً جاهزاً على المستوى الصحي» وباتى إجراء وتدابير مستحد في وزارة السياحة التونسية، إثر ما حققته البلاد من نجاح على المستوى الصحي، مستوي الحجوزات وتدفق السياح الأجنبي لا تزال أقل من التوقعات. وفتحت تونس حدودها البرية والجوية والبحرية في 27 يونيو (حزيران) الماضي، وأعلنت عن عودة أنشطتها السياحية بداية الشهر الحالي، غير أن المخاوف من الإصابة بالوباء، والإجراءات الصحية المتخذة، أثرت على الحجوزات السياحية التي غالباً ما تنطلق خلال شهر مارس (آذار) من كل سنة. وفي هذا السياق، كتف

بقدرة بلاده على «الاستثمار في مواجهة الجائحة ومعالجة آثارها الاجتماعية والاقتصادية بنجاح». في المقابل، قال العثماني إن مشروع قانون المالية التعديلي الذي أعدته الحكومة تجاوب مع عدد من التطلعات والإقترحات التي أبدتها مختلف الأطراف السياسية والاجتماعية والمهنية أثناء اللقاءات التشاورية معها بحضور الوزراء المعنيين، مشيراً إلى أن «الحكومة توصلت بـ23 مذكرة تتضمن جملة من الإقترحات، بعضها وجدت طريقها في مشروع قانون المالية التعديلي، وأخرى سيتم أخذها بعين الاعتبار إما في مشاريع قوانين أخرى أو مشاريع مراسيم أو إجراءات وتدابير مستحد طيلة المرحلة المقبلة لمواجهة الآثار السلبية لجائحة كوفيد-19. والتي قد تمتد لسنة أو سنتين».

ولفت العثماني إلى أن الحكومة عقدت مجموعة من اللقاءات، طيلة الأيام الثلاثة الماضية، مع الاتحاد العام لمقاولات المغرب والمركزيات النقابية (الاتحادات العمالية) الأكثر تمثيلاً، وأنه جرى الاتفاق على عقد جولة جديدة للحوار الاجتماعي ومناقشة النقاط المتعلقة بالمحافظة على مناصب الشغل وبدعم المقاوله في مختلف القطاعات الإنتاجية، بهدف التوصل إلى «حل يحقق مصلحة الجميع».

إسرائيل تغلق مناطق بعد ارتفاع الإصابات بـ«كوفيد-19»

والتى وفاة بها. وقال المجلس البلدي، أمس، إنه شكل لجنة لتوزيع المواد الإغذية والمساعدات على المواطنين المحجورين في منازلهم، في السياق ذاته، ارتفعت نسبة المشتبه في إصابتهم بـ«كوفيد-19» في شرق ليبيا. وقال الدكتور فادي فرطاس مدير «برج الأمل» بمركز بنغازي الطبي، أمس، إن هذا القسم يضم 95 حالة تتلقى العلاج من الفيروس، مشيراً إلى خروج 6 أطفال من العزل، بعد ثبوت سلبية حالتهم. وقالت وزارة الصحة الإسرائيلية، إنه جرى تأكيد عدد إصابات «كورونا» قياسي في البلاد بواقع 1464 خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية حتى الخميس، ليرتفع إجمالي حالات الإصابة إلى أكثر 35500 ألف. جاء رد الفعل بإعادة فرض قيود على حرية التنقل في القدس وبيت شيمش والرملة واللد وكريات ملاخي، حسب ما ذكرته الوزارة.

المؤكدة، البالغ عددها 1231 إصابة في تونس، وهو ما يمثل قرابة 25 في المائة من الحالات. ومن ناحية، نفى الحبيب غديرة، عضو اللجنة العلمية لحجابهة كورونا، احتمال العودة للحجر الصحي الشامل في تونس جراء عودة الإعلان اليومي عن بعض الإصابات الوافدة من خارج البلاد إثر فتح الحدود التونسية بالكامل. وأشار إلى أن ارتفاع عدد الإصابات الوافدة بكورونا في تونس أمر طبيعي بعد فتح الحدود والمجالين الجوي والبحري، مؤكداً أن «عدد الإصابات

البحر، مؤكداً أن «عدد الإصابات المؤكدة، البالغ عددها 1231 إصابة في تونس، وهو ما يمثل قرابة 25 في المائة من الحالات. ومن ناحية، نفى الحبيب غديرة، عضو اللجنة العلمية لحجابهة كورونا، احتمال العودة للحجر الصحي الشامل في تونس جراء عودة الإعلان اليومي عن بعض الإصابات الوافدة من خارج البلاد إثر فتح الحدود التونسية بالكامل. وأشار إلى أن ارتفاع عدد الإصابات الوافدة بكورونا في تونس أمر طبيعي بعد فتح الحدود والمجالين الجوي والبحري، مؤكداً أن «عدد الإصابات

البحر، مؤكداً أن «عدد الإصابات المؤكدة، البالغ عددها 1231 إصابة في تونس، وهو ما يمثل قرابة 25 في المائة من الحالات. ومن ناحية، نفى الحبيب غديرة، عضو اللجنة العلمية لحجابهة كورونا، احتمال العودة للحجر الصحي الشامل في تونس جراء عودة الإعلان اليومي عن بعض الإصابات الوافدة من خارج البلاد إثر فتح الحدود التونسية بالكامل. وأشار إلى أن ارتفاع عدد الإصابات الوافدة بكورونا في تونس أمر طبيعي بعد فتح الحدود والمجالين الجوي والبحري، مؤكداً أن «عدد الإصابات

البحر، مؤكداً أن «عدد الإصابات المؤكدة، البالغ عددها 1231 إصابة في تونس، وهو ما يمثل قرابة 25 في المائة من الحالات. ومن ناحية، نفى الحبيب غديرة، عضو اللجنة العلمية لحجابهة كورونا، احتمال العودة للحجر الصحي الشامل في تونس جراء عودة الإعلان اليومي عن بعض الإصابات الوافدة من خارج البلاد إثر فتح الحدود التونسية بالكامل. وأشار إلى أن ارتفاع عدد الإصابات الوافدة بكورونا في تونس أمر طبيعي بعد فتح الحدود والمجالين الجوي والبحري، مؤكداً أن «عدد الإصابات

البحر، مؤكداً أن «عدد الإصابات المؤكدة، البالغ عددها 1231 إصابة في تونس، وهو ما يمثل قرابة 25 في المائة من الحالات. ومن ناحية، نفى الحبيب غديرة، عضو اللجنة العلمية لحجابهة كورونا، احتمال العودة للحجر الصحي الشامل في تونس جراء عودة الإعلان اليومي عن بعض الإصابات الوافدة من خارج البلاد إثر فتح الحدود التونسية بالكامل. وأشار إلى أن ارتفاع عدد الإصابات الوافدة بكورونا في تونس أمر طبيعي بعد فتح الحدود والمجالين الجوي والبحري، مؤكداً أن «عدد الإصابات

مخاوف من تفاقم الوضع في سوريا بعدما وصل الفيروس إلى محافظة إدلب (أبأ)

مخاوف من تفاقم الوضع في سوريا بعدما وصل الفيروس إلى محافظة إدلب (أبأ)

مخاوف من تفاقم الوضع في سوريا بعدما وصل الفيروس إلى محافظة إدلب (أبأ)

مخاوف من تفاقم الوضع في سوريا بعدما وصل الفيروس إلى محافظة إدلب (أبأ)

مخاوف من تفاقم الوضع في سوريا بعدما وصل الفيروس إلى محافظة إدلب (أبأ)

مخاوف من تفاقم الوضع في سوريا بعدما وصل الفيروس إلى محافظة إدلب (أبأ)

كازاخستان تنفي معلومات صينية عن ظهور فيروس جديد قاتك

نور سلطان، الشرق الأوسط

نفت كازاخستان، أمس (الجمعة)، صحة ما جاء في بيان للسفارة الصينية حول تفشي التهاب رئوي على أراضيها أكثر فتكاً من فيروس «كورونا المستجد» الذي يواصل التفشي عالمياً. وفي تحذير للمواطنين الصينيين، نُشر على موقع السفارة على الإنترنت الخميس، حذرت بكن من مرض «معدل وفياته أعلى بكثير من (كوفيد-19)»، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية.

وقال البيان إن تفشي الالتهاب الرئوي تسبب بوفاة 1772 شخصاً في النصف الأول من عام 2020، و«628 في يونيو (حزيران)». وأشار البيان في الأصل إلى المرض بـ«التهاب الرئوي الكازاخستاني»، ولكن سرعان ما تغيرت الصياغة إلى «التهاب رئوي غير (كوفيد)».

وأشارت السفارة إلى تفشي المرض في مدن أتيراو وأكتوبي وشيمكنت، في البلد الواقع في وسط آسيا، وأوضح أن بين الذين قضاوا جراءه مواطنين صينيين.

وقالت بكن إن وزارة الصحة الكازاخستانية تدرس المرض، وتقرانه بـ«كوفيد-19».

وردت وزارة الصحة الكازاخستانية على التحذيرات الصينية أمس، وقالت إن ما نشرته «وسائل إعلام صينية» لا «يتطابق مع الواقع»، دون أن تذكر السفارة صراحة.

واقترت الوزارة بأنها صنفت التهاباً رئوياً في الحالات التي ظهرت عليها أعراض «كوفيد-19»، ولكن الاختبارات جاءت سلبية، مشيرة إلى أن هذا يندرج ضمن إرشادات منظمة الصحة العالمية.

ورداً على سؤال حول بيان السفارة، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية، تشاو لييجيان، للصحافيين إن بكن «ترغب أيضاً في معرفة مزيد من المعلومات»، وأضاف أن الصين «تأمل في مواصلة العمل مع كازاخستان لمكافحة الوباء، وحماية الصحة والسلامة العامة للبلدين».

وشهد البلد الآسيوي الغني بالنفط المتناخم للصين روسياً زيادة حالات الإصابة بفيروس كورونا بأكثر من 5 أضعاف منذ رفع إجراءات الإغلاق في مايو (أيار) الماضي، مسجلة 54747 حالة. وقد اتهمت كازاخستان ودول آسيا الوسطى الأخرى في الأسابيع الأخيرة بالتقليل من شأن حجم الموجة الثانية من العدوى بتصنيف كثير منها على أنه التهاب رئوي.

كاليفورنيا وفلوريدا تسجلان إصابات قياسية... وانتقادات لأداء إدارة ترمب ولايات أميركية تواجه دعوات للإغلاق وسط تسارع الوباء



ترمب لدى ترؤسه اجتماعاً حول مكافحة تهريب المخدرات في فلوريدا أمس (رويترز)

وقفلورديا بشكل خاص من ارتفاع قياسي في الإصابات، وقد أشار حاكم ولاية كاليفورنيا غافين نيوسوم، إلى معاناة المستشفيات والمختبرات من الضغوط المتزايدة، كما حذّر من مخاطر نقص الإمدادات الطبية. وفي ولاية فلوريدا، أعلنت وزارة الصحة بالولاية تسجيل 244 ألف إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، ورغم ذلك، قام الرئيس الأميركي دونالد ترمب، بزيارة القيادة الجنوبية الأميركية، جنوبي ولاية فلوريدا، لمناقشة العمليات العسكرية لمكافحة المخدرات وعقد لقاء مع الجالية الفنزويلية.

وقد أظهر استطلاع للرأي أجرته مؤسسة «إيسوس» وشبكة «إيه بي سي نيوز» أن 33% من الأميركيين يوافقون على أداء الرئيس ترمب في مكافحة فيروس «كورونا»، بينما قال 67% إنهم غير راضين عنه.

ويبعد الولايات المتحدة، تسجل البرازيل أعلى معدلات إصابة يومية بالمرض. ويتواصل تفشي فيروس «كورونا المستجد» في القارة الأميركية، حيث صار يطال قادة بعض دولها، إذ أعلنت رئيسة بوليفيا ورئيس الجمعة الوطنية في فنزويلا، إصابتهما بالمرض، بعد أيام على كشف إصابة الرئيس البرازيلي جاير بولسونارو. ويشكك هذا الأخير علناً في الوباء. والبرازيل هي أكثر دول القارة وثانية دول العالم تضراً، بتسجيلها 69184 وفاة على الأقل وأكثر من 1.75 مليون إصابة. ومنذ ظهور الوباء، ينظم بولسونارو، البالغ 65 عاماً، تجمعات دون الالتزام بالتحذيرات، ودعا الخميس إلى استعمال عقار هيدروكسي كلوروكين المثير للجدل.

عن معدلات إيجابية للاختبارات بنسبة 20%. وعلى النقيض من ذلك، سجلت ولاية نيويورك التي عانت من أسوأ موجة من تفشي الوباء في وقت مبكر، إيجابية نحو 1% من اختبارات «كورونا». ووفق الإحصاءات الرسمية، فإن الولايات المتحدة تسجل ربع الحالات العالمية للوباء، وما يقرب من ربع الوفيات. وقد استغرق الوصول إلى مليون إصابة 99 يوماً منذ تسجيل أول حالة «كوفيد - 19» في البلاد، فيما بلغت الإصابات مليونين في 43 يوماً و3 ملايين في 28 يوماً، في زيادة عذها الخبراء مرّوعة. وفي شهر مايو (أيار) الماضي، في أوج تفشي الوباء،

كارولينا، بينما يجب أن تدرس 15 ولاية أخرى هذا الاحتمال. وقال أنتوني فاونشي، كبير خبراء الأمراض المعدية، إن بعض الولايات أعيد فتحها بسرعة كبيرة وإن أي ولاية تواجه مشكلة في زيادة الإصابات يجب أن تنظر بجدية في إعادة الإغلاق، لكنّ بعض المسؤولين قلقون من أن تؤدي قيود الحجر الصارمة إلى عواقب اقتصادية وخيمة. وسجلت أكثر من 30 ولاية معدلات إيجابية للاختبارات بأكثر من 5% من نسبة السكان، ما رفع النسبة إلى 9% على المستوى الوطني. ووفقاً لمذكرة داخلية لوكالة إدارة الطوارئ الفيدرالية، بلغت ولاية كارولينا الجنوبية الأربعة،

الإصابات أعلى بكثير من نسق ارتفاع عدد الفحوص، حسب معطيات رسمية. ورغم تعزيز قيود فحوص «كورونا» قبل ما يقرب من خمسة أشهر، فإنها قد لا تكون كافية لمواجهة وتيرة الانتشار الجديدة. وقد أبلغت أكثر من 13 ولاية عن نقص في اختبارات الفيروس والإمدادات الطبية ومستلزمات الوقاية. وتواجه العديد من الولايات المتضررة ضغوطاً لإعادة فرض أوامر الحجر الإلزامي. ويقول الباحثون في معهد هارفارد للصحة إن عمليات الإغلاق يجب أن تكون إلزامية في ولايات مثل فلوريدا وجورجيا وأريزونا ولويسيانا وساو

واشنطن، هبة القدسي

سجلت الولايات المتحدة، الخميس، رقماً قياسياً جديداً في عدد الإصابات بفيروس «كوفيد - 19»، بأكثر من 65 ألف حالة في اليوم، فيما عاد عدد الوفيات للارتفاع لليوم السادس على التوالي، بأكثر من 900 حالة وفاة جديدة في 24 ساعة. وسجلت 41 ولاية من إجمالي 50 ولاية أرقام إصابات قياسية. وسط توقعات بأن يرتفع العدد خلال الأسبوع المقبل.

وضاعف أنتوني فاونشي، كبير خبراء الأمراض المعدية في الحكومة الأميركية من حدة تحذيراته، وقال: «عندما نقارن أنفسنا بدول أخرى، لا أعتقد أنه يمكننا القول إننا نقوم بعمل جيد. الأمر ليس كذلك ببساطة». ويقد الخبير جرس الإنذار منذ أيام بخصوص ارتفاع عدد الإصابات الجديدة في جنوب البلاد وغربها، مستنكراً التسرع في رفع الإغلاق و«تهور» الأميركيين.

ويلقي فاونشي باللوم أكثر فأكثر على تسييس الوباء، وقال إنه «يجب طرح الفعالة إنه لولا الانقسامات بيننا، لكان لدينا مقاربة أكثر تناسقاً». كما نقلت عنه وكالة الصحافة الفرنسية، في المقابل، عارض الرئيس الأميركي دونالد ترمب، ممارسته العلنية لأبرز مسؤول صحي في البلاد، وقال على «تويتر» إن «سبب تسجيل هذا العدد من الإصابات مقارنة بالولايات الأخرى التي ليست أفضل منا بكثير، يعود لكوننا نجري فحوصاً بطريقة أكبر وأفضل بكثير». إلا أن الخبراء يشككون في هذه النظرية، كون نسق تزايد

إيطاليا تحصن حدودها خوفاً من الإصابات «المستوردة»



أحد المسافرين يرتدي قناعاً وأقياً في مطار ليوناردو دا فينشي في روما (إ.ب.أ)

وكانت أجهزة الرقابة المالية الإيطالية قد دقت ناقوس الخطر أكثر من مرة في الأشهر الأخيرة حول نشاط المنظمات الإجرامية، وفي طلبتها «المافيا» بوجوهها المتعددة، للتغلغل في النسيج الاقتصادي على كل المستويات، وفي جميع القطاعات التي تضرت جراء الأزمة.

وتفيد آخر تقارير هذه الأجهزة بأن العديد من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وبعض المؤسسات العائلية، لجأت مؤخراً إلى «المافيا» طلباً للسهولة النقدية من أجل عبور الأزمة، وأن بعض المنظمات الإجرامية تمكنت - عبر وسائل مالية معقدة - من الدخول في رأس مال عديد من الشركات في القطاعين السياحي والتجاري. وبينما أقادت مصاصد الشرطة الإيطالية أنه منذ نهاية

وتشيلي، والكويت، ومقدونيا، وعمان، ومولدافيا، وبينما، وبيرو، وجمهورية الدومينيكان، وأعلن وزير الصحة الإيطالي روبرتو سبيرانزا أن الحدود ستبقى مغلقة في وجه مواطني هذه الدول، والذين مروا أو أقاموا فيها خلال الأسبوعين المنصرمين، باستثناء المواطنين الإيطاليين الذين يخضعون لحجر صحي إلزامي عند دخولهم. ويهدف هذا الإجراء بمنع دخول القادمين من البلدان التي انتشر فيها الوباء بكثافة في الفترة الأخيرة، إلى عدم تكرار «الحالة البنغلاديشية» بعد وصول أربع رحلات من بنغلاديش، عن طريق الدوحة، تبين لاحقاً أنه كان على متنها عشرات المصابين بالفيروس، أقلت بعضهم من مراقبة الأجهزة الصحية التي تحاول الآن تتنح

وتنقلتهم في المناطق التي انتشروا فيها. وطلبت السلطات الإيطالية من شركات الطيران والحكومات الأوروبية منع القادمين من هذه البلدان من الصعود إلى الطائرات المتجهة إلى إيطاليا، بينما قال وزير الصحة الإيطالي: «دخل الوباء أخطر مراحل انتشاره في العالم، وليس بإمكاننا تبديد الضحايا الكبيرة التي قدمها الإيطاليون في الأشهر الماضية». وتخص الإجراءات المتبعة حالياً على السماح بدخول القادمين من بلدان الاتحاد الأوروبي من غير قيود أو شروط. أما القادمون من إحدى الدول الخمس عشرة التي أقرتها المفوضية الأوروبية مؤخراً، فإنهم يخضعون لحجر صحي مدته 14 يوماً، بينما يُمنع دخول القادمين من بقية الدول إلا لأسباب صحية أو مهنية.

روما، شوقي الريس

مع تسارع تمدد «كوفيد - 19» وتحطيمه أرقاماً قياسية جديدة في مناطق عديدة بالعالم، وبعد إعلان منظمة الصحة العالمية أن الوباء ما زال خارج السيطرة، أقدمت الحكومة الإيطالية على خطوة صارمة في مسعاها لمنع ظهور بؤر جديدة. وأعلنت إقفال حدودها أمام الرحلات الجوية، المباشرة وغير المباشرة، القادمة من 13 دولة، من بينها البرازيل التي يخشى أن تكون على أبواب انفجار كبير في الإصابات التي ترجح جهات عديدة أن أعدادها قد تضاعف عشرات المرات الأرقام المعتادة.

وتضم اللائحة التي وضعتها السلطات الإيطالية البلدان التالية: أرمينيا، والبحرين، وبنغلاديش، والبرازيل، والبوسنة والهرسك،

مخاوف من تحوّل البلاد إلى بؤرة «كوفيد - 19» جديدة الهند تعيد فرض القيود في المناطق الأكثر تضرراً من الوباء



طواقم صحية تستعد لفحص سكان مناطق احتواء الفيروس في مومباي (إ.ب.أ)

العزل في مايو (أيار) الماضي، ارتفعت الجريمة بنسبة 17 في المائة، قالت وزيرة الداخلية إنها تخشى خروج الوضع عن السيطرة في حال عودة الوباء إلى الظهور في موجة ثانية مع قدوم الخريف، كما تتوقع بعض الأوساط العلمية. ونهبت لأمبورغيزي إلى ما شهدته العاصمة الصينية بلفراد في الأيام الأخيرة من اضطرابات عنيفة، احتجاجاً على إجراءات العزل. وكانت السلطات الصحية الإيطالية قد أعلنت أن الطواقم الطبية والمستشفيات جاهزة في حال عودة الوباء بداية الخريف، وأكدت أن الحكومة عازمة على اتخاذ جميع التدابير اللازمة لمنع ظهور بؤر جديدة نتيجة التراخي في تطبيق إجراءات الوقاية، بما في ذلك العودة إلى فرض العزل التام في أي لحظة.

من «خريف ساخن» على الصعيد الاجتماعي والأمني، عندما تتبدى التداعيات الفعلية للأزمة الاقتصادية التي ضربت الداخلية لوتشيانا لأمبورغيزي وبينما تنشط الحكومة الإيطالية مجندة كامل قدراتها الدبلوماسية استعداداً لللقمة الأوروبية التي ستناقش يوم الخميس المقبل اقتراح المفوضية الأوروبية بشأن خطة الإنقاذ التي باتت الرهان الأوحد للخروج من الأزمة الاقتصادية الناجمة عن الذي أثر على أعمال شركات صناعة السيارات، مثل «باجاج أوتو». وقال ثينجادي باجيرو، رئيس اتحاد العاملين في «باجاج»: «عجز الموظفون عن الذهاب إلى العمل اليوم بسبب حظر التجول»، كما أثار براديش ذات الكثافة السكانية الأعلى بالهند، في بيان، إنها ستفرض العزل العام لمدة يومين، اعتباراً من مساء الجمعة، بعد أن تجاوزت الحالات 32000 إصابة. وفي مواجهة هذه القفزة في الإصابات، ارتفع الطلب في أرجاء الهند على «بلازما المتعافين»، التي تحتوي على أجسام مضادة للفيروس «كوفيد - 19» وتساعد المصابين على محاربة العدوى.

مترعين بالبلازما لصالح ابنها البالغ من العمر 15 عاماً، والذي جرى إدخاله وقبوله في مستشفى نيودلهي. وبعد كثير من عمليات البحث المستمرة، تمكنت زليخة من التوصل مع منظمة «كيه إيه بي» الخيرية غير الحكومية التي هي أيضاً شهدت ارتفاعاً ملحوظاً، وصولاً لنسبة 60 في المائة إجمالاً؛ حيث تُقدّر حالات التعافي بأكثر من 400 ألف حالة. مع العلاج بالبلازما الذي أثبت فاعليته وفق خبراء في الصحة.

نيودلهي، براكريتي غوبتا

سجلت الهند رقماً قياسياً بلغ 26506 حالات إصابة جديدة بفيروس «كورونا»، أمس (الجمعة)، بينما أعادت السلطات فرض إجراءات العزل العام في أوتار براديش، أشد ولاياتها اكتظاظاً بالسكان، وفي مركز صناعة السيارات والأدوية. ويثير الارتفاع السريع في الإصابات مخاوف من أن تصبح الهند البؤرة الجديدة للوباء، مع اقتراب الحالات المؤكدة من 800 ألف إصابة، وهي ثالث أكبر حصيلة في العالم بعد الولايات المتحدة والبرازيل، كما ذكرت وكالة «رويترز».

وأظهرت بيانات وزارة الصحة أن أكثر من 21 ألف شخص توفوا في الهند منذ اكتشاف أول إصابة في يناير (كانون الثاني)، وتم تسجيل 60 في المائة من الحالات في العاصمة نيودلهي، وولاية ماهاراشترا التي تضم العاصمة المالية مومباي، وولاية تاميل نادو الجنوبية. وبدافع الرغبة في تحريك اقتصاد أصابه الشلل بسبب الوباء، والحرس على إعادة ملايين إلى العمل، خففت حكومة رئيس الوزراء ناريندرا مودي، في أوائل يونيو (حزيران)، إجراءات العزل العام الأولية التي فرضتها على السكان البالغ عددهم 1,3

بلجيكا تفرض الكمامات في المتاحف والمتاجر

بروكسل، عبد الله مصطفى

تُلمز بلجيكا، ابتداء من اليوم، بارتداء الكمامات في المتاجر ودور السينما وأماكن العبادة والمتاحف والمكتبات، من أجل حماية السكان بشكل أفضل من فيروس كورونا المستجد. وذكرت الحكومة التي ترأسها صوفي ويلميس، في بيان مساء الخميس «يمكن أن تمتد هذه اللائحة بمرور الوقت وفق الوضع الوبائي في بلدنا. ويصح دائماً بوضع الكمامة في الحالات الأخرى». ووضع الكمامات إلزامي في وسائل النقل العام أو «لدى ممارسة المهن التي تتطلب تواجها قريباً»، كما هو الحال في الصالونات تصفيف الشعر، كما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية. ويواجه البلجيكيون الذين لا يمتلكون لهذه التعليمات عقوبة جزائية، ولا يشمل القرار الأطفال دون سن 12 عاماً. وأضافت الحكومة أن القرار الوبائي ينضم خصوصاً إمكانية إغلاق المؤسسات التي تخالف القواعد السارية لعدة مرات».

من جهتها، قالت وزارة الصحة البلجيكية، أمس، إن أرقام الإصابات جراء فيروس «كوفيد - 19» في تصاعد مستمر ولكن بنسبة ضعيفة، ويمكن اعتبارها مستقرة إلى حد ما. في المقابل، فإن عدد الوفيات يواصل تراجعها إلى جانب عدد الأشخاص الذين يدخلون المستشفى لتلقي العلاج. وحسب الأرقام الرسمية، فقد بلغ متوسط المعدل اليومي خلال الأيام السبعة الأخيرة 84 إصابة جديدة بفيروس كورونا، بينما كان المتوسط اليومي في الأسبوع الذي سبقه هو 83 حالة ووصل إجمالي عدد الإصابات حتى الآن في البلاد إلى أكثر من 62 ألف حالة. وأضاف بيان وزارة الصحة أن متوسط معدل الوفيات اليومي تراجع من 4 وفيات إلى 3 وفيات فقط يومياً خلال الأسبوع الأخير، أما متوسط معدل دخول المستشفيات لتلقي العلاج خلال الأيام السبعة الأخيرة فقد تراجع من 13 إلى 10 أشخاص يومياً.

التجارب الإكلينيكية لدى مختلف المستشفيات في البلاد لتقييم نتائجها. ومثل نظرائهم حول العالم، يحذر أطباء في الهند من أن العلاج بالبلازما ما زال في مراحله التجريبية الأولى، ولا يمكن اعتباره حلاً ناجعاً لمكافحة فيروس «كورونا» المستجد. وقال الدكتور إس كيه سارين، رئيس لجنة مكافحة وباء «كورونا» في حكومة نيودلهي: «الوباء ينبغي أن ندرسه هو أن العلاج بالبلازما لا يمكن اعتباره علاجاً نهائياً للإصابة بالفيروس؛ إلا أنه في الوقت نفسه لا يسبب أضراراً (معروفة) للمريض». وفي الأسبوع الماضي، أنشأت الحكومة الهندية - للمرة الأولى - أول بنك للبلازما على الإطلاق في العاصمة «معهد علوم الكبد» في العاصمة نيودلهي. واستنبح ذلك إنشاء بنك آخر مماثل في مدينة أسام. وتعمل تلك البنوك على تخزين والاحتفاظ بالبلازما التي تبرع بها مرضى فيروس «كورونا» المتعافين، والمؤهلين للتعرف مساعدة المرضى الآخرين في قحاحهم ضد الفيروس الفتاك. وفي الأونة الأخيرة، أشاد وزير الصحة الهندي ساتندر جابين بتعافيه من الإصابة بفيروس «كورونا»، ونسب الفضل إلى العلاج بالبلازما.

13 دولة من بين 15 وافقت على مشروع القرار الألماني - البلجيكي في مجلس الأمن

«فيتو» روسي - صيني يمنع تمديد آلية المساعدات الإنسانية لسوريا

ضوء خطر وباء «كوفيد-19» الذي ينتشر في المنطقة. وكان الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، قد طلب، في تقرير في يونيو (حزيران) الماضي، تمديد المساعدات لمدة عام واحد في نقطتي العبور الحليتين، وقال المتحدث باسمه، ستيفان دوجاريك، الخميس، رداً على سؤال حول إذا ما كان يمكن للأمم المتحدة أن توافق على وجود معبر واحد: «نحن نحتاج إلى تمرير مزيد من المساعدات عبر الحدود، وليس أقل».

وأعرب نازحون سوريون يعثاشون على المساعدات الإنسانية عن قلقهم بعدما حاولت روسيا، حليلة نظام الرئيس بشار الأسد، خفض المساعدات الدولية التي تصل عبر الحدود التركية. لكن ما يثير قلق النازحين هو أن يوم الجمعة هو تاريخ انتهاء صلاحية الآلية الأممية المتبعة لإيصال المساعدات. ووفقاً للأمم المتحدة، يعتمد نحو 2,8 مليون شخص على هذه المساعدات في شمال غربي سوريا، بما في ذلك معقل المعارضة في إدلب.

وفي المخيم الأزرق، الواقع شمال مدينة إدلب، يقول النازح أبو سالم (48 عاماً)، وهو أب لخمس أطفال: «هناك أناس محتاجون؛ لقد تركوا خلفهم بيوتهم، تركوا خلفهم كل شيء... هم يقعون في خيمة من نابلون، بلا مروحة وبلا أي شيء». ويضيف وقد وقف قرب خيمة بلاستيكية زرقاء: «الأي سبب سيوقفون المساعدات الإغاثية؟ من أين سنأتي غداً بكيو أرز أو بكيو سكر».

أنه من الضروري «الوصول إلى أكبر عدد ممكن من السوريين الذين يحتاجون إلى المساعدة الإنسانية». ورداً على سؤال حول ما إذا كان هذا الأمر يشكل «خطأً أحمراً»، أجابت: «نعم، بالتأكيد».

ولم يجازف كثير من الدبلوماسيين، الخميس، بالتخمين حول تصويت روسيا لحسم هذه «المواجهة». وقال أحد الدبلوماسيين: «ليس لدي أي فكرة». وعد آخر أن موسكو قد تظهر «عدم مرونة»، كالتمسك بموقفها الأصلي (سنة أشهر ونقطتا عبور) خلال المفاوضات قبل أن تتشدد. وأشار ثالث إلى أن فيتو روسيا جديداً «غير مستبعد»، ولكن من الممكن أيضاً أن يمر النص «بفارق طفيف جداً» من الأصوات.

وترى الأمم المتحدة أن الإبقاء على أكبر عدد ممكن من المعابر أمر بالغ الأهمية، خاصة في شمال غربي سوريا، بما في ذلك معقل المعارضة في إدلب. وفي المخيم الأزرق، الواقع شمال مدينة إدلب، يقول النازح أبو سالم (48 عاماً)، وهو أب لخمس أطفال: «هناك أناس محتاجون؛ لقد تركوا خلفهم بيوتهم، تركوا خلفهم كل شيء... هم يقعون في خيمة من نابلون، بلا مروحة وبلا أي شيء». ويضيف وقد وقف قرب خيمة بلاستيكية زرقاء: «الأي سبب سيوقفون المساعدات الإغاثية؟ من أين سنأتي غداً بكيو أرز أو بكيو سكر».



مطاهرة في إدلب ضد الفيتو الروسي - الصيني على قرار دولي لتمديد المساعدات (أ.ب)

الحليتين إلى الأراضي السورية. وترى السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة، كيلى كرافت،

الأوروبيتان تمديد تقديم المساعدات لسنة أشهر فقط، لكنهما أبقتا على نقطتي العبور

الأمم المتحدة بالشق الإنساني في التصويت عليه أمس. وفي تنازل وحيد لموسكو، تعرض الدولتان

للضغوط على الشعب السوري وصل أيضاً إلى مرشحي مجلس الشعب (البرلمان) في 19 من الشهر الحالي، حيث غابت حتى الآن الحملات الانتخابية

إلى السوريين في مناطق لا يسيطر عليها النظام. وكانت روسيا التي تعد أن القرار ينتهك السيادة السورية قد فرضت إرادتها على الأمم المتحدة، في يناير (كانون الثاني) الماضي، بانتزاعها حقاً كبيراً في آلية الحدود الذي انتهت مدته أمس. لكن أمالهم أحييت بعدما لجأت روسيا والصين إلى ممارسة حق النقض ضد مشروع قرار الماني - بلجيكي يهدف إلى الإبقاء على آلية المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية مع تركيا.

ونقل دبلوماسيون أن مشروع القرار حاز على موافقة 13 بلداً من بين 15، لكنه أسقط بسبب لجوء موسكو ويكبن إلى حق النقض للمرة الثانية في ثلاثة أيام، بحسب وكالة الصحافة الفرنسية.

ونشأت آلية الأمم المتحدة عبر الحدود عام 2014، وهي تسمح بإيصال المساعدات للسوريين دون موافقة دمشق. وانتهى التفويض لهذه الآلية مساء الجمعة، وهذا الفيتو الـ16 لروسيا والعاشر للصين حول نصوص مرتبطة بسوريا منذ بدء الحرب عام 2011.

واستخدمت روسيا ومعها الصين الثلاثة حق النقض ضد مشروع القرار الذي يمدد لعام هذه الآلية مع المحافظة على المعبرين الحاليين في شمال غربي البلاد مع تركيا، الأول هو معبر باب السلام المؤدي إلى محافظة حلب والآخر معبر باب الهوى نحو محافظة إدلب. وهذه الإجراءات المحددة للأمم المتحدة تسمح بتجاوز الحصول على أي موافقة من دمشق لنقل المساعدة الإنسانية

أنقرة: لا حل في ظل الأسد... وإدلب يجب أن تتحوّل «منطقة آمنة»

الصادر عن لجنة الأمم المتحدة لحقوق الإنسان أكد ارتكاب النظام السوري جرائم حرب من خلال اعتداءاته على المدنيين في إدلب. وأضاف أن هذا ما كانت تركيا تقول منذ بداية الأزمة السورية، فالنظام حاول كسب المزيد من المساحات عبر معاقبة المدنيين، واستخدام تحقيق هذه الغاية الراميل المتفجرة والأسلحة الكيميائية، وحصلت نتيجة ذلك مجازر ومقابر جماعية وماساة إنسانية كبيرة.

الادعاءات، ومن ثم قندوها». وعن الوضع في إدلب قال كالين، إن الدوريات بين القوات التركية والروسية تجري حالياً في محافظة إدلب، بموجب اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوقيع عليه بين الرئيسين التركي والروسي في موسكو في 5 مارس (آذار) الماضي. وراي المتحدث التركي، أن اتفاق وقف إطلاق النار يطبق بنسبة كبيرة، غير أن النظام السوري ينتهك الاتفاق بين فترة وأخرى، لافتاً إلى أن التقرير

سنوات طويلة، مشيراً إلى أن النظام يبذل قصارى جهده لعرقلة عملها؛ لأنه يدرك أو يعتقد أن ما سيصدر عنها لن يكون لصالحه. وشدد على وجود وقف الاقتتال واتاحة الفرصة لعودة السوريين إلى ديارهم. وعلق كالين على أبناء حول تخلي الأسد عن منصبه والشعب إلى دولة أخرى، قائلاً أن «هذه مجرد ادعاءات، وتم تكذيبها لاحقاً من قبل جهات مختلفة. فالإعلام الروسي تناول هذه

وقال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالين «ما يجب فعله في سوريا، هو تحقيق تقدم في المسار السياسي بموجب القرار الأممي رقم 2254، وإكمال أعمال لجنة صياغة الدستور التي ستجتمع في أغسطس (آب) المقبل، ومن المهم أن تكون النتيجة التي ستصدر عن اللجنة ملزمة للجميع». وأكد كالين، في مقابلة مع وكالة أنباء الأناضول الرسمية أمس، ضرورة عدم إطالة أعمال اللجنة الدستورية

أنقرة: سعيد عبد الرازق
أكدت أنقرة أن الأزمة السورية يجب أن تحل استناداً إلى القرار الأممي رقم 2254، وأن يتم تشكيل حكومة انتقالية وإجراء انتخابات عادلة، وتوفير هيكلية سياسية يتمتع فيها الجميع بحق التمثيل، قائلاً إنه من الواضح أن هذا لن يجري من قبل نظام بشار الأسد. ووجدت مطالباتها بتحويل إدلب إلى منطقة آمنة.

مرشحون للبرلمان يعلنون برامجهم «اقتراضياً»... وانتقادات لـ «اللغة الخشبية» لحزب «البعث» في سوريا

لجزر الأمان». وتضمن البيان الانتخابي للحزب «جسلاً مكررة وخشبية حيث أعطى أولويته لمكافحة الإرهاب والدعوان إلى جانب تعزيز الوعي الوطني والقومي، والتأكيد على أن المقاومة حق وواجب حتى تحرير كل شبر منحتل من أرضنا». إضافة إلى عبارات تتعلق بتحسين الوضع المعيشي للسوريين عموماً وإصلاح المؤسسات الرقابية ومكافحة الفساد، وتقوية حس المسؤولية والمبادرة لدى المواطن عموماً وتعاملين في الشأن العام خصوصاً».

عام 2014. وفي ظل الارتفاع في أسعار الإعلانات التلفزيونية والإذاعية واللوحات الطرية، استغل مرشحون مواقع التواصل الاجتماعي للبدء بحملاتهم الانتخابية ونشر برامجهم لإقناع الناخبين. بدوره، انتقد صحفي مقرب من الحكومة، البيان الانتخابي لـ«البعث»، الذي اختار منطقيه إلى المجلس، الذين يبلغون نصف أعضاء المجلس، قائلاً: «ليست فيه جملة مفيدة، ولا موقف جديد، ولن يفزع الحزب بهذه العقيلة لا أن يقود البرلمان ولا الحكومة ولا الشعب

يبلغ 2500 ليرة. وأشار أحد العاملين في مطبعة خاصة في دمشق إلى أن تكلفة طباعة اللافتة الانتخابية وأجور تنفيذها في مواقعها تبلغ 15 ألف ليرة، قائلاً: «نتيجة التغيرات المتسارعة في أسعار المواد لا يمكن معرفة الكلفة الحقيقية إلا عندما يتم توضيح الطلبة ودفع ثمنها».

الضماغ على الشعب السوري وصل أيضاً إلى مرشحي مجلس الشعب (البرلمان) في 19 من الشهر الحالي، حيث غابت حتى الآن الحملات الانتخابية. ويعد مرشح في المحافظات الصغيرة بحسب الأسعار الراجحة بـ25 مليون ليرة سورية». علماً بأن سعر الدولار الأمريكي

على الإنسان السوري»، وكتب أحدهم: «يعني أن الذي يريد دخول البلاد، عليه أن يجرم نفسه ويصرف 100 دولار على سعر الجمارك»، فيما كتب آخر: «أنا اعمل هل من المعقول كل مرة أزور أهلي أدفع راتبتي».

وسيتم تحديد سعر الصرف بناء على نشرة أسعار صرف الجمارك والطيران. وأغى القرار من التصريف، المواطنين السوريين ومن في حكمهم، الذين لم يبلغوا الثامنة عشرة من العمر، وأيضا سائقي الشاحنات والسيارات العامة. ويبدأ تطبيق القرار الصادر أول من أمس، من الشهر المقبل، وقد جاء بناء على اقتراح وزارة المالية، وما تقرر في اجتماع مجلس الوزراء، الأحد الماضي. واعتبر مغربون وعاملون في لبنان تحديداً القرار «رسوماً جمركية

دمشق: «الشرق الأوسط»
قوبل قرار رئيس مجلس الوزراء السوري، حسين عرنوس، بإلزام السوريين ومن في حكمهم، بتصريف مبلغ 100 دولار أمريكي أو ما يعادلها بسعر الصرف الرسمي عند دخولهم البلاد، بانتقادات من نشطاء مؤابن ومعارضين، وفي وقت لجا فيه مرشحون إلى انتخابات مجلس الشعب إلى وسائل التواصل الاجتماعي لإعلان برامجهم بسبب الأزمة الاقتصادية وسط انتقادات لـ«اللغة الخشبية» من حزب «البعث»

محافظ نينوى لـ الشرق الأوسط: نعيش استقراراً أمنياً... وسنقهر الإرهاب بالإعمار كما قهرناه عسكرياً

العراق يستعيد ذكرى تحرير الموصل وسط استمرار تحدي «داعش»

رفعها إلى بغداد لكن لم ترد أي إجابة بشأنها». ويضيف: «أنا شيخ فقير الحال، ونعتت من كثرة مراجعة الدوائر المعنية لإنجاز هذه المعاملة». ويؤكد محمود لوكالة الصحافة الفرنسية أن ملفات الموقوفين تأخذ وقتاً طويلاً، أما بالنسبة لتلك المتعلقة بالأضرار المادية «فقد تمت معالجة ثلاثة أرباع الملفات، لكن الصرف شبه متوقف بسبب قلة التخصصات المالية»، حسب المصدر نفسه.

بعد ثلاث سنوات على تحرير مدينة الموصل في شمال العراق، تعلم أحمد حامد الصبر. وعلى غرار آلاف العراقيين الآخرين، فقد الأمل في إعمار منزله الذي دمر خلال المعارك ضد تنظيم داعش. وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، ورغم ذلك، فإن تعويضات الدولة ضرورية لإنعاش اقتصاد الموصل، التي كانت يوماً مركزاً تجارياً للشرق الأوسط، في شمال العراق حيث يعيش واحد من كل خمسة أشخاص تحت خط الفقر.

وكان تنظيم «داعش» قد بسط سيطرته على مساحة تقدر بثلاثي العراق في أواسط عام 2014. وبعد مرور ثلاث سنوات على الإجتياح، تكثفت القوات الأمنية من هزيمة الساحات من قبضته. وشارك في تحرير الموصل نحو 10 آلاف مقاتل من تشكيلات عسكرية مختلفة. ورغم الهزيمة العسكرية للتنظيم لكنه لا يزال بعد ثلاث سنوات من التحاليف الدولية الذي تقوده الولايات المتحدة، وسط خلاف حاد بين الطبقة السياسية العراقية حول الوجود الأميركي في العراق في ظل تصاعد الصراع الأميركي، الإيراني.

كفريق واحد ضمن الإمكانيات المتاحة وهو ما جعل المحافظة تتمتع اليوم باستقرار أممي برغم محاولات داعش (تنفيذ هجمات) هنا وهناك». ويعد تحرير مدينة الموصل البوابة الرئيسية للنصر العسكري على تنظيم «داعش» في العراق والذي أعلنه رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي أواخر عام 2017. وفي هذا السياق أكد العبادي، في بيان أمس، أن «قصة الانتصار على عصابات داعش الإرهابية كانت قصة انتصار عراقية يجب أن نفتخر بها. فمن بلد احتلت مدنه ويعيش بإزمة مالية وانهايار في المعنويات وفساد وظروف قاهرة إلى بلد منتصر يفخر العالم به».

مبان تحولت ركاماً على ضفاف دجلة في الموصل (أ.ب)

المستقبل لا سيما أن أبناء المدينة وكل محافظة نينوى كانت لهم وقتهم المشهود على صعيد استعادة مدينتهم وبالنسبة لهزيمة هذا التنظيم في كل العراق». وبشأن التحديات التي ما زالت تواجه المحافظة التي هي الثانية في العراق بعد العاصمة بغداد، يقول الجبوري الذي أكد قادة النصر في العراق وشغل مناصب عسكرية عليا من بينها قائد عمليات نينوى، إن «التحديات كبيرة لكن تمكنا من أن نعمل في مقابل ذلك أشياء كثيرة من بينها استعادة بعض الأحياء السكنية وفتح طرقها إلى العمل فضلاً عن بناء مدارس وتجهيز طرق وقسم من المستشفيات عاد إلى العمل بكامل طاقتها وهناك مستشفيات أخرى في طريقها إلى العودة الكاملة للعمل برغم إننا نمر بجائحة كورونا التي أشرت كثيراً على طبيعة العمل التي كان يمكن أن نعملها لو لم تفاجئنا هذه الجائحة». وأوضح

استعاد العراقيون، أمس (الجمعة)، الذكرى الثالثة لتحرير مدينة الموصل من أيدي تنظيم «داعش»، في ظل استمرار التحديات التي تواجهها البلاد، وفي ظل تصاعد لافت من جديد لنشاط التنظيم الإرهابي الذي اتخذ من هذه المدينة في شمال العراق «عاصمة» لدولة مزعومة أعلن إقامتها عام 2014.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمس إن العراقيين سيجلبون بحريير الموصل «صفحة بيضاء أخرى في تاريخهم، كتبوها بتضحيات أبنائهم، وبلاحمهم وتأخيم لأجل وحدة العراق، ولأجل قبر ظلمة الإرهاب وكف حالك أنامه عن كل العالم». وأضاف الكاظمي بحسب مكتبته الإعلامي: «نفتخر فقد دعونا ثمناً لم يدفعه قبلهم أحد». وأثنى على موقف الجيش العراقي والشرطة ومكافحة الإرهاب و«الحشد الشعبي» و«البشمركة» وبقية صفوف القوات العراقية في الحرب ضد التنظيم المتشدد. من جهته، أكد محافظ نينوى الفريق نجم الجبوري أن «استعادة الموصل من برائن عصابات داعش الإرهابية التي جمعت على صدور أهالي نينوى أكثر من ثلاث سنوات تمثل سعادة كبرى لا يمكن وصفها بالنسبة إلى مقاتل مثلي كان أحد المشاركين في صفحات القتال المختلفة ضد هذا العدو». وقال الجبوري لـ«الشرق الأوسط»، مستعيداً يوم التحرير في 10 يوليو (تموز) عام 2017: «إن تحرير الموصل وسقوط تنظيم داعش مثلاً تحولاً مهماً على صعيد مواجهة هذه العصابات وكيفية النظر إلى

وحدز البنك الدولي من أنه مع انخفاض أسعار النفط الخام وتقشي وباء «كوفيد - 19»، وارتفاع أسعار السلع، سيتضاعف هذا الرقم خلال أقل من ستة أشهر.

بعد ثلاث سنوات على تحرير مدينة الموصل في شمال العراق، تعلم أحمد حامد الصبر. وعلى غرار آلاف العراقيين الآخرين، فقد الأمل في إعمار منزله الذي دمر خلال المعارك ضد تنظيم داعش. وبحسب تقرير لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، ورغم ذلك، فإن تعويضات الدولة ضرورية لإنعاش اقتصاد الموصل، التي كانت يوماً مركزاً تجارياً للشرق الأوسط، في شمال العراق حيث يعيش واحد من كل خمسة أشخاص تحت خط الفقر.

وكان تنظيم «داعش» قد بسط سيطرته على مساحة تقدر بثلاثي العراق في أواسط عام 2014. وبعد مرور ثلاث سنوات على الإجتياح، تكثفت القوات الأمنية من هزيمة الساحات من قبضته. وشارك في تحرير الموصل نحو 10 آلاف مقاتل من تشكيلات عسكرية مختلفة. ورغم الهزيمة العسكرية للتنظيم لكنه لا يزال بعد ثلاث سنوات من التحاليف الدولية الذي تقوده الولايات المتحدة، وسط خلاف حاد بين الطبقة السياسية العراقية حول الوجود الأميركي في العراق في ظل تصاعد الصراع الأميركي، الإيراني.

كفريق واحد ضمن الإمكانيات المتاحة وهو ما جعل المحافظة تتمتع اليوم باستقرار أممي برغم محاولات داعش (تنفيذ هجمات) هنا وهناك». ويعد تحرير مدينة الموصل البوابة الرئيسية للنصر العسكري على تنظيم «داعش» في العراق والذي أعلنه رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي أواخر عام 2017. وفي هذا السياق أكد العبادي، في بيان أمس، أن «قصة الانتصار على عصابات داعش الإرهابية كانت قصة انتصار عراقية يجب أن نفتخر بها. فمن بلد احتلت مدنه ويعيش بإزمة مالية وانهايار في المعنويات وفساد وظروف قاهرة إلى بلد منتصر يفخر العالم به».

المستقبل لا سيما أن أبناء المدينة وكل محافظة نينوى كانت لهم وقتهم المشهود على صعيد استعادة مدينتهم وبالنسبة لهزيمة هذا التنظيم في كل العراق». وبشأن التحديات التي ما زالت تواجه المحافظة التي هي الثانية في العراق بعد العاصمة بغداد، يقول الجبوري الذي أكد قادة النصر في العراق وشغل مناصب عسكرية عليا من بينها قائد عمليات نينوى، إن «التحديات كبيرة لكن تمكنا من أن نعمل في مقابل ذلك أشياء كثيرة من بينها استعادة بعض الأحياء السكنية وفتح طرقها إلى العمل فضلاً عن بناء مدارس وتجهيز طرق وقسم من المستشفيات عاد إلى العمل بكامل طاقتها وهناك مستشفيات أخرى في طريقها إلى العودة الكاملة للعمل برغم إننا نمر بجائحة كورونا التي أشرت كثيراً على طبيعة العمل التي كان يمكن أن نعملها لو لم تفاجئنا هذه الجائحة». وأوضح

استعاد العراقيون، أمس (الجمعة)، الذكرى الثالثة لتحرير مدينة الموصل من أيدي تنظيم «داعش»، في ظل استمرار التحديات التي تواجهها البلاد، وفي ظل تصاعد لافت من جديد لنشاط التنظيم الإرهابي الذي اتخذ من هذه المدينة في شمال العراق «عاصمة» لدولة مزعومة أعلن إقامتها عام 2014.

وقال رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي أمس إن العراقيين سيجلبون بحريير الموصل «صفحة بيضاء أخرى في تاريخهم، كتبوها بتضحيات أبنائهم، وبلاحمهم وتأخيم لأجل وحدة العراق، ولأجل قبر ظلمة الإرهاب وكف حالك أنامه عن كل العالم». وأضاف الكاظمي بحسب مكتبته الإعلامي: «نفتخر فقد دعونا ثمناً لم يدفعه قبلهم أحد». وأثنى على موقف الجيش العراقي والشرطة ومكافحة الإرهاب و«الحشد الشعبي» و«البشمركة» وبقية صفوف القوات العراقية في الحرب ضد التنظيم المتشدد. من جهته، أكد محافظ نينوى الفريق نجم الجبوري أن «استعادة الموصل من برائن عصابات داعش الإرهابية التي جمعت على صدور أهالي نينوى أكثر من ثلاث سنوات تمثل سعادة كبرى لا يمكن وصفها بالنسبة إلى مقاتل مثلي كان أحد المشاركين في صفحات القتال المختلفة ضد هذا العدو». وقال الجبوري لـ«الشرق الأوسط»، مستعيداً يوم التحرير في 10 يوليو (تموز) عام 2017: «إن تحرير الموصل وسقوط تنظيم داعش مثلاً تحولاً مهماً على صعيد مواجهة هذه العصابات وكيفية النظر إلى

وحدز البنك الدولي من أنه مع انخفاض أسعار النفط الخام وتقشي وباء «كوفيد - 19»، وارتفاع أسعار السلع، سيتضاعف هذا الرقم خلال أقل من ستة أشهر.

ويعتبر حامد لإيلاس (65 عاماً) أبناء عن ابنه الذي حطفه المتشددون في 2017. ويقول هذا المزارع من إحدى قرى غرب الموصل: «تظلمت معاملة في تعويض الموصل بعد التحرير لمعرفة مصيره، وتم

ويعتبر حامد لإيلاس (65 عاماً) أبناء عن ابنه الذي حطفه المتشددون في 2017. ويقول هذا المزارع من إحدى قرى غرب الموصل: «تظلمت معاملة في تعويض الموصل بعد التحرير لمعرفة مصيره، وتم

ويعتبر حامد لإيلاس (65 عاماً) أبناء عن ابنه الذي حطفه المتشددون في 2017. ويقول هذا المزارع من إحدى قرى غرب الموصل: «تظلمت معاملة في تعويض الموصل بعد التحرير لمعرفة مصيره، وتم

ويعتبر حامد لإيلاس (65 عاماً) أبناء عن ابنه الذي حطفه المتشددون في 2017. ويقول هذا المزارع من إحدى قرى غرب الموصل: «تظلمت معاملة في تعويض الموصل بعد التحرير لمعرفة مصيره، وتم

ويعتبر حامد لإيلاس (65 عاماً) أبناء عن ابنه الذي حطفه المتشددون في 2017. ويقول هذا المزارع من إحدى قرى غرب الموصل: «تظلمت معاملة في تعويض الموصل بعد التحرير لمعرفة مصيره، وتم

ويعتبر حامد لإيلاس (65 عاماً) أبناء عن ابنه الذي حطفه المتشددون في 2017. ويقول هذا المزارع من إحدى قرى غرب الموصل: «تظلمت معاملة في تعويض الموصل بعد التحرير لمعرفة مصيره، وتم

ويعتبر حامد لإيلاس (65 عاماً) أبناء عن ابنه الذي حطفه المتشددون في 2017. ويقول هذا المزارع من إحدى قرى غرب الموصل: «تظلمت معاملة في تعويض الموصل بعد التحرير لمعرفة مصيره، وتم

ويعتبر حامد لإيلاس (65 عاماً) أبناء عن ابنه الذي حطفه المتشددون في 2017. ويقول هذا المزارع من إحدى قرى غرب الموصل: «تظلمت معاملة في تعويض الموصل بعد التحرير لمعرفة مصيره، وتم

ترحيب محلي ودولي برفع «القوة القاهرة» عن كل صادرات النفط «الوطني الليبي» يؤكد «جاهزيته» لأي عمل عسكري



حقل الشراة النفطي الذي يعد من أهم الحقول في ليبيا (رويترز)

استكملت موضحة: «سيستمر إيداع جميع الإيرادات النفطية في نفس حسابات المؤسسة»، حتى يتم إطلاق «مسارين متوازيين» أحدهما للشفاة المالية، وتكافؤ الفرص والعدالة الاجتماعية بين جميع الليبيين.»

وقال رئيس مجلس إدارة المؤسسة، مصطفى صنع الله، «نحن سعداء للغاية، لأننا تمكنا في النهاية من اتخاذ هذه الخطوة المهمة نحو تحقيق الانتعاش الوطني».

وسبق للمؤسسة في مطلع يوليو (تموز) الحالي الكشف عن وجود مفاوضات جارية بين حكومة «الوفاق»، وعدد من الدول الإقليمية، التي قالت إنها «تقف خلف هذا الإغلاق» بغرض إعادة فتح الإنتاج الليبي.

كانت ليبيا تنتج 1,22 مليون برميل يوميا في بداية العام الحالي، فيما كانت المؤسسة تامل رفع معدل الإنتاج إلى 2,1 مليون برميل في اليوم بحلول عام 2024. لكن الحرب على طرابلس عطلت ذلك. وأعلنت أطراف دولية عديدة عن ترحيبها بإعلان رفع «القوة القاهرة» على صادرات النفط، حيث أشادت السفارة الأمريكية بجهود جميع الأطراف الليبية لتسهيل عمليات المؤسسة، مشيرة إلى «مواصلتها دعم الشفاة المالية في ليبيا، من خلال الحوار الذي تقوده الاسم المتحدة، وتعزيز التفاهم المشترك بين الليبيين بشأن التوزيع العادل لإيرادات النفط والغاز».

ولفتت في بيانها، أمس، إلى تعاون المؤسسة مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا «لضمان عدم اختلاس الإيرادات، والحفاظ عليها لصالح الشعب الليبي».

من جانبها، أبدت السفارة الفرنسية ترحيبها أيضاً بعودة

القاهرة، جمال جوهر

بينما تعهد «الجيش الوطني» الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، مجدداً، بـ«ردع القوات التركية»، مؤكداً جاهزيته «لأي عمل عسكري»، أعلنت المؤسسة الوطنية للنفط بطرابلس، أمس، استئناف إنتاج وتصدير النفط بعد قرابة سنة أشهر من التوقف بسبب النزاع المسلح، وسط ترحيب دولي، وجاءت هذه التطورات بعد أن خيمت على العاصمة أجواء عنف طوال ليلة أول من أمس، إثر اشتباكات دامية بين عناصر من الميليشيات أسفرت عن سقوط قتلى وجرحى.

ووسط فرحة جموع الليبيين، أعلنت مؤسسة النفط، الموالية لسلاطات طرابلس، «رفع القوة القاهرة عن كل صادرات النفط من البلاد». لكنها أشارت إلى أن زيادة الإنتاج واستعادة مستويات إنتاج ما قبل التوقف «ستستغرق وقتاً طويلاً».

وترجم قبول قوات «الجيش الوطني» بعودة إنتاج النفط مرة ثانية، لكونه المسيطر على ميناء السدرة، على أنها خطوة نحو التهدئة، بالرغم من عملية التحشيد الضخمة التي يجريها الجيش الوطني، وقوات «الوفاق»

وسط مخاوف من عرقلة أميركية وتحفظات فرنسية هل تصطدم وساطة الجزائر لحل الأزمة الليبية بالتدخلات الأجنبية؟

الفرنسي إيمانويل ماكرون، حسب بيان الرئاسة الجزائرية، الوضع في ليبيا والساحل، واتفقا في اتصال هاتفى، أول من أمس، على إطلاق مبادرات من أجل تسوية الأزمة، إضافة إلى مواصلة التنسيق والتشاور بين البلدين.

وقبل ذلك بساعات، استقبل وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو في روما، نظيره الجزائري صبري بوقادوم، أول من أمس، ونقل عنهما وجود توافق قوي في الرؤى بشأن بعض القضايا الإقليمية، وأبرزها الأزمة الليبية.

ودابت السلاطات الجزائرية باستمرار على تأكيد أنها تقف على مسافة واحدة من الطرفين، وترفض

تقرير إخباري

الجزائر، «الشرق الأوسط»

كثّف الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون جهوده خلال اليومين الماضيين، عبر اتصالات أجراها بعدة أطراف دولية وإقليمية معنية بالملف الليبي، في وقت يرى فيه مطلق أن الجزائر باتت تشتمل للقيام بوساطة بين الطرفين المتحاربتين هناك، قصد إنهاء نزاع يعقد بهما الأمن الإقليمي؛ لكن دون وجود دعم دولي فإن تحركاتها «قد تكون غير مجدية».

وبحث تبون مع نظيره

خلافات الأحزاب تهدد بانشقاقات في البرلمان التونسي

التي لا تخدم مصالح التونسيين»، على حد تعبيره.

وأضاف الخليفي أن الموقف الذي اتخذته كتلته البرلمانية ينفي جزئياً ما تم تداوله حول وجود تحالف برلماني بين «قلب تونس» وحركة «النهضة»، لمنع تصنيف «الإخوان» تنظيمياً إرهابياً، بحسب المطلب الذي تقدم به «الحزب الدستوري الحر» المعارض، برئاسة عبير موسى.

في السياق ذاته، قال ناجي العباسي، المحلل السياسي التونسي، إن حركة «النهضة» قدمت مشروعاً لائحة لإدانة تمجيد الاستبداد، وطلب الاعتذار من ضحايا العهد البائد، وهي تعلم مسبقاً أنها تستهدف من ورثتها عبير موسى رئيسة «الحزب الدستوري الحر» التي عرّفت بدفاعها عن حقبة بن علي.

وتنص الفقرة التاسعة من الفصل 148 من الدستور التونسي، على أن تلتزم الدولة بتطبيق منظومة العدالة الانتقالية في جميع مجالاتها، والحد الرميضية المحددة بالتشريع المتعلق بها، ولا يقبل

تجدد المواجهات بين الأمن التونسي والاحتجين في تطاوين

تونس، المنجي السعيداني

على أثر تقديم حركة «النهضة» التونسية (إسلامية) ثلاث لوائح إلى البرلمان، تقترح إدانة تمجيد الاستبداد، وطلب الاعتذار من ضحايا العهد البائد، ونشر قائمة شهداء وجرحي الثورة، وخلق التسمية وفرض التشغيل بشكل عادل في كل الجهات، رأى عدد من المراقبين أن حركة «النهضة»: «دخلت رسمياً حرب اللوائح بين الأحزاب الممثلة في البرلمان»، بهذه الخطوة، وقالوا إن مواقف الأحزاب السياسية المتباينة أصلاً سحذت انشقاقات جديدة في المشهد البرلماني.

في هذا السياق، أكد أسامة الخليفي، رئيس كتلة حزب «قلب تونس» بالبرلمان، أن حزبه لن يوافق على تمرير اللوائح الثلاث التي تقدمت بها كتلة حركة «النهضة»، وذلك خلال اجتماع رؤساء الكتل بالبرلمان، واعتبر أن حزبه «غير معني بالزيادات السياسية التي تفرزها اللوائح»، داعياً إلى التأي بالبرلمان عما اعتبره «مناكفات سياسية ومهرجان اللوائح

تتمسك بحل ملف «تعويض ضحايا التجارب النووية» الجزائر تطالب فرنسا بكشف مصير مفقودي حرب التحرير

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعدت السلاطات الجزائرية لائحة تضم أكثر من ألفي اسم شخص، كانوا ضحايا اختفاءات قسرية إبان ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي (1954-1962)، تمهيداً لتسليمها إلى السلاطات الفرنسية، قصد تحديد مصير جثث ومكان رفات أصحابها، وذلك في إطار الملف الذي يعرف بـ«الاشتغال على الذاكرة»، والذي بات يشهد ديناميكية لافتة منذ أسابيع، على خلفية تسليم فرنسا رفات 24 من قادة الثورات الشعبية خلال القرن التاسع عشر.

وأفاد قيادي في «المنظمة الوطنية للمجاهدين»، (جمعية مهتمة بتاريخ الثورة والمشاركين فيها)، لـ«الشرق الأوسط»، بأنها اشتملت على ملف «مفقودي حرب

بمفردها «لا تمتلك وثائقاً كافية لكبح لوقوف الحرب المدولة في ليبيا، ولو قليلاً».

ورأى حرشاوي أنه «إذا شاركت قوة دبلوماسية أخرى مثل الولايات المتحدة، أو روسيا، بشكل وثيق في مبادرة دبلوماسية للجزائر، فقد يكون لذلك تأثير ملموس».

وجاءت زيارة السراج وصالح للجزائر بعد أيام من سيطرة القوات الموالية لحكومة «الوفاق» على الغرب الليبي، بدعم من أنقرة، واستحباب قوات «الجيش الوطني» من مشارف طرابلس، وغيرها من المدن، بعد تراجع هجوم استمر أكثر من عام للسيطرة على طرابلس.

تجدد المواجهات بين الأمن التونسي والاحتجين في تطاوين

تونس، «الشرق الأوسط»

تجددت أمس، الاحتجاجات والاشتباكات بين مجموعة من شباب مدينة زمامة الواقعة بولاية تطاوين التونسية، وذلك على خلفية مقتل الشاب منصور الطرموي بالرمصاص قبل 3 أيام داخل الشريط العازل على الحدود التونسية - الليبية.

وتفاقمت حالة الاحتقان بمدينة زمامة أمس، بعد أن عمد محتجون إلى إضرام النار في الإطارات المطاطية، وقاموا بغلق الطرقات عبر وضع الحوايات والصخور لمنع سيارات الجيش من دخول الأحياء، إثر مطاردة هذه الوحدات للمحتجين داخل التجمعات السكنية.

وقبل ذلك بساعات، تجعب أكثر من مائة شخص بالقرب من منشآت نفطية في جنوب شرقي تونس، للتدبير بما اعتبروه تهمةياً للمنطقة، وللمطالبة وبالوظائف والاستثمار، وفقاً لمصور وكالة الصحافة الفرنسية، فيما تواصل منذ يومين احتجاج لخمسين شخصاً بالقرب من المنشآت النفطية التي تقع في منطقة الكامور، والتي تبعد نحو

عملية الإنتاج، مؤكدة أيضاً على ضرورة «ضمان التعاون مع بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في إدارة إيرادات النفط بشفاة وعدم تحويلها».

وهنأت السفارة، أمس، جميع الأطراف الليبية التي عملت على ذلك، وأكدت رفضها لـ«عسكرة المنشآت النفطية»، كما أكدت «أهمية الحفاظ على حياد الشركة واحتكارها وسلامة جميع أفرادها».

ميدانياً، قال اللواء أحمد المسماي، المتحدث باسم «الجيش الوطني»، إن منطقة غرب سرت ما زالت تحت سيطرة قوات الجيش، مشيراً إلى أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان «يصعد الموقف في ليبيا بشكل خطير»، من خلال «إرسال مزيد من القطع البحرية من شرق المتوسط إلى إقليم تونس البحري».

وأضاف المسماي، في تصريح لفضائية مصرية، مساء أول من أمس، إن هذه المنطقة تشهد دائماً نقلًا جويًا وبحريًا للأسلحة من تركيا إلى غرب ليبيا، لكنه تعهد «بردع أنقرة»، مؤكداً «الجاهزية التامة للجيش لإقتحام وصد أي محاولة عدوانية من تركيا، والاقتراب من منطقة سرت والجفرة».

وحتى الآن، فشلت جميع المحاولات لوقف إطلاق النار في ليبيا، وكان «الوفاق» في «برلين»، بينما رفضت حكومة «الوفاق» مبادرة مصرية معلنة في بداية يونيو لوقف النار.

من جهةها، عبر استاذ العلاقات الدولية في جامعة الجزائر، رضوان بوهيدل، عن خشية من أن تتدخل أطراف دولية لإقتحام الوساطة الجزائرية. وتُكرس خصوصاً باعتراض واشنطن على تعيين وزير الخارجية الجزائري الأسبق، رمطان لعمامرة، مبعوثاً للأمن المتحدة إلى ليبيا، خلفاً للبناني غسان سلامة الذي استقال في

وفيما يتعلق بـ«المرتزة»، أكد المسماي أنه خلال الأسبوع الماضي فقط نقلت تركيا ما يقرب من ألف عنصر إلى ليبيا، وأوضح أن هذه العناصر تم تدريبها بشكل متقدم على القتال، موضحاً أن إجمالي أعداد المرتزة الذين نقلهم إردوغان من سوريا إلى ليبيا بلغ 17 ألفاً، بالإضافة إلى ألفي عسكري تركي، وأعداد أخرى تتراوح ما بين 2500 إلى ثلاثة آلاف مقاتل.

في السياق ذاته، قال رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان، عبر صفحة على «فيسبوك»، إن «هناك نحو 16 ألف مرتزق من حملة الجنسية السورية وصلوا إلى ليبيا، عاد منهم 5600 بعد أن انتهت عقودهم وحصلوا على أموالهم، ولا يزال هناك أكثر من 10 آلاف منهم في ليبيا، مستعدين للمعركة التي طلبها منهم الجيش التركي، وهي معركة حقول النفط وسرت... هذا هو الهدف الرئيسي لتركيا حالياً».

وأضت منطقة جزر غرب العاصمة ليلة دامية مساء أول من أمس، على وقع اشتباكات، أسفرت عن سقوط 4 قتلى على الأقل، وعدد من الجرحى بين مجموعتين من الميليشيات، وذلك على خليفة الرغبة في السيطرة على محطة لـ«الديل».

تجدد المواجهات بين الأمن التونسي والاحتجين في تطاوين

تونس، «الشرق الأوسط»

تجددت أمس، الاحتجاجات والاشتباكات بين مجموعة من شباب مدينة زمامة الواقعة بولاية تطاوين التونسية، وذلك على خلفية مقتل الشاب منصور الطرموي بالرمصاص قبل 3 أيام داخل الشريط العازل على الحدود التونسية - الليبية.

وتفاقمت حالة الاحتقان بمدينة زمامة أمس، بعد أن عمد محتجون إلى إضرام النار في الإطارات المطاطية، وقاموا بغلق الطرقات عبر وضع الحوايات والصخور لمنع سيارات الجيش من دخول الأحياء، إثر مطاردة هذه الوحدات للمحتجين داخل التجمعات السكنية.

وقبل ذلك بساعات، تجعب أكثر من مائة شخص بالقرب من منشآت نفطية في جنوب شرقي تونس، للتدبير بما اعتبروه تهمةياً للمنطقة، وللمطالبة وبالوظائف والاستثمار، وفقاً لمصور وكالة الصحافة الفرنسية، فيما تواصل منذ يومين احتجاج لخمسين شخصاً بالقرب من المنشآت النفطية التي تقع في منطقة الكامور، والتي تبعد نحو

تجدد المواجهات بين الأمن التونسي والاحتجين في تطاوين

تونس، «الشرق الأوسط»

تجددت أمس، الاحتجاجات والاشتباكات بين مجموعة من شباب مدينة زمامة الواقعة بولاية تطاوين التونسية، وذلك على خلفية مقتل الشاب منصور الطرموي بالرمصاص قبل 3 أيام داخل الشريط العازل على الحدود التونسية - الليبية.

وتفاقمت حالة الاحتقان بمدينة زمامة أمس، بعد أن عمد محتجون إلى إضرام النار في الإطارات المطاطية، وقاموا بغلق الطرقات عبر وضع الحوايات والصخور لمنع سيارات الجيش من دخول الأحياء، إثر مطاردة هذه الوحدات للمحتجين داخل التجمعات السكنية.

وقبل ذلك بساعات، تجعب أكثر من مائة شخص بالقرب من منشآت نفطية في جنوب شرقي تونس، للتدبير بما اعتبروه تهمةياً للمنطقة، وللمطالبة وبالوظائف والاستثمار، وفقاً لمصور وكالة الصحافة الفرنسية، فيما تواصل منذ يومين احتجاج لخمسين شخصاً بالقرب من المنشآت النفطية التي تقع في منطقة الكامور، والتي تبعد نحو

تتمسك بحل ملف «تعويض ضحايا التجارب النووية» الجزائر تطالب فرنسا بكشف مصير مفقودي حرب التحرير

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعدت السلاطات الجزائرية لائحة تضم أكثر من ألفي اسم شخص، كانوا ضحايا اختفاءات قسرية إبان ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي (1954-1962)، تمهيداً لتسليمها إلى السلاطات الفرنسية، قصد تحديد مصير جثث ومكان رفات أصحابها، وذلك في إطار الملف الذي يعرف بـ«الاشتغال على الذاكرة»، والذي بات يشهد ديناميكية لافتة منذ أسابيع، على خلفية تسليم فرنسا رفات 24 من قادة الثورات الشعبية خلال القرن التاسع عشر.

وأفاد قيادي في «المنظمة الوطنية للمجاهدين»، (جمعية مهتمة بتاريخ الثورة والمشاركين فيها)، لـ«الشرق الأوسط»، بأنها اشتملت على ملف «مفقودي حرب

تتمسك بحل ملف «تعويض ضحايا التجارب النووية» الجزائر تطالب فرنسا بكشف مصير مفقودي حرب التحرير

الجزائر، بوعلام غمراسة

أعدت السلاطات الجزائرية لائحة تضم أكثر من ألفي اسم شخص، كانوا ضحايا اختفاءات قسرية إبان ثورة التحرير ضد الاستعمار الفرنسي (1954-1962)، تمهيداً لتسليمها إلى السلاطات الفرنسية، قصد تحديد مصير جثث ومكان رفات أصحابها، وذلك في إطار الملف الذي يعرف بـ«الاشتغال على الذاكرة»، والذي بات يشهد ديناميكية لافتة منذ أسابيع، على خلفية تسليم فرنسا رفات 24 من قادة الثورات الشعبية خلال القرن التاسع عشر.

وأفاد قيادي في «المنظمة الوطنية للمجاهدين»، (جمعية مهتمة بتاريخ الثورة والمشاركين فيها)، لـ«الشرق الأوسط»، بأنها اشتملت على ملف «مفقودي حرب

«الري» المصرية: طرح القاهرة تسم بالمرونة

مفاوضات «سد النهضة» تتواصل لحل «نقاط الخلاف»

القاهرة، وليد عبد الرحمن

تواصلت أمس اجتماعات اللجان الفنية والقانونية في مفاوضات «سد النهضة» للتوافق على «نقاط الخلاف»، والتباحث حول قواعد ملء وتشغيل السد الإثيوبي، برعاية الاتحاد الإفريقي، وبحضور وزراء الري في مصر والسودان وإثيوبيا، وممثلي الدول والمراقبين.

وقالت وزارة الموارد المائية والري في مصر إن «طرح القاهرة خلال الاجتماعات تسم بـ(المرونة)»، مؤكدة استمرار المناقشات على المستويين الفني والقانوني حتى بعد غد (الأثنين)، فيما يعقد اليوم (السبت) اجتماعات الدول الثلاث كل على حدة مع المراقبين، وغداً (الأحد) اجتماعات للوزراء».

ولم تؤدِّ المفاوضات بين مصر والسودان وإثيوبيا طوال السنوات الماضية إلى اتفاق تقبل به الأطراف الثلاثة، ما دعا مصر لإحالة الملف إلى مجلس الأمن الشهر الماضي. وسبق أن رعت وزارة الخزانة الأميركية، بمشاركة البنك الدولي، مفاوضات جرت في واشنطن، بدءاً من نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 حتى انسحاب إثيوبيا في الاجتماع الأخير نهاية فبراير (شباط) الماضي، رافضة التوقيع على اتفاق نهائي وقعته مصر فقط بالأحرى الأولى.

وتقدم الاتحاد الأفريقي، برئاسة دولة جنوب أفريقيا، أخيراً، بمبادرة جديدة للمفاوضات بين الأطراف الثلاثة، برعاية جنوب أفريقيا، وبحضور مراقبين من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وجنوب أفريقيا وممثلي مكتب الاتحاد الأفريقي ومفوضية الاتحاد الأفريقي، والخبراء القانونيين من مكتب الاتحاد الأفريقي، في مسعى للتوافق بشأن تشغيل وملء السد.

وأكدت «الري» المصرية، في بيان لها مساء أول من أمس، أن «الوزراء استعرضوا الخطاب



جانب من الأشغال التي يشهدها بناء سد النهضة الذي يشهد خلافات بين السودان ومصر وإثيوبيا (أ.ب.)

توقيع اتفاق السلام ينتظر حسم ملف الترتيبات الأمنية الحركات المسلحة السودانية تطالب بزيادة تمثيلها في دارفور

الخرطوم، محمد أمين ياسين

ونهر النيل، وسنار والجزيرة والنيل الأبيض.

وبحسب نص مقترح الوساطة، اتفق الطرفان على تخصيص نسبة 25 في المائة من مقاعد البرلمان الانتقالي للحركات المسلحة، ما يساوي 75 مقعداً من عدد المقاعد الكلي البالغ 300. كما اتفق الطرفان، بحسب المسودة، على استثناء ممثلي الحركات المسلحة من المادة (20) في الوثيقة الدستورية، الذين سيشاركون في مجلسي السيادة والوزراء، والسماح لهم بالترشح في أول انتخابات تجري عقب انتهاء الفترة الانتقالية، ولا يشمل ذلك الولاية، على أن يتقدموا باستقلالهم قبل 6 أشهر من نهاية الفترة الانتقالية.

وتحرم المادة (20) في الوثيقة الدستورية الحاكمة للفترة الانتقالية في السودان أي شخص تقلد منصباً في مؤسسات السلطة الانتقالية من الترشح في الانتخابات المقبلة. وأشارت المسودة إلى اتفاق الحكومة والحركات المسلحة على تمديد عمر الفترة الانتقالية 39 شهراً، تبدأ بعد التوقيع على اتفاق السلام النهائي مباشرة.

وعلاوة على ذلك، اتفق الطرفان على إرسال وفد رفيع المستوى إلى جوبا، عاصمة جنوب السودان، لمباشرة التفاوض حول الترتيبات الأمنية الذي توصل فيه الطرفان إلى تفاهات مبدئية، تشمل جدولاً زمنياً ستتفق على مده من اكتمال الترتيبات الأمنية، وسيتم النص على آلية لإصلاح القطاع الأمني والعسكري.

ويجري التفاوض في الترتيبات الأمنية على دمج القوات المسلحة وقوات الدعم السريع ومقاتلي الحركات في جيش وطني واحد.

وتضخ «الجبهة الثورية»؛ «الحركة الشعبية - شمال» بقيادة مالك عقار، و«حركة العدل والمساواة» بقيادة جبريل إبراهيم، و«حركة جيش تحرير السودان» بزعامة مني أركو مناوي.

قالت مصادر مطلعة إن الحركات المسلحة المنضوية في «الجبهة الثورية» دفعت بورقة جديدة، تطالب فيها بزيادة نسبة تمثيلها في الحكم بولايات دارفور، بعد أن تم الاتفاق مسبقاً حول هذه النسب، وضمنت في مسودة الاتفاق الذي اعتمده الوساطة، وكشفت وساطة جنوب السودان لمبادرات السلام السودانية عن مسودة الاتفاق الذي تم بين وفدي الحكومة والحركات المسلحة في «الجبهة الثورية» حول اقتسام السلطة في هيكل السلطة الانتقالية، فيما تبقى حسم ملف الترتيبات الأمنية لتوقيع اتفاق السلام النهائي.

وأضافت المصادر ذاتها أن الورقة الجديدة التي دفعت بها الحركات المسلحة تطالب بنسبة 55 في المائة من السلطة في ولايات إقليم دارفور، و25 في المائة لأصحاب المصلحة، ونسبة 20 في المائة للحكومة الانتقالية.

ونص الاتفاق الأول على 40 في المائة لمكونات مسار دارفور، و40 في المائة لمكونات الحكومة الانتقالية، و20 في المائة لأصحاب المصلحة.

وأفادت المصادر بأن وفد الحكومة المفاوضات أبدى تحفظات مبدئية على مقترح الحركات بشأن إعادة تقسيم السلطة في إقليم دارفور، فيما يجري التشاور حول المطالب الأخرى، ومن بينها زيادة الأموال المخصصة لتنفيذ اتفاق السلام في دارفور. وطالبت الحركات الحكومة الانتقالية بعقد مؤتمر للمانحين، تخصص عائداته لدعم تنفيذ اتفاقية السلام، على أن تشكل آلية مشتركة من الطرفين لإعادة للمؤتم.

وأفصحت المسودة عن اتفاق على تمثيل الثورية بثلاثة أعضاء في مجلس السيادة الانتقالي، ونسبة 25 في المائة في مجلس الوزراء القومي، أي ما بين 4 إلى 6 وزراء في السلطة التنفيذية. كما نص الاتفاق على تمثيل أطراف السلام كل الحركات المسلحة بنسبة 10 في المائة في السلطة بكل من ولايات الشمال

من أمس، إنه «جرى النقاش في الجوانب القانونية حول عدد من القضايا الجوهرية، بينها الزامية الاتفاقية، والية فض النزاعات، وعلاقة هذه الاتفاقية باتفاقيات المياه السابقة في حوض النيل»، مضيفاً: «دار نقاش مستفيض حول مشروعات الاتفاق، وتقريب وجهات النظر، وعلاقتها باستخدامات المياه بين الدول الثلاث». ونوه البيان السوداني إلى أن «الجولة الحالية تهدف إلى تجاوز النقاط الخلافية، وتقريب وجهات النظر فيما تبقى من النقاط القانونية والفنية العالقة، بغية التوصل لاتفاق منصف ملزم لكل الأطراف».

إثيوبيا رفضت تضمين بعض النقاط القانونية المختلف حولها، كالية فض النزاعات بشكل كبير»، إلى رغبتها بـ(الانفراد) بقواعد التشغيل وإدارتها بطريقة (أحادية)، وحرية التعديل دون التنسيق مع دول المصب، ودون الالتزام بأي التزامات»، مؤكداً أن «السودان حريص على الوصول إلى اتفاق، وتقريب وجهات النظر، وتحقيق مصالحه، وحل النقاط الفنية حول دراسات أمن السد»، مضيفاً أن «هناك توافقاً بين مصر والسودان حول النقاط القانونية». وفي سياق متصل، قالت وزيرة الري والموارد المائية السودانية، في بيان مساء أول

(المتشدة جداً) حول بعض النقاط الفنية والقانونية للمفاوضات، تقلل فرص التوافق بشكل كبير»، مضيقاً في تصريحات متلفزة، مساء أول من أمس، أنه «لم يتم التوصل لتوافق حول بعض النقاط الفنية التي تعد العمود الفقري للنقاط الخلافية، وأن عدم الوصول إلى اتفاق حول هذه النقاط يجعل الوصول إلى اتفاق صعباً»، موضحاً أن «الطرح المصري بشأن (سد النهضة) تسم بـ(المرونة)»، لافتاً إلى أن «مجاهة فترات الجفاف، والجفاف الممتد، والسنوات الشحيحة خلال فترات المراء والتشغيل، هي النقطة الفنية الأساسية التي تشغل مصر».

ولفت السباعي إلى أن الوارد من جنوب أفريقيا الذي يطالب الدول الثلاث بإعداد تقرير منفصل لكل دولة على حدة عن تقدم المفاوضات حتى الآن، يرفق مع تقرير سرد للوقائع تقوم بإعداده جنوب أفريقيا، على أن يتم تقديم التقرير النهائي يوم (الأثنين) إلى جنوب أفريقيا، بصفتها الرئيس الحالي للاتحاد الأفريقي»، مشيرة إلى أنه «حتى مساء (الخميس)، لم يتحقق أي توافق بين الدول الثلاث في أي من النقاط الفنية أو القانونية، حيث استمرت الخلافات بين الدول الثلاث».

وقال محمد السباعي، المتحدث باسم وزارة الري في مصر، إن «مواقف إثيوبيا

59 قضية سجلت ضده بينها جمع معلومات عن الجيش

إدانة رجل عصابات باكستاني بالتجسس لصالح إيران



عزيز جان بلوش بعد القبض عليه من قوات الدرك الباكستانية في كراتشي يناير 2016 (أ.ب.)

يؤكد أن بلوش اعترف بالتجسس لصالح إيران، وأنه تم تسليمه إلى الجيش ليحاكم «بموجب قانون الجيش الباكستاني لتورطه في أنشطة التجسس التي تدرج تحت قانون الأسرار الرسمية لعام 1923».

في 12 أبريل 2017، قال المتحدث باسم الجيش الباكستاني، في تغريدة له، على «تويتر»، إن بلوش تم احتجازه بموجب قانون التجسس الباكستاني وقانون الأسرار الرسمية. ومع ذلك، لم يكشف الجيش عن أي تفاصيل أخرى.

غير أن مذكرة رفعها المشرف العام على سجن كراتشي المركزي رداً على أمر من محكمة مكافحة الإرهاب بأن يمثل بلوش أمامه في جلسات استماع في عدد من القضايا، تقول إنه حكم عليه بالسجن 12 عاماً في أبريل من هذا العام بعد إدانته بتهمته تجسس.

بلوش بالتجسس لصالح إيران من قبل فريق تحقيق أمني باكستاني مشترك. عاش بلوش لسنوات عدة كرجل عصابات في عاصمة إقليم السند المرزحمة كراتشي، وفق في عام 2006 إلى إيران هرباً من عملية قامت بها قوات الأمن الباكستاني ضد عصابات الشوارع في منطقة لياري، أحد أخطر أحياء كراتشي في الوقت ذلك.

عاد إلى باكستان بعد بضع سنوات، ليخوض الانتخابات المحلية، لكنه هرب مرة أخرى إلى إيران في عام 2013 عندما شنت قوات الدرك الباكستانية عملية واسعة ضد أوكار العصابات المنتشرة في كراتشي.

يعتقد أن بلوش عاش أيضاً في عُمان لفترة وجيزة قبل أن يلقي الإرتربول القبض عليه في دبي في ديسمبر (كانون الأول) 2014.

على موافقة المتهم، تم ترتيب لقاء مع ضباط المخابرات الإيرانية من قبل الحاج ناصر، حيث طُلب من المتهم تقديم معلومات معينة عن مسؤولي القوات المسلحة (الباكستانية)». ويضيف: «تم العثور على المتهم متورطاً في أنشطة تجسس من خلال جمع معلومات ورسومات سرية تتعلق بمنشآت الجيش والمسؤولين لعلاء أجناب (ضباط المخابرات الإيرانية)، وهو ما يمثل انتهاكاً لقانون الأسرار الرسمية لعام 1923».

القنصل العام الإيراني بكراتشي أحمد محمدي، في رد له على رسالة بريد إلكتروني مرسلة إلى «عرب نيوز» تستفسر حول موقف إيران من نتائج التحقيق، التي تنتهم إيران بتجنيد بلوش بالتخابر ضد باكستان والقوات ثالثاً يحاول تشويه العلاقات الإيرانية الباكستانية. وأضاف: «تؤكد طهران على الحاجة الأساسية والعاجلة لإزالة أي سوء فهم محتمل يحدث بشكل رئيسي بسبب جهود خبيثة من قبل الجهات منذ اعتقاله، وجرى تسلمه من قبل الإرتربول في دبي عام 2014.

تقرير اللجنة الأمنية المشتركة التعليق على الاتهام المباشر

كراتشي، نعمت خان

قال تقرير للجنة تحقيق أمنية باكستانية مشتركة شكلتها حكومة السند في باكستان، هذا الأسبوع، إن رجل عصابات باكستاني يدعى عزيز جان بلوش اعترف بالتجسس لصالح وكالات الاستخبارات الإيرانية في عام 2014، حسب تقرير للزميلة «عرب نيوز».

اتهم عزيز جان بلوش أيضاً من قبل محكمة عسكرية باكستانية في أبريل (نيسان) الماضي بتهمته التجسس، وحكم عليه بالسجن لمدة 12 عاماً، وذلك وفقاً لمذكرة في 13 يونيو (حزيران) كتبها المشرف العام على سجن كراتشي المركزي، ورفعت إلى محكمة مكافحة الإرهاب التي كانت قد أمرت بمثول بلوش أمامها.

ووفقاً لسجلات الشرطة، فإن هناك ما لا يقل عن 59 قضية جنائية سجلت بحق بلوش المحتجز الآن في سجن مؤقت في مقر الدرك (القوات شبه العسكرية) بمدينة كراتشي.

وتعتقد الشرطة الباكستانية أن بلوش بنى إمبراطورية تجارية من خلال عمليات ابتزاز وخطف والإتجار بالمخدرات.

عملية استجواب بلوش بدأت عام 2016 من قبل فريق تحقيق مشترك يضم ممثلين عن الشرطة، وقوات الدرك، وعدد من أجهزة المخابرات المدنية والعسكرية، ويقول المسؤولون الباكستانيون إنه اعترف خلالها بالتجسس لصالح إيران، وأنه شارك في 59 عملية قتل واختطاف وابتزاز واستهداف لقوات الأمن.

وفقاً للتقرير، الذي بات الآن متاحاً للإعلام، فقد أبلغ بلوش فريق التحقيق أنه حصل على شهادة ميلاد إيرانية مزورة في أواخر الثمانينيات وبطاقة هوية إيرانية وجواز سفر في عام 2006.

يفضل التقرير كيف قابل بلوش رجلاً يدعى حاجي ناصر في مدينة تشابهار الإيرانية عام 2014، حيث عرض عليه ناصر ترتيب لقاء مع ضباط في المخابرات الإيرانية.

يضيف التقرير المشترك: «بناء

يتنافسان على ولايات متأرجحة ستحسم السباق

معركة الرئاسة بين ترمب وبايدن تتصاعد حرارتها

واشنطن، إيلي يوسف



الرئيس ترمب يغادر البيت الأبيض إلى قاعدة أندروز العسكرية قبل التوجه إلى فلوريدا (أ.ب.)

إحصاءات عن الإنفاق التلفزيوني لحملة ترمب، فقد أنفق أكثر على الإعلانات التلفزيونية التي بُثت في الربع الثاني من عام 2020 من حملة بايدن. وانفقت حملة ترمب واللجنة السياسية الجمهورية ما يقدر بنحو 31,5 مليون دولار على إعلانات البث التلفزيوني على الصعيد الوطني في شهر يونيو (حزيران)، بينما أنفقت حملة بايدن ما مجموعه 8,8 مليون دولار. وتلقت محطات التلفزة في مدينة فينيكس في ولاية أريزونا مثلاً معظم إعلاناتها من حملة ترمب. ترمب كان قد فاز في أريزونا عام 2016 لكن الديمقراطيين يناقسون بقوة فيها اليوم، على أمل الفوز في ولاية لم تصوت لهم منذ عام 1996.

ومع ذلك، فإن إنفاق ترمب في الولايات التي ربحها بسهولة ليس استراتيجية جديدة، وسبق لأوباما أن فعل الشيء نفسه عام 2012. ويقول مسؤولو حملته إن الإنفاق الإعلاني ليس علامة ضعف، حتى في الولايات المضمونة، خصوصاً أن سوارده الحملة وفيرة. صحيفة «وول ستريت جورنال» نقلت عن مسؤول في الحملة قوله إنه يجري التخطيط لشراء ساعات بث على الكابلات وشيكات التلفزة على الصعيد الوطني، وحتى في ولاية بايدن نفسها. كما تخطط للإنفاق في ولايتي نيغادا ومينيسوتا التي فازت فيهما كليتون بفارق ضئيل. في المقابل يقول متحدت باسم حملة بايدن إن الدفاع المحموم عن الولايات التي ربحها ترمب بشكل

كل الاستطلاعات والتقديرات الانتخابية تشير إلى أن المعركة التي تتصاعد حرارتها بين الرئيس الأميركي دونالد ترمب ومنافسه الديمقراطي جو بايدن، سوف تتركز في بضع ولايات أميركية. والفوز فيها سيسمح لترمب إما بالاحتفاظ بمفتاح البيت الأبيض وإما بتسليمه لبايدن في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

حسب آخر الاستطلاعات، التي يخيم عليها على أي حال شيخ نتائج 2016 يتقدم بايدن على ترمب في الولايات التي تحظى باهتمامهما بشكل كبير، وهي أريزونا وفلوريدا وميشيغان ونورث كارولاينا وبنسلفانيا وويسكنسن. وتعد هذه الولايات من الأكثر قابلية للتأرجح في السؤاء بين الحزبين وتحظى بعدد كبير من أصوات الهيئة الانتخابية. وتنتج نموناً انتخابي وطني «لاكسفورد إيكونوميكس» بأن يواجه ترمب «هزيمة تاريخية» بسبب الأزمة الاقتصادية التي سببها فيروس «كورونا». غير أن أستاذ العلوم السياسية هيلموت نوريوت، يقول كلاماً مخالفاً. فقد توقع حسب نمونج إحصائي استخدمه في انتخابات رئاسية سابقة، أن ترمب لديه فرصة بنسبة 91% للفوز بولاية ثانية. يُذكر أن نوريوت كان قد توقع، حسب نمونجه، 5 من 6 انتخابات رئاسية بشكل صحيح منذ عام 1996.

وعلى الرغم من ذلك أعلنت حملة ترمب عن برنامج إنفاق على الإعلانات التلفزيونية في 5 ولايات فاز في 3 منها بسهولة عام 2016، هي أيوا وأوهايو وجورجيا، في ظل توتر غير مسبوق بين الحزبين الديمقراطي والجمهوري، على خلفية الأزمات الأخيرة والتدهور الاقتصادي والتوتر العرقي. حتى الآن تنقل وسائل الإعلام الأمريكية عنهم ما زالوا متفائلين بالفوز، رغم اعترافهم بأن المسار الذي تشهده الحملة أصبح مما كانوا يتوقعون. وظهرت أمامهم صعوبات إضافية في بعض الولايات التي كانوا يعرفون أنها ستكون ساحة مواجهة في الأصل، لكنها اليوم باتت أصعب، كميشيغان وأيوا. وحسب

وسط جدل واسع واعتراضات من الكنائس الأرثوذكسية

القضاء التركي يعيد متحف آيا صوفيا مسجداً



بعد مرور 11 عاماً على تأسيس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية التركية الحديثة صدر قرار بتحويل المبنى الأثري إلى متحف بعد أن كان مسجداً في عهد الدولة العثمانية التي كانت حوله من

إبلاغها بأي تغيير في وضع متحف آيا صوفيا في إسطنبول الذي يعود للقرن السادس للميلاد، مشيرة إلى

أنه ربما يتعين على لجنة التراث العالمي التابعة لها مراجعة هذه التغييرات. وقالت «يونيسكو»،

وطالبت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) تركيا، أول من أسس، بضرورة

أفقره: سعيد عبد الرزاق
ألغت المحكمة الإدارية العليا في تركيا قرار الحكومة التركية الصادر عام 1934 بتحويل معلم آيا صوفيا التاريخي في إسطنبول إلى متحف، واعتبرته غير قانوني. وفتح القرار الصادر عن الدائرة العاشرة في المحكمة الإدارية العليا، أمس (الجمعة)، الطريق رسمياً أمام تحويل متحف آيا صوفيا إلى مسجد، وهو ما طالب به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي أعلن الشهر الماضي أنه سيؤدي الصلاة قريباً في آيا صوفيا بعد أن يتخذ القضاء التركي قراره خلال يوليو (تموز) الحالي بتحويله إلى مسجد. وفصلت المحكمة الإدارية العليا في مدى مشروعية قرار اتخذ في عام 1934، بعد مرور 11 عاماً على تأسيس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية التركية الحديثة، بتحويل المبنى الأثري إلى متحف

القيمة العالمية البارزة لموقع مدرج على أراضيها. وأضافت أن أي تعديل يجب أن تخطر الدولة «يونيسكو» به، وأن تراجعها إذا لزم الأمر لجنة التراث العالمي، مشيرة إلى أنها عبرت عن مخاوفها للسلطات التركية في رسائل عدة، ونقلت الرسالة إلى سفير تركيا لدى المنظمة أول من أمس (الخميس). وقالت «يونيسكو»، «نحت السلطات التركية على بدء حوار قبل اتخاذ أي قرار». وقبل صدور قرار القضاء التركي بساعات قليلة، طمان المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كالي، زوار متحف آيا صوفيا، بأن فتح آيا صوفيا للعبادة كمسجد لا ينقص شيئاً من هويته التاريخية العالمية، وبإمكان المزيد من الناس زيارته. وقال بعض البلدان (منها الولايات المتحدة، واليونان، وروسيا) أدلت بتوصيات هذا الخصوص ووجهت انتقادات، ولكن الأمر بالنسبة لنا لا يبدو هكذا، فجميع

قانونية معينة، مضيفة «بالتالي، يجب على الدولة أن تتأكد من عدم إجراء تعديل من شأنه أن يقوض

إن آيا صوفيا مدرج على قائمتها لمواقع التراث العالمي كمتحف، وعلى هذا النحو لديها التزامات وتعهدات

بالنسبة لنا لا يبدو هكذا، فجميع

إبلاغها بأي تغيير في وضع متحف آيا صوفيا في إسطنبول الذي يعود للقرن السادس للميلاد، مشيرة إلى

أنه ربما يتعين على لجنة التراث العالمي التابعة لها مراجعة هذه التغييرات. وقالت «يونيسكو»،

وطالبت منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) تركيا، أول من أسس، بضرورة

أفقره: سعيد عبد الرزاق
ألغت المحكمة الإدارية العليا في تركيا قرار الحكومة التركية الصادر عام 1934 بتحويل معلم آيا صوفيا التاريخي في إسطنبول إلى متحف، واعتبرته غير قانوني. وفتح القرار الصادر عن الدائرة العاشرة في المحكمة الإدارية العليا، أمس (الجمعة)، الطريق رسمياً أمام تحويل متحف آيا صوفيا إلى مسجد، وهو ما طالب به الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي أعلن الشهر الماضي أنه سيؤدي الصلاة قريباً في آيا صوفيا بعد أن يتخذ القضاء التركي قراره خلال يوليو (تموز) الحالي بتحويله إلى مسجد. وفصلت المحكمة الإدارية العليا في مدى مشروعية قرار اتخذ في عام 1934، بعد مرور 11 عاماً على تأسيس مصطفى كمال أتاتورك الجمهورية التركية الحديثة، بتحويل المبنى الأثري إلى متحف

إردوغان يعلن فتح الكنيسة أمام المسلمين للصلاة

ميلوناس، إن الوضع حول مجمع كاتدرائية آيا صوفيا في إسطنبول هو مسألة علاقات ثنائية بين اليونان وتركيا، ويجب على أثنينا أن ترد بقوة على ذلك. وينظر اليونانيون بصفة خاصة وبقيّة المسيحيين الأرثوذكس في العالم بصفة عامة إلى آيا صوفيا على أنها معلم تاريخي ورمز ديني للأرثوذكسية، بزوره مئات الآلاف من المسيحيين سنوياً.

ميدوني في بيان «قرار اليوم، الذي جاء نتيجة الإرادة السياسية للرئيس (رجب طيب) أردوغان، استفزاز صريح للعالم المنحصر الذي يعترف بالقيمة الفريدة والطبيعة المسكونية لهذا المعلم الأثري». ودعا حزب يوناني بتحويل منزل كمال أتاتورك إلى اليونان إلى متحف للإياداة الجماعية، رداً على القرار التركي. وقال المتحدث باسم حزب القرار اليوناني، تينوسيس

الروسية حضّت في وقت سابق على توكي الحذر إزاء تغيير وضع الكنيسة التاريخية السابقة، وعبر البطريرك الروسي كيريل عن «قلق العميق» إزاء خطوة محتملة كذلك وصفها بـ«التهديد لكامل الحضارة المسيحية». وقالت وزارة الثقافة اليونانية أمس الجمعة إن قرار المحكمة يمثل «استفزازاً صريحاً» للعالم المنحصر.

الروسية «إرتفاكس» عن المتحدث باسم الكنيسة فلاديمير ليغويدا قوله «نلاحظ أنه لم يتم الإصغاء إلى مخاوف ملايين المسيحيين». وقال ليغويدا، مسؤول التواصل بين الكنيسة ووسائل الإعلام إن القرار «يظهر أن جميع المناشدات حول ضرورة التعااطي مع الوضع ببالغ الحساسية، تم تجاهلها».

صوفيا ستوضع تحت إدارة رئاسة الشؤون الدينية وستفتح للصلاة». ولم ينضج على الفور متى سيفتح المجمع بالتحديد أمام المصلين المسلمين. وعبرت الكنيسة الأرثوذكسية الروسية الجمعة عن أسفها على عدم إصغاء القضاء التركي إلى «مخاوف ملايين المسيحيين»، وسماحتها بتحويل كنيسة آيا صوفيا السابقة في إسطنبول إلى مسجد.

حول المبنى التاريخي إلى متحف وذلك وفقاً لنسخة من المرسوم. ونشر أردوغان نسخة من المرسوم الذي وقع على صفحته على «تويتر» مع عبارة «نهائين» بعد فترة تزيد قليلاً على الساعة من قرار المحكمة. وينص المرسوم على أن قراراً اتخذ بتسليم إدارة مسجد آيا صوفيا لهيئة الشؤون الدينية في البلاد وفتحه للصلاة. وقال أردوغان في بيان نشر عبر «تويتر»، «تقرر أنّ آيا

أفقره: سعيد عبد الرزاق
أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجمعة فتح كنيسة آيا صوفيا في إسطنبول أمام المسلمين لأداء الصلاة، وذلك في أعقاب إبطال محكمة تركية وضها المحلي كمتحف. ووقع أردوغان أمس مرسوماً بهذا الخصوص بعد أن ألغت محكمة تركية مرسوماً حكومياً يعود إلى عام 1934

أفقره: سعيد عبد الرزاق
أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الجمعة فتح كنيسة آيا صوفيا في إسطنبول أمام المسلمين لأداء الصلاة، وذلك في أعقاب إبطال محكمة تركية وضها المحلي كمتحف. ووقع أردوغان أمس مرسوماً بهذا الخصوص بعد أن ألغت محكمة تركية مرسوماً حكومياً يعود إلى عام 1934

مشروع قانون ينظم منصات التواصل الاجتماعي

المحامون الأتراك يحتجون على تغيير قانون نقاباتهم

تحقيق حول «ممارسات عنصرية» للشرطة البريطانية

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة المستقلة المكلفة بالشكاوى حول قوات حفظ الأمن الجمعة، أن تحقيقاً واسعاً حول مدى التمييز العنصري في الشرطة البريطانية بدأ في أعقاب حركة «حياة السود مهمة»، وأوضح مايكل لوكوود، المدير العام للمكتب المستقل لسلوك الشرطة، أن «الحصول على نظرة مستقلة وبيان أدلة مسيعة على التمييز في العمل والتحسين عند الضرورة». وستتمثل التحقيق في البداية البيانات المتعلقة بالاعتقالات والتفتيش واستخدام القوة ضد الأقليات العرقية. كما سيحقق المكتب في ما إذا كانت الشرطة «لم تأخذ على محمل الجد» الشكاوى، أو أنها رفضت منح صفة الضحية لأشخاص لأنهم يتحدرون من هذه الأقليات. وقال لوكوود إن «الإمر يتعلق بتحديد الممارسات الجيدة والسنية، ومعرفة أين يمكننا إجراء تغييرات حقيقية». وقدمت رئاسة شرطة لندن كرئيسداً بذلك هذا الأسبوع، اعترافاً للعداء البريطانية بيناكتا ويليامز بسبب «المناعة» نتيجة توقيعها الذي أعقبته عملية تفتيش من قبل الشرطة ولم تتمر عن إيجاد شيء. وأظهرت دراسة أجرتها كلية لندن للاقتصاد في عام 2018، أن الأشخاص السود أكثر عرضة للاعتقال والتفتيش بغمائية أضعاف من الأشخاص البيض.

قيد الدراسة في البرلمان، ويتم العمل عليه». ولغت كاليين إلى أن الرئيس التركي رئيس حزب العدالة والتنمية، رجب طيب أردوغان، وجه دعوة بخصوص هذه التعديلات قانون تنظيم منصات التواصل الاجتماعي على الوجهة من جديد بعد تعليقاته على وضع أسماء أردوغان، ابنة الرئيس التركي وزوجة وزير الخزانة والمالية برات البيريار، مولودها الرابع ومن قبلها أزمة تعليقات الشباب على التبرعات التي أجريتها في عام 2018، أن الأشخاص السود أكثر عرضة للاعتقال والتفتيش بغمائية أضعاف من الأشخاص البيض.

رغم كل ذلك نحن مستمرون في موقفنا، ولن نصمت حتى نحقق الديمقراطية، ونصل إلى أهدافنا. وستستمر أيضاً في مناهضة أعمال التعذيب والعنف». بالتوازي، قال المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم كاليين إنه: «لا توجد خطة، ولا وجهة نظر بشأن إغلاق مواقع ومنصات التواصل الاجتماعي، ولكن هناك آمالاً الآن على ضرورة تنظيمها». وأضاف كاليين أنه «إذا كان هناك شخص ما انتهك حقوقاً شخصية ارتكب جريمة ما من خلال منصة ما على مواقع التواصل الاجتماعي، فإنه إذا لم يتم اتخاذ التدابير اللازمة بخصوص هذا، فإن صاحب هذه المنصة يعد مسؤولاً أيضاً. وهذا هو المبدأ الأساسي. ولهذا السبب، فإن مشروع قانون بهذا الصدد

لكن بعد فترة سيتم تعميمه في أنحاء تركيا وستصبح فوضى شاملة. ووقع رؤساء نقابات المحامين المعتمدين أمام البرلمان بياناً طالبوا فيه بسحب مشروع القانون الذي لا يزال قيد المناقشة في البرلمان وذلك بعد منعهم من حضور المناقشات في لجنة العدل بالبرلمان. وقال رئيس نقابة المحامين عن مدينة أضنة (جنوب) إن تركيا تحولت إلى دولة بوليسية يسودها الاضطهاد، مضيفاً: «الشرطة بدلا عن أن تفتح الحديثة للاعتصام تغلقها بالحوارج الأمنية وتعدي على المعتصمين... الديمقراطية هنا هي مجرد وهم. لقد تعرضنا لكثير من الاعتداءات أثناء احتجاجاتنا هذه آخرها ضرب أعضاء المحامين ونواب البرلمان أمس (أول من أمس).

محام في المدن الكبرى الثلاث في تركيا، أنقرة وإسطنبول وإزمير، بتشكيل نقابة تمثلمهم، وهو ما سيؤدي إلى ظهر العديد من النقابات. وعبر نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري أوزجور أوزال عن رفض حزبه مشروع القانون قائلا إنه سيؤدي إلى فوضى حيث سيتم تقسيم النقابة الواحدة إلى عدد من النقابات وسيسمح بظهور التيارات في أواسط المحامين حيث يمكن أن تظهر النقابات اليسارية واليمينية والقومية. وتساءل أوزال عن جدوى هذا الوضع بالنسبة لنقابة تقوم على خدمة المواطنين لجنة العدالة بالبرلمان مشروع قانون «النقابات المتعددة» إلى اللجنة العامة بالبرلمان المناقشته. ويعطي المشروع الحق لكل ألفي

محام في المدن الكبرى الثلاث في تركيا، أنقرة وإسطنبول وإزمير، بتشكيل نقابة تمثلمهم، وهو ما سيؤدي إلى ظهر العديد من النقابات. وعبر نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري أوزجور أوزال عن رفض حزبه مشروع القانون قائلا إنه سيؤدي إلى فوضى حيث سيتم تقسيم النقابة الواحدة إلى عدد من النقابات وسيسمح بظهور التيارات في أواسط المحامين حيث يمكن أن تظهر النقابات اليسارية واليمينية والقومية. وتساءل أوزال عن جدوى هذا الوضع بالنسبة لنقابة تقوم على خدمة المواطنين لجنة العدالة بالبرلمان مشروع قانون «النقابات المتعددة» إلى اللجنة العامة بالبرلمان المناقشته. ويعطي المشروع الحق لكل ألفي

محام في المدن الكبرى الثلاث في تركيا، أنقرة وإسطنبول وإزمير، بتشكيل نقابة تمثلمهم، وهو ما سيؤدي إلى ظهر العديد من النقابات. وعبر نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري أوزجور أوزال عن رفض حزبه مشروع القانون قائلا إنه سيؤدي إلى فوضى حيث سيتم تقسيم النقابة الواحدة إلى عدد من النقابات وسيسمح بظهور التيارات في أواسط المحامين حيث يمكن أن تظهر النقابات اليسارية واليمينية والقومية. وتساءل أوزال عن جدوى هذا الوضع بالنسبة لنقابة تقوم على خدمة المواطنين لجنة العدالة بالبرلمان مشروع قانون «النقابات المتعددة» إلى اللجنة العامة بالبرلمان المناقشته. ويعطي المشروع الحق لكل ألفي

موجز

تحقيق حول «ممارسات عنصرية» للشرطة البريطانية

لندن - «الشرق الأوسط» أعلنت الهيئة المستقلة المكلفة بالشكاوى حول قوات حفظ الأمن الجمعة، أن تحقيقاً واسعاً حول مدى التمييز العنصري في الشرطة البريطانية بدأ في أعقاب حركة «حياة السود مهمة»، وأوضح مايكل لوكوود، المدير العام للمكتب المستقل لسلوك الشرطة، أن «الحصول على نظرة مستقلة وبيان أدلة مسيعة على التمييز في العمل والتحسين عند الضرورة». وستتمثل التحقيق في البداية البيانات المتعلقة بالاعتقالات والتفتيش واستخدام القوة ضد الأقليات العرقية. كما سيحقق المكتب في ما إذا كانت الشرطة «لم تأخذ على محمل الجد» الشكاوى، أو أنها رفضت منح صفة الضحية لأشخاص لأنهم يتحدرون من هذه الأقليات. وقال لوكوود إن «الإمر يتعلق بتحديد الممارسات الجيدة والسنية، ومعرفة أين يمكننا إجراء تغييرات حقيقية». وقدمت رئاسة شرطة لندن كرئيسداً بذلك هذا الأسبوع، اعترافاً للعداء البريطانية بيناكتا ويليامز بسبب «المناعة» نتيجة توقيعها الذي أعقبته عملية تفتيش من قبل الشرطة ولم تتمر عن إيجاد شيء. وأظهرت دراسة أجرتها كلية لندن للاقتصاد في عام 2018، أن الأشخاص السود أكثر عرضة للاعتقال والتفتيش بغمائية أضعاف من الأشخاص البيض.

بكين تهدد بالرد على عقوبات أميركية

بكين - «الشرق الأوسط» هددت الصين أمس (الجمعة)، بالرد بعدما فرضت الولايات المتحدة عقوبات بحق مسؤولين صينيين بسبب الانتهاكات المزعومة بحق الأقليات المسلمة في إقليم شينجيانج، وشمال غربي الصين. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية تشاو ليجيان في مؤتمر صحفي، إن بلاده ستتخذ «إجراءات مكافئة» ضد المؤسسات الأمريكية والأفراد الذين تصرفوا «بشكل سيئ» بشأن القضايا المتعلقة بشينجيانج. وأضاف تشاو: «بكل تأكيد، سترد الصين إذا ما أصرت الولايات المتحدة على التصرف بغطرسة». وكاتت وزارة الخزانة الأميركية أعلنت الخميس، فرض عقوبات بحق أربعة مسؤولين صينيين على خلفية مزاعم بإساءة معاملة الأقليات المسلمة في شينجيانج، وبينهم أحد كبار قادة الحزب الشيوعي الذي يُنظر إليه على أنه مهندس برامج الاحتجاز الجماعي. وقال وزير الخارجية مايك بومبيو إن الولايات المتحدة «لن تقف مكتوفة الأيدي» بينما يقوم الحزب الشيوعي الصيني بانتهاك حقوق الإنسان التي تستهدف (الايغور) وعرقية الكازاخ وأعضاء الأقليات الأخرى في شينجيانج.

أميركا توافق على تطوير صواريخ «باتريوت» لتايوان

تايبيه - «الشرق الأوسط» وافقت وزارة الخارجية الأميركية على برنامج بقيمة 620 مليون دولار يسمح بإعادة تأهيل وتحديث صواريخ «باتريوت باك 3» التي تتمتع بقدرة متطورة لصالح تايوان. وتسلم الكونغرس الأمريكي الخميس، إخطاراً بعملية البيع المقترحة للبرنامج، الذي لن يتضمن بيع صواريخ جديدة لتايوان، ولكن إجراء عمليات صيانة واختبارات وإصلاح لصواريخ تم تسليمها لتايبيه. وقالت وكالة التعاون الأمني الدفاعي الأميركية في بيان، إن «البيع المقترح للبرنامج سيساعد في تحسين أمن التفتيش والمساعدة في الحفاظ على الاستقرار السياسي والشؤون العسكرية والتقدم الاقتصادي في المنطقة». وأضافت أن المتعاقد الرئيسي للبرنامج هو شركة الصناعات العسكرية الأميركية «كوهيد مارتن». وقالت وزارة الدفاع الوطني في تايوان إنه من المرجح أن تدخل عملية بيع البرنامج حيز التنفيذ بعد شهر. وقالت وزارة الخارجية في تايوان إن هذه الصفقة «تمكنا من الحصول على معدات دفاعية في الوقت المناسب». وذكرت الوزارة أن هذه الصفقة ستكون سابع عملية بيع أسلحة تديرها تايوان مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب.

واشنطن تبيع طوكيو 105 مقاتلات شبح «إف-35»

واشنطن - «الشرق الأوسط» أعلنت الولايات المتحدة أنها وافقت على بيع اليابان 105 مقاتلات شبح من طراز إف-35، في صفقة تقدر قيمتها بنحو 23.1 مليار دولار. وقالت وزارة الخارجية الأميركية في بيان، إن اليابان طلبت شراء 63 طائرة «إف-35» نسخة تقليدية من هذه المقاتلة متعددة المهام والمزودة بالقدرة على التخفي، و42 طائرة «إف-35 بي»، وهي نسخة مخصصة لحملات الطائرات كونها مزودة بالخصائص بالقدرة على الإقلاع من على مدرج قصير والهبوط عمودياً. وأضاف البيان أن الوزارة قررت الموافقة على هذه الصفقة في «استعراض أمن حليف كبير» في منطقة آسيا - المحيط الهادئ. وشددت الوزارة في بيانها على أنه «من مصلحة الولايات المتحدة الحيوية مساعدة اليابان في أن تطور وتحافظ على قدرة دفاع ذاتي قوية وفعالة».

وكانت موسكو قد أعلنت في وقت سابق أنها تتفهم موقف بكين المعارض للاستخدام إلى أي محادثات مقبلة بين موسكو وواشنطن بشأن التسلح، وزادت أن روسيا «لن تمارس ضغوطاً على بكين لتغيير موقفها».

وفي إشارة إلى المواجهة الأميركية -الصينية، لفت لافروف، أمس، إلى أن الولايات المتحدة «تستخدم في صراعها مع الصين أساليب ملتوية، وليست نظيفة»، موضحاً أنه «من الواضح أن الولايات المتحدة الآن تدير صراعها مع الصين بطرق غير نظيفة على الإطلاق. الجميع يرى، والجميع يعي هذا الشيء». ويجري تقديم مطالب أحادية الجانب تضع في الحسبان مصالح الولايات المتحدة فقط. وإذا تم رفضها أو اقتراح مناقشتها، وإذا ما كان ينبغي مناقشة المقترح أو رفضه، سيجري التعامل مع هذا الرفض على أساس أنه غير مقبول، ويجب فرض عقوبات. وإذا كان هناك مجال لمناقشة الاقتراح، فإن النقاش يكون قصيراً، ويتحول بسرعة كبيرة إلى إنداء، وينتهي ذلك بعقوبات». وزاد أن «الولايات المتحدة تهدد الصين بفرض عقوبات، متهمتها إياها بقمع الأويغور والجماعات المسلمة الأخرى وانتهاك حقوق الإنسان، وترغم واشنطن أن قانون الأمن القومي الذي أقرته الصين في العلاقات بهونغ كونغ بهدف إلى تقييد الحكم الذاتي لهونغ كونغ». وقال إن الصين أكدت عدم صحة هذه الاتهامات.

اتهمت واشنطن ب«تفكيك» نظم الرقابة على التسلح

موسكو تحذر من تصاعد خطر اندلاع مواجهة نووية



مارشال بيلينغسلي المبعوث الخاص الأميركي لمحادثات سياق التسلح خلال جولة من المحادثات مع نظيره الروسي في فيينا الشهر الماضي (أ.غ.ب)

هذه المعاهدة، موضحاً أن «إصرار إدارة الرئيس دونالد ترمب على ضرورة الانتقال إلى صيغة ثلاثية للحوار، تشارك فيها الصين، يدل على أن مصير المعاهدة بات محتملاً». ومع التحفظ الروسي على انضمام الصين إلى المحادثات المنتظرة حول مستقبل «سنارت»، لفت لافروف إلى عنصر خلافي آخر يؤخر إطلاق هذه المفاوضات، مضيفاً أن «المطالب الأميركية بتوسيع المعاهدة كي تشمل أحدث الأسلحة الروسية هي بمثابة الطرق على باب مفتوح».

وفي المقابل، لوح الوزير الروسي بأن بلاده «ستعدهد لأي سيناريو، في حال انهيار معاهدة السوفييتية- الأميركية ذات الصلة. وبرز التشاؤم الروسي حيال تحركات واشنطن في حديث لافروف مجدداً، عندما تطرق في حديثه إلى مستقبل معاهدة «سنارت» المبرمة بين موسكو وواشنطن في عام 2010، التي ترى موسكو أنها تشكل الحجر الأساس لاستقرار الأمن الاستراتيجي في العالم.

وتقتضي فترة سريان المعاهدة في فبراير (شباط) 2021، وفصلت موسكو وواشنطن على الآن في إطلاق مفاوضات بشأن احتمال تمديدتها. ولفت لافروف، أمس، إلى «وجود مؤشرات واضحة إلى أن الولايات المتحدة قررت عدم تمديد

واوضح لافروف أن سياسات واشنطن المتعددة تدريجياً عن مبدأ «الاستقرار الاستراتيجي» لتضع بدلاً عنه مبدأ «الصراع الاستراتيجي». وقال: «إنهم يسعون لتحقيق انتصار». وفي إشارة إلى تراجع سنوى النقاشات حول قضايا الأمن الاستراتيجي، منطلقاً لهذه الحوارات، قال لافروف إن قلق موسكو تزايد خلال العامين الأخيرين بسبب امتناع الولايات المتحدة، خلال العامين الماضيين، عن تأكيد التزامها بالمبدأ الأساسي الذي كان مطروحاً في السابق، ويشكل قاعدة أساسية لضمان الأمن النووي القائم على أنه «لا يوجد طرف منصرف في أي مواجهة نووية، لذلك لا يمكن السماح بنشوب مواجهة من هذا النوع».

واوضح لافروف أن سياسات واشنطن المتعددة تدريجياً عن مبدأ «الاستقرار الاستراتيجي» لتضع بدلاً عنه مبدأ «الصراع الاستراتيجي». وقال: «إنهم يسعون لتحقيق انتصار». وفي إشارة إلى تراجع سنوى النقاشات حول قضايا الأمن الاستراتيجي، منطلقاً لهذه الحوارات، قال لافروف إن قلق موسكو تزايد خلال العامين الأخيرين بسبب امتناع الولايات المتحدة، خلال العامين الماضيين، عن تأكيد التزامها بالمبدأ الأساسي الذي كان مطروحاً في السابق، ويشكل قاعدة أساسية لضمان الأمن النووي القائم على أنه «لا يوجد طرف منصرف في أي مواجهة نووية، لذلك لا يمكن السماح بنشوب مواجهة من هذا النوع».

واوضح لافروف أن سياسات واشنطن المتعددة تدريجياً عن مبدأ «الاستقرار الاستراتيجي» لتضع بدلاً عنه مبدأ «الصراع الاستراتيجي». وقال: «إنهم يسعون لتحقيق انتصار». وفي إشارة إلى تراجع سنوى النقاشات حول قضايا الأمن الاستراتيجي، منطلقاً لهذه الحوارات، قال لافروف إن قلق موسكو تزايد خلال العامين الأخيرين بسبب امتناع الولايات المتحدة، خلال العامين الماضيين، عن تأكيد التزامها بالمبدأ الأساسي الذي كان مطروحاً في السابق، ويشكل قاعدة أساسية لضمان الأمن النووي القائم على أنه «لا يوجد طرف منصرف في أي مواجهة نووية، لذلك لا يمكن السماح بنشوب مواجهة من هذا النوع».

واوضح لافروف أن سياسات واشنطن المتعددة تدريجياً عن مبدأ «الاستقرار الاستراتيجي» لتضع بدلاً عنه مبدأ «الصراع الاستراتيجي». وقال: «إنهم يسعون لتحقيق انتصار». وفي إشارة إلى تراجع سنوى النقاشات حول قضايا الأمن الاستراتيجي، منطلقاً لهذه الحوارات، قال لافروف إن قلق موسكو تزايد خلال العامين الأخيرين بسبب امتناع الولايات المتحدة، خلال العامين الماضيين، عن تأكيد التزامها بالمبدأ الأساسي الذي كان مطروحاً في السابق، ويشكل قاعدة أساسية لضمان الأمن النووي القائم على أنه «لا يوجد طرف منصرف في أي مواجهة نووية، لذلك لا يمكن السماح بنشوب مواجهة من هذا النوع».

شكلت في فرنسا هذا الأسبوع حكومة جديدة برئاسة جان كاستيكس، خلفاً للحكومة الأولى التي شكلت في عهد الرئيس إيمانويل ماكرون برئاسة إدوار فيليب. غير أن المراقبين لفتهم كثيراً بعد إعلان أسماء الوزراء الوزير

جيرالد درامانان ابن الـ 37 سنة، الذي عهدت إليه في التشكيلية الحكومية الجديدة حقيبة وزارة الداخلية التي ترتدي أهمية استثنائية، إذ أن حاملها، المعروف بصاحب «الأذان الطويلة» هو الجهة التي تصب فيها تقارير المخابرات الداخلية. وهو

مهمتها إنقاذ عهد ماكرون وتجربته السياسية

فرنسا: حكومة التحديات المتعددة

المسؤول الذي يعرف كل صغيرة وكبيرة. وليس سرا أن أي رئيس للجمهورية يحرص أن يكون صاحب هذه الوزارة، التي يقع مقرها مقابل قصر الإليزيه - إذ لا يفصل بينهما سوى شارع فوبور سان هونوريه - رجل ثقة ومقرباً منه.



باريس: ميشال أونجيم

جيرالد درامانان تسلم وزارة الداخلية في الحكومة الفرنسية الجديدة من الوزير السابق كريستوف كاستانير، أحد أقرب المقربين من الرئيس إيمانويل ماكرون. لكن «أخطاء» الأخير حالت دون بقائه في منصبه فأخبره من الحكومة. وهنا لا بد من الإشارة إلى أن فرنسا ما زالت تعاني من مخاطر الإرهاب ومن «الهبات» الاجتماعية والمظاهرات ومجموعاتها العنيفة وسخونة الضواحي وشكاوى رجال الأمن، ولذا، يتعين أن يكون وزير الداخلية رجلاً قديراً، حائزاً على ثقة الرئيس ولكن أيضاً على ثقة الأجهزة الأمنية المختلفة. ويبدو أن ماكرون قد وجد مجمل هذه الصفات في شخص درامانان بحيث تغلب على منافسين أقوياء على المنصب لهم من دعمهم في محيط رئيس الجمهورية وإبراهيم وزير التربية جان ميشال بلانكير المقرب من بريجيت ماكرون، عقيلة ماكرون. وفي أي حال، فإن «الترقية» الاستثنائية التي حصل عليها درامانان تمثل اعترافاً بجدية ونجاحه في وظيفته السابقة إذ شغل، طيلة ثلاث سنوات، حقيبة الميزانية، إلى جانب وزير الاقتصاد برونو لويمير. ولعل كان أحد أهم نجاحاته السابقة أنه اقنع الرئيس ماكرون بتغيير نظام الجباية الضريبية بحيث تصبح شهرية ومباشرة كما تشددت، بإشرافه، إدارة الضرائب في ملاحة المتهربين من دفع الضرائب المستحقة عليهم إلى درجة أنها أخذت تدر على الخزينة حوالي 11 مليار يورو إضافية سنوياً.

تغيير دون التوقعات

أيضاً، قبل الإعلان عن التشكيلية الجديدة، كانت دوائر الإيزيه تعد بمفاجآت. وكان الفرنسيون ينتظرون ترجمة لوعود ماكرون بأنه «تغير» وأنه «يريد إعادة إنتاج نفسه من جديد» بمعنى تغيير مساره وخياراته. لكن التشكيلية الحكومية لم تكن على قدر التوقعات. والمفاجآت الموعودة انحصرت بتعيين المحامي أريك دوبون مورتي وزيراً للعدل وروزلين باشلو وزيرة للثقافة.

الجديد أن الحكومة المشكّلة ازدادت يمينية ووزراء اليمين يمسكون بالحقائب الرئيسية باستثناء حقيقتي الخارجية والدفاع

66

لتعيينه في هذا المنصب الحساس بسبب معاداته لهم ومشاريعه لإصلاح الجهاز القضائي. ويروى أن جان كلود ديكو، وهو أحد أهم رجال الأعمال في فرنسا، دعاه يوماً للغداء من أجل استشارته في شؤون مصالحه. وجاء رد الوزير الجديد: «لا أقدم شيئاً بهذا الخصوص. لكن إذا قتلت زوجتك يوماً، فسأكون إلى جانبك». بدورها، روزلين باشلو، المولودة في العام 1946. ليست جدياً في عالم السياسة والنيابة والوزارة. بل تقلبت في العديد من المناصب الوزارية في عهدي الرئيسين جاك شيراك ونيكولا ساركوزي. وأول منصب وزارتي لها كان في العام 2002. عندما عينت وزيرة للبيئة والتنمية المستدامة ثم وزيرة للصحة والشباب والرياضة قبل أن توكل إليها مهمة إدارة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية ولاحقاً وزارة الثقافة. ومنذ خسارته اليمين للتحديات الرئيسية في العام 2017. قررت التوقف عن العمل السياسي وتحوّلت إلى معلقة إذاعية وتلفزيونية قبل أن تستدعي مجدداً إلى «فردوس» الحكم. وحقاً، بين استطلاع للرأي أن تعيين مورتي وباشلو يحظى برضى الفرنسيين.

إلى اليمين ذرّه

لا يمكن فهم التشكيلية الحكومية الجديدة ما لم يؤخذ الوضع السياسي والاقتصادي العام في فرنسا بعين الاعتبار. ونادراً ما يحصل إجماع في الرؤية لدى المحللين والمراقبين والطبقة السياسية إزاء الأحداث والتحوّلات التي تعيشها البلاد. إلا أن كثيراً من الإجماع تحقق في النظرة إلى حكومة كاستيكس، مفسرة رئيسياً نفسه كانت مقصورة في

الوظائف الحكومية العليا، التي تدقيه بعيداً عن الأضواء. حتى الربيع الماضي، كانت غالبية الفرنسيين تجهل وجود كاستيكس، التي من صفوف حزب «الجمهوريون». فريس الحكومة الجديد كان مؤلفاً «كبيرا»، شغل سابقاً منصب مساعد أمين عام قصر الإليزيه في عهد الرئيس نيكولا ساركوزي. كما عمل مديراً لمكتب وزير الصحة السابق كزافييه برتراند. وهو ينتمي إلى اليمين الكلاسيكي ممثلاً لحزب «الجمهوريون»، وتحديداً، إلى ما يسمى جناح «الديغولية الاجتماعية» أي الليبرالية ذات الوجه الاجتماعي المؤمن بالدولة وبدورها في الاقتصاد.

خلف كاستيكس اليميني إدوار فيليب اليميني أيضاً. لكن الجديد أن الحكومة المشكّلة ازدادت يمينية، ووزراء اليمين يمسكون بالحقائب الرئيسية باستثناء حقيقتي الخارجية والدفاع. إذ الأولى بقيت مقصورة للواء الوزير جان إيفو دريان والثانية للفلورانس بارلي وكلاهما باتي من صفوف اليسار. وفي المقابل، فإن وزارات الاقتصاد (برونو لو مير) والثقافة (روزلين باشلو) والعدل (أريك دوبون مورتي) والداخلية (درامانان) والتربية والشباب والرياضة (جان ميشال بلانكير) والتجارة الخارجية (فرانك ريسنير) والعمل (برجيت كلينكير) والشؤون الأوروبية (أملي دو مونشالون) وما وراء البحار (سيباستيان لوكورنو) كلها رست لدى وزراء جاءوا من اليمين ما يبين بشكل قاطع أن الرئيس ماكرون يريد الاستناد إلى هؤلاء من أجل معركة الرئاسة المقبلة في ربيع العام 2022. ونقلت صحيفة «لو موند» عن مصادره

الأولويات الحكومية

استبق الرئيس الفرنسي الإعلان عن تشكيل الحكومة الجديدة بمجموعة تغريدات حدد فيها الأولويات والخطوط العريضة لعملها للعامين المقبلين إذ أن المتعارف عليه أنها ستبقى في السلطة حتى نهاية ولاية ماكرون (الأولى). بالطبع، لم يأت الرئيس الفرنسي بجديد، إذ أنه تناول هذه الملفات في كلماته للفرنسيين منذ تفشي جائحة «كوفيد-19» على نطاق واسع بدءاً

من مارس (آذار) الماضي. كذلك، فقد تحدث متولاً للصحافة الإقليمية وسيعود للتوجه للفرنسيين يوم 14 يوليو (تموز) الجاري بمناسبة اليوم الوطني الفرنسي. وكان كاستيكس قد أعلن أنه يود الإسراع في المنقول أمام الجمعية الوطنية لئيل الثقة، إلا أنه الرّم على التخلي عن مشروعه باعتبار أن الأولوية لرئيس الجمهورية. وبانتظار ذلك، فمن المؤكد أن الأولويات الحكومية تتناول بداية إعادة إطلاق «الماكينة» الاقتصادية التي أصيبت باضرار بالغة. والواقع أن الدولة الفرنسية، كما بقية البلدان الرئيسية، وقفت بقوة إلى جانب اقتصادها للتخفيف من الخسائر، وقدمت الدعم المكثف له ولقطاعاته. ووفق الميزانية المعدلة التي قدمتها الحكومة إلى البرلمان في العاشر من يونيو الماضي، فإن تكلفة الدعم الحكومي وصلت إلى 136 مليار يورو للعام الجاري وحده. إلا أن هذا المبلغ لا يشكل سوى ربع المبلغ الإجمالي الذي وفرته الحكومة والذي يصل إلى 460 مليار يورو، والبالغ في توفير الكمادات حتى للجهاز الطبي والصحي. ومنذ بداية الشهر الجاري، تعمل لجنة برلمانية مشكلة من ثلاثين نائباً على جلاء ما قامت به الحكومة لتوفير وسائل الوقاية وصوابية القرارات التي اتخذتها أو تلك التي لم تتخذها. ولا يقتصر العجز والنقص على الكمادات، بل يتناول أيضاً، وخصوصاً، نقص الاختبارات الكافية لكشف عن المصابين بالفيروس. كما تبين النقص في المستشفيات وفي أقسام العناية الفائقة بحيث اضطرت فرنسا إلى ترحيل بعض مرضاهم إلى دول الجوار. كذلك، فإن السيادة الطبية تعني توافر بلدين رئيسيين هما الصين والهند بعدان المزدحمين الأساسيين للأدوية في العالم، كما أن شركات الأدوية الأوروبية نقلت قسماً كبيراً من إنتاجها إلى بلدان حيث تكلف اليد العاملة رخصاً.

في أي حال، واضح أن مهمات حكومة كاستيكس ليست سهلة التحقيق، خصوصاً، في فترة زمنية محدودة. لكن ماكرون كان بحاجة لدفع سياسي جديد من أجل تناسي هزيمة الانتخابات المحلية والتخضر للاستحقاقات القادمة بكافة أشكالها السياسية والاقتصادية والبيئية والصحية. فهل ستكون الحكومة الجديدة على قدر التحديات؟

«رفع إجراءات العزل العام في العاصمة (الروسية موسكو) تم بنجاح إذ انخفضت حالات الإصابة اليومية بالمدينة... بالطبع كل مرحلة من رفع القيود تنطوي على عناصر غير متوقعة وخطرة... لكن اتضح أن الوضع ظل تحت السيطرة وأن الخطر كان له ما يبرره».

من دون مساعدتكم، قد نواجه احتمال إغلاق أقدم حديقة حيوانات علمية في العالم حديقة لندن للحيوانات التي تهدد أزمة جائحة كوفيد - 19 استثماريتها، وجمعية تقدم مساهمة مميزة منذ 200 عام في حفظ الحيوانات والنباتات وفي فهم عالمها».

لا تغييرات متوقعة في السياستين الخارجية والدفاعية

الاقتصاد غير الاستدامة الجماعية باسم المفاوضات. إلا أن الشغل الشغال لباريس اليوم هو الملف الليبي والجدل القائم بينها وبين تركيا، حيث تبرز فرنسا على أنها المعارض الأول لتنامي النفوذ التركي في ليبيا. وهي ترى فيه خطراً على مصالحها وعلى مصالح أوروبا ليس فقط في هذا البلد ولكن أيضاً في شمال أفريقيا وبلدان الساحل. وتعمل باريس على توفير الدعم لمواقفها داخل الاتحاد الأوروبي، ودعت إلى اجتماع يوم 13 يوليو (تموز) الجاري لمُخصّص للسياسة التركية في ليبيا ومياه المتوسط حيث تفتت أعمال التنقيب التي تقوم بها أنقره على حقوق عضوين أوروبيين هما قبرص واليونان.

● في فرنسا، يعود تحديد السياسة الخارجية والدفاعية لرئيس الجمهورية. والحال أن الرئيس إيمانويل ماكرون أبقى على جان إيفو دريان في وزارة الخارجية وعلى فلورانس بارلي في وزارة الدفاع التي تسمى اليوم «وزارة الجيوش» أو «القوات المسلحة»، ويمكن فهم هذه الاستمرارية على أن سياسة باريس في هذين الحقلين لن يحدث فيها أي تغيير. أما أولى أولوياتها فيبقى الاتحاد الأوروبي وتقويته واندماجه بعد خروج بريطانيا منه. وفي الأسابيع الأخيرة، عادت العلاقة بين ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل لتشهد تقارباً واضحاً برز في المشروع الفرنسي الألماني المشترك لدفع الاتحاد الأوروبي لبلورة خطة مشتركة لدعم

«الولايات المتحدة ترخب بالتزام الصين الانخراط في مفاوضات لضبط انتشار الأسلحة. وبالتالي، يجب أن تشمل الخطوات التالية اجتماعات مباشرة بين الولايات المتحدة والصين... سنأتي جميعنا بوجهات نظر وأهداف متباينة إلى طاولة المفاوضات وحتماً سنختلف... لكن الوقت حان للحوار والدبلوماسية».



سيرغي سوبيانين، رئيس بلدية موسكو



ديفيد أتنبره، عالم الطبيعة البريطاني



يائير لابيد، زعيم المعارضة الإسرائيلية



مورغان أورتاغوس، الناطقة باسم وزارة الخارجية الأمريكية

العام، وهما الأكثر صرفاً من واردات الخزينة، بعدما أقرت الحكومة الامتناع عن خدمة الدين العام، أصولاً وفوائد، تحت وطأة الأزمة. ولا تلمس التوجهات المعلنة لمكافحة الفساد والمحسوبيات والمحصصة. بل إن التعيينات المالية وغير المالية الأخيرة لم تخضع فحسب، لهذه المواصفات الرديئة، إنما تعدتها قانون منظم كان في طريقه للنشر في الجريدة الرسمية، بعد إقراره من قبل مجلس النواب.

لوائح الاشتباه بغسل الأموال

لا يغفل محمد بعاصيري عن الاعتزاز ببداية حياته العملية، فضلاً عن التقدير الرسمي لجهوده في إخراج لبنان من لوائح الاشتباه بغسل الأموال، والمساهمة في تصويب البنية القانونية وإطلاق المؤسسات المولجة بمكافحة كل أنواع الجرائم المالية، يود الإشارة إلى أنه في سنة 1974، نال جائزة المحاسبة التي تمنحها شركة «سابا»، واختارته «جمعية الخبراء المجازين في مكافحة تبيض الأموال ACAMS» رجل عام 2008 عن منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وكان صحافي يساري لبناني، قد وصف بعاصيري - من وجهة نظر شخصية بعيدة عن الإيجابية، طبعاً - بأنه «شاب لبناني من عائلة متوسطة الحال. خريج الجامعة الأميركية. في زمن الحرب الأهلية، لم ينسجم مع توجهات البيئة السنية اللبنانية التقليدية التي غالت في الموالة للثورة الفلسطينية وزعيمها ياسر عرفات، ثم في موالاة الحقبة السورية». وتابع منتقياً عبارات مثل «رجل براغماتي إلى أبعد الحدود. لا يتوه في التفاصيل، وإن كان لا يغفل أياً منها. الأساس في الاستراتيجية التي يحددها لنفسه ولا يغيرها أبداً...» إلى أن يقول: «خلاصة القول إن بعاصيري شخصية إشكالية، بالتعبير الدبلوماسي، فهو لا يخفي (أميركيته)، من رأسه حتى أخمص قدميه».

أما في الحياة الشخصية، فإن المطالعة تحوز اهتماماً خاصاً لدى بعاصيري، وتستهويه كتب التاريخ المختلفة وعبرها قراءة تجارب وسير الشخصيات المؤثرة في ازدهار وتقدم بلادها؛ علماً بأن الانشغالات والمشاركة في المؤتمرات الإقليمية والدولية، وخصوصاً في مجال المصارف والحوكمة الرشيدة، لا تتحرك الكثير من الوقت لاهتمامات أخرى. ومن الهوايات الدائمة الاستماع إلى الموسيقى، خصوصاً الطربية العربية منها والموسيقى الكلاسيكية، والسفر سباحياً إلى الأماكن ذات الطبيعة التاريخية، بينما يهيم بصداقة بان لعبة الزرد (الطاولة) لها حصة في وقت الترفيه.

بعفتها الدائمة بموجب المادة الرابعة ومن خلال شبكة علاقاتها مع المسؤولين والخبراء المحليين في القطاع المالي، وأيضاً باستثمار التنسيق والتواصل مع البنك الدولي ومؤسسات التمويل الدولية، قاعدة بيانات ومعلومات أكثر من وافية عن حقائق الوضع في بلدنا ومسببات أزماته المزمنة. وتدرك جيداً حصيلته التجارية وغير المشجعة مع مؤسسات الدولة وتصلها غالباً من تنفيذ التزامات إصلاحات هيكلية وإدارية ومالية.

يضيف بعاصيري، «وأي فشل جديد سيجعل من التدهور المحقق ذكريات (طبيبة) في معيشة الناس واقتصاد البلد. لا وقت متاح لمزيد من التأخير في إظهار سلوك مناض للسابق. وانطلاقاً ينبغي الشروع فوراً في إقرار الخطوات التنفيذية الإدارية والعملية لإصلاح قطاع الكهرباء الذي استنزف نحو 40 مليار دولار في عقدين متتاليين، ويستمر باستهلاك نحو الملياري دولار سنوياً. أيضاً يتوجب الشروع فوراً بتحديد الحجم الفعلي للقطاع العام؛ فلا يُعقل إلا تعلم الدولة أو لا تريد أن تعلم كم هو عدد العاملين في إدارتها وأسلابها ومؤسساتها التابعة، وعدد من هم يعملون بالفعل. فضلاً عن ضرورة البث سريعاً بالتوظيف المخالف للقوانين وازدواجية المدخلات وأكلاف العمل الإضافي والروتاتب المنخفضة وعشوائيات أنظمة التقاعد وسواها». بالإضافة إلى أنه شمة رزمة إصلاحية لا تقل أهمية في قطاعات الإنتاج والمصارف الاقتصادية المنسود. وكل المسار الإصلاحية يتطلب مساندة من المجتمع الدولي. لكن، يتابع بعاصيري: «حتى في الساعة، لم نسمع عن أي تحرّك واعد في قطاعي الكهرباء والقطاع

الإصلاحية وفق دعم مالي من قبل المجتمع الدولي».

الإصلاحات المشوذة

تبعاً لهذه الخبرات التراكمية، كان السؤال البيهبي: ما هي براكب طبيعة الإصلاحات المنشوذة التي تتوافق مع السياسات المعتمدة لدى إدارة الصندوق؟ يجب محمد بعاصيري: «طالما قررت الحكومة اللبنانية اعتماد خيار طلب التمويل (صندوق النقد الدولي)، وهو الخيار الوحيد المتاح في الظروف السائدة، ينبغي الانطلاق من قناعة راسخة بأن هذه المؤسسة المالية الدولية تخضع تلقائياً لمواقف كبار مساهمها الأعضاء في مجلس محافظتها، وفي مقدمهم الولايات المتحدة واليابان ودول الاتحاد الأوروبي، رغم هامش الإدارة والعملية لإصلاح قطاع الكهرباء الذي استنزف نحو 40 مليار دولار في عقدين متتاليين، ويستمر باستهلاك نحو الملياري دولار سنوياً. أيضاً يتوجب الشروع فوراً بتحديد الحجم الفعلي للقطاع العام؛ فلا يُعقل إلا تعلم الدولة أو لا تريد أن تعلم كم هو عدد العاملين في إدارتها وأسلابها ومؤسساتها التابعة، وعدد من هم يعملون بالفعل. فضلاً عن ضرورة البث سريعاً بالتوظيف المخالف للقوانين وازدواجية المدخلات وأكلاف العمل الإضافي والروتاتب المنخفضة وعشوائيات أنظمة التقاعد وسواها». بالإضافة إلى أنه شمة رزمة إصلاحية لا تقل أهمية في قطاعات الإنتاج والمصارف الاقتصادية المنسود. وكل المسار الإصلاحية يتطلب مساندة من المجتمع الدولي. لكن، يتابع بعاصيري: «حتى في الساعة، لم نسمع عن أي تحرّك واعد في قطاعي الكهرباء والقطاع

السعودي السيد وليد بخاري «فهي بناءً واعدة»، كما يؤكد بعاصيري. «فحرص قيادة المملكة، ممثلة برئيس بعفتها الدبلوماسية في بيروت، على التواصل مع المرجعيات والمسؤولين اللبنانيين في القطاع المالي تم عن مشاركة وجدانية بأوجعنا الحاضرة بالدرجة الأولى، وتتيح لنا ولهم تبادل الآراء والرؤى وتبيان خلفيات الأزمات وحجج تداعياتها على النقد الوطني ومعيشة الناس وعلى قطاعات العمل ومؤسسات الإنتاج. وقد لمسنا شخصياً سعة معرفة الدبلوماسي الشقيق وصديق حبة السعوديين لبلدنا وخوفهم على تكاثر الإنهيارات والتداعيات. وبدوري كنت شفافاً وصريحاً بتقدير استعصاء الأزمات وعمق أي معالجات أتية مع لاحقة ما لم تلترزم بتنفيذ الإصلاحات الشاملة التي تقدمت بها الحكومة اللبنانية مراراً إلى مؤتمرات المانحين، وما لم يواكب الجهود

(جمال ترست بنك)، وذلك بعد إدراج هذا البنك في 29 أغسطس (آب) 2019 على لائحة مكتب رقابية الأصول الأجنبية أوفاك (OFAC) التابع لوزارة الخزانة الأميركية. ثم يضيف «لقد كان لي، كمثل لبدي، دور مشهود في تأسيس المرجعية الإقليمية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (المنطقة FATF MENA)، وترؤس أول مجالسها ضمن الهيئة الدولية لمكافحة غسل الأموال. وعبر هذه المؤسسة نشأت علاقات مباشرة مع وزارة الخزانة الأميركية وبنك الاحتياط الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) والبنوك الأميركية الكبرى، بوصفها جميعاً المرجعيات المعنية بغالبية التحويلات المالية والتفدية حول العالم. ثم تواصلت علاقاتي مع هذه المرجعيات من خلال موقعي كناطقن للحاكم مكلف رسمياً بمتابعة كل ما يتصل بالقوانين المالية والعقوبات الصادرة عن السلطات المالية الأميركية والدولية».

وفي البعد العربي، يتابع بعاصيري معدداً بعض ما فعله: «ساهمت في تأسيس (المنظمة العربية لوضع معايير مكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب). كما شاركت بالتحضيرات لانضمام وحدات الإخبار لكل من المملكة العربية السعودية والاردن وسوريا واليمن مجموعة (إيغمنت) Egmont الدولية، إلى جانب المساعدة في نشر التوعية المصرفية في العالم العربي لمكافحة غسل الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب. فضلاً عن قيادة الحوار العربي - الأميركي بالنسبة إلى تعزيز العمل المصرفي بين الفريقين، خصوصاً فيما يتعلق بموضوع تجنب المخاطر (De-risking)». وبالفعل، حققت هيئة التحقيق الخاصة بقيادة بعاصيري إنجازات كثيرة، مثل شطب اسم لبنان من لائحة البلدان والأقاليم غير المتعاونة التي تعدها «مجموعة العمل المالي لمكافحة تبيض الأموال» (فاتف) FATF، فضلاً عن انضمام هيئة التحقيق الخاصة إلى مجموعة (إيغمنت)، وساهمت جهوده أيضاً في إنشاء «مجموعة العمل المالي لمكافحة تبيض الأموال في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا» (المنطقة فاتف) التي عين أول رئيس لها عام 2005. كما ساعد على إطلاق حوار المتحده الخاص بين الولايات المتحدة ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا الذي يترأسه حالياً. كما عمل بعاصيري في القطاع الخاص في مجالات استثمارية مختلفة، ومدقق خارجي في شركات تدقيق عالمية في لبنان ونيويورك. وهو أحد مؤسسي وعضو في نقابة خبراء المحاسبة المجازين في لبنان وكذلك عضو في المعهد الأميركي لخبراء المحاسبة المجازين.

أما عن مبادرة السفير

تحول محمد بعاصيري فجأة إلى «لغز» مالي في لبنان تضح به اجتماعات السياسيين وصالوناتهم واتصالاتهم. ودينامية لافتة وسريعة، جرى ضم اسمه إلى نادي المرشحين الأقوياء لرئاسة الحكومة اللبنانية المقبلة، مسبقاً بتعميم «معلومة» تتضمن الإشارة الصريحة التي أبلغتها السفارة الأميركية في بيروت، دوروثي شيا، إلى مرجع أممي كبير، بأهمية إعادة تعيينه نائباً لحاكم مصرف لبنان مختصرة برمزية «لا بعاصيري.. لا دعم مالي» (No Baasiri, No Money).

ورغم شيوع المعلومة الخاصة بالسفارة الأميركية بعد تأكدها من مصادر كثيرة، وعدم نفيها من ذوي العلاقة المباشرة، يتوخى بعاصيري الدقة المطلقة في التعليق قائلاً: «سمعت المعلومة من مصادر إعلامية ولست معنياً بنفيها أو تأكدها».

يعتز بتواصله مع الخليجيين... وعلاقته بالأميركيين (مؤسسية)

محمد بعاصيري.. لغز القطاع المالي اللبناني انضم إلى المرشحين لرئاسة الحكومة



بيروت، علي زين الدين

لا ينكر المصرفي ورجل الأعمال اللبناني محمد بعاصيري سعيه للتجديد في منصب نائب الحاكم. وهذا منصب سبق له أن شغله لولايتين متتاليتين (2009 - 2019)، وكان يشرف شخصياً على عدد من مديريات المصرف المركزي، فضلاً عن عضويته السابقة في الهيئة المصرفية العليا ورئاسته السابقة للجنة التنسيق الوطنية لمكافحة تبيض الأموال.

وفي مسيرته العملية أيضاً، وقبل تعيينه نائباً للحاكم، شغل بعاصيري عدة مناصب مهمة، فترأس لجنة الرقابة على المصارف من يونيو (حزيران) 1990 إلى منتصف عام 2000. ونال تقدراً رسمياً من الحكومة اللبنانية لخدماته في هذا المجال، ثم عُيّن لمدة سنة مستشاراً مقيماً لدى «صندوق النقد الدولي» لدى المصرف المركزي في سلطنة عُمان. وعام 2001، اختير ليكون أول أمين عام لـ «هيئة التحقيق الخاصة»، أي «وحدة الإخبار المالي» الحديثة النشأة آنذاك في لبنان. وهو في الأصل، حاز شهادته الجامعية من الجامعة الأميركية في بيروت، حيث حضر مراراً، ثم قصد نيويورك بالولايات المتحدة الأميركية لتأدية تحصيله الجامعي، ونال شهادة محاسب مجاز من جامعة ولاية نيويورك.

الأهم، يرأ بعاصيري، «توسيع مروحة الاتصالات لبنان خارج منظومة المناكفات السياسية السائدة. وهذه إشارة بالغة الدلالة والتأثير في وقت نخوض فيه، كفريق رسمي

ومالي، مفاوضات صعبة ومعقدة مع خبراء صندوق النقد الدولي، وتطلب الحكومة رسمياً برنامج تمويل ضمن آلية مضاعفة حقوق السحب الخاصة، وبما يصل إلى 10 مليارات دولار خلال 3 سنوات».

ويتابع بعاصيري موضحاً: «لا أتحدث عن شراكة في التحرك بين سفارتي واشنطن والرياض في بيروت، إنما حصل تزامن بين الدعم الأميركي المعلن لتعييني مجدداً في مركز نائب الحاكم الذي شغلته على مدى 10 سنوات متتالية. ولقد سعيت بالفعل للعودة إليه اعتقاداً مني بأهمية الاستثمار في مخزون التواصل والثقة مع السلطات المالية الأميركية، وبالأخص في هذه الفترة الأخطر نقدياً ومالياً في تاريخ لبنان الحديث، وبين تحرك السفير السعودي الذي التقى معي مسؤولين كباراً في القطاع المالي المحلي، متوخياً الإطلاع مباشرة على مقاربات حاكمية البنك وجمعية المصارف وغيرها للالتزام بالتفدية والمالية العاتية التي يعانها لبنان، وتقديراتهم لسبل المعالجة».

العلاقة مع واشنطن

هنا، يستغرب بعاصيري إشارة «كل هذا الضجيج عن علاقة لاقتي بالأميركان. فهي علاقة مؤسسية نشأت أصلاً عندما كنت أشغل، منذ نحو عقدين ونصف، منصب أمين سر هيئة التحقيق الخاصة في البنك المركزي اللبناني، وهي المولجة تشريعياً بمهام مكافحة غسل تبيض الأموال» ومكافحة لبنان خارج منظومة المناكفات السياسية السائدة. وهذه إشارة بالغة الدلالة والتأثير في وقت نخوض فيه، كفريق رسمي



مؤشرات التدهور تتعمق والمفاوضات مع الصندوق تتعثر

هواجس لبنانية من «تقويض» النظام المالي

الفشل في المعالجة ولجم التدهور، وفقاً لأحدث المؤشرات، تقلص صافي الموجودات الخارجية لدى القطاع المالي (ميزان المدفوعات) بنحو 2,19 مليار دولار خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام 2020، مقارنة بانخفاض بلغ 5,19 مليار دولار في الفترة نفسها من عام 2019. لكن هذا الفارق «النظري» يرتبط حكماً بالتدني المسجل في عجز الميزان التجاري بمقدار 4,31 مليار دولار، في أول 5 أشهر من العام الحالي، ليسجل 3 مليارات دولار كحصيله جمعة، مقابل 7,32 مليارات دولار في الفترة عينها من العام الماضي.

وتظهر إحصاءات البنك المركزي انكماشاً بنسبة 5,97 في المائة في الميزانئة المصنعة للمصارف التجارية العاملة في لبنان خلال الأشهر الخمسة الأولى من عام 2020، مراكماً نسبة انخفاض تهازن 20 في المائة على أساس سنوي. وبذلك وصل إجمالي الموجودات إلى نحو 204 مليارات دولار، مقابل نحو 217 مليار دولار في بداية العام ونحو 254 مليار دولار في نهاية الشهر الخامس من العام الماضي. أيضاً، تراجع عدد الأسهم المتداولة على بورصة بيروت بنسبة 55,5 في المائة سنوي إلى نحو 83,33 مليون سهم خلال النصف الأول من العام الحالي، كما انخفضت قيمة الأسهم المتداولة بنسبة 90,63 في المائة على أساس سنوي إلى نحو 75,11 مليون دولار.



المسؤولين استقال من بينهم مدير عام ومستشار وزير المال. وإلى جانب تواصل تدهور سعر صرف الليرة إلى حدود تماثل أضعاف السعر الرسمي، تظهر في جردة سريعة لابز تداعيات

بيروت، الشرق الأوسط

القطاع المالي اللبناني ليس بخير. بل إن المنظومة بكاملها تواجه خطر التقويض التام، وتتعزز التوجهات صوب اعتماد وسائل الاقتصاد الموجه في مجمل العمليات ذات الطابع المالي والنقدي. هكذا يختصر مرجع مالي كبير مجرى التحولات غير العادية التي شهدتها لبنان بين خريف العام الماضي الذي شهد انطلاقته أولى موجات الاحتجاجات الشعبية العارمة، وبين «خريف» البلاد و«دومينو» الإنهيارات المتواصل دون هوادة. وبصراحة يقول المرجع «إذا كان الانحدار المتسارع لسعر النقد الوطني دون تلمس قعر ما يستقر عليه، جانباً أمريكا وموجعاً من حقيقة الأزمة المالية المستعصبة التي تعصف بالمدخلات وموارد القطاع الخاص، وتستنزف احتياطيات البنك المركزي وتشل الجهاز المصرفي، فإن خواء المالية العامة وانعدام قدرات الدولة على التدخل الإنقاذي، سواءً بالمباشر من قبلها أو من خلال الاستعانة بالانشاء والأصدقاء والمؤسسات المالية الدولية لأسباب معلومة تحصل بخبراتها السياسية، يشي بأن رحلة التدهور لم تقطع سوى الأميال الأولى، ما لم يتيسر (تصنيع) صدمات معاكسة تتحج إعادة تصويب المسارات وفتح خطوط إمداد وتمويلات خارجية سريعة».

ويشير في السياق إلى الخلاصات غير المشجعة وتجميد التفاوض مع «صندوق النقد الدولي» مع اشتراط استئجاب استئنافه بالشروع الفوري بالإصلاحات المستهدفة، خصوصاً في قطاع الكهرباء الذي يراكم عجزات بنحو ملياري دولار أميركي سنوياً من دون النجاح بتأمين التيار للمواطنين وللمؤسسات. وهي النتيجة التي خلص إليها خبراء المؤسسة الدولية عقب انعقاد 16 جولة

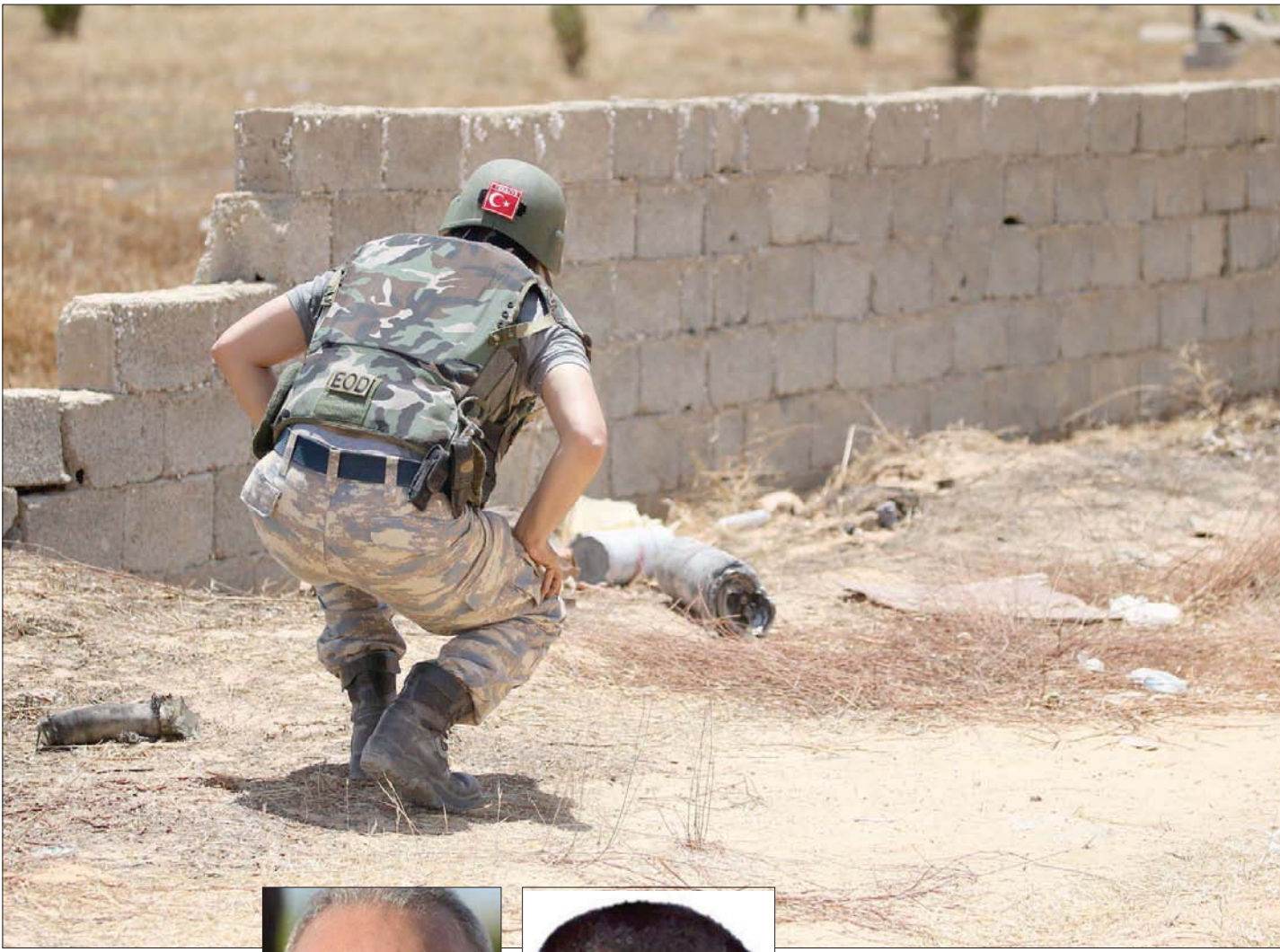
راود الليبيين على مدار تسع سنوات شعور مُهين بأن بلادهم «باتت مرتعاً لأجهزة استخباراتية عديدة»، وأن مجالها الجوي أصبح مفتوحاً لطائرات أجنبية، كانوا يطلقون على بعضها فيما مضى لقب «فاعل خير». غير أن هذا الشعور بات واقعاً مرئياً، على وقع «حرب طرابلس»، وما تسببت

فيه من «فتح شهية» أنظمة دولية وإقليمية، في مقدمها نظام أجدناته وتعدّد حساباته؛ فلكل منهم هدف ولجميعهم غاية. ولقد عبّر عن ذلك وزير ليبي سابق في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، فقال: «كان صراعنا في البدء مناطيقاً داخلياً منذ إسقاط نظام معمر القذافي، إلا أن قوى دولية مختلفة عملت على تغذيته، وتعاضم أكثر مع دخول تركيا على خط الأزمة».

خيارات العنف تُشعل قلقاً أممياً

ليبيا: آفاق الطموح التركي وسط زحمة التدخلات الدولية

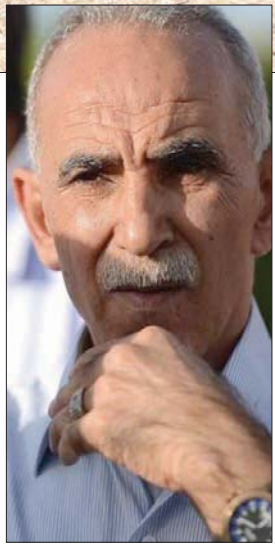
لقلق حول المدينة، والمستوى المرتفع للتدخل الخارجي المباشر في النزاع، الذي ينتهك حظر الأسلحة الذي تفرضه الأمم المتحدة، وقرارات مجلس الأمن، وتعهدات الدول المشاركة في مؤتمر برلين، الذي عقد في يناير (كانون الثاني) الماضي. واتفق البشني مع ما ذهب إليه غوثيريش، لكنه قال إن التدخلات «ستشكل دون شك ضغطاً على الوجود التركي في ليبيا، وعلى قواته وميليشياته، وربما ينزع ذلك ضغط من الأمم المتحدة على إردوغان، يدفع (الوفاق) للجولوس إلى الحوار برعاية أممية، وهذا ما نأمل دون شك»، مضيفاً: «ونطالب الأمم المتحدة، إذا ما تحقق ذلك، باتخاذ قرار بضرورة سحب سلاح كل الميليشيات غرباً وشرقاً وجنوباً، والإشراف على حماية الشعب حتى إتمام الانتخابات النيابية والبرلمانية».



قوة ضاغطة

أيضاً، أعربت أطراف دولية وعربية عن مخاوفها من خطورة الأوضاع في ليبيا. وقال وزير الخارجية الإيطالي لويجي دي مايو إن الوضع «لا يزال سماءً المتوازن غير المستقر»، الذي جاء «نتيجة سلسلة من الأخطاء الاستراتيجية خلال السنوات العشر الأخيرة، وآخرها الهجوم العسكري على طرابلس»، وتابع أنه وجّه دعوة لضبط النفس والاعتدال لرئيس حكومة الوفاق» خلال زيارته الأخيرة إلى طرابلس (ويجب توجيه الرسالة نفسها إلى قائد الجيش الوطني المشير حفتر» و دعا جميع البلدان إلى وقف عمليات نقل الأسلحة، والتعاون «من خلال طريقة مخصصة».

على «رفضها» الاتهامات بالانخراط في القتال داخل ليبيا. وأكد المندوب أنه «لا يوجد جندي روسي واحد يقاتل في ليبيا، ولا أدلة على وجود مواطنين روس يقاتلون في ليبيا، بينما هناك مقاتلون آخرون من عدة بلدان، بما فيها الدول التي تتهمنا». مع ذلك، قال سعد الجازوي، عضو مجلس النواب «المقاطع»، والقيادي بتنظيم «الإخوان»، وزير الشؤون الخارجية في صفوف «السعدو» يمثل «مطامع لدى موسكو لإعادة تمركزها ورسم خريطة النفوذ على الخريطة الدولية؛ لأنه مما لا شك فيه أن غياب القطب الروسي عن التأثير في المعادلة الدولية نتيجة انقسام الاتحاد السوفياتي جعلها تحاول إعادة تموضعها».



عبد العظيم البشني



علي قلمة مرصدي

أن الأطراف الخارجية المتصارعة على الملف الليبي تفاهمت على تقاسم الكعكة قبل أن تفاهم عليها الأطراف الليبية المتنازعة». والأربعاء الماضي، أفادت وكالة «الأناضول» التركية بأن رئيس هيئة الأركان التركي يشار غولر بحث، وتظهره الروسي، فاليري جيراسيموف «القضايا الأمنية الراهنة المتعلقة بسوريا وليبيا». وفي اليوم ذاته، نقلت وكالة «إنترفاكس» الروسية للأنباء عن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن موسكو وانقرة تعلمان من أجل السفن المملّية بالأسلحة، ولا مزيد من الأكاذيب». لهذا، اضطرت روسيا أمام الاتهامات التي توجه لها لدى لتأكيد عبر مندوبها الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيينزيا،

في إبطاء عجلة الحرب، ووضع إردوغان أمام حرج دولي، غير أن الأطماع التي قادته إلى ليبيا ستدفع به لاستكمال الحرب، بهدف وضع يده على موانئ النفط، كما يزعم أنصاره». وأردف المسؤول أن الليبيين «يحملون بيوم يرون فيه دولتهم مستقرة، ذات سيادة محفوظة، وليست بحدود مشرعة أمام مخابرات العالم، وسمّاؤها تعربد فيها الطائرات الأجنبية التي كان الليبيون يطلقون عليها في السابق (فاعل خير) عندما كانت تستهدف فلول (داعش)».

العنصرية الساخرة

الواقع أن ثمة نظرة في ليبيا تعتبر الدورين الروسي والتركي السبب الرئيسي في تاجيح الصراع وإذكاء نار الحرب؛ فالأولى دافعة لـ«الجيش الوطني الليبي»، والثانية تدفع بالأسلحة والمرتزقة لـ«حكومة الوفاق». والغريب أنه رغم ذلك، لا تتوقف اللقاءات بين مسؤولي البلدين لبحث الأوضاع في ليبيا. هذا الأمر يخير حيرة الليبيين وسخرتهم، في أن واحد؛ إذ يرى بعضهم أن موسكو وانقرة تتحاوران وكأنهما في «تمنّيلية» مسرحها محاور الإقتتال، ويتساءل هؤلاء «من الجهات التي تدفع بالأسلحة والمعدات العسكرية الثقيلة، منذ شهر، إلى تخوم مدينة سرت».

هنا يقول مرصدي: «يبدو

66

منذ إطلاق حفتر الحرب على طرابلس، تبدلت مواقف دولية، وظهرت أخرى كانت خافتة، إلى العلن على مسرح الأحداث

99

لباريس بالانحياز لطرف على حساب آخر، قال لودريان أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي: «أسمع أشياء كثيرة عن أن فرنسا اختارت معسكر المشير (خليفة) حفتر. من المهم توضيح كل هذا... نحن ندعم الجيش الوطني الليبي الذي اشتهر على الصعيد الدولي بقتاله ضد (داعش). إننا لا نقدم له دعماً عسكرياً فعالاً، بل المشورة والدعم السياسي»، متحدّثاً عن «تغيير في الموقف» بعدما شن حرباً على طرابلس.

ضحية الجغرافيا

كثير من المحللين يرجعون السبب في تاخر حسم معركة سرت، ومن ثم، عرقلة الطموح التركي، إلى أسباب عدة، من بينها كثرة التدخلات الخارجية على خط المعركة، وما يكتنف ذلك من تضارب مصالح، بغض النظر عما تضمه تلك القوى، ويظهر في إفادات منمقة أمام مجلس الأمن الدولي. ويربط كثيرون من الليبيين هذه التصرفات الدولية المتباينة بما يرونه اطماعاً في ثروات بلادهم وموقعه الجغرافي، وهي النقطة ذاتها التي انطلق منها الرئيس التركي، عندما تحدث عن حق بلاده في «جغرافيتها القديمة»، ويزر دخوله ليبيا للدفاع عن مليون ليبي من أصول تركية. لكن الدكتور علي قلمة مرصدي، وزير العمل والتأهيل السابق في «حكومة الوفاق»، قال لـ«الشرق الأوسط» إنه يرى أن اطماع تركيا وكثرة من الدول المتدخلية في الأزمة متعلقة بالموقع الاستراتيجي لليبيا الذي يربط بين أوروبا وأفريقيا، وأن هذا سبب كافٍ للصراعات الدولية حول بلاده، وتابع: «ما نشهده هو بداية للحرب الجارية بين الدول العظمى من جديد، وفيها نظرية (الهلل النفطي)، ولذا، تجاهل كل المباريات والدعوات المنادية بوقف الحرب».

القاهرة: جمال جوهر

هناك، عند منتصف الساحل الليبي، بين طرابلس العاصمة وبنغازي، وتحديداً، على بُعد 450 كيلومتراً، تقاطع المصالح الدولية حول سرت، ويجري التجهيز لمعركة فاصلة، ربما تكون الأكثر دموية في البلاد، تحشد لها تركيا عدة وعناداً منذ شهر وأكثر دعماً لـ«حكومة الوفاق»، برئاسة فائز السراج، في مواجهة قوات «الجيش الوطني الليبي»، بقيادة المشير خليفة حفتر، وكان مصير هذه المدينة أن تكون شاهداً على تحولات جذرية، بدأت بمقتل معمر القذافي في إحدى ضواحيها، وربما تنتظر مشهداً جديداً في قادم الأيام. الملاحظ أنه منذ إطلاق حفتر الحرب على طرابلس، تبدّلت مواقف دولية، وظهرت أخرى كانت خافتة، إلى العلن، على مسرح الأحداث، ومع ذلك لا تتوقف غالبيتها عن بث رسائل الطمأنينة بأنه «لا حل عسكرياً في ليبيا»، وأن الأزمة «لا بد من أن تنتهي على طاولة التفاوض السياسي»، لكن فوق طاولة مشابهة أجرين اتفاقات وعقدت صفقات.

إردوغان ومأكرون

لم تهدأ انقرة، منذ إعلان «تحرير» الحدود الإدارية للعاصمة، في الرابع من يونيو (حزيران) الماضي، ولعلها لن تكتفي بما تحقق. ذلك أن ما سيطرت عليه - وفقاً لموالين لـ«الجيش الوطني» - عبارة عن أراض صحراوية تخلو من أبار النفط. لذا ينفخ الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، الذي تحظى تحركاته هناك برضا أميركي، في نار الحرب، سعياً لإنعاشها. على أمل أن يتجاوز خط سرت - والجفرة، ويقتر من «الهلل النفطي». ولذا، تجاهل كل المباريات والدعوات المنادية بوقف الحرب».

من ناحية ثانية، فإن مسؤولي الحكومة التركية بدأوا يتحدثون بلسان «حكومة الوفاق»، ويحددون شروطاً لوقف إطلاق النار، بما معناه أن الحرب ماضية في طريقها، وهو ما أغضب كثيرون من مواطني غرب ليبيا. وذهب المحلل السياسي عبد العظيم البشني، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن «الارتباك للديكتاتور إردوغان يزداد يوماً بعد يوم... وهو سيستغل استعانة السراج به أبتغى استغلال»، لكنه يستدرك، فيقول: «ما كان ذلك يحدث لولا الحرب (العدوانية) والمدمرة التي شنها حفتر على طرابلس».

حقاً، فإن جزءاً من تقاطع المصالح عبرت عنه فرنسا، عندما أظهرت موقفاً مغايراً باتجاه التحركات التركية في ليبيا، نشأ عنه تجاذبات متبادلة في بداية الأمر. وتزدج تصاعداً إلى أن اتهم وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لو دريان، تركيا، بمحاولة تكرار «السيغاريو السوري» في ليبيا من خلال الدفع بالأسلحة و«المرتزقة» إلى الغرب الليبي، لدرجة دفع البعض للنتائيل: هل تتحوّل ليبيا إلى ساحة للصراع بين إردوغان وإيمانويل ماكرون؟

كلام لودريان الأخير

موقف فرنسا المتصاعد في مواجهة تركيا، وإن كان البعض يرى أنه ظل مسانداً لحفتر طول أشهر الحرب الـ14. يُعد الأقوى في ظل التباينات التي تبديها أطراف دولية أمام مجلس الأمن الدولي بشأن الأزمة الليبية، فضلاً عن أنه يُوصف بأنه تمكن من «الجم» الموقف التركي، وياتي نداً له. ورداً على الاتهامات التركية

● أحبت التبريرات التي أطلقها الرئيس التركي رجب طيب إردوغان «شريعة»، وجود قواته على الأراضي الليبية، مخاوف أطباء مختلفة من الشعب، متذكرين فترة طالت لنحو ثلاثة قرون من الحكم العثماني لبلادهم، وصفوها بأنها كانت شاهداً على «العديد من المذابح والأهوال» التي ارتكبت في أنحاء البلاد.

وهو يحاول اللعب على أن ليبيا «تركية الأصل»، وأنها تضم مليون مواطن من أصول تركية «يستحقون دعمه والتدخل لنجدهم، والوقوف إلى جانبهم». لكن التصريحات التي أطلقها استقبلها الليبيون بالرفض والاستنكار، مؤكداً على أنهم ليسوا مستعدين للعودة إلى زمن دفع «الميري»، أو «الويركو»، وهو اسم لنوع من الضرائب التي فرضتها الدولة العثمانية على الليبيين آنذاك. وترصد كتب التاريخ أن هذه الضريبة كانت تُقدّر بـ40 قرشاً قابلة للزيادة بدفعها الذكور سنوياً، كما كانت تُجبي بالقدار ذاته من أصحاب الحيوانات والمزارع، ويُعاقب الممتنع عن دفعها بالسجن ثلاثة أشهر. ويجانب «الميري» كانت هناك أيضاً ضريبة تسمى «فتح بندر» تُفرض على من يريد فتح مشروع تجاري، بهدف

زمن «الميري»... أيام لا يجب الليبيون تذكرها

إتاحة الفرصة لمنافسة التجار الأجانب. إلا أن ضريبة «العُشُر» توصف بأنها كانت الأكثر ظلماً لليبيين، وهي عبارة عن 10 في المائة من قيمة المحاصيل الزراعية، يُجبر الفلاحون على دفعها بغض النظر عن سنوات الجفاف وتضرر الأراضي الزراعية. وكان يُعفى منها الموسرون، في حين كانت تُغفّل على الفقراء، ما اضطّر غالبية الفلاحين إلى مغادرة أراضيهم هرباً من البطش. الأمر لم يتوقف عند رصد المؤرخين لزمن الجبابرة، بل تحدثوا عن وقوع مذابح كثيرة في ليبيا بأيدي الأتراك، من بينها مذبحه قبيلة الجوزاي، التي تسكن مدينة بنغازي. وفيها قتل نحو 10 آلاف شخص خلال شهر رمضان، بسبب نزاع بين الوالي العثماني يوسف باشا القرمانلي وولده. وهو ما عبر عنه مفتي ليبيا الأسبق الطاهر الزاوي، وأورد كتاب معجم البلدان الليبية، إذ قال إن «العهد التركي في ليبيا كان أسود، واستمر ثلاثمائة وستين عاماً، عانت فيه طرابلس الفقر والجهل والنذل والفضوى فوق ما يتصور إنسان». تحدثت الأكاديمي الليبي أستاذ التاريخ عثمان البديري

لـ«الشرق الأوسط» عن فترة الاحتلال العثماني لبلادها، فقال إن «الحكم العثماني لم يهتم بالشؤون الاقتصادية والثقافية في ولاية طرابلس الغرب، التي كان يحتلها مركزاً فقط على جمع الضرائب فقط من المواطنين». وأردف أن «العثمانيين ضربوا حاجزاً بينهم وبين الأهالي ما أدى إلى انعدام الاختلاط بين الثقافتين، وهو ما انعكس في أن المصطلحات العثمانية لم تنتشر رغم بقائهم في هذه الولاية لمدة طويلة زادت عن ثلاثة قرون». وقال علي أبو سبيح، رئيس المجلس الأعلى للقضاة والمدن الليبية في المنطقة الجنوبية، إن أهالي منطقة القرضة بوادي الشاطئ ما زالوا يتناقلون قصص تصدي أهلهم لإحدى الحملات العثمانية التي جاءت لإرغامهم على دفع «الميري»، وقال في تصريحات تلفزيونية، إن المواطنين تمكنوا من «دحر حملة الوالي العثماني حينها، وبالتالي يقدرّون اليوم على دحر الغزو التركي عن بلادهم».

عكس الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوثيريش، جانباً من التناقضات التدخلات وتأثيراتها على الأرض، بوصفه أن «التدخل الخارجي في ليبيا بلغ مستويات غير مسبوقة، مع تسليم معدات متطورة وعدد المرتزقة المشاركين في المارك». وأضاف أن قوات «حكومة الوفاق» تواصل «بدعم خارجي كبير تقدمها نحو الشرق، وهي حالياً على مسافة 25 كيلومتراً من سرت». واستطرد: «نحن قلقون للغاية إزاء الحشد العسكري المخير

من جهة ثانية، رأى فيها المستشار عقيلة صالح، رئيس مجلس النواب، التبريرات التي أطلقها الرئيس التركي وسيلة تستهدف «ضرب النسج الاجتماعي الليبي، وإحداث فتنة بين المواطنين». وقال علي أبو سبيح، رئيس المجلس الأعلى للقضاة والمدن الليبية في المنطقة الجنوبية، إن أهالي منطقة القرضة بوادي الشاطئ ما زالوا يتناقلون قصص تصدي أهلهم لإحدى الحملات العثمانية التي جاءت لإرغامهم على دفع «الميري»، وقال في تصريحات تلفزيونية، إن المواطنين تمكنوا من «دحر حملة الوالي العثماني حينها، وبالتالي يقدرّون اليوم على دحر الغزو التركي عن بلادهم».

الإنسانية ومجابهة خطاب الكراهية

عصبيات ومذهبيات، تكاد تعود بنا إلى دائرة النازية والفاشية وأشكال التطرف السياسي التي أحرقت العالم إبّان الحرب العالمية الثانية.

ولعل الحقيقة التي لا مفر من مواجهتها هي أن العالم أضحي الآن يعاني من «فائض» في خطاب الكراهية»، وجاء «كورونا» من أسف شديد ليضيف مسحة من التصنيف والتوصيف للإنساني الذي يعزّز التشارع والتنازع بين الأمم والشعوب.

كيف لخطاب الكراهية أن يمضي قدماً؟ وماذا عن كوابحه إن جاز القول؟

حكماً حين تدخل العدالة الإنسانية على طبيعتها، وعندما تتحكم الدارونية الاجتماعية في مقدرات البشر، ويغيب الحوار الحقيقي بين الثقافات والأديان، وقتها تخيم الغيوم على مستقبلها، وساعة تهمل المؤسسات التعليمية دورها التنويري، وتضحي وسائل الإعلام أدوات للتسليّة الجوفاء الهشة من غير مقاصد عليا، تدفع في طريق الخير العام، يكون البديل الوحيد المتاح هو خطاب الكراهية المحفّز للتعنت، والساعي لاستيلاء العنف والأصولية، وتصدير تسونامي اللامبالاة.

الخيريون والمغيبون لا يتوقفون عند حدود الكراهية، إنهم يعملون بعمق ويفكرون بحزم، بذنوب الوعي العام بضرورة مكافحة خطاب الكراهية وتعريفه من مبرراته الواهية، ومن ثم التعامل مع مواقع التواصل بطريقة أكثر حذراً، وإفشاء الطرائق الصحيحة في استخدامها، بدلاً من الحلول والمسكنات المؤقتة التي لا تحل الإشكال جذرياً، مع تبادل الدروس المستفادة من المنظمات المحلية والوطنية والدولية، علفاً على الوكالات الحكومية الناشطة في مجال مكافحة خطاب الكراهية.

ويبقى ركن ركين في المشهد، وهو دعوة صانعي السياسات إلى اتخاذ إجراءات ملموسة ضد مرتكبي جرائم نشر الكراهية، فمن لا يرتدع بناموس الأخلاق، تردعه ولا شك القوانين الوضعية.

لا يكفي لمجابهة خطاب الكراهية أن يغير «فيسبوك» بعضاً من سياساته، فقد تظهر آليات تواصل أكثر حذراً منها، المحبوب والمغرّب هو أن تكتب في الصدور شرائع المحبة وتوأميس العفو عند المقدرة والصفح الجميل... نعم إنه طريق المدينة الفاضلة لو استطيعون.



أميل أمين

شخصيات عامة، والتساؤل هل يمكنه حقاً فعل ذلك، وقد قارب عدد المشتركين في خدمات المواقع من 3 مليارات نسمة حول الكرة الأرضية؟

أمران يجعلان الأمر صعباً للغاية؛ الأول هو الحدود الفاصلة بين ما هو خطاب كراهية، وبين منطلقات وحقوق حرية الرأي، ومن يحدد المعايير بين الجانبين، وهي مسألة مثيرة وحساسة ولا بد لها من معايير وجدور دستورية.

فيما الأمر الأخر موصول بالخوارزميات التي يتم استخدامها عبر عمليات «فيسبوك» المعقدة للفهرز والتمييز، وتعزيز غرف التصدي للتطرف، وهذه تحتاج إلى تدقيق هائل ليس من البسيط إدراكه في الوقت الحاضر... هل انفلت خطاب الكراهية من عقائه مرة، وإلى الأبد؟

يعاني التعريف القانوني لخطاب الكراهية من إشكالية، بالضبط كما الحال مع مصطلح الإرهاب، وإن أمكن تعريفه عموماً بأنه أنماط مختلفة من أنماط التعبير العام التي تنشر الكراهية أو التمييز أو العداوة أو تحرض عليها أو ترؤج لها أو تبرها ضد شخص أو مجموعة، على أساس من يكونون، بمعنى آخر، بناء على العقيدة أو الأصل العرقي أو الجنسية أو اللون أو النسب أو الجنس أو أي عامل هوية آخر.

خيل للنناظر إلى طروحات العولمة وشروحاتها أنها سوف تفتح الأفاق لتلاقي الأمم وعبور الحدود والقفر فوق السدود خيل للسجور لا الجدران، لكن يوماً تلو الآخر يظهر لنا الواقع أن هناك خلواً الكراهية الأخطر من وباء «كورونا»، بعد مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» بأن الموقع سوف يشهد تغيراً واسعاً في سياسات المحتوى لخطر وإزالة المحتوى الذي يحتوي على الكراهية والتمييز والعنف، حتى لو كان صادراً عن

«كالنار في الهشيم هكذا ينتشر خطاب الكراهية على الإنترنت بين الشباب حول العالم، الأمر الذي يستدعي تعزيز قدرتهم على الصمود في وجه العنف الآن وأكثر من أي وقت مضى، إن أردنا منع التطرف والتعصب».

كان هذا نداء من منظمة اليونسكو، التي أشارت إلى واحدة من أخطر أفات حضارات أياها، الكراهية، القنبلة التي تعتمل في الصدور، وتتفجر من خلال العقول، لتملأ الدنيا شرّاً وإثماً كبيرين.

الحديث عن خطاب الكراهية، تجدد الأيام الماضية مع الأزمة التي انطلقت من حول موقع وشركة «فيسبوك»، وعبر حملة «أوقفوا الكراهية من أجل الربح»، والتي نظمتها مجموعة من منظمات المجتمع المدني الأميركية غير الهادفة للربح، ودعت فيها إلى الضغط على «فيسبوك» ومنصات التواصل الاجتماعي الأخرى، من أجل اتخاذ موقف أكثر تشدداً وحزماً من المنشورات وأشكال المحتوى الأخرى كافة، التي تحض على الكراهية والعنف والتمييز.

هل يمكن بالفعل الحد من الكراهية في الفضاء السبراني، أم أن الخرق اتسع على الراتق؟

الشاهد أن خطورة الإنترنت وجميع وسائل التواصل الاجتماعي، تتمثل فيما أشار إليه الكاتب والفيلسوف الإيطالي إمبرتو إيكو ذات مرة من أنها جعلت الجميع يتحدثون بحمل جائزة نوبل، إذ إنها تمنح حق الكلام لغيره من الحق، ممن كانوا يتكلمون في البارات فقط بعد تناول كأس من الخمر، من دون أن يتسببوا في أي ضرر للمجتمع، وكان يتم إسكاتهم فوراً. أما الآن فلهم الحق في الكلام، ومثلهم مثل من يحمل أشهر جائزة أدبية حول العالم.

تصنع وسائل التواصل صيفاً وشتاءً إن أردت، تنزل على الناس برداً وسلاماً إن رغبت، وتلهب الأجواء ناراً وسعيراً حال شتاء، ولهذا بات العالم وكأنه في حاجة إلى بروتوكول علاجي لمواجهة وباء الكراهية الأخطر من وباء «كورونا»، بعد مارك زوكربيرغ الرئيس التنفيذي لشركة «فيسبوك» بأن الموقع سوف يشهد تغيراً واسعاً في سياسات المحتوى لخطر وإزالة المحتوى الذي يحتوي على الكراهية والتمييز والعنف، حتى لو كان صادراً عن

مسلسل الاغتيال السياسي... والفاعل ليس مجهولاً!



زهير العارثي

جريمة الاغتيال السياسي من أبشع الجرائم ومرفوضة اجتماعياً وإنسانياً ودينياً، وتعكس حالة دنيئة وخسة من السلوك المريض الرخيص الذي يتنافى مع كل الاعراف والقيم. جريمة القتل بدم بارد هدفها إسكات صوت الحق والكلمة الحرة، وقد يموت صاحبها وقد حدث كثيراً، ولكن الحقيقة لا سيدي لا تموت أبداً. جاءت جريمة اغتيال الباحث هشام الهاشمي في العراق وقد هزته أمنياً وسياسياً، ولكنها لم تكن الأولى ولن تكون الأخيرة؛ فمسلسل الاغتيالات لا يتوقف وهي مثال حي على حقيقة تلك الممارسات، وكيفية معالجة التعثر السياسي بسلوك غير إنساني. ثمة جرائم بشعة هزت الشارع العربي فكانت الأساليب واحدة والتهمة للمليشيات المحسوبة على إيران في استهداف النشطاء والمثقفين والوطنيين الذين يرفضون تدخل الخارجي وهيمنة ولاية الفقيه.

ما حدث هو جريمة اغتيال رموز ووطنية تم إسكاتهما بالبرصا. فعندما لا تستطيع إسكات قول الحق إلا باستخدام وسيلة القتل، فإن ذلك السلوك، أقل ما يوصف به، بأنه الأشد دناءة وخسة وقذارة عرفها قاموس التاريخ. الثقافة العربية كما يقول البعض بأن صدها ضيق، أي تضيق ذرعاً بالنقد والاختلاف، وقد يكون في هذا بعض الصحة؛ ولذلك يستفقد منها الفارسي والتركي وغيرهما لا اختراق مجتمعاتنا العربية واستخدام الأدوات كالتابور الخامس لتنفيذ أجندتهم وتفتيت الوحدة الوطنية.

رموز فقدناهم وقددهم التاريخ ورحلوا عنا وقد وضعوا بصماتهم وإفقاها الكلمة الحرة التي استقرت الآخرين ولا ما اغتيلوا. أشنع شيء في الوجود هو أن تقتل من لديه فكر ويحمل قلباً صادقاً ووطنياً ينادي باستقلالية بلاده رافضاً تدخل الخارج أياً كان والقوائم الوطنية تحتشد بالرموز في عالمنا العربي الذين راحوا ضحية لسلوك إجرامي شاذ ومرفوض ومقزز وضد معنى الحياة وقيم الإنسانية جمعاء.

برحيل الزعامات السياسية والحكومات، وطالبت بالعمل كبيرة والمعاناة أكبر، والانظمة السياسية الحاكمة نخرها الفساد والمحسوبية والخضوع لإرادة الخارج وإملاءاته. المتابع للمشهد يوقن أن الظرف والأحداث ودقة المرحلة دعت العراقيين واللبنانيين أن يُغلبوا مصلحة وطنيها على المصالح القومية، وأن يكون قرارهما مستقلاً؛ ما يعني الانفصام من فلك الاسار الإيراني وتغيير اتجاه البوصلة باتجاه العرب. صحيح أن هناك أطرافاً وأشخاصاً داخل العراق ولبنان لا يميلون للتقارب العربي ولا يحبذونه، وعادة ما يضعون العراقيين لتعطيله؛ كونهم يعتقدون أن هذا التقارب يمثل تهديداً للمصالح الإيرانية في كل من البلدين، إلا أن الأمور كما يبدو لم تعد كذلك، بدليل أن الفئة التي رهنت قرار بلادها للخارج تعيش اليوم وضعاً صعباً لا تحسد عليه.

لا يمكن أن ننسى الصورة التي تشكلت في البلدين؛ ما جعل وجه التشابه بينهما يزداد يوماً بعد يوم ليصبح المشهد ماثلاً للبحان من شباب وهتافات وحس وطني، فضلاً عن أن المطالب هي المطالب ذاتها. لا بد من أن تطوى صفحة وتفتح صفحة جديدة، والشعوب حسمت أمرها وقالت كلمتها، ومنسوب الوطنية ارتفع فتجاوز كل التصنيفات الأخرى؛ لأنه في نهاية المطاف لا يصح إلا الصحيح. الشعوب نزلت للشارع منادية

إلى أين أنتم ذاهبون بلبنان؟

لكن وحدة لبنان لا تتوقف عند هذه الحدود المعلقة بسلاح «حزب الله» بحسب، ذلك أن بكركي تذهب إلى ما هو أبعد، عندما تدعو إلى حياض لبنان، «لأن حياضه هو ضمان وحدته وتموضعه التاريخي، حياض لبنان هو قوته وضمائنه دوره في استقرار المنطقة والدفاع عن حقوق الدول العربية وقضية السلام، وفي العلاقة السليمة بين بلدان الشرق الأوسط وأوروبا، بحكم موقعه على شاطئ المتوسط».

عندما يصبح حياض لبنان هو ضمان وحدته، ذلك يعني صراحة أن كل محاولة لربطه بمحور الممانعة وما إلى ذلك، هي مجرد مباشرة لإنهاء وحدته؛ لأن اللبنانيين في الاتجاه الذي نشأ عليه منذ البداية بعد الاستقلال ورفع شعار لا شرق ولا غرب، والذي أخذ صيغته الحديثة في «إعلان بعيداً» الذي صدر عن هيئة الحوار الوطني، وبات وثيقة دولية مسجلة في الجامعة العربية والأمم المتحدة.

بعد كل هذا، ليس مفاجئاً أن يقال إن البطريرك الراعي سيحمل في زيارته المتوقعة قريباً إلى الفاتيكان «مشروع حياض لبنان» ليقدمه إلى البابا فرنسيس، كي يعمل على تسوية لدى العواصم الكبرى ودول القرار، توصلاً إلى قرار دولي في هذا الاتجاه، وذلك في إطار الحرص على هوية لبنان وتعدديته التي يفترض أن تشكل أيدولوجياً للعلاقات الحضارية بين كل الأديان والمذاهب!

أن الشرعية التي يمثلها عون محاصرة، وأن قرارها الوطني ليس حراً، وهذا كلام حاسم وحازم في مواجهة التحالف الشرعية في الحصار، ويرفع الحرية عن القرار الوطني؛ ولا يتوقف الكلام عند هذا؛ بل يلوّح صراحة بطب النجدة من الدول الصديقة، والإسراع إلى نجدة لبنان كما كانت تفعل كلما تعرض لخطر، وهذا ما يؤكد الأجواء التي برزت في الفاتيكان، و«إلى أين أنتم ذاهبون بلبنان»، بما يعني ضمناً أن البطريرك الماروني لم يكن ليفجر الأمور بهذه الصراحة، لو أن الفاتيكان ليس في تفاصيل صورة الوضع السياسي واقتصادياً واجتماعياً وحياتياً، وإخمداره إلى دنوية الدول الفاشلة والمغلصة، والتي يحاولون ارتهاؤها إلى الشرق؛ وبعض النظر عن الإفاضة في الحديث عن الوضع الاقتصادي المعيشي الذي أوصل الناس إلى الانتحار عوزاً وجوعاً، ذهب البطريرك إلى ما هو أبعد، عندما قال: «نتوجه إلى الأمم المتحدة للعمل على إعادة تثبيت استقلال لبنان ووحدته، وتطبيق القرارات الدولية وإعلان حياضه...»

بما يعني أن عدم تطبيق هذه القرارات، وبينها القراران 1559 والقرار 1701 اللذان يضعان السلاح في يد الدولة وحدها، من شأنه أن يهدد استقلال لبنان ووحدته أيضاً.

والاجتماعية والمالية، وأن «على لبنان التصاور مع الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي والمجتمع الدولي، لإيجاد المخارج اللازمة الاقتصادية المالية»، وأن الفاتيكان سيساعد في إيجاد الحلول عن القرار الوطني؛ بما يعني ضمناً أن وجهة لبنان - كما يفترض النظام الليبرالي الديمقراطي - ليست الشرق ودول الممانعة، وما يستتبع ذلك من عسر واضح ومشكلات مع الدول العربية والغربية!

بالعودة إلى عظة البطريرك الراعي، فقد جاءت مباشرة بعد الانتقاد العنيف الذي وجهه إلى إصرار الرئيس عون على

واضحة لزع الدولة اللبنانية والقضاء اللبناني ثانية في مواجهة الإيرانية الأميركية في المنطقة كلها؛ هذا تفصيل، فالأهم أن زيارة الجنرال ماكينزي أسقطت كل ما كان قد قيل عن أن واشنطن وضعت لبنان و«حزب الله» في سلة واحدة، بعد صدور تقرير لجنة الدراسات في الحزب الجمهوري في 10 يونيو (حزيران) الماضي الذي دعا إلى إنهاء المساعدات الأمنية الأميركية للجيش اللبناني، والمادية إلى الحكومة اللبنانية، ولهذا كانت زيارة ماكينزي إلى قائد الجيش، وتأكيد استمرار المساعدات

دولة تابعة لإيران، مجدداً القول إن «حزب الله» منظمة إرهابية، وداعياً كل الدول إلى تصنيفه إرهابياً. ومن الضروري التأكيد هنا على أهمية الزيارة التي قام بها الجنرال كينيت ماكينزي قائد القيادة الوسطى في الجيش الأميركي، في اليوم عينه، إلى بيروت؛ حيث زار برفقه السفيرة الأميركية دوروثي شيا الرؤساء عون ونبيه بري وحسان دياب، وقائد الجيش العماد جوزيف عون.

ذلك أن ماكينزي أكد استمرار دعم القيادة العسكرية الأميركية للجيش اللبناني الذي يدافع عن استقلال لبنان وسيادته، مؤكداً أن هذا الدعم سيستمر بمنأى عن الوضع السياسي، سواء بالنسبة إلى هيمنة «حزب الله» على القرار اللبناني والحكومة التي ولدت وفق دفتر شروطه، سواء بالنسبة إلى تصعيد حملة الحزب على السفيرة الأميركية شيا التي كانت أعلنت أنها «طوت الصفحة» بعد الاعتذار الرسمي الذي تلقته من الدولة اللبنانية، بعد قرار القاضي ميمص مازح المقرب من «حزب الله» الذي كان قد أصدر قراراً مستهجنًا بمنعها من التصريح، وكذلك بمنع الصحفيين من إجراء مقابلات معها؛ لكن التصعيد استمر مع تقديم الشيخ نظير الجشي يوم الأربعاء الماضي إخباراً مستهجنًا ضدها إلى النيابة العامة، بتهمة «إنشاء شبكات تجسسية لمصلحة إسرائيل»، وفي هذا محاولة

قبل أن يلقي البطريرك الماروني بشارة الراعي عقلة النارية يوم الأحد الماضي، التي كان من الواضح أنها تخاطب الرئيس ميشال عون، من منطلق الحرص على أن يستمع حليفه «حزب الله»، وقبل أن يقول المتروبوليت إلياس عودة في عقلة في اليوم نفسه: «ترى في أي غابة نعيش»، وأن وزير الخارجية ناصيف حني، يلي دعوة رسمية تلقاها من الفاتيكان، قال على هامشها - لا بل في جوهرها - إنه في كل لقاءاته مع المسؤولين كان السؤال الحاسم: «إلى أين أنتم واصلح تماماً أن هذا السؤال ليس موضع اهتمام عميق من الفاتيكان وحده؛ بل من عدد من الدول الأوروبية، ومنها فرنسا تحديداً، وذلك على خلفية محاولات ربط لبنان بتيار دول الممانعة وإيران، ودفعه إلى الاتجاه شرقاً، وهو ما أعلنه حسن نصر الله صراحة، في سياق المواجهة التي تزداد حدة مع الولايات المتحدة، وخصوصاً بعد بدء تطبيق «قانون قيصر» الذي يستهدف الحزب كما يستهدف النظام السوري وكل من يساعده!

قبل الحديث عن موقف بكركي التاريخي يوم الأحد الماضي، من الملائم التوقف عند الموقف الحازم الذي أعلنه وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو يوم الثلاثاء الماضي، من أن واشنطن لن تقبل بان يتحول لبنان إلى

الوكيل الاعلاني

موقف غربي عربي عميق وجاد، بدأت تتبلور في ضوء ذلك السؤال الصافع ضمناً الذي سمعه وزير المصافق ناصيف حني في الفاتيكان: «إلى أين أنتم ذاهبون بلبنان؟»، وحيث سمع من رئيس مجمع كنائس الشرق الكاردينال ليوناردو ساندري، ومن رئيس الأساقفة الكاردينال غالاغز، أنه يتوجب الوقوف إلى جانب لبنان ومساعدته في أزمتته الاقتصادية

وكيل التوزيع

وكيل الاشتراكات

www.alkhaleejiah.com

مركز البعثة العامة داخل المملكة

هاتف 920 000 417

دبي، 9714 391 4440

الإدارة العامة، 96611 441 1444

بريد الإلكتروني: hq@alkhaleejiah.com

مركز التوزيع في الكويت

شركة بدر للتوزيع

الطبع والتصميم: خديجة المسعدي

شركة بدر للتوزيع

هاتف: 9662227234

فاكس: 9662227236

المقر الرئيسي

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

الدمام

96613 8353838

96613 8354916

الرياض

1128000

966114401440

الكويت

2997799

965

2997800

965

العمان

5539409

9626

5537103

القاهرة

7492996

2023

7492855

2023

7492855

بيروت

549002

9611

549001

المنطق

6628825

202

6628823

202

6628823

البحرين

3916500

9714

3918353

9714

3918353

المنطق

6628825

202

6628823

202

6628823

المنطق

8340271

9664

8306618

9664

8306618

المنطق

8340271

9664

8306618

9664

8306618



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



عبد الرحمن شافق



ليبيا... القبيلة في مفازات التكوين والفعل

الجماعة الإسلامية وكان عضواً بمجلس النواب في العهد الملكي، وأحمد إبراهيم منصور أميناً للإعلام والتعليم، وإبراهيم علي في الرقابة الإدارية. كل من تولى رئاسة الحكومات في عهد القذافي كان المعيار الحاكم هو القدرة، من دون إغفال إكراهات كل مرحلة. اليوم ليبيا في حفرة صراع جنوني يخلط فتات ما مضى مع إسقاطات غياب القدرة على تخصيص الأمانة وإجترار الحلول والمخارج. الحديث عن دور القبيلة اليوم في ليبيا، يغيب عنه الحفر التاريخي والتفكيك السياسي. ما يفيدنا اليوم من استحضار الماضي هو كلمات وحكم الألفة والتسامح الوطني. مقولة الملك إدريس السنوسي «ححتات على ما صارت القبيلة مجرد اسم في مخزن التاريخ؟ لا بالطبع، فلها وجود متفاوت من منطقة إلى أخرى، لكن التراب والالتصاق بالقبيلة ليس ذلك الذي كان في الماضي. رؤساء الحكومات والوزراء. لم يضع معمر القذافي أحداً في المركز القيادي كانت في الدولة سوى الزناتيين محمد الزناتي، وهو خريج

الوحدة الليبية. وبعدهم حسين مازق، وعبد الحميد السكوش، ومحبي الدين الكفيني، وعبد القادر البدري وونيس القذافي، كلهم شهد لهم الجميع بقدراتهم الإدارية والسياسية. عبد الحميد العبار، هو من رؤوس قبيلة العواقر، ترأس مجلس الشيوخ لسنوات، ولكن لم يكن مؤهله تحدره القبلي، بل تاريخه الجهادي، فقد كان هو الرجل الثاني بعد شيخ الشهداء عمر المختار في قيادة المعركة ضد الطليان، إضافة إلى حنكته ووعيه وانحيازه الوطني. وكذلك حامد العبيدي الذي تولى أكثر من وزارة في العهد الملكي، وأحمد وعمر سيف النصر اللذان توليا ولاية فزان، كانا من أبرز قادة الجهاد الليبي وحرصاً على وحدة الوطن.

وفي عهد القذافي كان كل من تولى المراكز القيادية، لم تتدخل الاعتبارات القبلية في تخصصهم، ابتداءً من أعضاء مجلس قيادة الثورة إلى رؤساء الحكومات والوزراء. لم يضع معمر القذافي أحداً في المركز القيادي كانت في الدولة سوى الزناتيين محمد الزناتي، وهو خريج

الشيخ وإلى جانبه الحكماء والنسابون الذين يعرفون أشجار القبيلة والعائلات وغصونها وأوراقها. الخرائط تغيرت تماماً، صار للمال فعله وتموجات المصالح. هناك انقسامات رأسية أفقية واسعة. هذا الجناح واقعية، حققت انتصارات في الغزاة الطليان، كان تموضاً عسكرياً مبتكراً عبر تفاهات مع العدو الإيطالي. في مواجهة القبائل بشكل منفرد أو

سياسي للقبيلة في ليبيا من دون أن يعرفوا خريطة التكوين الاجتماعي الليبي، والدور الذي لعبه هذا التكوين في الماضي. في زمن الحكم التركي بما فيه المرحلة القره مانلية، لم يكن للإدارة الرسمية وما قبلها أي اهتمام بتفاصيل الحياة الاجتماعية أو الضغوط البشرية. الجميع ينتهون إلى أصل اجتماعي واحد في الغالب يتشكلون من بطون وأفخاذ متفرعة. تبرز شخصية تمسك زمام المسار وتدير إكراهات الضرر والمنافع. من حماية الكيان ضد الآخر الطامع فيما لديها من أنعام ومرام وأبار أحياناً. الماء هو الشرطيان والضرع، بل وأنفاس الروح. الشيخ رأس القبيلة ليس نباتاً عشوائياً، أو شخصية عادية عابرة، هو فرع خاص من أصل أصيل، له قدرات استثنائية تجمع الفراسة والجلد والوعي والحكمة والكرم والعفة. هو الزعيم السياسي والقائد العسكري والقاضي الذي يثق الجميع بعدله ونزاهته. في أحيان كثيرة يحيا الإنسان ويموت ولا يعرف أحداً من خارج ذلك التكوين الاجتماعي. اليوم يتحدث بعض الساسة العرب عن دور

لحل مرحلة كلماتها وعباراتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية. ليبيا في هذه الحقبة تعبرها كلمات تجلب أخرى وتطرد كثيراً. النيران تطوف فوق الرؤوس، والانفجارات في كل مكان، والمجتمع ليس لديه مناعة تحضنه من تلك الانفجارات. كبار السن الذين يسمونهم توفيراً بالمشايخ، لا تكلفهم تلك الصفة سوى ارتداء الزي التقليدي الليبي - الجرد، الموروث من الزمن الروماني، والطاقي ذات اللون الأسود في الغرب والأحمر في الشرق، التي وفدت مع العائدين من الأندلس، ومن يرد أن يكون محايداً يعتمر الطاقيّة البيضاء. الكثيرون في داخل البلاد، وخاصة من الضباب الذين يلوكون كلمة «القبيلة» في استخدام سياسي أو اجتماعي، يغلغونها بمدلول مُنتقى قلماً يكون له علاقة بجزء الكلمة التاريخي والاجتماعي. بالطبع القبيلة موروث إنساني وليس عربياً فحسب، ولكنها سادت بدرجة أكبر في مناطق عربية واسعة وفي حقب متعددة. في دنيا الصحراء، حيث يتجمع الناس في

القبيلة في ليبيا اليوم ليست هي تلك التي كانت.. وحتى منذ بداية تأسيس الكيان الليبي الاتحادي لم يتم اختيار قيادات الدولة بمرجعيات قبلية

القبيلة. هناك خلط كبير بين الانتماء إلى منطقة والتبعية إلى قبيلة. الكثيرون يحملون الأقباليّة تعود إلى منطقة وليس إلى تكوين قبلي، وهناك قبائل تنقسم إلى ما يسمى البيوت وقلما يوجد تواصل بينها.

من يستعيد ما قامت به القبائل الليبية إبان الحرب ضد الاستعمار الإيطالي وإعطائه حمولة سياسية. الأمر مختلف تماماً. بعد الاتفاق بين تركيا وإيطاليا حول ليبيا، وانسحاب تركيا، وجد الليبيون أنفسهم بلا قيادة سياسية أو عسكرية أو مرجعية اجتماعية يستندون إليها أمام غاز مدجج بالسلاح. لم يكن هناك كيان سياسي متعلماً كان في

القبيلة في ليبيا اليوم، ليست هي تلك التي كانت منذ زمن، سواء من حيث المكان والتكوين والمنظمة القيمة ووجود القيادة أي

تركيا... سقوط النموذج



محمد المريجي

المخلصين حوله هو فيلم المبدع مصطفى العقاد «عمر المختار» الرجل الليبي الصلب الذي قاوم الاحتلال الإيطالي في مطلع القرن الماضي (منذ قرن تقريباً) لمدة عشرين عاماً، وكانت المقاومة بالبنايات والخيول أمام الرشاشات وحاملات الجند والطائرات. وقتها سوف يعرف عجيبة الشعب الليبي الذي أرسل جنوده وبعضاً ممن جندهم للحرب ضده.

المفارقة أن جناتي ليبيا في الشرق والغرب، وهما تونس والجزائر، يطالبان اليوم فرنسا بالاعتذار عن الماسي التي ارتكبت إبان استعمار البلدين. يأتي السيد إردوغان إلى الحج والناس راجعة، فيقرر استعماراً تركيا للبلاد ركوناً إلى أن هناك في وقت غابر من الزمن؛ إن الانقطاع عن الواقع بين لا لبس فيه وتمدد لا قبل للأتراك بحمله؛ المؤسف أن الوضع سوف يسوء قبل أن يتحسن، فالوضع الداخلي التركي يشهد تدمراً يتسع بين النخب التركية جراء الوضع الاقتصادي

السياسي الذي تحمله نخبة حاكمة، هذا بالضبط ما حدث، تحولت تركيا من صفر مشكلات مع الغير إلى (كل) من المشاكل في الداخل والخارج: المصالحة مع الكرد فشلت، والوضع الاقتصادي تآزم، وزاد التضخم وتراجعت الليرة وضمرت الصادرات، وذهب إردوغان إلى أماكن كثيرة بحثاً عن تعويض؛ من سواكن في

السودان إلى الخليج إلى ليبيا. منذ أتاتورك كان الأتراك يهودون دائماً إلى صناديق الانتخاب لأنها القول الفصل؛ مع الابتعاد عن الواقع، حتى تلك الفكرة تحولت في مجتمع الخوف الذي أشاعه «حكم الشخص الواحد» إلى أصل بعيد. المؤسف أن رجح طيب إردوغان لا يعرف من اللغات إلا التركية، ولو كان يجيد الإنجليزية فإن أفضل هدية ببلدية أنقرة

من دون أن يقطع العلاقة الاقتصادية والعسكرية الوثيقة معها، ولكن موقفه التلاشي أكسبه الكثير من فكانت محاولة الانقلاب في عاصمة شديدة البعد عن المسارات السياسية الواقعية. لم تكن تركيا تسير اقتصادياً بشكل تصاعدي بعد سنوات قليلة من عام 2004 الذي شهد قمة صعود النموذج التركي

الغربية وكانت ترى فيه الموقف الصحيح ضد التشدد الإيراني، فنجاحات تركيا وقتها مضرب الأمثال ومحط الأمال؛ من جهة ديمقراطية وتعددية وحرية على خلفية إسلامية، ومن جهة أخرى سلام مع الجوار ونجاح اقتصادي. عام 2004 مسيرة تسفيها المعارضة التركية التي خاتمت، الطريق إلى «تركيز السلطة»... بعدها

يعادي إردوغان الجوار الأوروبي والحليف الأمريكي.. الأول بسماحه للمهاجرين بالعبور إلى أراضيه والثاني بشراء أسلحة من دولة صُممت فلسفة «التأوت» على مناعتها.

قد يسجل التاريخ إنجازاً، ولو سلبياً، للسيد إردوغان أنه الرجل الذي أفضل النموذج التركي

وبداً سريعاً في التراجع حتى وصلت إلى عام 2015 عندما تنامي الشعور بخيبة الأمل لدى قطاع تركي واسع فكانت محاولة الانقلاب في 15 يوليو (تموز) 2016، وقتها تفجرت الأزمة، وهي كأي أزمة تبدو غير متوقعة ومربكة وكارثية لمن تحل به، إلا أنها في الغالب تراكمات تتصاعد على مر سنين وأساسها فقدان العلاقة الواقعية بين ما يجري على الأرض والوهم

هجر سفينة إردوغان على مراحل عدد من كبار رجال الدولة واحداً إثر آخر وما زال الحبل على الجرار. وسار السيد إردوغان في شبيهه سياسة ثارية من كل ما اعتقد أنه عطل توجه تركيا إلى أوروبا، وهي عدم اعتراف بقوقته وتحويل مضامين خطاب بوش إلى برنامج تنفيذي؛ تحول إلى الجنوب، واكتشف أولاً القضية الفلسطينية، فدخل في تالاس وحرب إعلامية مع إسرائيل

الغربية وكانت ترى فيه الموقف الصحيح ضد التشدد الإيراني، فنجاحات تركيا وقتها مضرب الأمثال ومحط الأمال؛ من جهة ديمقراطية وتعددية وحرية على خلفية إسلامية، ومن جهة أخرى سلام مع الجوار ونجاح اقتصادي. عام 2004 مسيرة تسفيها المعارضة التركية التي خاتمت، الطريق إلى «تركيز السلطة»... بعدها

الغربية وكانت ترى فيه الموقف الصحيح ضد التشدد الإيراني، فنجاحات تركيا وقتها مضرب الأمثال ومحط الأمال؛ من جهة ديمقراطية وتعددية وحرية على خلفية إسلامية، ومن جهة أخرى سلام مع الجوار ونجاح اقتصادي. عام 2004 مسيرة تسفيها المعارضة التركية التي خاتمت، الطريق إلى «تركيز السلطة»... بعدها



اقتصاد

«مجلس الشورى» يدعو الأسبوع المقبل إلى قياس أثر الضريبة المضافة على القطاع العقاري

مطالب باستكمال إنشاء أول بنك مستقل للمنشآت السعودية

الرياض: محمد الحميدي



يتوقع أن يدعو «مجلس الشورى» السعودي الأسبوع المقبل إلى قياس أثر الضريبة المضافة على القطاع العقاري (الشرق الأوسط)

ينتظر مجلس الشورى السعودي الأسبوع المقبل ملفات اقتصادية ساخنة للنقاش بين الأعضاء واللجان تأتي في مقدمتها المطالبة باستكمال إنشاء أول بنك مستقل للمنشآت السعودية لتعزيز القطاع الخاص وتدعيم أعماله، إلى جانب دعوة الجهات المعنية لدراسة أثر الضريبة المضافة على نشاط القطاع العقاري في البلاد، والتنسيق مع مؤسسة النقد العربي السعودي لإلغاء الدفعة الأولى من القرض المدموم حكومياً. وتقرر أن يناقش مجلس الشورى الأسبوع المقبل في جلساته العادية الثلاث موضوعات انتهت اللجان المتخصصة من دراستها الأسابيع الماضية وذلك للتوصية عليها والبث فيها، حيث ينظر أن تقدم لجنة الاقتصاد والطاقة مريجاتها حول التقرير السنوي للهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة باستكمال الإجراءات اللازمة لتأسيس «بنك المنشآت».

وحسبما وصفت اللجنة، فإن البنك المقترح من شأنه المساهمة في سد فجوة تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة، كما سيحل محل التمويل المناسب للدعم والتمويل المخصص، موضحة في تقريرها المعد أن قيام بنك المنشآت سيبرز عتبة كبيرة تعرض أصحاب المشروعات لا سيما في ظل تنامي العزوف عن تمويل المنشآت الصغيرة والمتوسطة بسبب ارتفاع نسبة المخاطرة فيها ومحدودية العائد منها. وتقرر، بناء على توصيات ذات اللجنة، أن يصوت المجلس في ذات الجلسة على مقترحات بشأن التقرير السنوي لهيئة تنظيم الكهرباء والإنتاج المزدوج للعام المالي، المطالبة لهذا الجهاز بالتنسيق مع شركة المياه الوطنية للقيام بتطوير آلية معالجة الشكاوى والمنازعات بين الشركة والمستهلكين، ووضع آلية لمعالجة توزيع قيمة فاتورة استهلاك المياه في المنشآت متعددة الوحدات.

أبرزها أن على الهيئة العامة للعقار متابعة ورصد نشاط السوق العقاري، لمعرفة مدى تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة عليها. وترى اللجنة في مضامين تقريرها التي ستطرحه أن السوق العقاري سريعة التأثير بالأنظمة والقرارات التي تتخذها الحكومة في سبيل تطوير الأنظمة وتوزيع مصادر الدخل، مؤكدة أن الأمر يقتضي مقابل ذلك رصد مدى تأثير تطبيق ضريبة القيمة المضافة على حركة هذا القطاع. وطرحته اللجنة كذلك التقرير السنوي لوزارة الإسكان للعام المالي الماضي للمناقشة، داعية في أبرز توصياتها الوزارة إلى التنسيق مع مؤسسة النقد العربي السعودي، لدراسة إلغاء الدفعة المقدمة التي تلزم البنوك بها المستفيد قبل تسلم القرض العام للخطط الجوية العربية السعودية.

«وكالة الطاقة» متفائلة بتعافي الطلب على النفط

لندن: «الشرق الأوسط»

رفعت وكالة الطاقة الدولية أمس (الجمعة)، توقعها للطلب على النفط لعام 2020، لكنها حذرت من أن انتشار (كوفيد - 19) يشكل خطراً على التوقعات. وزادت الوكالة التي مقرها باريس توقعها إلى 92,1 مليون برميل يوميا، بارتفاع 400 ألف برميل يوميا عن توقعها الشهر الماضي، مشيرة إلى انخفاض معدل نمو الطلب العالمي في الربع الثاني. وقالت الوكالة في تقريرها الشهري: «بينما أحرزت سوق النفط تقدماً بلا شك... فإن تسارع عدد حالات (كوفيد - 19) في بعض الدول يثير القلق بأن الجائحة ليست تحت السيطرة وأن المخاطر لتوقعاتنا للسوق بالتاكيد تميل إلى الجانب السلبي».

من المرجح أن تبتد أثرها توقعات بشخ أكبر في أسواق اللقيم مستقبلاً. هوامش التكرير أيضاً ستواجه تحديات بفعل فائض مخزونات المنتجات الرئيسية بسبب الضعف الشديد الذي اعتزى الربع الثاني من 2020. وعلى جانب الإمدادات، قالت وكالة الطاقة الدولية إن منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) ومنتجين آخرين من بينهم روسيا، فيما يُعرف باسم مجموعة «أوبك+»، سجلوا معدل امتثال بنسبة 108% باتفاقهم على كبح الإنتاج. وأثرت التخفيضات المدفوعة بالسوق على منتجين آخرين، على الأخص الولايات المتحدة، رغم أنه من المتوقع أن تعافى الإمدادات الأميركية بوتيرة بطيئة في النصف الثاني من 2020، بينما قد يضيف رفع حالة القوة القاهرة عن صادرات الخام الليبي كمية إضافية قدرها 900 ألف برميل يوميا إلى الأسواق العالمية بحلول نهاية العام. وفي الأسواق، تذبذبت أسعار النفط أمس، بعد خسائر كبيرة تكبدتها في الجلسة السابقة، وتجهت صوب تراجع أسبوعي بفعل مخاوف من أن تجد إجراءات العزل العام عقب ارتفاع حالات الإصابة بفيروس «كورونا» في الولايات المتحدة وأماكن أخرى للتأثير سلباً على طلب الوقود. وعقب هبوط صباحي، ارتفع خام برنت 7 سنتات أو ما يوازي 0,17% إلى 42,42 دولار للبرميل بحلول الساعة 13:06 بتوقيت غرينتش، بعد أن نزل ما يزيد على 2% الخميس. وتراوحت أسعار النفط بين 12 سنتاً أو ما

تغيرات في خريطة تحرك الغاز المسال عبر أميركتين

لندن: «الشرق الأوسط» يقول المحللون إن تراجعاً حاداً في الطلب على الغاز بأمريكا اللاتينية وسط أزمة فيروس «كورونا» هذا العام، قلص واردات الغاز الطبيعي المسال من الولايات المتحدة، ومهد الطريق لإمدادات من مصادر بديلة. وتظهر بيانات «رفينيتيف» أن واردات أميركا اللاتينية من الغاز المسال انخفضت إلى 6,7 مليون طن هذا العام، متراجعة حوالي 38 في المائة عنها قبل سنة، مع تقليص المنطقة إمداداتها من الولايات المتحدة 30 في المائة إلى 2,9 مليون طن. ولم تحتل أي دولة من أميركا اللاتينية أياً من المراكز العشرة الأولى لوجهات الغاز المسال الأميركي في 2020. وفي السنوات السابقة، كانت دول من المنطقة من بين أكبر مستوردي الشحنات الأميركية. وقالت إيغا غوميز من معهد «أوكسفورد» لدراسات الطاقة: «ثمة تراجع كبير في واردات الغاز المسال المتجهة إلى أميركا الجنوبية هذا العام، ناجم عن فيروس كورونا» وزيادة الإنتاج الكهرومائي، مما قلص الطلب في قطاعات الكهرباء والنقل». ورغم التراجع، ما زالت الولايات المتحدة أكبر مورد للغاز المسال إلى أميركا اللاتينية، تلتها بريطانيا التي صدرت 2,16 مليون طن هذا العام، بانخفاض 40 في المائة على أساس سنوي. وسحمت تخمة معروض ضخمة في آسيا وأوروبا بتوجيه شحنات إلى أميركا اللاتينية، مع سعي الباعة لتفادي زيادة الفائض بأسواق غاز رئيسية. وبعد عدم تلقيها أي شحنات من قطر العام الماضي، ذهبت ست شحنات إلى الأرجنتين، فضلاً عن أربع أخرى في الطريق، وحدثت زيادة طفيفة في تسليمات الشحنات القادمة من غينيا الاستوائية وإندونيسيا أيضاً. وقالت ربيكا تشيا، المحللة في شركة «كبلر» للبيانات: «من يناير (كانون الثاني) إلى مايو (أيار) 2020، أمدت الولايات المتحدة أميركا اللاتينية على نحو منتظم بما لا يقل عن 70 في المائة من احتياجاتها الشهرية من الغاز المسال. هذا الرقم تراجع إلى ما لا يتجاوز 36 في المائة في يونيو (حزيران)، و لوحظ بالتزامن مع ذلك تدفق الغاز المسال من مصادر بديلة، مثل غينيا الاستوائية وقطر وأستراليا وإندونيسيا؛ بل وشحنة إعادة تحميل من فرنسا».

صندوق النقد والبنك الدوليان لاجتماعات خريفية افتراضية شركات معرضة للإفلاس تحت وطأة ديون قروض الدعم الحكومية

واشنطن: «الشرق الأوسط» حثت جينا غوبيناث، كبيرة اقتصاديي صندوق النقد الدولي، الحكومات على التحول إلى دعم «شبيه بحقوق الملكية» بدلاً من الدعم الذي يركز على القروض في الوقت الذي تلحق فيه جائحة فيروس كورونا ضرراً مستمراً بالشركات. وللصحة يعني أن المزيد من الشركات ستفلس مع معاناتها من انخفاض الإيرادات لأشهر كثيرة. مشيرة إلى أن الدعم الحكومي على صورة قروض سينقل كاهل تلك الشركات بدين هائل، وسيكون بمثابة ضريبة من شأنها أن تجعل من الصعب عليها الخروج من الأزمة». وقالت «لأن هناك قضية إفلاس أكبر هنا، يتعين على الدعم الحكومي الانتقال أكثر صوب أن يصبح شبيه بحقوق الملكية على عكس الشبهي بالدين. وإلا، سينتهي الأمر بالكثير من الشركات التي تخرج من هذه الأزمة بقدر هائل من فائض الدين». وأضافت في ندوة عبر الإنترنت

صعود صاروخي للأسهم مع حماسة قياسية للمستثمرين مخاوف تكرار فقاعة 2015 في «مؤشر شنغهاي»

لندن: «الشرق الأوسط» قال «بنك أوف أميركا» أمس (الجمعة)، إن المستثمرين ضخوا أكبر قدر من النقد في صناديق الصين منذ يوليو (تموز) 2015 في ظل مخاوف بشأن تكرار فقاعة وقعت في 2015 - 2016، والتي شهدت انخفاض المؤشر «شنغهاي» القياسي أكثر من 40% عن ذروة سجلها قبل بضعة أسابيع فحسب. وقال «بنك أوف أميركا» إن القيمة التي جرى توجيهها والبالغة 6,1 مليار دولار إلى صناديق الصين، هي ثاني أكبر قيمة على الإطلاق، وارتفعت أسهم مؤشر الشركات القيادية إلى مستويات لم يسبق لها أسبوعية قدرها 29,4 مليار دولار إلى صناديق النقد، و17,8 مليار دولار إلى صناديق الأسهم، و6,2 مليار دولار إلى صناديق الذهب. كما قال أيضاً إنه يشهد «تحرك المعنويات في أنحاء الأصول سريعاً بعيداً عن (اتجاه هبوطي للغاية)».

البلد	العملة	د. قطري	د. سعودي	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,98	9,63	1508	2,83
ج. استرليني	£	4,60	4,74	0,49	4,65	0,48	0,39	0,90	20,22	12,19	1907	3,58
يورو	€	4,12	4,24	0,44	4,16	0,43	0,35	0,80	18,09	10,90	1706	3,20

البلد	العملة	د. قطري	د. سعودي	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,98	9,63	1508	2,83
ج. استرليني	£	4,60	4,74	0,49	4,65	0,48	0,39	0,90	20,22	12,19	1907	3,58
يورو	€	4,12	4,24	0,44	4,16	0,43	0,35	0,80	18,09	10,90	1706	3,20

البلد	العملة	د. قطري	د. سعودي	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,98	9,63	1508	2,83
ج. استرليني	£	4,60	4,74	0,49	4,65	0,48	0,39	0,90	20,22	12,19	1907	3,58
يورو	€	4,12	4,24	0,44	4,16	0,43	0,35	0,80	18,09	10,90	1706	3,20

البلد	العملة	د. قطري	د. سعودي	د. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار اميركي	\$	3,64	3,75	0,38	3,67	0,38	0,31	0,71	15,98	9,63	1508	2,83
ج. استرليني	£	4,60	4,74	0,49	4,65	0,48	0,39	0,90	20,22	12,19	1907	3,58
يورو	€	4,12	4,24	0,44	4,16	0,43	0,35	0,80	18,09	10,90	1706	3,20

الذهب نجم المرحلة المتألق في زمن «كورونا»

لندن، «الشرق الأوسط»
توقع «غولدمان ساكس» أن يستفيد الذهب إذا تعافت الصين، أكبر مشتر للمعدن النفيس بقطاع التجزئة في العالم، بوتيرة أقوى كثيراً من موجة ثانية للإصابات (بكوفيد - 19) مقارنة مع الولايات المتحدة، وأكدت أوصى البنك بالإبقاء على مراكز دائنة في معادن النحاس والفضة والصلب والذهب وهي «أقل انكشافاً» على مناطق حالات التفشي الجدي، آسيا وأوروبا مقابل الأمريكيتين، وأقل انكشافاً في حالة التفشي.
وتجاوز إجمالي حالات الإصابة بفيروس «كورونا المستجد» في الولايات المتحدة ثلاثة ملايين، حسيماً أظهر إحصاء «رويترز»، فيما أعلنت البلاد عملاً يزيد على 60 ألفاً و500 حالة جديدة وهو رقم قياسي ليوم واحد.
وفدعت زيادة الأسعار في الملائدات الأمانة الأسعار الفورية للذهب إلى الارتفاع 18% منذ بداية العام الجاري، وتجاوز الذهب المستوى المهم البالغ 1800 دولار للأوقية هذا الأسبوع وهو أعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) 2011.
ويتوقع البنك أن تبلغ الأسعار في المتوسط 1740 دولاراً في 2020 و1988 دولاراً للأوقية في العام القادم، مضيفاً أن ارتفاع 1,2% في الأسبوع.

والصكوك والسماح للشركة ذات المسؤولية المحدودة بإصدارها وفقاً لنظام السوق المالية.
ومن منطلق تخفيف الاعباء الإدارية والمالية، تضمن المشروع المقترح إعفاء الشركات متناهية الصغر والصغيرة من مطلب تعيين مراجع الحسابات، كما تضمن الإعفاء لمطلب الاحتياطي للشركات، مع إمكانية الاتفاق على تجنب نسبة من صافي الأرباح لتكوين احتياطي اتفاقي، كما تضمن المشروع تعديل حكم انقضاء الشركة بقوة النظام عند بلوغ خسارتها نصف رأس المال.
وقد تضمن مشروع النظام عدداً من الأحكام الجديدة لشركة المساهمة، من أبرزها: عدم اشتراط حد أقصى لعدد أعضاء مجلس الإدارة، وعدم وضع حد أعلى لمكافآت أعضاء المجلس، مع منح جمعية المساهمين حق تحديد تلك المكافآت، بالإضافة إلى بيان حقوق المساهمين، وإيضاح واجبات والالتزامات أعضاء مجلس الإدارة.
وقد أولى مشروع النظام عناية بوسائل التقنية الحديثة من خلال تعزيز أوجه استخدامها، سواء في توجيه الدعوة لانهقاد الجمعيات العامة للمساهمين أو الشركات، والاشتراك في مداواتها، والتصويت على قراراتها وغيرها. وتناول المشروع تقرير الأحكام المنظمة للشركات غير الربحية، بما

نظام الشركات الجديد يسمح بإصدار أدوات الدين للمؤسسة ذات المسؤولية المحدودة إلغاء تحديد القيمة الاسمية لإصدار أسهم منشآت الأعمال السعودية



مشروع نظام الشركات الجديد لتطوير منظومة أعمال المنشآت السعودية (الشرق الأوسط)

إشتراط قيمة اسمية محددة لإصدار الأسهم، وتنظيم عمليات إصدار أدوات الدين

إطار فعال لحكومة الشركات ويتسم بالعدالة، وتكريس العمل المؤسسي، ويسهم في استدامة الكيانات الاقتصادية، بما في ذلك الشركات العالمية، وجذب مستثمرين محليين وإجانبين، وتوفير مصادر تمويلية مستدامة، ويُلبي احتياجات ومطلبات قطاع ريادة الأعمال، ويحفز على نمو المنشآت الصغيرة والأمتوسطة.
ومن أبرز ملامح مشروع نظام الشركات الجديد استحداث شكل جديد يمثل في شركة المساهمة البسيطة، وإعادة تنظيم شركة التوصية بالأسهم، والسماح بان تتخذ الشركة اسماً مبتكراً أو مشتقاً من غرضها، أو اسماً واحداً أو أكثر من الشركاء والمساهمين فيها، بالإضافة إلى إمكانية تضمين عقد تأسيس الشركة أو نظامها الأساس بالأحكام التي يتفق عليها الشركاء، سواء في «اتفاقية شركاء أو ميثاق عائلي»، إضافة إلى خفض كلفة إجراءات تأسيس الشركات وقبدها بما في ذلك شركة الشخص الواحد، وكذلك السماح بان يكون الشركاء المتضامن ذا صفة اعتبارية.
كما تضمن مشروع النظام أحكاماً منظمة للإرباح والخسائر، وإمكانية توزيع أرباح مرحلية على الشركاء أو المساهمين، وتطوير إجراءات إصدار عدة أنواع وفئات من الأسهم بحقوق مختلفة، إلى جانب عدم

رئيس المجلس الأوروبي يقترح تعديلاً لبرنامج الإنعاش بعد الوباء

بروكسل، عبد الله مصطفى
عدّل رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، اقتراحاً للمفوضية الأوروبية بشأن حزمة إنعاش اقتصادي للاتحاد الأوروبي ما بعد وباء فيروس «كورونا»، أمس (الجمعة)، في محاولة لرأب الصدع

قانون الموازنة المعدل يستهدف الحفاظ على التشغيل ودعم المقاولات

بروكسل، عبد الله مصطفى
عدّل رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، اقتراحاً للمفوضية الأوروبية بشأن حزمة إنعاش اقتصادي للاتحاد الأوروبي ما بعد وباء فيروس «كورونا»، أمس (الجمعة)، في محاولة لرأب الصدع

رئيس المجلس الأوروبي يقترح تعديلاً لبرنامج الإنعاش بعد الوباء

بروكسل، عبد الله مصطفى
عدّل رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال، اقتراحاً للمفوضية الأوروبية بشأن حزمة إنعاش اقتصادي للاتحاد الأوروبي ما بعد وباء فيروس «كورونا»، أمس (الجمعة)، في محاولة لرأب الصدع

رغم «الاستفزازات» التركية قبرص تصر على استكمال نشاطها في المنطقة الاقتصادية

أثينا، عبد الستار بركات
بدأت قبرص أمس (الجمعة) في بناء مشروع محطة استقبال الغاز المسال، والذي يتميز بوحدة تخزين عائمة للغاز الطبيعي المسال، ووحدة إعادة تحويله إلى غاز، وميناء لرسو السفن وخط أنابيب على رصيف الميناء. ومن المتوقع أن تنتهي أعمال المشروع الذي يتبع استخدام الغاز الطبيعي لتوليد الكهرباء، العام بعد المقبل.

الحكومة المغربية تعتمد تحفيزات لتحريك الاقتصاد بعد «كوفيد - 19»

قانون الموازنة المعدل يستهدف الحفاظ على التشغيل ودعم المقاولات
الحكومة المغربية تعتمد تحفيزات لتحريك الاقتصاد بعد «كوفيد - 19»

قانون الموازنة المعدل يستهدف الحفاظ على التشغيل ودعم المقاولات

قانون الموازنة المعدل يستهدف الحفاظ على التشغيل ودعم المقاولات
الحكومة المغربية تعتمد تحفيزات لتحريك الاقتصاد بعد «كوفيد - 19»

قانون الموازنة المعدل يستهدف الحفاظ على التشغيل ودعم المقاولات

قانون الموازنة المعدل يستهدف الحفاظ على التشغيل ودعم المقاولات
الحكومة المغربية تعتمد تحفيزات لتحريك الاقتصاد بعد «كوفيد - 19»

قانون الموازنة المعدل يستهدف الحفاظ على التشغيل ودعم المقاولات

قانون الموازنة المعدل يستهدف الحفاظ على التشغيل ودعم المقاولات
الحكومة المغربية تعتمد تحفيزات لتحريك الاقتصاد بعد «كوفيد - 19»

تراجع الوارد

وحسب مذكرة تقديمية لمشروع قانون الموازنة المعدل، فقد سجلت مؤثر من الميزانية انخفاص كبيراً، بلغ أكثر من 40 مليار درهم (4 مليارات دولار)، وهو ما يعادل 17,3 في المائة.
وسجلت أبرز الانخفاضات في موارد الضرائب المباشرة وغير المباشرة، بنقص 17 في المائة، والضرائب المباشرة بنقص 18,8 في المائة، والرسوم الجمركية بنقص 24 في المائة، وعائدات الخصخصة بـ100 في المائة بعد قرار الحكومة تأجيل عمليات بيع حصصها إلى السنة المقبلة والتي بعدها بسبب تداعيات الجائحة. ومقابل ذلك، لجأت الحكومة لعائدات القروض، فحسب المذكرة التقديرية المرفقة بمشروع قانون الموازنة، فإن موارد القروض المتوسطة وطويلة الأجل، سجلت ارتفاعاً في مشروع قانون الموازنة المعدل بمبلغ 39 مليار درهم (3,9 مليار دولار) بنسبة 40,12 في المائة، ويتوقع أن تبلغ موارد القروض الداخلية المتوسطة والطويلة الأجل 76,2 مليار درهم (7,62 مليار دولار) بزيادة تُقدَّر بـ5 لتحويل تدابير الدعم المتخذة من طرف الحكومة، وتم رصد 60 مليار درهم (6 مليارات دولار) بزيادة قدرها 93,55 في المائة.

تراجع الوارد

وحسب مذكرة تقديمية لمشروع قانون الموازنة المعدل، فقد سجلت مؤثر من الميزانية انخفاص كبيراً، بلغ أكثر من 40 مليار درهم (4 مليارات دولار)، وهو ما يعادل 17,3 في المائة.
وسجلت أبرز الانخفاضات في موارد الضرائب المباشرة وغير المباشرة، بنقص 17 في المائة، والضرائب المباشرة بنقص 18,8 في المائة، والرسوم الجمركية بنقص 24 في المائة، وعائدات الخصخصة بـ100 في المائة بعد قرار الحكومة تأجيل عمليات بيع حصصها إلى السنة المقبلة والتي بعدها بسبب تداعيات الجائحة. ومقابل ذلك، لجأت الحكومة لعائدات القروض، فحسب المذكرة التقديرية المرفقة بمشروع قانون الموازنة، فإن موارد القروض المتوسطة وطويلة الأجل، سجلت ارتفاعاً في مشروع قانون الموازنة المعدل بمبلغ 39 مليار درهم (3,9 مليار دولار) بنسبة 40,12 في المائة، ويتوقع أن تبلغ موارد القروض الداخلية المتوسطة والطويلة الأجل 76,2 مليار درهم (7,62 مليار دولار) بزيادة تُقدَّر بـ5 لتحويل تدابير الدعم المتخذة من طرف الحكومة، وتم رصد 60 مليار درهم (6 مليارات دولار) بزيادة قدرها 93,55 في المائة.

تراجع الوارد

وحسب مذكرة تقديمية لمشروع قانون الموازنة المعدل، فقد سجلت مؤثر من الميزانية انخفاص كبيراً، بلغ أكثر من 40 مليار درهم (4 مليارات دولار)، وهو ما يعادل 17,3 في المائة.
وسجلت أبرز الانخفاضات في موارد الضرائب المباشرة وغير المباشرة، بنقص 17 في المائة، والضرائب المباشرة بنقص 18,8 في المائة، والرسوم الجمركية بنقص 24 في المائة، وعائدات الخصخصة بـ100 في المائة بعد قرار الحكومة تأجيل عمليات بيع حصصها إلى السنة المقبلة والتي بعدها بسبب تداعيات الجائحة. ومقابل ذلك، لجأت الحكومة لعائدات القروض، فحسب المذكرة التقديرية المرفقة بمشروع قانون الموازنة، فإن موارد القروض المتوسطة وطويلة الأجل، سجلت ارتفاعاً في مشروع قانون الموازنة المعدل بمبلغ 39 مليار درهم (3,9 مليار دولار) بنسبة 40,12 في المائة، ويتوقع أن تبلغ موارد القروض الداخلية المتوسطة والطويلة الأجل 76,2 مليار درهم (7,62 مليار دولار) بزيادة تُقدَّر بـ5 لتحويل تدابير الدعم المتخذة من طرف الحكومة، وتم رصد 60 مليار درهم (6 مليارات دولار) بزيادة قدرها 93,55 في المائة.

تراجع الوارد

وحسب مذكرة تقديمية لمشروع قانون الموازنة المعدل، فقد سجلت مؤثر من الميزانية انخفاص كبيراً، بلغ أكثر من 40 مليار درهم (4 مليارات دولار)، وهو ما يعادل 17,3 في المائة.
وسجلت أبرز الانخفاضات في موارد الضرائب المباشرة وغير المباشرة، بنقص 17 في المائة، والضرائب المباشرة بنقص 18,8 في المائة، والرسوم الجمركية بنقص 24 في المائة، وعائدات الخصخصة بـ100 في المائة بعد قرار الحكومة تأجيل عمليات بيع حصصها إلى السنة المقبلة والتي بعدها بسبب تداعيات الجائحة. ومقابل ذلك، لجأت الحكومة لعائدات القروض، فحسب المذكرة التقديرية المرفقة بمشروع قانون الموازنة، فإن موارد القروض المتوسطة وطويلة الأجل، سجلت ارتفاعاً في مشروع قانون الموازنة المعدل بمبلغ 39 مليار درهم (3,9 مليار دولار) بنسبة 40,12 في المائة، ويتوقع أن تبلغ موارد القروض الداخلية المتوسطة والطويلة الأجل 76,2 مليار درهم (7,62 مليار دولار) بزيادة تُقدَّر بـ5 لتحويل تدابير الدعم المتخذة من طرف الحكومة، وتم رصد 60 مليار درهم (6 مليارات دولار) بزيادة قدرها 93,55 في المائة.

الأهلي يستعيد عدداً من لاعبيه بعد شكوك في إصابتهم بـ «كورونا»

حفل زفافه الذي أقامه قبل مغادرته إلى السعودية بأيام قليلة ولم تظهر الأعراض على اللاعب إلا بعد قدومه إلى جدة، ما استدعى عزله قبل أن يخاطب أحدًا من اللاعبين، مشيرة إلى أن الوضع الصحي للاعب جيد للغاية ويتماثل للشفاء بصورة طبيعية، ويتوقع أن يعود إلى تدريبات فريقه خلال الأيام المقبلة بعد تماثله للشفاء.

يذكر أن اللاعب الفيس ستاريتش أجرى اختبار المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا قبل مغادرته للسعودية أسوة

بجميعه أيضاً سلبية قبل أن تظهر الأعراض على اللاعب الفيس ستاريتش، ما استدعى عزله وسيتم إجراء كشف طبي ومسحة أخرى على اللاعب خلال اليومين المقبلين، لتأكد من زوال الفيروس والسماح له بالعودة والمشاركة في التدريبات الجماعية بصورة طبيعية.

السومة خلال مشاركته في تدريبات الأهلي (الشرق الأوسط)

جدة، محمد ياسين

يستعيد فريق الأهلي مساء اليوم، عدداً من لاعبيه الذين تم استبعادهم عن المشاركة في التدريبات الجماعية خلال الأيام الماضية، احترارياً بسبب شكوك في إصابتهم بفيروس كورونا.

وكانت نتائج المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن كورونا كشفت أن عيناتهم سلبية رغم مخالطتهم حالة مصابة من أعضاء الإعداد البدني في النادي.

ويشارك اللاعب عمر السومة مهاجم الأهلي في تدريبات فريقه بشكل مباشر منذ الخميس الماضي، بعد الإعلان عن سلبية نتيجة الفحص الطبي الذي أجراه اللاعب، بينما ينتظر أن يشارك اللاعب محمد العويس حارس المرمى في تدريبات اليوم، بعد ظهور نتائج المسحة الطبية التي أجراها وأكدت سلامته.

وستستأنف الأهلي تدريباته مساء اليوم (السبت) على الملعب الريدف لاستاد الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرياضية، بعد تمتع اللاعبين بيوم راحة من قبل الجهاز الفني للفريق بقيادة المدرب الصربي فلادان ميلوفيتش.

ويستتظر أن تشهد تدريبات الأهلي مساء اليوم، مشاركة اللاعب لوكاس ليمان الظهير الأيسر البرازيلي لأول مرة منذ وصوله من بلاده خلال الأيام الماضية.

من جهة أخرى، ذكرت صحف بوسنة أن اللاعب الفيس ستاريتش لاعب خط الوسط الدولي البوسني والمحترف في صفوف النادي الأهلي التقط العدوى من خلال

عبد الله حماد؛ أصبحنا جزءاً من مشروع الحالمين بقيادة ولي العهد السعودي اتفاقية «إعداد القادة» تمهيداً لتأسيس أول فريق رياضي في «نيوم»



معهد إعداد القادة بات مستشاراً لشركة «نيوم» في تفعيل الجانب الرياضي (الشرق الأوسط)

العهد نائب رئيس مجلس الوزراء، قد أعلن في 24 أكتوبر (تشرين الأول) من عام 2017، في الرياض، خلال النسخة الأولى من مؤتمر «مبادرة مستقبل العالم»، عن إطلاق مشروع «نيوم»، وتلت الإعلان مرحلة التخطيط، حيث تم تعيين مجلس استشاري للمشروع، ووضع استراتيجيات القطاعات الاقتصادية التي ستشكل

وتتمتع منطقة «نيوم» بخصائص مهمة، أبرزها الموقع الاستراتيجي الذي يتيح لها أن تكون نقطة التقاء تجمع المنطقة العربية وآسيا وأفريقيا وأوروبا وأميركا. وتقع المنطقة شمال غربي المملكة، على مساحة تقدر بنحو 26500 كم، وتطل من الشمال والغرب على البحر الأحمر وخليج العقبة بسواحل يتجاوز طولها 450 كم، ويحيط بها من الشرق جبال بارنتفاع 2500م، يضاف إلى ذلك اعتدال درجات الحرارة فيها.

سناي بالكامل، وأخرى للتنشيط، تنافس فيها رجال وناشطون من المنطقة. مشروع «نيوم» يوصف بأنه الأكثر طموحاً على مستوى العالم، حيث سيكون أرض المستقبل التي تم إنشاؤها من أجل تمكين المواهب، وزيادة صحة الإنسان وقابليته إلى الحدود القصوى. والرياضة هي جزء رئيسي من فلسفة «نيوم»، على مستوى النخبة أو مستوى الجذور، وهي تنظر عموماً إلى الرياضة على أنها جزء أساسي فيما تقدمه، معتمدة على الأراضي البكر في استضافة فعاليات رياضية دولية للرياضيين المحترفين أو العاديين، وكذلك لأولئك الذي يزورونها للسياحة والعيش.

يذكر أنه تم تأسيس شركة «نيوم» كشركة مساهمة مغلقة في يوم الثلاثاء 22 يناير (كانون الثاني) 2019، لتطوير المشروع الأكثر طموحاً في العالم، وكان الأمير محمد بن سلمان، ولي

الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وذلك من خلال إنشاء وتعزيز بيئة مزدهرة ومتجددة تساهم في تطور الألعاب الرقمية وتستجيب لتطلعات وتوقعات الجمهور من المهتمين بها. حيث تخصص «نيوم» كل الموارد اللازمة لتحلّل مكانة في صفوف النخبة في هذا المجال لتصبح منصة رائدة للألعاب الرقمية المتقدمة في العالم العربي.

وفي العام الماضي كانت «نيوم» قد عززت حضورها دولياً من خلال استضافتها فعاليات دولية لرياضات متعددة، من بينها البطولة الدولية الشاطئية على كأس «نيوم» لكرة القدم، والتي اعتمدها «فيفا»، حيث توج المهندس نظمي النصر رئيس شركة «نيوم» المنتخب العماني باللقب، إثر فوزه على نظيره المصري بنتيجة 5 أهداف مقابل 4.

ومن بين الفعاليات الأخرى التي شهدتها «نيوم» بطولة رجبى شاطئية، حكمها طاقم

(نيوم) الرياضية لفئة الناشئين، والمشاركة في المنافسات المحلية والدولية شكرًا لثقتهم».

ويعد «قطاع الرياضة» أحد القطاعات الستة عشر التي ستشكل الحياة الاقتصادية في «نيوم»، حيث يسعى القطاع لجذب استثمارات في مجالات رياضية كثيرة وغير مسبوقة على مستوى المنطقة.

وقبل أسابيع، عززت «نيوم»، «المدينة السعودية المستقبلية»، حضورها في قطاع الألعاب الرقمية، برعايتها الرئيسية لمؤتمر الألعاب الرقمية الذي انعقد افتراضياً بمشاركة عدد من الخبراء والرواد في قطاع الألعاب الرقمية حول العالم، حيث أتيح لهم تبادل الخبرات والمعارف مع المعنيين في المنطقة.

وتزامن توقيع هذا المؤتمر مع استعداد «نيوم» للكشف عن خطتها بتولي دور رئيسي في قطاع الألعاب الرقمية العالمي وترسيخ مكانتها كمركز إقليمي رائد لقطاع الألعاب في منطقة

الرياض، «الشرق الأوسط».

أصبح معهد إعداد القادة التابع لوزارة الرياضة مستشاراً لشركة «نيوم» في تفعيل النشاط البطولات والمسابقات، وذلك بعد توقيع اتفاقية الشراكة بدعم من الأمير عبد العزيز الفيصل، وزير الرياضة.

ونصت الاتفاقية على أن يكون المعهد مستشاراً للشركة في تنفيذ خططها وتفعيل دور النشاط الرياضي في المنطقة وتنظيم فريق رياضي تجاري والمساهمة في تنظيم البطولات والمسابقات وإنشاء عدد من المرافق الرياضية وتأسيس أكاديمية «نيوم» لفئة الناشئين إضافة إلى المشاركة في المنافسات المحلية والدولية.

ويسعى الطرفان من خلال هذه الشراكة إلى تأسيس النشاط الرياضي في المنطقة وفق أعلى المعايير العالمية بهدف خلق بيئة رياضية متكاملة تساهم في صناعة جيل رياضي مميز.

من جانبه قال عبد الله حماد مدير معهد إعداد القادة، في تعليقه على توقيع الاتفاقية: «تسعد في معهد إعداد القادة بتوقيع اتفاقية شراكة مع شركة (نيوم) لتكون جزءاً من مشروع ولي العهد عندما قال إن (نيوم) موقع ومكان للحلمين».

وتابع: «نعزز في معهد إعداد القادة بتوجهات ودعم وزير الرياضة المستمرة التي جعلت من المعهد مقراً حقيقياً للتطوير في الأفراد والجهات، كما أننا نقدر ثقة شركة (نيوم) متمثلة برئيسها التنفيذي نظمي النصر، عندما اختارت المعهد شريكاً لها في دعم النشاط الرياضي».

وختم بالقول: «شراكتنا مع (نيوم) تتمثل في تأسيس أول فريق رياضي تجاري، والمساهمة بتنظيم البطولات والمسابقات، وإنشاء عدد من المرافق الرياضية، وتأسيس أكاديمية

قال إنهم يسرون في الطريق الصحيح «أسبويًا»

الشايي: التعاون قادر على انتزاع مركز متقدم في الدوري

أسبويًا، خصوصاً بعد النتائج الإيجابية التي قدمها في دوري أبطال آسيا، حيث يتصدر مجموعته بالعلامة الكاملة بعد فوزه على الشارقة الإماراتي وعلى الدحيل القطري، «ولدينا فرصة كبيرة في التأهل لدور ال16 ونطمح في الوصول إلى أفضل من ذلك، وفريق التعاون يملك شخصية البطل ولديه طموح كبير، ولا أحد ينسى الإنجاز الكبير الذي حققه عندما فاز بكأس خادم الحرمين الشريفين الذي يعتبر من أعلى البطولات».

يذكر أن الاتحاد الآسيوي حدد مواعيد المباريات المتبقية في دوري أبطال آسيا، وسيلعب التعاون 4 مباريات في غضون قرابة 10 أيام ستكون على النحو التالي؛ مباراتا الذهاب والإياب يوم 15 و18 سبتمبر (أيلول) مع فريق بيرسبوليس الإيراني، ثم مع الشارقة الإماراتي 21 سبتمبر، وأخيراً مع الدحيل القطري 24 سبتمبر.

على تحقيق مركز أفضل من السادس، مع تبقي 8 جولات من الدوري، والفارق ليس كبيراً بيننا وبين الأهلي صاحب المركز الرابع فالفارق خمس نقاط فقط، وستكون مباراتنا الأولى أمام الفيصلي الذي يتطلع أيضاً إلى تحقيق مركز أفضل، لذلك المباراة ستكون مهمة للطرفين ونسعى لتحقيق النقاط الثلاث للاقترب من المركز الأول، ومن ثم التأهل لدوري أبطال آسيا في نسخته المقبلة».

وواصل: «ندرك أن التعاون تنتظره مباريات صعبة وقوية أمام كل من الشباب والنصر، ولكن بإذن الله سنبدل كل ما في وسعنا لتحقيق الفوز، ونحن على ثقة كبيرة بالعمل والجهد الذي يؤديه الجهاز الفني والإداري واللاعبون لتجاوز هذه المباريات وتحقيق النقاط الثلاث».

ويبين الشايي أن الفريق يسير في الطريق الصحيحة



من استعدادات التعاون لدوري المحترفين (الشرق الأوسط)

يتم الكشف على اللاعبين كواجب احترافي».

وتابع: «الفريق قادر

وجود أي إصابات، وأظهرت الفحوصات أن النتائج سلبية ولله الحمد، وقبل أي تدريب

والإداريين والجهاز الفني والعاملين، وأخذ المسحة الطبية للتأكد من عدم

الصحة من خلال الإجراءات والاحترازات الوقائية، وتم الكشف على جميع اللاعبين

الرياض، عماد الفوز

أكد علي الشايي نائب رئيس نادي التعاون، وجود أي مستحقات متأخرة على النادي، مشيراً إلى أن «جميع اللاعبين تم تسديد رواتبهم ولله الحمد، وإدارة النادي حريصة كل الحرص على سداد كل ما يتعلق بالأمور المالية التي تخص الجهاز الفني واللاعبين والعالميين».

وقال الشايي لـ«الشرق الأوسط»: «تم التوقيع مع المدافع البرتغالي ريكاردو ماتشادو لمدة موسمين قابلة للتجديد بدعم من المجلس التنفيذي وإدارة النادي، وبناء على توصية الجهاز الفني بقيادة المدرب البرتغالي فيتور كاميلوس، وكما هو معروف قدم اللاعب مستويات جيدة في مركز الدفاع، ويعد من اللاعبين المميزين، ونتمنى أن يكون إضافة مميزة للفريق مع زملائه اللاعبين».

العبدالله يشيد بأسلوب جيوفاني التحفيزي للاعبين

العدالة يختبر جاهزيته بودية الثقبه اليوم

لمحترفين، رغم أنه يقع في المركز الأخيرة قبل نهاية الدوري بثمانى جولات، معتبراً أن العمل يجب أن يكون مكثفاً والطموح عالياً، وفي النهاية هناك التوفيق يحكم الموقف.

وتشدد على أن العمل في فريق العدالة لا ينحصر في شخص أو مجموعة بعينها، بل إن الجميع يبذل كل ما لديه من أجل تحقيق الهدف المنشود.

ومن المقرر أن يبدأ العدالة بقية مشواره في بطولة الدوري من خلال مواجهة الاتفاق على ملعب مدينة الأمير عبد الله بن جلوي الرياضية بالأحساء في الخامس من أغسطس (آب) المقبل.

العدالة والمشرف العام على كرة القدم عن ارتياحه من العمل الكبير الذي يقوم به المدرب الإيطالي جيوفاني وطاقته المساعد وخلق أجواء تنافسية داخل المجموعة وزرع الحماس بين اللاعبين.

ويبين أن السبب وراء اختيار المدرب جيوفاني عن غيره من المدربين يعود إلى خبرته الكبيرة في التعامل مع الظروف نفسها التي يمر بها فريق العدالة، من حيث الإمكانيات والبنية التحتية للنادي والقدرة على العمل الإيجابي في أصعب الظروف.

وأوضح أن هناك ثقة كبيرة بان جيوفاني الذي قاد فريقه في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان

التسجيل الشتوية، حيث قدم أداءً فنياً عالياً في المباريات، إلا أنه تعرض لإصابة قوية قبل فترة التوقف الإيجابية، ما أجبره على السفر لبلاده للعلاج، لكن عودته تعطلت لأكثر من مرة لأسباب مختلفة.

أما اللاعب النيجيري جورج أوج فيتوق أيضاً ووصوله من بلاده إلى المملكة خلال الأسبوع الحالي بالطريقة نفسها عبر أحد المطارات للدول الخليجية المجاورة، في حال تعذر الوصول عبر رحلة إلى أحد المطارات السعودية.

من جانبه، عبر عبد الله العبدالله نائب رئيس نادي

اعتذر عن إكمال المهمة في وقت حرج، وعلى صعيد آخر، وصل اللاعب اليوناني سافان إلى المملكة عبر جسر الملك فهد الذي يربط السعودية بالبحرين، بعد أن كان قد وصل في ساعة متأخرة من مساء الخميس عبر مطار المنامة.

وأجرى سافان المسحة الطبية الخاصة بالكشف عن فيروس كورونا على أن يدخل التدريبات يوم الأحد في حال تأكد خلوه من الإصابة من الفيروس.

ويعد اللاعب سافان من أهم العناصر الأجنبية التي تعاقدت معها إدارة النادي في فترة

الدمام، علي القطان

يخوض فريق العدالة اليوم، أولى مبارياته التجريبية، وذلك أمام فريق النقب ضمن مراحل الإعداد تاهياً لاستكمال بقية مباريات دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

وستقام المباراة في مدينة الدمام وسيسعى الإيطالي جيوفاني سالياناس مدرب العدالة إلى إشراك أكبر عدد من اللاعبين والوقوف على مستوايتهم الفنية، على اعتبار أنه أحدث مدربي فرق الدوري، بعد أن تم التعاقد معه مؤخراً بديلاً عن التونسي ناصيف البياوي الذي



جيوفاني خلال إشرافه على تدريبات العدالة (الشرق الأوسط)

«يوروبا ليغ» قرعة متوازنة لربع النهائي جنباً للمواجهات بين الكبار دوري أبطال أوروبا؛ مواجهة نارية محتملة بين برشلونة وبايرن ميونخ في دور الثمانية



من مراسم إجراء قرعة دور الثمانية لدوري أبطال أوروبا (أ.ب)

ويستكمل دور الـ16 في السابع والثمان من الشهر المقبل، على أن يقام الدور ربع النهائي بين 12 و15 منه، ونصف النهائي في 18 و19 منه، والمباراة النهائية في 23 منه. **الدوري الأوروبي** شحبت قرعة الدور ربع النهائي للدوري الأوروبي لكرة القدم (يوروبا ليغ) المقررة إقامة أدوارها النهائية على شكل بطولة مصغرة في ألمانيا، وجاءت متوازنة دون مواجهات من العيار الثقيل، كما يلي: **ربع النهائي:** المباراة الأولى: شاختر دونيتسك الأوكراني أو فولفسبورغ الألماني ضد بازل السويسري أو فرانكفورت الألماني. **المباراة الثانية:** مانشستر يونايتد الإنجليزي أو لاسك النمساوي ضد كوبنهاغن

الفرنسي في فرنسا، ويواجه ريال مدريد المتوج 13 مرة آخرها بين 2016 و2018 خطر الخروج، بعد تخلفه على أرضه أمام رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا في البحوث عن اللقب الأول في تاريخهم. لنقل نجاح إدارتهم المحلية إلى الساحة القارية. **ويودره،** يحتاج يوفنتوس المتوج مرتين في 1985 و1996 والمباحث عن لقب تاسع على التوالي في الدوري المحلي، إلى تعويض انزلاقه في ليون ذهاباً. **كما وقع باريس سان جيرمان الفرنسي** الحالم بمنح فرنسا لقباً ثانياً بعد مرسيلا في 1993 مع أنالاتنا مفاجأة الدوري الإيطالي هذا الموسم، والذي بلغ دور الثمانية للمرة الأولى في تاريخه. **أما المباراة الرابعة،** فستجتمع لايبزيغ الألماني أحد مفاجات المتبقية من دور الستة عشر في ملاعب الأندية الخاصة بها، وليس في ملاعب محايدة في البرتغال.

للبن في فرنسا، ويواجه ريال مدريد المتوج 13 مرة آخرها بين 2016 و2018 خطر الخروج، بعد تخلفه على أرضه أمام رجال المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا في البحوث عن اللقب الأول في تاريخهم. لنقل نجاح إدارتهم المحلية إلى الساحة القارية. **ويودره،** يحتاج يوفنتوس المتوج مرتين في 1985 و1996 والمباحث عن لقب تاسع على التوالي في الدوري المحلي، إلى تعويض انزلاقه في ليون ذهاباً. **كما وقع باريس سان جيرمان الفرنسي** الحالم بمنح فرنسا لقباً ثانياً بعد مرسيلا في 1993 مع أنالاتنا مفاجأة الدوري الإيطالي هذا الموسم، والذي بلغ دور الثمانية للمرة الأولى في تاريخه. **أما المباراة الرابعة،** فستجتمع لايبزيغ الألماني أحد مفاجات المتبقية من دور الستة عشر في ملاعب الأندية الخاصة بها، وليس في ملاعب محايدة في البرتغال.

نيون (سويسرا) «التشرق الأوسط» أقرت قرعة ربع نهائي دوري أبطال أوروبا في كرة القدم، الذي سيقام بصيغة بطولة مصغرة في البرتغال، بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد (دور الثمانية)، مواجهة نارية محتملة بين برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني. ويلتقي الفائز بين بايرن وتشيلسي الإنجليزي (3 - صفر ذهاباً في لندن) مع الفائز بين برشلونة وناپولي الإيطالي (1 - 1 في إيطاليا). **أسفرت القرعة التي** شحبت أمس في مقر الاتحاد القاري في مدينة نيون السويسرية، عن مواجهة الفائز بين ريال مدريد الإسباني حامل الرقم القياسي بعدد مرات إحراز اللقب، ومانشستر سيتي الإنجليزي (2 - 1 لسيتي ذهاباً في مدريد) مع الفائز بين يوفنتوس بطل إيطاليا وليون الفرنسي (1 - صفر ذهاباً

نوريتش يتمسك بالفرصة الأخيرة للبقاء في «الأضواء»... وليفربول يحلم برقم قياسي

الصراع على المركزين الثالث والرابع عنوان الأمتار الأخيرة في الدوري الإنجليزي

إلى المسابقة القارية الأم الموسم المقبل. **وتتجه الأنظار** عداً إلى لندن حيث يتواجه الجاران الجريحان توتنهام وأرسنال في مباراة ستكون «شرفية» في ظل الترتيب المتأخر للفرق، حيث يحتل الأول المركز التاسع بفارق نقطة خلف الثاني، بعد اكتفاء كل منهما بنقطة في المرحلة الماضية، ما قضى على حد كبير على أي أمل لهما في المشاركة القارية الموسم المقبل عبر الدوري. وخلافاً لتوتنهام ومدربه البرتغالي جوزيه مورينيو المتعصّب جداً من التحكيم، يملك أرسنال فرصة إيقاد الموسم والمشاركة في «يوروبا ليغ» من خلال مسابقة الكأس المحلية، لكن المهمة لن تكون سهلة بتاتاً بما أنه يصطدم في نصف النهائي المقرر في 18 الحالي بمانشستر سيتي.

وتتجه الأنظار عداً إلى لندن حيث يتواجه الجاران الجريحان توتنهام وأرسنال في مباراة ستكون «شرفية» في ظل الترتيب المتأخر للفرق، حيث يحتل الأول المركز التاسع بفارق نقطة خلف الثاني، بعد اكتفاء كل منهما بنقطة في المرحلة الماضية، ما قضى على حد كبير على أي أمل لهما في المشاركة القارية الموسم المقبل عبر الدوري. وخلافاً لتوتنهام ومدربه البرتغالي جوزيه مورينيو المتعصّب جداً من التحكيم، يملك أرسنال فرصة إيقاد الموسم والمشاركة في «يوروبا ليغ» من خلال مسابقة الكأس المحلية، لكن المهمة لن تكون سهلة بتاتاً بما أنه يصطدم في نصف النهائي المقرر في 18 الحالي بمانشستر سيتي.



بوغبا (يسار) يقود مانشستر يونايتد لمواصلة مطاردة المربع الذهبي بفوز مريح على أستون فيلا (أ.ب)

جداً للفرق، بما أن الأول يريد الاحتفاظ بآمال البقاء في الدوري الممتاز (يحتل المركز الثامن عشر بفارق ثلاث نقاط عن منطقة الأمان)، فيما يبحث الثاني عن التمسك بالمركز الرابع أو ربما الصعود إلى المركز الثالث في حال

ما هم هو الحصول على نقاط الفوز». واستطرد قائلاً: «لكني أصل إلا يكون فارق الأهداف العامل الحاسم في النهاية، لأنه كان يجب أن نسجل 10 أهداف أخرى في المباراتين الأخيرتين (ضد بورنموث 5 - 2 وأستون

نهائي «يوروبا ليغ» نتيجة فوزه ذهاباً على لاسك النمساوي 5 - صفر خارج ملعبه: «أعتقد أنه كان بإمكاننا تسجيل العديد من الأهداف والمحافظة على نظافة شبكتنا. لا يهم إذا فزت 1 - صفر، 2 - صفر أو 3 - صفر،

إلى نصف نهائي الكأس حيث يلتقي تشيلسي في 19 الحالي، وقطع خطوة كبيرة جداً نحو ربع

لندن: «التشرق الأوسط» سيكون الصراع على المركزين الثالث والرابع عنوان دوري أبطال أوروبا في الإنجليزي لكرة القدم، في حين يطمح ليفربول (البطل) إلى تجاوز المائة نقطة من أجل تحطيم رقم مانشستر سيتي. **ويعد أن كانت** العودة إلى دوري الأبطال بعيدة المآل قبل توقف المنافسات في مارس (آذار) بسبب تفشي فيروس «كورونا» المستجد، أصبح مانشستر يونايتد قبل المراحل الأربع الأخيرة على بُعد نقطة فقط من ليستر سيتي الرابع، وانتجت أربعة انتصارات متتالية وتعادل في مبارياته الخمس منذ الاستئناف.

ولم يكف لاعبو المدرب النرويجي أولي غونار سولسكاير بالمحافظة على سجلهم الخالي من الهزائم في آخر عشر مباريات في الدوري و17 في مختلف المسابقات، بل دخلوا الخمسين التاريخ بفوزهم على أستون فيلا 3 - صفر.

ويعد ضمانه الفوز باللعب للمرة الأولى منذ 1990، يضع ليفربول نصب عينيه تجاوز المائة نقطة وتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018، وبفوزه عداً (الأحد)، على برايتون 3 - 1 بفضل ثنائية وتميرة حاسمة لهدفه المصري محمد صلاح، رفع ليفربول رصيده إلى 92 نقطة ويات على بُعد ثماني نقاط من معادلة رقم سيتي. ويحتاج ليفربول الآن إلى الفوز بثلاث من مبارياته الأربع المتبقية لتحطيم رقم سيتي، لكن المهمة لن تكون سهلة لأنه، وبعد أن يلتقي بيرنلي اليوم على ملعبه، سيتواجه مع أرسنال وتشيلسي قبل أن يختم الموسم ضد نيوكاسل.

ويعد ضمانه الفوز باللعب للمرة الأولى منذ 1990، يضع ليفربول نصب عينيه تجاوز المائة نقطة وتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018، وبفوزه عداً (الأحد)، على برايتون 3 - 1 بفضل ثنائية وتميرة حاسمة لهدفه المصري محمد صلاح، رفع ليفربول رصيده إلى 92 نقطة ويات على بُعد ثماني نقاط من معادلة رقم سيتي. ويحتاج ليفربول الآن إلى الفوز بثلاث من مبارياته الأربع المتبقية لتحطيم رقم سيتي، لكن المهمة لن تكون سهلة لأنه، وبعد أن يلتقي بيرنلي اليوم على ملعبه، سيتواجه مع أرسنال وتشيلسي قبل أن يختم الموسم ضد نيوكاسل.

ويعد ضمانه الفوز باللعب للمرة الأولى منذ 1990، يضع ليفربول نصب عينيه تجاوز المائة نقطة وتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018، وبفوزه عداً (الأحد)، على برايتون 3 - 1 بفضل ثنائية وتميرة حاسمة لهدفه المصري محمد صلاح، رفع ليفربول رصيده إلى 92 نقطة ويات على بُعد ثماني نقاط من معادلة رقم سيتي. ويحتاج ليفربول الآن إلى الفوز بثلاث من مبارياته الأربع المتبقية لتحطيم رقم سيتي، لكن المهمة لن تكون سهلة لأنه، وبعد أن يلتقي بيرنلي اليوم على ملعبه، سيتواجه مع أرسنال وتشيلسي قبل أن يختم الموسم ضد نيوكاسل.

ويعد ضمانه الفوز باللعب للمرة الأولى منذ 1990، يضع ليفربول نصب عينيه تجاوز المائة نقطة وتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018، وبفوزه عداً (الأحد)، على برايتون 3 - 1 بفضل ثنائية وتميرة حاسمة لهدفه المصري محمد صلاح، رفع ليفربول رصيده إلى 92 نقطة ويات على بُعد ثماني نقاط من معادلة رقم سيتي. ويحتاج ليفربول الآن إلى الفوز بثلاث من مبارياته الأربع المتبقية لتحطيم رقم سيتي، لكن المهمة لن تكون سهلة لأنه، وبعد أن يلتقي بيرنلي اليوم على ملعبه، سيتواجه مع أرسنال وتشيلسي قبل أن يختم الموسم ضد نيوكاسل.

ويعد ضمانه الفوز باللعب للمرة الأولى منذ 1990، يضع ليفربول نصب عينيه تجاوز المائة نقطة وتحطيم الرقم القياسي المسجل باسم مانشستر سيتي في موسم 2017 - 2018، وبفوزه عداً (الأحد)، على برايتون 3 - 1 بفضل ثنائية وتميرة حاسمة لهدفه المصري محمد صلاح، رفع ليفربول رصيده إلى 92 نقطة ويات على بُعد ثماني نقاط من معادلة رقم سيتي. ويحتاج ليفربول الآن إلى الفوز بثلاث من مبارياته الأربع المتبقية لتحطيم رقم سيتي، لكن المهمة لن تكون سهلة لأنه، وبعد أن يلتقي بيرنلي اليوم على ملعبه، سيتواجه مع أرسنال وتشيلسي قبل أن يختم الموسم ضد نيوكاسل.

رابطة الدوري الإنجليزي تقر بأخطاء «فار» في ثلاث ركلات جزاء



مورينيو صب جام غضبه على الحكام (أ.ب)

الحكم كان مثل فرقي، ليس جيداً بما يكفي». وأكدت رابطة الدوري لشبكة «بي بي سي» بأن يونايتد وسواثهامبتون يستحقون ركلة الجزاء، في حين كان يجب منح كين ركلة لعرقلة من قبل النرويجي جوشوا كينج. **واقترح** الأسترالي الدولي السابق تيم كاهيل الذي يعمل محلاً لتفزيونياً، أن يكون لاعماً سابقاً إلى جانب حكام لفهم التحركات. عندما يرتدى لاعماً لشراء ركلة جزاء يمكنك الشعور بالأمر. **يتعين** تواجد لاعب لتقديم النصح بشأن حركة قرارات كبيرة ولا يمكنهم القيام بذلك هذا مخيب فعلاً». ودعا مدرب تشيلسي فرانك لامبارد الأسبوع الماضي إلى «تفكير كبير» في مسألة (فار) في نهاية الموسم، وذلك بعد سلسلة من الحالات الجدلية.

ذلك... لمدة فرنانديز الأولى كانت على الكرة والثانية على قسبة إزري كونسا». **وصب** البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب توتنهام، غضبه على الحكام؛ لعدم احتساب ركلة جزاء لمهاجمه الدولي هاري كين مطلع المباراة التي حقق فيها تعادلاً مخيباً مع بورنموث المتواضع. **وقال** مدرب مانشستر يونايتد وتشيلسي السابق «الجميع في العالم يعرف أنها كانت ركلة جزاء. **واعني** الجميع... اللاعبون يشعرون بالقرارات، كما نحن نشعر بها على مقاعد البدلاء... **تعرفون** متى كانت اللحظة الأهم في المباراة، ولا أريد قول المزيد لأن الجميع يعرف». **وسدد** جايمس وارد - براوس ركلة جزاء جدلية لسواثهامبتون في عارضة إيفرتون قبل تعادلهما 1 - 1. **وقال** مدرب إيفرتون الإيطالي كارلو انشيلوتي «أداء

لندن: «التشرق الأوسط» أقرت رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم بحدوث أخطاء في قرارات تقنية مساعدة التحكيم بالفيديو (فار) في ثلاث مباريات الخمس، في ظل تصاعد مستوى الإحباط من استخدام هذه التكنولوجيا في البريميرليغ. **وحصل** مانشستر يونايتد على ركلة جزاء خلال فوزه على أستون فيلا (3 - صفر) سجل منها البرتغالي برونو فرنانديز الهدف الافتتاحي. **أخفق** لاعب وسط سبورتنغ السابق منطقة الجزاء قبل ارتطامه بالمدافع إزري كونسا في عرقلة غير واضحة. **قال** دين سميث، مدرب أستون فيلا «يمكنني فهم خطأ جون (موس، حكم المباراة)، لكن لا أعرف إلى ماذا كان ينظر (فار). **لديهم** شاشة ويمكنهم النظر إليها، لكنهم لم يكفوا أنفسهم عناء

لندن: «التشرق الأوسط» أقرت رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم بحدوث أخطاء في قرارات تقنية مساعدة التحكيم بالفيديو (فار) في ثلاث مباريات الخمس، في ظل تصاعد مستوى الإحباط من استخدام هذه التكنولوجيا في البريميرليغ. **وحصل** مانشستر يونايتد على ركلة جزاء خلال فوزه على أستون فيلا (3 - صفر) سجل منها البرتغالي برونو فرنانديز الهدف الافتتاحي. **أخفق** لاعب وسط سبورتنغ السابق منطقة الجزاء قبل ارتطامه بالمدافع إزري كونسا في عرقلة غير واضحة. **قال** دين سميث، مدرب أستون فيلا «يمكنني فهم خطأ جون (موس، حكم المباراة)، لكن لا أعرف إلى ماذا كان ينظر (فار). **لديهم** شاشة ويمكنهم النظر إليها، لكنهم لم يكفوا أنفسهم عناء

لندن: «التشرق الأوسط» أقرت رابطة الدوري الإنجليزي لكرة القدم بحدوث أخطاء في قرارات تقنية مساعدة التحكيم بالفيديو (فار) في ثلاث مباريات الخمس، في ظل تصاعد مستوى الإحباط من استخدام هذه التكنولوجيا في البريميرليغ. **وحصل** مانشستر يونايتد على ركلة جزاء خلال فوزه على أستون فيلا (3 - صفر) سجل منها البرتغالي برونو فرنانديز الهدف الافتتاحي. **أخفق** لاعب وسط سبورتنغ السابق منطقة الجزاء قبل ارتطامه بالمدافع إزري كونسا في عرقلة غير واضحة. **قال** دين سميث، مدرب أستون فيلا «يمكنني فهم خطأ جون (موس، حكم المباراة)، لكن لا أعرف إلى ماذا كان ينظر (فار). **لديهم** شاشة ويمكنهم النظر إليها، لكنهم لم يكفوا أنفسهم عناء

تنافس شديد بين 4 لاعبين على المركز الأول

صراع على لقب هداف الدوري الإنجليزي

نهاية الدوري. **وبشأنه** ضد برايتون الأربعة (3-1)، ارتقى لاعب فيورنتينا وروما الإيطاليين وتشيلسي السابق إلى 19 هدفاً، وسيكون متخفراً أكثر في ظل سعي ليفربول إلى تخطي حاجز المائة رقم قياسي جديد. **ويتفوق** النجم المصري بتمبراته الحاسمة (9)، مقارنة بغاردي (4)، وأوباماينغ وإينغز (2). **ويستعد** ابن الثامنة والعشرين لمواجهات بيرنلي اليوم، ثم أرسنال وتشيلسي ونيوكاسل، قبل انتهاء موسم قاد فيه «الحمراء» إلى لقبهم الأول في الدوري منذ 3 عقود. **وسجل** إينغز مهاجم

نهاية الدوري. **وبشأنه** ضد برايتون الأربعة (3-1)، ارتقى لاعب فيورنتينا وروما الإيطاليين وتشيلسي السابق إلى 19 هدفاً، وسيكون متخفراً أكثر في ظل سعي ليفربول إلى تخطي حاجز المائة رقم قياسي جديد. **ويتفوق** النجم المصري بتمبراته الحاسمة (9)، مقارنة بغاردي (4)، وأوباماينغ وإينغز (2). **ويستعد** ابن الثامنة والعشرين لمواجهات بيرنلي اليوم، ثم أرسنال وتشيلسي ونيوكاسل، قبل انتهاء موسم قاد فيه «الحمراء» إلى لقبهم الأول في الدوري منذ 3 عقود. **وسجل** إينغز مهاجم

نهاية الدوري. **وبشأنه** ضد برايتون الأربعة (3-1)، ارتقى لاعب فيورنتينا وروما الإيطاليين وتشيلسي السابق إلى 19 هدفاً، وسيكون متخفراً أكثر في ظل سعي ليفربول إلى تخطي حاجز المائة رقم قياسي جديد. **ويتفوق** النجم المصري بتمبراته الحاسمة (9)، مقارنة بغاردي (4)، وأوباماينغ وإينغز (2). **ويستعد** ابن الثامنة والعشرين لمواجهات بيرنلي اليوم، ثم أرسنال وتشيلسي ونيوكاسل، قبل انتهاء موسم قاد فيه «الحمراء» إلى لقبهم الأول في الدوري منذ 3 عقود. **وسجل** إينغز مهاجم

نهاية الدوري. **وبشأنه** ضد برايتون الأربعة (3-1)، ارتقى لاعب فيورنتينا وروما الإيطاليين وتشيلسي السابق إلى 19 هدفاً، وسيكون متخفراً أكثر في ظل سعي ليفربول إلى تخطي حاجز المائة رقم قياسي جديد. **ويتفوق** النجم المصري بتمبراته الحاسمة (9)، مقارنة بغاردي (4)، وأوباماينغ وإينغز (2). **ويستعد** ابن الثامنة والعشرين لمواجهات بيرنلي اليوم، ثم أرسنال وتشيلسي ونيوكاسل، قبل انتهاء موسم قاد فيه «الحمراء» إلى لقبهم الأول في الدوري منذ 3 عقود. **وسجل** إينغز مهاجم

نهاية الدوري. **وبشأنه** ضد برايتون الأربعة (3-1)، ارتقى لاعب فيورنتينا وروما الإيطاليين وتشيلسي السابق إلى 19 هدفاً، وسيكون متخفراً أكثر في ظل سعي ليفربول إلى تخطي حاجز المائة رقم قياسي جديد. **ويتفوق** النجم المصري بتمبراته الحاسمة (9)، مقارنة بغاردي (4)، وأوباماينغ وإينغز (2). **ويستعد** ابن الثامنة والعشرين لمواجهات بيرنلي اليوم، ثم أرسنال وتشيلسي ونيوكاسل، قبل انتهاء موسم قاد فيه «الحمراء» إلى لقبهم الأول في الدوري منذ 3 عقود. **وسجل** إينغز مهاجم

نهاية الدوري. **وبشأنه** ضد برايتون الأربعة (3-1)، ارتقى لاعب فيورنتينا وروما الإيطاليين وتشيلسي السابق إلى 19 هدفاً، وسيكون متخفراً أكثر في ظل سعي ليفربول إلى تخطي حاجز المائة رقم قياسي جديد. **ويتفوق** النجم المصري بتمبراته الحاسمة (9)، مقارنة بغاردي (4)، وأوباماينغ وإينغز (2). **ويستعد** ابن الثامنة والعشرين لمواجهات بيرنلي اليوم، ثم أرسنال وتشيلسي ونيوكاسل، قبل انتهاء موسم قاد فيه «الحمراء» إلى لقبهم الأول في الدوري منذ 3 عقود. **وسجل** إينغز مهاجم

نهاية الدوري. **وبشأنه** ضد برايتون الأربعة (3-1)، ارتقى لاعب فيورنتينا وروما الإيطاليين وتشيلسي السابق إلى 19 هدفاً، وسيكون متخفراً أكثر في ظل سعي ليفربول إلى تخطي حاجز المائة رقم قياسي جديد. **ويتفوق** النجم المصري بتمبراته الحاسمة (9)، مقارنة بغاردي (4)، وأوباماينغ وإينغز (2). **ويستعد** ابن الثامنة والعشرين لمواجهات بيرنلي اليوم، ثم أرسنال وتشيلسي ونيوكاسل، قبل انتهاء موسم قاد فيه «الحمراء» إلى لقبهم الأول في الدوري منذ 3 عقود. **وسجل** إينغز مهاجم

نهاية الدوري. **وبشأنه** ضد برايتون الأربعة (3-1)، ارتقى لاعب فيورنتينا وروما الإيطاليين وتشيلسي السابق إلى 19 هدفاً، وسيكون متخفراً أكثر في ظل سعي ليفربول إلى تخطي حاجز المائة رقم قياسي جديد. **ويتفوق** النجم المصري بتمبراته الحاسمة (9)، مقارنة بغاردي (4)، وأوباماينغ وإينغز (2). **ويستعد** ابن الثامنة والعشرين لمواجهات بيرنلي اليوم، ثم أرسنال وتشيلسي ونيوكاسل، قبل انتهاء موسم قاد فيه «الحمراء» إلى لقبهم الأول في الدوري منذ 3 عقود. **وسجل** إينغز مهاجم



فاردي مرشح قوي لإحراز لقب الهدف (أ.ب)

نجم مانشستر سيتي يملك المهارات والإمكانات التي تؤهله لأن يكون عنصراً أساسياً في منتخب بلاده

فودين إضافة قوية لخط الوسط الإنجليزي

آخر مرحلة يمكن للمنتخب الإنجليزي الأول الوصول إليها هي مرحلة الدور نصف النهائي ولا يمكنه الفوز بأي بطولة كبرى، وهذا لا يبقى منه، كما يتحلى بالمرونة الكبيرة والقدرة على المرور من لاعبي الفريق المنافس. وعلاوة على ذلك، يمتاز هذا اللاعب الشاب بالقدرة على المراوغة والتمرير الدقيق والتحكم في الكرة بشكل رائع في مناطق الخطورة، وهي المهارات والإمكانات التي لا تتوافر في معظم اللاعبين الإنجليز، وهو الأمر الذي يصفب الأمور كثيراً على المنتخب الإنجليزي في المواجهات الكبرى. ويمتاز فودين بالقدرة على القيام بالكثير من المهام والواجبات داخل الملعب، وليس مجرد تسلم الكرة وتسليمها للاعب الذي يقف بجواره في خط الوسط، بالشكل الذي نراه من الكثير من اللاعبين. وبالتالي، يستحق فودين أن يكون عنصراً أساسياً في صفوف المنتخب الإنجليزي في الوقت الحالي؛ لأنه يمتلك مقومات وإمكانات لا تتوافر في أي لاعب من لاعبي خط الوسط الإنجليزي حالياً. وعلى الرغم من التقدم الذي شهدته الكرة الإنجليزية في السنوات الأخيرة، يبدو من الملاحظ أن

بعض الشيء مع المنتخب الإنجليزي؛ نظراً لأنه ليس لاعب خط وسط ممتاز فحسب، ولكن لأنه يمتلك مهارات نادراً ما نراها في لاعب خط وسط المنتخب الإنجليزي. المراحل العمرية المختلفة مع المنتخب الإنجليزي، وبأخذنا ذلك للحديث عن النقطة التالية وهو مستقبل هذا اللاعب الصاعد بسرعة الصاروخ، مع المنتخب الإنجليزي الأول. من المتوقع



فودين يهز شبك ليفربول بهدفه الثالث ضمن الرباعية (رويترز)

كبير من النقاط عن أقرب منافسيه مانشستر سيتي. ومع ذلك، أثبت فودين أنه لا يخشى المواجهات الكبيرة رغم صغر سنه، وكان أحد نجوم المباراة، وهو الأمر الذي أثبتته أيضاً من قبل عندما تألق في

الوقت الذي شارك فيه فودين أساسياً أمام ليفربول. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن فودين سجل ستة أهداف وصنع ثمانية أهداف أخرى في 17 مباراة لعبها مع مانشستر سيتي هذا الموسم، من بينها 10 مباريات لعب فيها أساسياً. مستويات استثنائية، على الرغم من أن لاعبي ليفربول يصعبون الأمور كثيراً على لاعبي وسط الفريق المنافس؛ لأنهم يضغظون عليهم الجند فسيتم استعادته أي فرصة لالتقاط الأنفاس.

وكانت هذه المباراة بمثابة تحصيل حاصل للفريق بعدما حسم ليفربول لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 30 عاماً وقبل نهاية الموسم بسبع جولات كاملة وبفارق

من أن نعطي فودين حقه أيضاً؛ نظراً لأن مستواه يتطور من مباراة إلى أخرى بشكل مذهل، وهو الأمر الذي جعل غوارديولا يقرر الدفع به في التشكيلة الأساسية في مباراة قوية مثال مباراة ليفربول. وقد كان فودين عند حسن ظن غوارديولا ولم يخذله وقدم أداءً قوياً أشاد به الجميع.

لكن يجب أن نشير أيضاً إلى أن بيئة اللعب في مانشستر سيتي قد ساعدت فودين كثيراً في تطور مستواه بهذا الشكل المميز؛ نظراً لأن كل لاعب في مانشستر سيتي يعرف جيداً أنه إذا لم يقدم الأداء الجيد فسيتم استعادته على الفور من تشكيلة الفريق، والدليل على ذلك أن لاعبين من أصحاب الأسماء الكبيرة كانوا يجلسون على مقاعد البدلاء في

لندن، بارني روناي

يقدم النجم الإنجليزي الشاب فيل فودين أداءً رائعاً في الفترة الأخيرة مع مانشستر سيتي، وقبل أن يشركه جوسيب غوارديولا، المدير الفني الإسباني الشوط الثاني في المباراة التي انهزم فيها فريقه صفرًا أمام ساوثهامبتون في المرحلة الثالثة والثلاثين، قدم فودين أداءً قوياً ورائعاً في المباراة التي سحق فيها مانشستر سيتي نظيره ليفربول في المرحلة الثانية والثلاثين برعاية نظيفة وسجل بنفسه هدفاً من الأهداف الأربعة، وكان يصل ويجول داخل المستطيل الأخضر طوال فترات اللقاء.

وكان نجم مانشستر يونايتد السابق روي نيل يحلل هذه المباراة لإحدى القنوات التلفزيونية، وأشاد كثيراً بأداء النجم الإنجليزي الشاب وبما يقدمه خلال المباريات الأخيرة، رغم أننا نادراً ما نرى كين وهو يشيد بأي لاعب؛ ومن الواضح للجميع أن فودين، البالغ من العمر 20 عاماً، ينتظره مستقبل مشرق خلال الفترة المقبلة، سواء مع مانشستر سيتي أو مع المنتخب الإنجليزي، خاصة أن هذا اللاعب الشاب لا يمتاز بالمهارة والإمكانات الكبيرة

فحسب، لكنه يملك أيضاً الشخصية القوية التي تمكنه من تحقيق أهدافه وطموحاته في نهاية المطاف. ونحن نعرف جميعاً أن المهوية وحدها لا تكفي لصناعة نجم في عالم كرة القدم، ورائياً من قبل الكثير من المواهب الاستثنائية التي لم تحقق نجاحاً يذكر؛ لأنها لم تكن تملك المقومات الأخرى لتحقيق النجاح. لكن لحسن الحظ أن فودين يملك المهوية الكبيرة، كما يملك الشخصية القادرة على الاستفادة من هذه المهوية على النحو الأمثل. ومن المؤكد أن النجم البلجيكي الرائع كيفين دي برون يسهل مهمة أي لاعب يجواره بتمريراته السحرية وتحركاته الرائعة داخل المستطيل الأخضر، لكن هذا لا يمنعنا



غوارديولا بدأ يعتمد على قدرات فودين

فودين يملك المهوية الكبيرة... كما يملك الشخصية القادرة على الاستفادة من هذه المهوية على النحو الأمثل

ولا يعتمد فودين على السرعة أو القوة البدنية الكبيرة بالشكل الذي دأبنا ما نراه مع لاعبي خط الوسط في المنتخب الإنجليزي، لكن أكبر نقاط قوته

أن يتألق فودين في صفوف مانشستر سيتي خلال الفترة المقبلة؛ نظراً لأنه يمتلك المهارات والقدرة التي تمكنه من دخول التشكيلة الأساسية للفريق، لكن الوضع مختلف

المباراة النهائية لكأس الرابطة الأندية الإنجليزية الموسم الماضي، وعندما قدم مستويات رائعة أمام توتنهام هوتسبير الموسم الماضي. وعلاوة على ذلك، تألق فودين في جميع

مدافع ليفربول يؤكد أن حصد البطولة القارية لعب دوراً كبيراً في الظفر ببطولة الدوري الإنجليزي

روبرتسون: الفوز بدوري أبطال أوروبا جعلنا نشعر بأننا أبطال بالفعل

تحقيق هذا الهدف. إنه شيء لن ننساه أبداً، ونأمل أن يتمكن هذا الجيل من الفوز بعدد من بطولات الدوري قبل اعتزاله، وهذا هو الهدف الذي نسعى لتحقيقه. إننا نسعى للفوز بمزيد من البطولات، ونأمل أن نبدأ في تحقيق ذلك بداية من الموسم المقبل». ويعتقد روبرتسون أن الفوز بلقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي كان له دور كبير في فوز الفريق بالدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم وتصدر جدول الترتيب بفارق قياسي عن أقرب المنافسين حتى الآن. يقول الظهير الأيسر اسكتلندي: «لقد جعلنا الفوز بدوري أبطال أوروبا نشعر بأننا أبطال. ولهذا السبب بدأنا فترة الإعداد للموسم الجديد ونحن نشعر بأننا سننجز خلال الموسم الحالي في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز. لقد كانت لدينا رغبة في أن نثبت للجميع أننا قادرون على الفوز بلقب الدوري، وأنه يمكننا التفوق على مانشستر سيتي هذه المرة ولن نخشي باحتلال مركز الوصيف. لقد سيطرنا على بطولة الدوري الإنجليزي الممتاز تماماً هذا الموسم».

وأشار اللاعب البالغ من العمر 26 عاماً إلى أن أول أشخاص سيشاركهم على دعمهم له، هم والده وأخوه وزوجته وأطفاله، بعد أن قدموا له كل الدعم والساندة، بالشكل الذي ساعده على الحصول على لقب دوري أبطال أوروبا ولقب كأس العالم للأندية ولقب الدوري الإنجليزي الممتاز. ويعتد روبرتسون على أن أفضل ظهيرين في العالم حيث يوفر كلاهما السرعة والاختراق والإبداع في فتح أفضل خطوط الدفاع التنظيمي.



فوز ليفربول بدوري أبطال أوروبا ساهم في دفعه لحصد بطولة الدوري الإنجليزي (أ.ف.ب)

المشاعر التي انتابت الكثير منا بعد ضمان الحصول على اللقب». ويضيف: «لم تكن هناك حاجة لخطابات طويلة، حيث كان اللاعبون يحاولون الاستمتاع «المدير الفني يلقي خطابات علينا كل يوم، لكن الليلة الماضية لم تكن بحاجة لمثل هذه الخطابات، فقد كان هناك ما يكفي من المشاعر في الغرفة لدرجة أنه ربما لم تكن هناك حاجة لسماع خطاب منه. لقد رأينا تأثره الشديد في بعض المقابلات التلفزيونية، وهي نفس

صالحنا». ولم يلق كلوب خطاباً للاعبيه بعد التتويج باللقب، لكنه ظهر في مقابلات تلفزيونية وهو يبكي فرحاً بهذا الإنجاز الكبير. يقول روبرتسون عن ذلك: «المدير الفني يلقي خطابات علينا كل يوم، لكن الليلة الماضية لم تكن بحاجة لمثل هذه الخطابات، فقد كان هناك ما يكفي من المشاعر في الغرفة لدرجة أنه ربما لم تكن هناك حاجة لسماع خطاب منه. لقد رأينا تأثره الشديد في بعض المقابلات التلفزيونية، وهي نفس

أن نجتمع سوياً، لأنه لو كان كل لاعب في منزله في هذه الليلة وكانت نتيجة مباراة تشيلسي ومانشستر سيتي تعني تنويجنا بالدوري، فإن إحساسنا بهذا الإنجاز كان سيكون مختلفاً تماماً عما إذا كنا سوياً. لقد أردنا أن نكون معاً. لقد مررتنا بموسم طويل وعشنا الكثير من الأوقات معاً، وبالتالي كان من الخطأ ألا نحفل سوياً بهذا الإنجاز. لقد قررنا الاجتماع سوياً، ولحسن الحظ أن نتيجة المباراة كانت في

على اللقب، وهو ما حدث بالفعل. وأوضح روبرتسون: «قلنا لأنفسنا أنه حتى لو فاز مانشستر سيتي، وهو الأمر الذي لم يكن مستبعداً، فأسوأ سيناريو هو أننا سنجتمع سوياً من أجل تدعيم علاقتنا كلاعبين ببعضنا البعض، ثم نعود إلى منازلنا ونحاول الحصول على نقطة من مواجهتنا أمام مانشستر سيتي على ملعب الاتحاد. فهذا هو كل ما كنا نحتاج إليه. لقد شعرت بأن الشيء الصحيح هو

يقول الظهير الأيسر للليفربول، أندي روبرتسون، عن ذلك: «لقد احتفلنا بهذه الليلة مع أنفسنا فقط. عندما فرنا بلقب دوري أبطال أوروبا في مدريد، كانت عائلتنا معنا هناك، كما كان هناك أشخاص آخرون وكان هناك احتفال كبير، وليس مجرد حفل اجتماعي. لكن هذه الليلة ربما كانت أكثر تأثيراً من الناحية العاطفية. لقد تحدثنا سوياً في مناقشات فردية، ثم دخلنا في دردشة جماعية، وتحدثنا في كل ما يتعلق بالموسم الحالي. لقد كان الاحتفال مقتصرًا علينا فقط. ولم يكن هناك سوى الأشخاص الذين كانوا في مركز تدريب ميلوود في كل يوم على مدار الـ12 شهراً الماضية، وهذا هو ما جعل هذه الليلة استثنائية ومميزة للغاية». ويضيف: «لقد اجتمعنا جميعاً وكنا نأمل أن يفوز سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد، وقد تمكن «البلوز» من تحقيق ذلك، وهو ما جعلنا نحفل فور انتهاء المباراة. لقد واصلنا الاحتفال حتى وقت متأخر من الليل. إننا نستحق ذلك الإنجاز وقد بذلنا جهداً كبيراً من أجل تحقيقه». وأضاف لاعب ليفربول تلك الليلة في أحد الفترات بعدما حققوا الفوز برعاية نظيفة على كريستال بالاس على ملعب «أنفيلد»، تماماً كما فعلوا بعد المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام إيفرتون. وفي صباح اليوم التالي، ونظراً لأن النادي لن يلعب أي مباراة لمدة أسبوع كامل قبل مواجهة مانشستر سيتي، فقد قرر النادي أن هذا اليوم سيكون أفضل فرصة للاحتفال الجماعي في حال انتهاء مباراة تشيلسي ومانشستر سيتي بنتيجة تضمن حصول ليفربول

لندن، أندي هاتتر

حسم نادي ليفربول لقب الدوري الإنجليزي الممتاز للمرة الأولى منذ 30 عاماً، لكن اللاعبين لم يحتفلوا بهذا اللقب العالي على ملعب «أنفيلد» وبين جماهيرهم المتعطشة لهذا الإنجاز، بسبب خوض الجولات المتبقية من الموسم بدون جمهور نتيجة نقشي فيروس كورونا. وعندما حصل ليفربول على لقب دوري أبطال أوروبا بعد الفوز في كل توتنهام في العاصمة الإسبانية مدريد في يونيو (حزيران) الماضي، احتفل اللاعبون احتفالاً صاخباً بحصول النادي على البطولة الأقوى في القارة العجوز للمرة السادسة في تاريخ النادي. وكان من المتوقع أن يحتفل اللاعبون بطريقة ماثلة عندما فاز تشيلسي على مانشستر سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد، وهو ما كان يعني حسم ليفربول للقب الدوري الإنجليزي الممتاز بشكل رسمي. وبذلك، يكون هؤلاء اللاعبون الـ13 الذين تمكنوا في غضون 13 شهراً غير مسبوق من إضافة اللقب التاسع عشر للدوري الإنجليزي الممتاز إلى الفوز بلقب كأس العالم للأندية وكأس السوبر الأوروبي.

لقد رأينا جميعاً مقاطع فيديو رائعة لرد فعل لاعبي ليفربول والجهاز الفني للفريق، فيجب إطلاق ستيفارت أتويل لصافرة نهاية مباراة تشيلسي ومانشستر سيتي على ملعب «ستامفورد بريدج»، ثم تداول مقاطع فيديو للمدير الفني الألماني لكتيبة الريزن، يورغن كلوب، وهو يبكي فرحاً بهذا الإنجاز، ثم مقطع فيديو آخر وهو يركض، وللاعبين وهم يحتفلون.

«كيرة والجن» و«30 مارس» و«النمس والإنس» من بينها أفلام مصرية تتجاوز أزمة «كورونا» وتعود إلى استديوهات التصوير



محمد هنيدي ومئة شلبي في فيلم «النمس والإنس»

القاهرة، مئة عصام

بحاول عدد من صناعات الأفلام المصرية تتجاوز أزمة «كورونا» التي تسببت في إطفاء عدسات الكاميرات خلال الأشهر الثلاثة الماضية، عبر العودة مجدداً إلى الاستديوهات للبدء في تصوير الأعمال الجديدة أو الأوضاع التي تستقر بشكل أكبر؛ لأنه في النهاية لن نستطيع المغامرة أبداً بطرح أي فيلم ذي ميزانية كبيرة

في ظل تحديد نسبة الإقبال على دور العرض بـ 25 في المائة فقط مع إلغاء حفلات التأسعة ومنتصف الليل». ويستكمل الفنان محمد هنيدي، ومئة شلبي، وعمرو عبد الجليل تصوير فيلم «النمس والإنس» من إخراج شريف عرفة في مدينة السادس من أكتوبر، غرب القاهرة، وتدور أحداثه حول البطل الذي يواجه عفرتها كوميدياً وخفيف الظل.

كما أعلن الفنان أحمد زاهر عبر حسابه على «إنستغرام» أخيراً عن استئناف تصوير فيلم «زنازنة 7» بمشاركة نضال شافعي، ومئة فضالي، ومن إخراج إبرام نشأت، بعد توقفه أكثر من مرة بسبب الجائحة وانشغال أبطاله في مسلسلات رمضان.

في السبيل، يقول المنتج والموزع لؤي عبد الله، منتج فيلم «البعوض لا يذهب للمأذون مرتين» بطولة كريم عبد العزيز، ودينا الشربيني، وماجد الكدواني، والذي تم تأجيل عرضه في موسم عيد الفطر الماضي، أما شعر والدي مارون روحانا فيللمسرحي، فلقد أعاد تصوير فيلمه «الشباب» وأخبر يوليوي (تموز) الحالي، بالإضافة إلى الفنان ناصر حسني، الذي سوف يستكمل تصويره الحالي أيضاً بمشاركة حلا شيحا وإخراج سارة وبيق، بعد تعليق التصوير بسبب جائحة كورونا.

وكذلك الفنان أحمد آدم الذي يستعد للبدء بتصوير فيلمه «صابر وراضي» من إنتاج أحمد السبكي، كما أنه من المتوقع أن يستأنف الفنان روبي وأحمد فهمي تصوير فيلم «السقوط في حلم سوسن» عقب إجازة عيد الأضحى المقبل، وفي أحمد بدوي، مدير عام «سينرجي فيلمز»،

إلى أنها ورغم ميلها إلى الألحان الإيقاعية والحماسية، ولكنها في الوقت نفسه تحب كالم الشعر الكلاسيكي. «أنا معجبة بقصائد زرار قباني وكذلك بكلمات أغاني الشاعر اللبناني نيل أبو عبدي. هذا الشعر والدي مارون روحانا فيلامس روحي ويشدني بشكل كبير».

وتصف جنى روحانا نفسها بال«مستعجلة» التي تتسابق مع الزمن. «لا أعرف لماذا لدي هذا الشعور الدائم بأن العمر يركض بسرعة، وعندما انتشرت الجائحة تأكدت من نظريتي هذه. فكان الوفاء فرصة تأمل في أنفسنا وبشريط حياتنا. كما كان بمثابة علاج للروح والفكر كي ننظم إيقاعنا ونركز على الأهم بدل الانشغال بالسطحيات».

تدرس جنى روحانا خطواتها الفنية بدقة وتعلق «لا أحب القيام بأي خطوة ناقصة بسبب عجلتي الدائمة. ولذلك أتااني في خباراتي الفنية وأعطها وقتاً طويلاً كي أدرسها من كل جوانبها». وعن الملحن الذي يلغتها تقول «أحب كثيراً

مع الفنانة سميرة أحمد، عبر مسلسل «بالحب هندي»، الذي تعاقب عليه قبل ثلاث سنوات. وأكد قبل أيام قليلة من احتفاله بعيد ميلاده 89 - من مواليد 16 يوليو (تموز) عام 1931 - أنه يرفض اعتزال الفنان طالما أنه قادر على العطاء، ولفت إلى أن دوره في «رافت الهجان» يعد من أقرب الأعمال إلى قلبه... وإلى نص الحوار:

قال لـ التنريف الأوسط إن دوره في «رافت الهجان» الأقرب إلى قلبه

يوسف شعبان: إهمال المؤلفين الجدد للممثلين الكبار «أصابهم بحسرة»

حوار في

القاهرة، انتصار دردير

● ما أحدث أعمالك الفنية التي سوف تدين في تصويرها خلال الفترة المقبلة؟

- أنتظر البدء في تصوير مسلسل «سيف الله المسلول» في شهر أكتوبر المقبل على حياة خالد بن الوليد، وأجسد فيه شخصية الوليد بن المغيرة، والد خالد بن الوليد، والدور عبارة عن ستة مشاهد فقط، لكنني متحمس جداً للوقوف أمام الكاميرا من خلال عمل مهم كهذا. وقد حدثني المؤلف إسلام حافظ، وقال لي إنهم يجرون مناقشات مع علماء الأزهر الشريف للحصول على موافقته، وأنا شخصياً أرى ضرورة تقديم سير هذه الشخصيات الإسلامية الكبيرة، بما تحمله من ثقل عظيم للإنسانية لكي تعرف الأجيال الجديدة عظمة الإسلام ورجال الدعوة، وهو مأخوذ عن كتاب «عبقرية خالد» للاديب المصري الراحل عباس محمود العقاد.

وماذا عن مسلسل «بالحب هندي» الذي يجمعك مجدداً بالفنانة سميرة أحمد؟

- هذا العمل تعاقدت عليه منذ ثلاث سنوات، وأنا متمسك به جداً رغم تأجيله أكثر من مرة، فأنا أثق فيما تقدمه سميرة أحمد التي سبق لي العمل معها في أعمال سينمائية

وتلفزيونية ناجحة على غرار فيلم «أم العروسة»، ومسلسلي «امرأة من زمن الحب»، و«أميرة في عابدين»، فأنا وهي ننتمي معاً لجيل فني يدرك أهمية الفن، وضرورة أن يحمل العمل الدرامي قيمة ورسالة للمشاهد.

● تراجع عن اعتزالك الفن وقررت استكمال مشوارك، لماذا؟

- أنا غير مؤمن بأن هناك عمراً معيناً يجب على الفنان فيه أن ينسحب، ويعلم اعتزاله ما دامت لديه القدرة على العطاء، لأنه في كل مرحلة عمرية يسجد الأدوار التي تناسبه، وكلما كبر ازدادت خبراته، ويجب الاستفادة منها، هذا هو المتراض، فالدراما التي تعبر عن المجتمع لا



شعبان مع ابنته زينة خلال استضافتها في تلفزيون الكويت

تقوم على الشباب فقط، بل هناك الأب والجد والأستاذ وغيرهم؛ من حق الشباب أن ينجبتوا قدراتهم مثلما فعلنا، وأن يتصوروا البطولة، لكن المشكلة أن الكتاب الجدد يعتمدون على أدوار الشباب فقط ويهملون أدوار الكبار، وهذا هو سبب الخلل الذي دفع بممثلين كبار إلى الانزواء، ويطاردهم إحساس بالحسرة؛ فهم يملكون القدرة والشغف لكنهم لا يجدون من يهتم بكتابة أدوار مناسبة لهم، قبل ذلك كان هناك كتاب يقدمون دراما تعكس المجتمع بحق، ويمنحون لكل مرحلة عمرية بالعمل حقها، مثل أسامة أنور عكاشة، ومحمد جلال عبد القوي، وصفاء عامر، وغيرهم.

● قدمت أدواراً للشعر وأخيراً للخير هل تعددت الجمع بين القائلين؟

- نعم، كنت حريصاً على

تجسيد شخصيات متباينة تعبر عن النفس الإنسانية بكل تقلباتها، بين الخير والشر، فقد قدمت أدوار الخير لكي يقتدي بها الجمهور، أما أدوار الشر فقد قدمتها لعلظة الناس، ليرى نهاية أصحابها، كما قدمت شخصيات من الصعيد والريف، العربية، وفقاً لما جاء في «الوئد»، كنت أؤدي شخصية الفلاح «الرويش»، وفي الوقت ذاته قدمت شخصية الصعيدي «وهبي السوالي» في «الضوء الشارد»، وكنا نراعي الجمهور في كل ما نقدمه، لأننا ندرک مدى تأثير الفن، الآن توجد مسلسلات يحمل الممثل فيها الأسلحة البيضاء فيقلده الشباب، ولا بد أن يكون الفنان حريصاً على كل ما يقدمه لأنه قدوة ويؤثر في الجيل الصاعد.

● وما أقرب الأدوار إلى قلبك؟

- اعتز جدياً بشخصية «حسن» ممثلاً التي جسدها في مسلسل «رافت الهجان»، واعتبرتها من أهم الأعمال التي قدمت، فأنا التقيت قبل

نفسها بنفسها، واعني بذلك إحساس الملحن بالكلمة يدفعه كتابة هذا اللحن أو ذاك. وهو ما لمسته عندما لحن (إنسان بشخصيتين) فكانت بمثابة تحد جديد لي.

وعن مدى تأثرها بأسلوب والدها في كتابة الشعر تقول «والدي يكتب قصائد كلاسيكية، وأتمنى يوماً ما أن أغني واحدة من قصائده».

تفضل جنى الغناء على كتابة الكلام، فالناس تعرفت إليها كمغنية منذ إطلالتها في برنامج «ستوديو الفن» للمواهب الغنائية في عام 2010 «يومها قدمت أغنية من كلماتي والحاني بعنوان «حبيبة حبيبي» ولاقت صدى طيباً. وهذه المؤهبة بدأت معي منذ عام 2006، فرحت أميل نحو الكتابة كوني أتمتع بخيال ساعدي

أطلقت أخيراً أغنية جديدة من إخراج جاد شويري

جنى روحانا: فترة الجائحة علمتني عدم الاستخفاف بالوقت

إحساس وحب كبيرين يعتر عنهما الشخص بهذه الطريقة. واخترت هذه العبارة بالذات كملتح لأغنية لأن الطفل كما الشاب

كثيراً في سنواتي الدراسية في الجامعة». وعن كلمات أغنيها الجديدة «يقبرني أنا» تقول «هي عبارة شعبية يرددها اللبناني ويتوجه بها إلى من هو قريب إلى قلبه. فيقولها لسواده وحبيبتته ووالده؛ لأنها تنبع من

نفسها بنفسها، واعني بذلك إحساس الملحن بالكلمة يدفعه كتابة هذا اللحن أو ذاك. وهو ما لمسته عندما لحن (إنسان بشخصيتين) فكانت بمثابة تحد جديد لي.

وعن مدى تأثرها بأسلوب والدها في كتابة الشعر تقول «والدي يكتب قصائد كلاسيكية، وأتمنى يوماً ما أن أغني واحدة من قصائده».

تفضل جنى الغناء على كتابة الكلام، فالناس تعرفت إليها كمغنية منذ إطلالتها في برنامج «ستوديو الفن» للمواهب الغنائية في عام 2010 «يومها قدمت أغنية من كلماتي والحاني بعنوان «حبيبة حبيبي» ولاقت صدى طيباً. وهذه المؤهبة بدأت معي منذ عام 2006، فرحت أميل نحو الكتابة كوني أتمتع بخيال ساعدي

جنى روحانا

الحان زياد برجي، وأتمنى يوماً أن أغني عملاً من تأليفه، ومن كلمات والدي الشاعر مارون روحانا».

أما إذا رغبت يوماً في تقديم أغنية ثنائية مع أحد من زملائها، فهي تقول «أختر آدم النابلسي؛ فلقد صوت جميل وإحساس رائع».

وتتحدث المغنية الشابة عن أعمالها المستقبلية «هناك مجموعة أغان أحضر لها وأنوي إطلاقها الواحدة تلو الأخرى على طريقة (السينغل). لقد فكرت كثيراً في الانتقال إلى بلد عربي كي أكمل ما بدأت في لبنان، ولكنني متعلقة جداً بجنوري وبإلهي، ولولا ذلك لكتبت رحلت من زمن وهاجرت».

وعن متابعتها أخبار الساحة الفنية، ترد «أنا بعيدة وقريبة في الوقت نفسه عن الساحة. وفي فترة الوفاء لم أكن ولم أستمع إلى أي جديد من أغنيات وأعمال فنية. فكتبت إلى الذات وبالإستمتاع باجواء العائلية».

والمسن يمكنه أن يغنيها ويتذكر معها أحياناً». وعن الصعوبات التي واجهتها في مشوارها الفني تقول في معرض حديثها لـ«الشرق الأوسط»، «كل ما نطمح إليه يجب أن نكد ونعمل من أجله. فالأحلام كما التمنيات لا تتحقق ونحن نتفرج عليها أو ننخيلها. واعتقد أن جيلنا اليوم من المغنيين يواجه صعوبات أكبر في مجال الفن. فإن شق طريقنا والوصول إلى ما نرغب فيه، يتطلب الجهد الكبير في ظل أوضاع معيشية واجتماعية غير مستقرة. فهناك أولويات في الحياة علينا الاهتمام بها كغيرنا من الناس، ولذلك نواجه هذه المهنة صعوبات كبرى تتطلب منا مضاعفة جهودنا».

وتشير جنى روحانا إلى أنها ورغم ميلها إلى الألحان الإيقاعية والحماسية، ولكنها في الوقت نفسه تحب كالم الشعر الكلاسيكي. «أنا معجبة بقصائد زرار قباني وكذلك بكلمات أغاني الشاعر اللبناني نيل أبو عبدي. هذا الشعر والدي مارون روحانا فيلامس روحي ويشدني بشكل كبير».

وتصف جنى روحانا نفسها بال«مستعجلة» التي تتسابق مع الزمن. «لا أعرف لماذا لدي هذا الشعور الدائم بأن العمر يركض بسرعة، وعندما انتشرت الجائحة تأكدت من نظريتي هذه. فكان الوفاء فرصة تأمل في أنفسنا وبشريط حياتنا. كما كان بمثابة علاج للروح والفكر كي ننظم إيقاعنا ونركز على الأهم بدل الانشغال بالسطحيات».

تدرس جنى روحانا خطواتها الفنية بدقة وتعلق «لا أحب القيام بأي خطوة ناقصة بسبب عجلتي الدائمة. ولذلك أتااني في خباراتي الفنية وأعطها وقتاً طويلاً كي أدرسها من كل جوانبها». وعن الملحن الذي يلغتها تقول «أحب كثيراً

بيروت، فيزيان حداد

قالت الفنانة جنى روحانا، إن قرار إطلاقها أغنية جديدة في هذه الفترة كان صعباً. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»، «لقد كانت جاهزة منذ أشهر طويلة إلا أن اندلاع الثورة من ناحية، وانتشار الوباء من ناحية ثانية، أخرت عملياً إصدارها. واليوم ورغم الأوضاع المتازمة في لبنان على أصعد كثيرة، اتخذت قراراً وقدمتها. فالفنان من شأنه أيضاً أن يخفف من قناعة الأوجاع وأسوداها».

وكانت روحانا قد صورت أغنيها الجديدة التي تحمل عنوان «يقبرني أنا»، مع المخرج جاد شويري الذي تصفه بال«وسط»، «لقد كانت جاهزة منذ أشهر طويلة إلا أن اندلاع الثورة من ناحية، وانتشار الوباء من ناحية ثانية، أخرت عملياً إصدارها. واليوم ورغم الأوضاع المتازمة في لبنان على أصعد كثيرة، اتخذت قراراً وقدمتها. فالفنان من شأنه أيضاً أن يخفف من قناعة الأوجاع وأسوداها».

وكانت روحانا قد صورت أغنيها الجديدة التي تحمل عنوان «يقبرني أنا»، مع المخرج جاد شويري الذي تصفه بال«وسط»، «لقد كانت جاهزة منذ أشهر طويلة إلا أن اندلاع الثورة من ناحية، وانتشار الوباء من ناحية ثانية، أخرت عملياً إصدارها. واليوم ورغم الأوضاع المتازمة في لبنان على أصعد كثيرة، اتخذت قراراً وقدمتها. فالفنان من شأنه أيضاً أن يخفف من قناعة الأوجاع وأسوداها».

بشار مارسيل خليفة: كلما تقدمت بالسن تأكدت أن الموسيقى إحساس وذكريات



الفنان بشار مارسيل خليفة

بالاسترخاء وبنامون. وهي من ناحية ثانية تهز أحلام الكبار وتعيدهم إلى بر السلام. ومن باب التشبث بالجذور في فترة يعاني لبنان من تشردم أبنائه، يتلوها بشار خليفة صلاة قبل النوم. فالجدات كائنات حية لا يتكرر حضورهن في حياتنا. يغمرونا بحنانهن ونشأنا لأحضانهن، تماماً كما نشأنا لأحضان بلدنا عندما نفتقد وهجه في السلم والحرب معاً.

«تمسكت بال(وشوشة) لأننا عندما نريد إيصال رسالة معينة ليس من الضروري أن ترفع الصوت. فمجتمعاتنا اليوم يسودها الضجيج ومع الموسيقى نستطيع استحداث مساحة هدوء وسلام. فهي من ضمن عناصر الكون كتابة عن فسحة هدوء». يوضح بشار خليفة في معرض حديثه.

يتألف اليوم «أون أوف» لبشار خليفة الذي ينوي إطلاقه في موسم الخريف المقبل من 11 أغنية سجلها في لبنان. فهو للمرة الأولى نقل فريقه الموسيقي إلى بلده الأم لإنجاز اليوم الخامس في مشواره الفني. وفي منزل قروي يوجد فيه الأساسيات من بيانو ومودق، وعدة آلات موسيقى نادرة انطلق مشواره مع هذا العمل. خاصة أنه في هذا المكان، يمزج الزمن بين الحاضر والذكريات.

«إن موضوعات العمل تنبع من واقع حياة يؤثر على أداؤنا وموسيقانا تلقائياً. وهي بغالبيتها وجدانية. لو كنت أريد أن يكون اليوماً موسيقياً عادياً لقدصت أي ستوديو تسجيل في أوروبا. ولكني ما عدت متحمساً لهذه الأمور، بل صرت باحثاً متعمقاً في ذاتي. والموسيقى هي بمثابة حجة لتطالي بأفكارك الناس فتجذبها نحوك. فهي تماماً كحفلة تلتقن فيها بأشخاص لا تعرفينهم فتصحين فجأة من ضمن خلطة من الناس. هذه العلاقات لا نجدتها في حياتنا اليومية فتجذبها بالموسيقى والفن كعلامة فارقة تدمجها».

وعن كيفية ولادة هذه الأغاني يقول: «بينما رأيت النور في عتمة الليل وأخري في ظل ضوء النهار والأمل. كما بينها أغنياته وتحكي الطفولة وهي المرحلة الأهم بالنسبة لي، وأمر فيها على الأبوة التي عشناها مع والدي وأعيشها اليوم مع أولادي».

ويصف بشار خليفة اليوم الجديد بأنه يعكس كل مراحل الهبوط والإقلاع التي نعيشها في كل تفصيل من حياتنا والتناقض الذي يغلفها على طريقة «أون أوف».

واللبناني اليوم يعيشها على أصعدة مختلفة بدءاً من تالعب سعر الدولار وانقطاع التيار الكهربائي ومروراً بحياة المعيشية التي تشهد باستمرار تفاوتاً لافتاً يتمحور حول التناقضات وبين طلعات ونزلات متكررة. ويعلق: «هذا الألبوم هو كناية عن عالم صغير استوحيت من لبنان وعمرته على طريقي وله علاقة بكلمات الشعر، فهي بمثابة الحجر الذي نبني معه الأساس».

وعن رؤيته المستقبلية للموسيقى يقول: «منذ البدايات الإنسانية والموسيقى موجودة. فليس نحن من اخترعنا أو من كان لنا الحظ بفكرتها. ولكن ما يواجهه عالم الموسيقى اليوم هو الطابع التجاري الخطير الذي يغزو. هذا الأمر يقلب قيمته ويخلف على الموسيقى فهي موجودة في منحصر بمبدأ البيع أكثر. وهناك أشخاص ينحرفون مع الموجة وكأنهم مسيروون وليسوا مخيرين. وفي المقابل لا نزال نخطف بشريحة من الناس تعي هذا الأمر وتعرف تماماً أن الموسيقى هي أقوى من وجهة جميع الجدات. وأحب عادة أن ينتشر العمل ويلقي تفاعلاً مع الناس من دون فرضه على أحد».

يشعر سماع أغنية «ذكريتي» وكأنها هدهد، يمكن غناؤها للصغار فيشعرون

بيروت، فيضيان حداد

بكلمات قليلة ومع الكثير من الموسيقى توجه الفنان اللبناني بشار مارسيل خليفة إلى جدته من خلال أغنيته الجديدة «ذكريتي». هذه الأغنية التي سجلها في اللحظات الأخيرة قبل مغادرته منزله القروي في لبنان عائداً إلى مقره الدائم في باريس، وهي جزء من اليوم غنائي جديد ينوي إطلاقه بعنوان «أون أوف».

«في ذلك المنزل القروي الذي يعبق بذكريات كثيرة لي مع مرحلة الطفولة راودني شعور عميق لم أستطع مقاومته». يقول بشار خليفة في حديث لـ «الشرق الأوسط». ويتابع: «وعلى أصوات زقزقة العصافير الصباحي وأنا أرتشف فنجان قهوتي الوداعي لإقامتي المؤقتة في لبنان، خرجت هذه الأغنية. واسترجعت فيها مشاهد قصيرة مع جدتي عندما كانت تقش لي حبات فاكهة البرسيمون (كاكي).

عشت تلك اللحظات بسعادة، وهي في رأيي أهم من الموسيقى بشكل عام. فالأحاسيس والذكريات هي النوات الحقيقية للموسيقى التي نكتبها. وكل تفاصيل أخرى تتعلق بأجمل صوت وأفضل تقنية وأحسن عزف وغيرها من العبارات التي يتفاخر بها البعض عندما يتحدثون عن عالم الموسيقى، لم تعد تمنني. فكما تقدمت بالسن، فقدت تلك العبارات التجارية من معناها ووقعها عندي، وعمقت بشكل أكبر المشاعر والذكريات».

بالنسبة لبشار خليفة نجح الفنان اللبناني مارسيل خليفة النوستالجي والحنين إلى ذكريات معينة لم تفارقه يوماً. فصحيح أنه هاجر إلى فرنسا منذ الصغر إلا أن لبنان بقي محفوراً في قلبه، فهو يشتم رائحة ترابه ويحمل حبه على أكتافه. «القصّة لا ترتبط بالشعور بالوطنية، على قدر ما هي جزء لا يتجزأ من حياته».

وما يعنيه بشار في كلماته القليلة هو الذي يعشق الصمت على التحدث، أن ذكرياته مع لبنان تسكنه تلقائياً حتى أنه كان أحياناً يتمنى لو ينقطع التيار الكهربائي في منزله في باريس ليستعيد مشهدها عاشها باستمرار في لبنان. «كنت مستعداً دائماً لهذا الموضوع. وقد وضعت جانباً شمعة مع ولاءة كي أستعملها عند الحاجة في بلدي المهجر. فطفولتي كما غيري من الناس كان لها التأثير الكبير على شخصيتي، وأثرت في حياتي. فالطفولة ترتبط ارتباطاً كبيراً بالحرية، إذ حينها لا يتصرف المرء على أساس هذا ممنوع وهذا مسموح. وعندما تكبر نصبح مواطنين بقيود كثيرة اجتماعية وبيئية واقتصادية وغيرها، فيصغر المكان علينا ويضيق. وفي عودتي إلى الطفولة أشعر وكأنني أحلق في سماء واسعة، متحرراً من أي قيد».

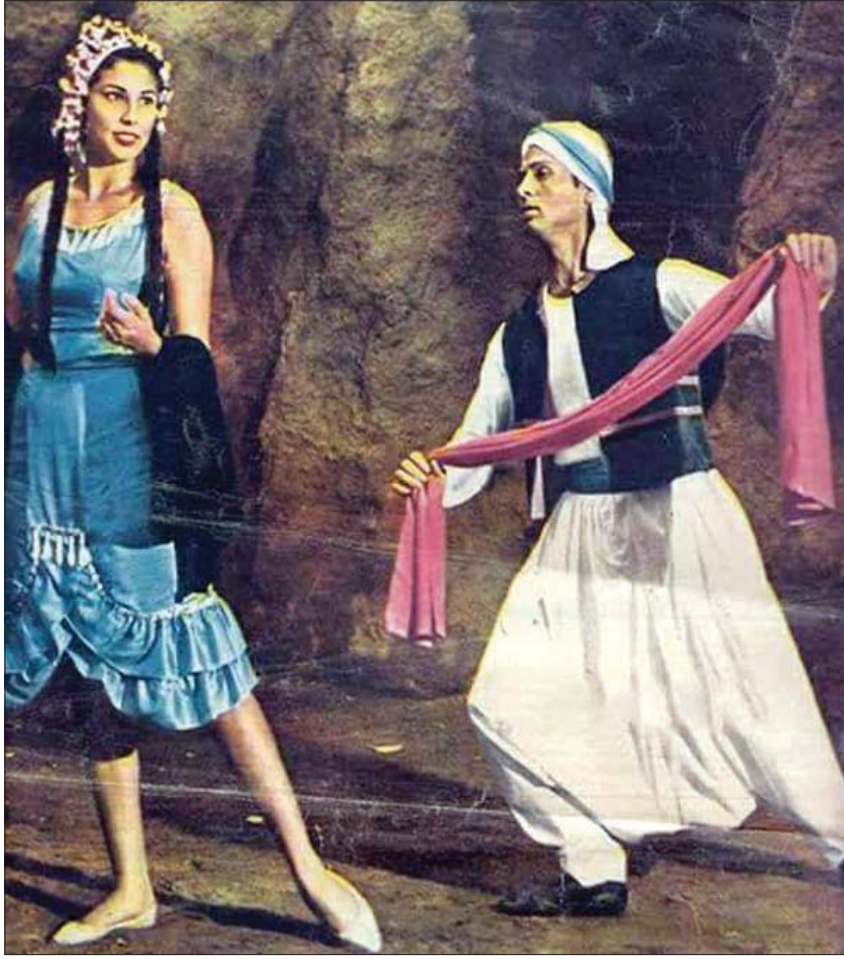
كلمات أغنيته «ذكريتي» تحمل في طياتها كما من الدفء والحنان، سيما وأنه يقولها بصوت منخفض من باب «الوشوشة» في أذن الجدات بشكل عام، اللاتي يمثلن الصورة النموذجية للأصالة. فهن الرابط العاطفي الذي ننسجعه مع مكان ما تبني جذور الفرد وتنقل الموروث الأدبي الشفهي بحكاياها. «ذكريتي دائماً ذكريتي ما أنسى هالماضي... هونيك ضجة حقة ومزمامير... حكيتني وأحميتني من النسيان يا ستي... ذكريتي طعم الكاكي والتين من إيديك».

ولكن هل أخبر بشار خليفة جدته بأنه خصصها بأغنية؟ يرد في سياق حديثه: «لم أثنأ أن أكون مباشراً إلى هذا الحد. فالأغنية موجهة لجميع الجدات. وأحب عادة أن ينتشر العمل ويلقي تفاعلاً مع الناس من دون فرضه على أحد».

يشعر سماع أغنية «ذكريتي» وكأنها هدهد، يمكن غناؤها للصغار فيشعرون

طاف بفرقته الشهيرة مسارح العالم على مدار عقود

رحيل محمود رضا «أسطورة الرقص الشعبي» في مصر



محمود رضا وفريده فهمي في أحد استعراضات «فرقة رضا»



محمود رضا في فيلم «غرام في الكرنك»

القاهرة، عبد الفتاح هرج

في نهاية العام الماضي، غيَّب الموت الفنان المصري حسن عفيفي، مصمم الاستعراضات وعضو فرقة رضا للفنون الشعبية

غيب الموت، أمس، الفنان المصري الكبير محمود رضا «أسطورة الرقص الشعبي المصري»، ومؤسس فرقة رضا للفنون الشعبية، العربية، بعد صراع مع المرض، عن عمر يناهز 90 عاماً، تاركاً خلفه إرثاً كبيراً من الأعمال الاستعراضية والسينمائية، ليسجل اسمه بحروف ذهبية بارزة في سجلات كبار المبدعين المصريين». رحلات رضا الاستقصائية في صعيد وادلتنا مصر، التي كان



من استعراضات «فرقة رضا»

والإسكندراني»، «والتنورة»، «والطحيطي»، «والكرنية والنوبية»، العام الماضي بعيد ميلادها الستين، عبر احتفالية رعتها وزارة الثقافة المصرية، على يد مدار أسبوعين، تقديراً لدورها في نشر الفنون الشعبية والتراث المصري.

«فرقة رضا» التي تتبع وزارة الثقافة المصرية منذ عام 1961، بلغ عدد أعضائها عند التأسيس نحو 13 فرداً، واستمرت في الزيادة حتى وصل عدد أفرادها خلال سبعينيات القرن الماضي عشرات الفنانين، ما اضطر رضا إلى تقسيم الفرقة إلى ثلاثة أقسام، قبل إنشاء مدرسة «فرقة رضا للمواهب الجديدة»، لكن بسبب وقف تعيين راقصين جدد بالفرقة الرائدة، وفق مرسوم حكومي، تقلص عدد أعضائها حالياً ليصل إلى 22 راقصاً وراقصة.

وفي نهاية العام الماضي، غيَّب الموت الفنان المصري حسن عفيفي، مصمم الاستعراضات وعضو فرقة رضا للفنون الشعبية، سابقاً، عن عمر يناهز 77 عاماً بعد صراع مع المرض.

وحصل محمود رضا على الجائزة الأولى والميدالية الذهبية في مهرجان جوهانسبرغ 1995، كما حصلت الفرقة على العديد من الشهادات التقديرية في جميع العروض الداخلية والخارجية، وحاملتها اسم مؤسس الفرقة الذي غيبه الموت أمس، لتخلد اسمه في قائمة المبدعين المصريين الذين لا يحرمهم الموت من البقاء في سجلات الأساطير الفنية التي أرتت مصر والعالم العربي بعروضها المميزة.

ولكنها توفيت، ثم تزوج اليوغسلافية روزا، وأنجب منها الفنانة شيرين رضا. وبدأ رضا مشواره بالسبينا في عام 1949، حيث قدم دور «راقص» في فيلم «أحبك أنت»، وبعدها شارك في فيلم «بابا أمين» للمخرج يوسف شاهين، ولعب دور راقص في الكباريه، الذي كانت تعمل به فانت حاصمة. وشارك الفنان الراحل أيضاً في أفلام «أغلى من عينيه»، و«قلوب حائرة»، و«فتى أحلامي»، و«ساحر النساء»، و«نور عيوني»، و«غريبة»، و«عفريت سمارة»، وفي عام 1967، قدم «غرام في الكرنك» الذي يعد فيلمه الأشهر، وسبب شهرته الواسعة، وفق نقاد مصريين. فيما كان آخر أعماله مسلسل «قمر 14» في عام 2008.

على مدار 60 عاماً، طافت «فرقة رضا للفنون الشعبية»، التي فتحت الباب لتأسيس 25 فرقة أخرى تقدم الفنون الشعبية بين مسارح نيويورك بالولايات المتحدة، و«مسرح الأوميجا» بباريس، في فرنسا، و«مسرح قاعة ألبرت هول» في لندن، مبرزين عن التراث الشعبي والفني المصري برؤية دقيقة ومبهجة ومثيرة للإعجاب.

واكتشف الفنان الكبير الراحل عدداً كبيراً من المواهب الفنية، وضمها إلى فرقته التي قدمت منذ تأسيسها وحتى الآن أكثر من 3 آلاف عرض عالمي في أهم وأرق المسارح العالمية. واحتفلت الفرقة التي اشتهرت باستعراضات «حلاوة شمسننا»، و«الأقصر بلدنا»، و«رقصة الملونة»، و«الفلاحين»، محمود رضا خريج كلية التجارة بجامعة القاهرة عام 1954، وصاحب الترتيب الثامن بين أشقائه التسع، تزوج من السيدة نديدة فهمي «خديجة»، شقيقة فريده فهمي بطلة فرقة



محمود رضا مع فريده فهمي

يفتح خلالها عن أصول الفنون الشعبية والتراثية بالفريديفة والمدن الساحلية في حسينيات القرن الماضي، منحنه منيرة استثنائية وقدرة كبيرة على التجديد، بل كانت هذه الزيارات سر نجاحه وتفوق فرقته الشهيرة التي اقترنت باسمه على مدار 6 عقود، استطاعت خلالها رسم صورة واقعية ومبهجة عن الفن المصري الأصيل، داخل وخارج البلاد، بجانب مساهمتها في حفظ تراث مصر الشعبي الذي يجري الاستعانة به حالياً لإعادة إحياء الفلكلور المصري بالمناسبات العامة، وعلى شاشات التلفزيون.

وجددت وفاة الفنان محمود رضا المولود بحي الظاهر بقلب القاهرة عام 1930، حالة الحزن بالوسط الفني المصري، عقب أيام قليلة من وفاة الفنانة رجاء الجداوي، ونعاه عدد كبير من الفنانين، من بينهم خالد النبوي الذي قال على صفحته الرسمية على «تويتر»: «الفنان محمود رضا الذي امتعنا وأعطى لنا البهجة زمنًا طويلاً... ربنا يرحمك».

وكتب الفنان أحمد وفيق عبر «فيسبوك»: «رحل الفنان الكبير والموهبة العظيمة... رائد الفنون الشعبية، وبعثت تراث مصر الحركي الرائع محمود رضا... هذا الرجل واحد من الذين جعلوني أتعلق بالفن وداعاً أيها الجميل». ونعاه الفنان محمد صبحي، قائلاً عبر صفحته الرسمية على «فيسبوك»: «رحل اليوم فنان نادر ومبدع ورائد للفنون الشعبية، الذي كان من الأوائل الذين اهتموا وحافظوا على التراث الشعبي...»

حصل محمود رضا على الجائزة الأولى والميدالية الذهبية في مهرجان جوهانسبرغ 1995، كما حصلت الفرقة على العديد من الشهادات التقديرية في عروض داخلية وخارجية.

الأغاني الطربية تعيد الجمهور إلى دار الأوبرا المصرية



الغناء في فاروق خلال الحفل (دار الأوبرا المصرية)

عديداً من البروفات لكي استعيد نشاطي مجدداً»، مشيرة إلى أنها فضلت تجديد جدولها الغنائي في حفل افتتاح الموسم الصيفي، قائلة: «كنت أعني دائماً أغنيات المطربات، ولكن في هذا الحفل فضلت تقديم أغنية الفنان الراحل محمد رشدي، (طائر يا هوا) بصوتي».

ووضعت دار الأوبرا المصرية خطة فنية تتضمن تنظيم 40 حفلاً غنائياً وموسيقياً خلال شهر الصيف، تشارك فيها نخبة من كبار الفنانين، في مقدمتهم: محمد منير، والموسيقار الكبير عمر خيرت، والمطرب علي الحجار، والفنانة ممدت صالح، وأوركسترا القاهرة السمفوني، ورائد موسيقي الجاز يحيى خليل، وفرق: «النفخية»، و«مسار إجباري»، وفرقة أوبرا القاهرة»، وعازفة الماريمبا نسمة عبد العزيز، و«يونس»، بجانب فرق الموسيقى العربية بالأوبرا، منها فرقة عبد الحليم نورية، والفرقة القومية العربية للموسيقى، وفرقة التراث للموسيقى العربية.

القاهرة، محمود الرفاعي

وسط أجواء احتفالية مميزة، وأضواء مبهرة بدار الأوبرا المصرية بالقاهرة، انطلقت أولى حفلات «الموسم الصيفي» مساء أول من أمس، على مسرح النافورة المكتشف، والتي أعادت الجمهور للحفلات الغنائية والموسيقية، بعد فترة توقف دامت أربعة أشهر بسبب جائحة «كورونا».

وشهد الحفل حضور ما يقرب من 400 شخص، مع الالتزام بالإجراءات الاحترازية التي وضعتها الحكومة المصرية، والتي تسمح بحضور 25 في المائة من الطاقة الاستيعابية لكل مسرح.

وقدمت المطربة مي فاروق خلال الحفل عدة أغنيات، منها: «وحشوني» للغنائية الجزائرية الراحلة وردة، و«الف ليلة وليلة»، و«دارت الأيام»، و«كوكب الشرق» أم كلثوم، و«أما براوة» لنجاة الصغير، و«يا شمس يا منورة غيبي»، واختتمت وصلتها بأغنية «يا أعلى اسم في الوجود»، وشاركتها في الحفل ثلاثة من مطربي دار الأوبرا، وهم: صابرين النجيلي، وياسر سليمان، وأحمد عزت، بالإضافة لعازف الكلايينيت محمد فوزي.

والتزم دار الأوبرا بتنفيذ الإجراءات الوقائية، ومنها ارتداء الجمهور وأعضاء الفرقة الموسيقية للكمامات، مع الحفاظ على المسافات الآمنة بين الجمهور لتطبيق قواعد التباعد الاجتماعي.

وشملت مجموعة من العروض التي تناسب كافة الشرائح العمرية في المجتمع؛ مشيرة إلى أنه «تم إنشاء مسرح النافورة بساحة دار الأوبرا خلال فترة التوقف في وقت قصير جداً، وسيكون بجانب مسرح النافورة مسرحان آخرين، هما المسرح المكتشف ومسرح ساحة الهناجر».

وقالت الفنانة مي فاروق لـ «الشرق الأوسط»: «سعيدة وفخورة جداً باختياري لإحياء أولى حفلات الأوبرا بعد عودة النشاط الفني، لذلك أجريت طويلاً، فحنن وضعنا خطأً الفنية وعلاقة المشاهد معه، والعلاقة بين الحضور والممثلين على الخشبة، وقال أورين بهذا الصد إن «المشاهد يريد رؤية الممثلين الذين يحبهم، لكن دون كمامات، ومقابل ثمن البطاقة الذي دفعه، يريد المشاهد رؤية ممثله المفضل على خشبة المسرح».

وكذلك رفض مارك فارشايفر مدير مسرح «ليتكوم»، وهو من أشهر مساح موسكو، استئناف العروض، مطلع الشهر المقبل، وإذ أشار كذلك إلى «القيود على عدد المشاهدين داخل الصالة حتى النصف فقط» من بين أسباب عدم استئناف العروض في أغسطس، تحدث في الوقت ذاته عن أسباب أخرى فنية الطابع، مرتبطة بضرورة الاستعداد للعروض المسرحية أولاً، بعد انقطاع طويل، وقال «إن الفرقة المسرحية تخطط أن تبدأ في أغسطس التدريبات على العروض التي لم تقدمها طيلة 5 أشهر»، وشدد: «حتى نخرج على خشبة، ونبيع البطاقات، علينا أولاً إعادة تأهيل جميع العروض لهذا الشهر، وهي 18 عرضاً مسرحياً، وأن نبدأ التحضيرات لعروض جديدة».



جمهور حفل الأوبرا الأول (دار الأوبرا المصرية)

مسلسل «ذا كراون» يعلن إضافة موسم سادس



كلير فوي في دور الملكة إليزابيث في شبابها

لندن، ديريك بريسون تايلور *

أعلنت شركة «نتفليكس» للإنتاج الفني والبيث المباشر، الخميس، عن جزء سادس وأخير من حلقات مسلسل «ذا كراون» الدرامي الناجح عن عهد الملكة إليزابيث الثانية، وذلك بعد أشهر من الاعتقاد بأن المسلسل سينتهي مع الموسم الخامس. وأفاد بيتر مورغان، الكاتب المبدع لمسلسل «ذا كراون»، ويعني «التاج»، بأن احتمال الاكتفاء بالإجزاء الخمسة الماضية كان وارداً أثناء عملية التخطيط للجزء القادم.

وفي بيان صحفي، أضاف مورغان: «عندما بدأنا مناقشة الخطوط العريضة للجزء الخامس، كان من مقتضيات الإنصاف والعدل أن نعود إلى القصة الأصلية، ونصور ستة مواسم، لا خمسة، ولكي نكون واضحين، لن يغطي الجزء السادس أحداثاً قريبة أو معاصرة، بل سيكتمل من تغطية الفترة نفسها بجزء من التفاصيل».

في شهر يناير (كانون الثاني)، قال مورغان إن الموسم الخامس كان «الوقت والمكان المثاليين للتوقف» وإن شركتي «نتفليكس» و«سوني» دعمته في القرار بذلك الوقت.

فرض الموسم الأول في عام 2016، حيث لعبت كلير فوي دور الملكة إليزابيث الثانية المتوجة

«نتفليكس»: «إننا ننتظر بشغف عرض الموسم الرابع للجمهور، ونحن فخورون بدعم رؤية مؤلف العمل بيتر مورغان والطاقم الرائع للموسم السادس والأخير».

وقالت في بيان، إن كل موسم «يرفع السقف» والطموحات للموسم التالي. فقد تطلب طاقم التمثيل المميز والإعداد لتفاصيل تلك الفترة من «ذا كراون» نفقات وفواتير باهظة تحملتها شركة «نتفليكس» بما يقارب 150 مليون دولار، أي ما يعادل ضعف ما يسدده دافعو الضرائب البريطانيون للعائلة المالكة كل عام.

وقارن مورغان بين عملية إنتاج مسلسل تلفزيوني وإنتاج فيلم سينمائي. فقبل الوفاء كان فريق الإعداد والباحثين يجتمع في منزل مورغان مرة كل أسبوع، لنسخ خطوط القصة معاً لربط النص المكتوب بالوثائق والنصوص والمقتطفات الصحافية التي جمعوها.

وأضاف أن هناك توقعات بتقديم «عمل تلفزيوني بصفة سنوية، فما نقوم به الآن هو شيء ذو جودة خاصة بالأفلام الروائية، ومن الصعب تكرارها أكثر من مرة خلال العام، لأن تكرار هذا الجهد في سنة واحدة أمر مرهق وممت، عكس الأفلام الروائية التي يمكن إنتاج عشرة منها كل عام.

* خدمة «نيويورك تايمز»

مرة أخرى، وسيسلط الضوء مجدداً على عهدها في ظل السنوات الأولى من عهد الملكة، والأحداث التي مرت بها عائلتها خلال تلك السنوات.

في نوفمبر (تشرين الثاني) 2016، قامت «نتفليكس» بعرض حلقات الموسم الثالث من بطولة أوليفيا كولمان التي أدت دور الملكة خلال حقبة الستينات والسبعينات، رصد العمل من خلاله الملكة وهي تتنقل بين القضايا السياسية والاقتصادية في بريطانيا، مع تناول العديد من مشكلات العائلة، بما في ذلك أمور طفليها الأكبر سناً، الأمير تشارلز والأميرة آن.

في هذا السياق، قالت سيندي هولاند، نائبة رئيس قسم المحتوى الأصلي لشركة

أعلنت شركة «نتفليكس» أن المثلة ليزلي مانفيل ستلعب دور الأميرة مارغريت في الموسم الخامس بعد أن لعبت فانيسيا كيربي الدور الثاني وهيلينا بونهام كارتر في الموسمين الثالث والرابع

مسرح موسكو ترفض أبوابها قبل مطلع الخريف



تعميم وتنظيف القاعات استعداداً لاستئناف العروض

موسكو، طه عبد الواحد

رفض عدد من مديري المسارح في العاصمة الروسية موسكو استئناف العروض، اعتباراً من مطلع أغسطس (آب) المقبل، رغم أنها متوقفة منذ نهاية مارس (آذار) الماضي، بسبب قيود الحجر الصحي» الذي أعلنته السلطات الروسية لمواجهة تفشي فيروس «كورونا». وكان عمدة موسكو سيرغي سوبياين، قال في وقت سابق إن السماح بافتتاح دور السينما والمسارح، سيكون ضمن آخر خطوات إلغاء الحجر الصحي. وفي مطلع يونيو (حزيران) توقع مسؤول روسي أن تستأنف المسارح والسينما عملها مطلع يوليو (تموز) الحالي، ومن ثم أعلن عن موعد آخر هو منتصف يوليو، وأخيراً، قال ميخائيل شفيدكو، مستشار الرئيس الروسي للتعاون الثقافي الدولي، إن المسارح في العاصمة موسكو يمكنها أن تفتح أبوابها اعتباراً من الأول من أغسطس (آب). وأشار شفيدكو إلى قيود سيستمر العمل بها داخل صالات العرض، بينها الإزيد عدد

الحضور عن نصف قدرة استيعاب الصالة، بغية الحفاظ على التباعد الاجتماعي». وفي تعليقه على هذا القرار الأخير، قال فلاديمير أورين، مدير مسرح «بولشوي» الشهير في موسكو، إن المسرح لن يفتح أبوابه أمام الزوار في الموعد بكامل الطاقة الاستيعابية للملحن، وفي إشارة إلى رغبته في استئناف العمل بشكله الطبيعي، قال إن «بولشوي» بشكل عام لهذا لن تستأنف العروض في

يخطط لاستئناف العروض اعتباراً من منتصف سبتمبر (أيلول)، أي مع بداية موسم العروض الخريفي، وعبر عن أمله بأن تسمح السلطات حتى بداية الخريف بأن تكون الصالة ممتلئة 100 في المائة: «أي أن نتمكن من استقبال مشاهدين بكامل الطاقة الاستيعابية للصالات، وليس النصف فقط، لهذا لن نستأنف العروض في

سودوكو

4								2
		6		8	9			
	6	1			7			
		7		4				
8				2				
				5	3			
9			1	7				
	3	2		5				
			9		3	8		

الحل السابق

4	3	1	5	9	8	6	7	2
6	8	2	3	7	1	5	4	9
9	5	7	6	4	2	8	1	3
5	1	9	8	6	3	4	2	7
8	4	3	2	5	7	9	6	1
2	7	6	9	1	4	3	5	8
1	9	4	7	8	5	2	3	6
3	6	5	1	2	9	7	8	4
7	2	8	4	3	6	1	9	5

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام، تشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

عربكعبر

الافتتاح، إن الوزارة تسعى نحو دمج المجتمعات المحلية في المحافظات في حركة الثقافة والفنون والإبداع، ولهذا بدأت في تنفيذ برنامج وطني طموح تحت عنوان «مدن الإبداع والفنون». وأضاف أن البرنامج يشمل على مجموعة من الفعاليات التي تركز على البنية التحتية الثقافية، وإنشاء المرافق التي تعنى بالفنون والإبداع والصناعات الثقافية.

● لورانزو فانارا، سفير إيطاليا لدى تونس، استقبله أول من أمس، وزير الشؤون المحلية التونسي، لطفي زيتون، وتناول اللقاء التعاون الثقافي التونسي الإيطالي في الجانب الإقليمي، ومدى مساهمة التعاون الفني، من جانبه، أكد الوزير أن اللامركزية خيار استراتيجي في نجاح الانتقال الديمقراطي في تونس، مشدداً على أهمية مساهمة الجانب الإيطالي لتكريس المرحلة الثانية من مسار اللامركزية، والذي سيكتمل بإجراء انتخابات المجالس الجهوية سنة 2022؛ مضمناً علاقات التعاون بين البلدين.

● يوسف بلمهدي، وزير الشؤون الدينية والأوقاف بالجزائر، أعلن أول من أمس، عن افتتاح المدرسة القرآنية الصيفية الإلكترونية على مستوى 48 ولاية، أمام التلاميذ من مختلف الأعمار الذين يرغبون في حفظ كتاب الله والحديث النبوي الشريف وتعلم فن التجويد، وستنطلق عملية التحفيظ وتصحيح التلاوة والإجازة عبر المنصات الإلكترونية التي يشرف عليها 110 ما بين أساتذة وأساتذة من الجزائر في الإقراء، مبرراً أن جائحة «كورونا» فرضت اعتماد أسلوب التعامل الافتراضي عبر مختلف المنصات ووسائط التواصل الاجتماعي.

في هذه المرحلة هي ضمان الاستفادة من الثقافة لمساعدتنا على أن نكون أكثر تماسكاً ونسامحاً وإبداعاً من أي وقت مضى، لتجاوز وباء (كورونا المستجد)».

● الدكتور باسم الطويسي، وزير الثقافة الأردني، افتتح أول من أمس، مركز تدريب الفنون والإبداع في مركز إربد الثقافي، بدعم من السفارة الصينية في عمان. وقال خلال

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، دشن أول من أمس، قسم الأشعة المطور بعيادات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في مخيم الزعتري. وقام السفير بجولة للاطلاع على أبرز الخدمات الطبية في العيادات، وكذلك الخدمات التدريبية والتعليمية التابعة للمركز السعودي لخدمة المجتمع، بمشاركة مدير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مخيم الزعتري إيرين أوموندي، ومدير فرع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بن عبد العزيز الحزيم.

● حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، شهد أول من أمس، احتفالاً افتراضياً «عن بُعد» نظمته مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، بمناسبة تخريج 145 مواطناً من ثانوية التكنولوجيا التطبيقية في عجمان، التابعة للمركز. ووجه الشكر إلى الشخبة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان، حرم حاكم عجمان، على رعايتها للحفل، كما بارك للخريجات على التخرج الذي يأتي وفق أعلى المستويات الفكرية والعلمية والمهنية، وطالبهن بزيادة من الإبداع خلال المرحلة الجامعية وبعد التخرج.

● الدكتور خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالي المصري، ثمن أول من أمس، إدراج 17 جامعة على أرض مصر في مراكز متقدمة بتصنيف «شنغهاي» الصيني للتحصينات 2020، ضمن أعلى 500 جامعة عالمياً، من حيث كم وجودة الأبحاث المنشورة في أفضل المجالات المتخصصة عالمياً. وقال: «إننا فخورون بهذه النتيجة التي تدل على التميز والارتقاء الواضح في النشر العلمي في التخصصات الحديثة

نايف بن بندر السديري، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الأردن، دشن أول من أمس، قسم الأشعة المطور بعيادات مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية، في مخيم الزعتري. وقام السفير بجولة للاطلاع على أبرز الخدمات الطبية في العيادات، وكذلك الخدمات التدريبية والتعليمية التابعة للمركز السعودي لخدمة المجتمع، بمشاركة مدير المفوضية السامية لشؤون اللاجئين في مخيم الزعتري إيرين أوموندي، ومدير فرع مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية بن عبد العزيز الحزيم.

● حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، شهد أول من أمس، احتفالاً افتراضياً «عن بُعد» نظمته مركز أبوظبي للتعليم والتدريب التقني والمهني، بمناسبة تخريج 145 مواطناً من ثانوية التكنولوجيا التطبيقية في عجمان، التابعة للمركز. ووجه الشكر إلى الشخبة فاطمة بنت زايد بن صقر آل نهيان، حرم حاكم عجمان، على رعايتها للحفل، كما بارك للخريجات على التخرج الذي يأتي وفق أعلى المستويات الفكرية والعلمية والمهنية، وطالبهن بزيادة من الإبداع خلال المرحلة الجامعية وبعد التخرج.

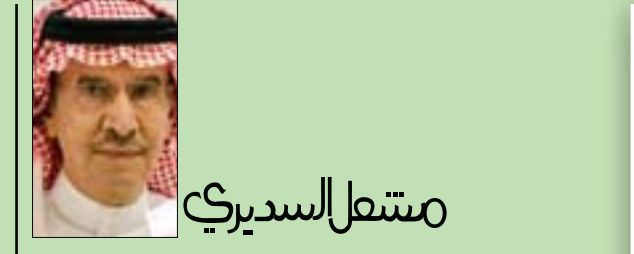
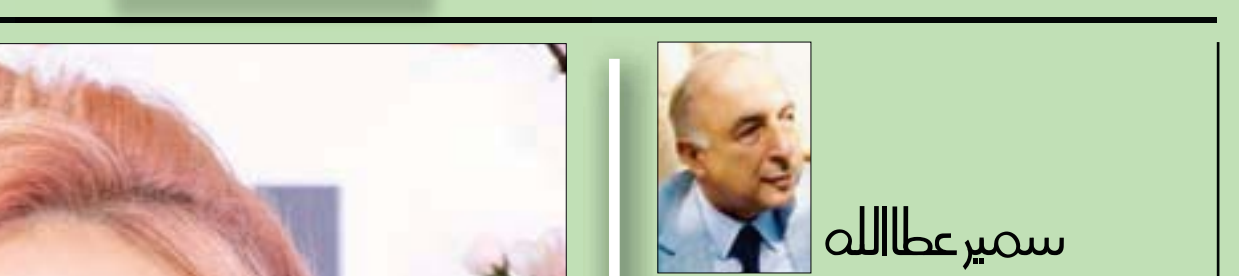
كلمات دقاطمة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- ممثل أمريكي.
- 2- من الحمضيات - علم مؤتم.
- 3- لقب «مكوكس» - علم مذكر.
- 4- لباس الهيدوي - ضد بعد «مكوكس».
- 5- عملة أسيوية - ظاهرة طبيعية بصرية على شكل شرارة كهربائية - منتج فرنسي «مكوكس».
- 6- نظير - لاعب كرة مضرب إسباني «مكوكس».
- 7- لقب شرقي تركي «مكوكس» - من الأجيال - امر عظيم.
- 8- رسول - شهد «مكوكس».
- 9- شهر ميلادي - نادي رياضي مصري.
- 10- إنيية وعمارات «مكوكس».

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- 1- نهر أمريكي.
- 2- شهر ميلادي - مخفية ومقدمة برنامج حصرية ويندي.
- 3- خراب وهلاك - فاضل.
- 4- كلف تعجب - من الامارات العربية «مكوكس» - قرض.



متعل السديري

رحم الله من فاد واستفاد

بعد أن توقف الحجر، وعادت الحياة شبه طبيعية، جاءني أحد المعارف واستقبلته بحذر وأنا ألبس الكمامة، وبعد السلامة المعتادة أنزل الكمامة إلى تحت ذقنه، وقال بدون مقدمات: انتقل إلى رحمة الله أحد زملائي بالعمل وعمره 38 سنة، وكان قمة في الأخلاق والأدب. صمت قليلاً ثم قال: بدا معاه المرض بشوية حرارة واحتقان خفيف، ما ركز واهتم بالأعراض. ثاني يوم الحرارة زادت وبدأت الكحة، بعدها تأكد أنه مصاب بال كورونا وبدأ في إعادة حساباته. نادى زوجته واعترف لها أنه متزوج عليها بالنسر وطلب منها أن تسامحه، وكانت النتيجة أنها ضربته بشاكوش على رأسه ومات، المصيبة والبياخة في الموضوع أن تقرير الطبيب الشرعي أثبت أن ما عنده (كورونا)، وإنما هي مجرد زكمة بسيطة.

ثم التفت لي مبتسماً وواصل كلامه قائلاً وكأنه ينصحنني: الشاهد من هذه الحادثة: لا تتسرع وتعرفت من أول كحة، انتظر نتيجة التحليل.

فعرفت أن كلامه وحادثته كلها (خرطي)، ولكي أسير معه في (همكته) قررت أن أسرح به قائلاً له:

هل تعلم أن مجموعة من المتلاعبين في بعض البلاد العربية، استغلوا وباء (كورونا)، والحجر على الرجال في منازلهم لمدة ثلاثة أشهر، وركزوا على بعض الرجال المتزوجين على طريقة (المسيار)، ولا يستطيع الواحد منهم أن يتواصل مع خليلته. ومن الخدمات التي يقدمونها أنهم يأتون لطالب هذه الخدمة في منزله، وهم في ملابسهم الطبية المزيفة على أساس أن لديهم بلاغاً بأنه مصاب (بـكورونا)، ويقضون عليه أمام زوجته، قائلين لها: اطمئني إننا سوف نرحله لك بعد 14 يوماً، وهو بامل صحته بعد العلاج -طبعاً كل هذا تم بالاتفاق بينهم وبين الزوج لقاء مبلغ معين، ويذهبون به كاملاً غير منقوص إلى منزل زوجته (المسيارية)، ورحم الله من فاد واستفاد.

ثم بادلت أنا نفس الابتسامة قائلاً له: هاه... انبسطت يا شاطر!!

لتعرفوا مقدار الذكاء الذي يتمتع به بعض الناس، إليكم هذا الإعلان الذي قرأته في إحدى الصحف، وهو صادر من أحد المكاتب العقارية، ويعلن فيه عن فرصة ذهبية لشراء عمارة مكونة من 15 طابقاً، ومن أهم مميزاتها أن فيها (أسانسير) أي مصعد.

ومن وجهة نظري أن صاحب هذا الإعلان لا يقل ذكاءً عن من يعلن عن بيع (بخت) فأخر يطل على البحر!!

يا لهذا المثل الياباني الإحمق، والقائل:
الشیطان أستاذ الرجل، وتلميذ المرأة.



المثلة والمغنية التايوانية أمبر أن في لحظة ترويجية لآلبومها الجديد في حفل بالعاصمة تايبيه (غيتي)



سمير عطالله

«الست» الأخرى

أزال «كورونا»، فيما أزال، آداب الوداع. أهمية الوداع أنه المشاركة الأخيرة في مسيرة من تحب. نوع من التعبير عن وفاء وتقدير، أو محبة، أو إعجاب، أو امتنان. وتخرج الناس في الجنائز الكبرى مسلّمة بالقدر، مستهولة القدر. فالفقيد قد يكون جزءاً من حياة الناس من دون أن يدرك، سواء كان سياسياً أو شاعراً أو فنّاناً.

أربعة ملايين إنسان خرجوا في وداع فاطمة بنت سي الشيخ إبراهيم التي، اختصاراً أو دمة أو فلاحه مصر الفقيرة من هيبة واحترام وحنان وعزاء ومجد، تلقى بـ«الست»، كان تقول «مصر» أو «الغيل» أو «الهرم»؛ عنوان من عناوين الخير والخصب والفرح والاعتزاز.

حرم «كورونا» محبي رجاء الجداوي من الخروج إلى وداعها. لا ملايين هنا، لا هرم، ولكن رجاء الجداوي كانت «الست» الأخرى. ست الشاشية منذ أن ظهرت عليها. الست المحترمة والأدوار المحترمة والحضور المحترم بين الناس. لذلك، لم يبق أحد لم يودعها بكلمة أو حزن حقيقي. نادراً ما حدثت هذه الجنائز الافتراضية لأحد. منذ دخولها المستشفى، هرعت الناس تدعو لها. 43 يوماً والناس تسال عنها كل يوم. نجمة بلا أعداء، وبلا خصوم، وبلا معارك. «ست» جالسة في الصدارة بادابها وسحرها، توزع على كل من حولها المحبة والرضا وعطر المرأة المصرية. الطاغية الهدوء والتواضع والسكينة.

ما زالت مصر تودع رجاء الجداوي. كبار فنانيها وكبار سياسيينها وكبار كتابها. كأنما كل واحد يشعر أن وداعها واجب أخلاقي، وأكاد أقول وطني. تختار مصر رموزها بعد تمهل شديد، وفي امتحانات صعبة. لكن ما إن ينجحوا في حاضر النجومية، حتى تمنحهم نفسها. سواء كانوا أبطال كورة، مثل صالح سليم ومحمد صلاح، أو طرب العرب مثل أم كلثوم، أو شخصية تمثل الرقي بكل أشكاله، مثل رجاء الجداوي.

يحدث هذا في مصنع بشري واحد يدعى مصر. يحول فاطمة البلتاجي، منشدة الموالد، إلى أم كلثوم. والعراقي نجيب الريحاني إلى سيد الكوميديا، مع أنه لم يخلع السترة وربطة العنق مرة واحدة. وبحول الشامية سعاد حسني إلى سندريلا. كل ما عليك هو أن تتخرج من هذا المعهد: كدياً فتصبح أمير الشعراء، وتونسياً فتصبح بيرم أمير العامية، ولبنانياً فتصبح عمر الشريف أو يوسف شاهين، أو تؤسس «الأهرام».

تصنع مصر النجوم وتودعهم بما يليق، حتى في قسوة الحجر. السيدة البلتاجي التي من طماي الزهايرة. لم يحدث ذلك لفنانة من قبل. خرجوا في وداع سيدة رافقت حياتهم تحت القاب كثيرة: أم كلثوم، وكوكب الشرق، وتومة، وشمس الأصيل، وقيثارة الشرق، وصاحبة العصمة، وأخيراً «الست».

الست كان أحب القابها.

20 وجبة سريعة تتسبب في غرامة 18 ألف دولار في أستراليا

ساوث ويلز وساوث أستراليا حدودهما الداخلية مع ولاية فيكتوريا. وحذر رئيس حكومة فيكتوريا، دانيال أندرون، من أنه في حال استمرار الانتهاكات، فقد يتم تعديد الإغلاق لفترة أطول. ووصل إجمالي حالات الإصابة بالعدوى بفيروس كورونا في ولاية فيكتوريا إلى ألف حالة.

مخالفة بقيمة 1652 دولاراً للوحدة، أي أن حفل عيد الميلاد كلفهم 26000 دولار (أسترالي). وبموجب قواعد الإغلاق، لا يسمح لأي من سكان ملبورن بمغادرة المنزل إلا لشراء مواد بقالة، أو ممارسة الرياضة، أو الحصول على رعاية صحية، أو الذهاب للعمل، أو العناية بشخص ما.

الشرطة أنهم شاهدوا شخصين يطلبان 20 وجبة الساعة 1:30 بعد منتصف ليلة الخميس - الجمعة. وتمكنت الشرطة من الحصول على رقم لوحة السيارة الذي قادمه إلى منزل (تاوان هاوس) في ضاحية داندينونغ، بجنوب شرقي ملبورن.

كانبيرا، «الشرق الأوسط» أدى طلب لوجيات من أحد فروع «كنتاكي» في مدينة ملبورن الأسترالية إلى غرامة 26000 دولار أسترالي (18000 دولار أمريكي)، بعدما هاجمت الشرطة حفل عيد ميلاد، وسقط حالة إغلاق عام بسبب تفشي وباء «كورونا».

قلوب عملاقة تزين سماء استوكهولم تكريماً لضحايا «كوفيد - 19»

بيغت أندرسون، وهما عضوان في فريق العروض الجوية، «نشر الفرح» في الأجواء من خلال هذه المبادرة. واعتمدت السويد مقاربة خاصة على الصعيد الأوروبي في مكافحة وباء «كوفيد - 19» - إن إلهامها تتخذ تدابير حجر ملزمة للسكان.

وبلغت حصيلة الفيروس في السويد، الخميس، 5500 وفاة من أصل أكثر من 74 ألف إصابة. وسجلت خامس أسوأ حصيلة وفيات لكل مليون نسمة جراء فيروس كورونا في العالم، وهي أعلى بخمس مرات إلى اثنتي عشرة مرة مقارنة مع تلك المسجلة في بقية الدول الإسكندنافية (النرويج وفنلندا والدنمارك).

جنانن أرضية غير معلّقة في «الشانزليزية»



الجادة الخضراء

باريس، «الشرق الأوسط» لمدة 10 أيام، اعتباراً من 17 من الشهر الجاري، ستتحول جادة «الشانزليزية» في باريس إلى جنائن مختلف أنواع الأزهار وبساتين للأشجار تغطي الممرات الجانبية والمساحات المحيطة بطريق السيارات الذي يربط ساحة «الكونكورد»، حيث المسلة المصرية، صعوداً إلى قوس النصر. وستقام في الجادة 6 معارض كفيلة بنقل المنزلة في الجادة من أجواء العاصمة إلى خضرة الريف. ستكون المعارض مفتوحة دون مقابل للزوار، مع دليلات وأداء يقدمون معلومات عن الزروع وأنواعها، وكذلك نصائح لكيفية تحويل الشرفات الصغيرة للشقق واسطح المباني إلى مساحات خضراء لزراعة الأعشاب العطرية التي تستخدم في الطبخ، كالتنعناع والريحان

حقل حنطة في الشانزليزية

بلدية باريس وعمدتها أن هيدالغو وليست جنائن بابلية معلّقة.

مئات الأمتار المربعة، نقلت إليها الأشجار المنمرة وحتى النخيل في أوعية ضخمة. كما قام مزارعون بفرش الجادة بأعواد الحنطة في مرة من المرات، بحيث بدت وكأنها حقل للمحاصيل من حقول الأرياف. تأتي هذه المبادرات من

والكرات والزعر والنبصل الأخضر وصغرة الطماطم. وهي ليست المرة الأولى التي تكتسى فيها الجادة التي توصف بأنها الأجل في العالم، برداء أخضر. ففي ربيع 2010 تحول «الشانزليزية» إلى مزرعة تمتد على مساحة

اتهام قاض في كمبوديا بقتل «لصّة» صداماً بسيارته

عشرة آلاف دولار، طبقاً لما ذكرت صحيفة «بنوم بنه بوست» مساء الخميس. ووقع الحادث بعد ظهر أول من أمس (الأربعاء) في بنوم بنه.

وقال القاضي، كونج خيمارا للشرطة، إنه كان يطارده كيميديا بسيارته. وأضاف أنه صدمها، بينما كان ينحرف لتفادي سيارة أخرى، حسب التقرير.

وقال مسؤول بالشرطة للصحيفة، إن الشرطة وجهت اتهامات لخيمارا بالقتل غير العمد، وتمت إحالة قضيته للمحكمة. وذكر مسؤول قضائي، أن ممثل ادعاء يحقق في القضية.

استخراج الحمض النووي من ذبابة مصرية قديمة

المحتلة والمملكة العربية السعودية والهند. ويقول الباحثون في مقدمة دراستهم، إنه «يمكن تفسير هذه النتائج بالقول إن هذا التشابه الوراثي يكشف عن وجود عزوات وروابط بيولوجية عبر البحر الأحمر، من مصر إلى شبه الجزيرة العربية، وتبادلات تجارية بين الهند ومصر، وهو ما يعني أن دراسة أنواع الحشرات المختلفة يمكن أن تخبرنا عن

والخلال الدراسة التي تنشر في عدد الشهر القادم من دورية «جورنال أوف أركيولوجيكال ساينس»، وتم نشر ملخص عنها قبل أيام بالموقع الإلكتروني للدورية، نجح الفريق البحثي من كلية «علوم الأرض» بجامعة «إدنبرة»، وقسم الآثار بجامعة «دورهام»، ومعهد «ماكدونالد» للبحوث الأثرية بجامعة «كامبريدج»، في استخراج الحمض

القاهرة، حازم بدر ربما يبدو غريباً أن تكون الذبابة المنزلية، والمعروفة علمياً باسم «موسكا دومستিকা»، موضعاً لدراسة تستهدف استخراج الحمض النووي الخاص بها؛ لكن المعلومات التي حصل عليها فريق بحثي بريطاني عن العلاقات بين مصر القديمة والعالم عبر دراسة الذبابة، ربما قد تساعد في إزالة الحيرة والتعجب.